سلسلة الكامل / كتاب رقم 344 /

الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

قال سبحانه (الإسراء / 9) (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) فالقرآن بيان من الله لهداية الناس إلي عبادته .

وردت كثير من الآيات والأحاديث التي استعملها بعضهم في باب الإعجاز العلمي ودلائل النبوة ، ولهم في ذلك تأويلات قبيحة وتمحكات مريبة وشطحات يستحي المرء أن يكررها أمام أهل العلم من كل اختصاص علمي .

وفي هذا الكتاب آثرت أن أجمع الآيات والأحاديث الواردة بذلك وتفصيل كل أمر منها وبيان ما يمنع إدخاله في باب الإعجاز والدلائل .

_ أربعة أمور يجب توفرها في كل أمر يقال فيه أنه إعجاز :

_1_ الأمر الأول : التفريق بين الأسلوب العلمي المحض والأسلوب الأدبي البلاغي . وعدم إدراك هذه النقطة عند كثير من الناس أفضي إلي إفساد دلالة كثير من الآيات والأحاديث والإساءة لها .

وللتقريب فافترض أن أمامك طبيبا يذهب إليه المرضي فيسأله المريض ما وجدت ؟ فيقول (وجدتك مريضا) ، فيسأله أهل المريض ما الدواء له ؟ فيقول (أعطوه شيئا) ، فهل يمكن القول أن هذا الطبيب في درجة علمية كبيرة وفي قدرة علاجية بارعة ، وهذا للتقريب .

حين يتكلم أهل العلم في الطب والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا وغير ذلك تجد لهم قواعد علمية معروفة واقتصار علي الأسلوب العلمي المباشر الواضح الذي يؤدي للمعني المراد ، فلا يعطيك أحدهم كلمة تحمل عشرة معاني ثم يقول لك اختر منها ،

وكذلك في التجارب الطبية والدوائية فلها شروط معتبرة ولها ضوابط لازمة ، وليس مجرد أن أخذ أحدهم شيئا مرة أو مرتين فذهب مرضه يقول هذا الشئ علاج حتمي لذلك المرض .

وعلي العكس من ذلك الأسلوب الأدبي البلاغي ، الذي يحتمل التأويل والألفاظ الواسعة الحاملة لأكثر من معني ، ويستعمل التشبيهات والمجازات وغير ذلك .

ولذلك تجد أئمة كل علم من العلوم يعيبون من يستعمل الأسلوب الأدبي في أماكن الأسلوب العلمي ، وتجد أئمة اللغة والبلاغة يعيبون من يستعمل الأسلوب العلمي مكان الأسلوب الأدبي .

وكثير من الآيات والأحاديث التي استعملها بعضهم في باب الإعجاز والدلائل تعتمد علي الأسلوب البلاغي ودائرة التأويل الواسع والمجازات المرادة فيقسرون هم تلك الألفاظ علي المعني الذي يريدونه هم وهم فقط .

بل وإن مجرد فهم النبي والصحابة والأئمة بل وباقي الناس عموما لتلك الآيات يعني قطعا أن لها معني عرفوه ، وإن لم يكن لها إلا المعني الإعجازي فقط لقالوا لا نعرف معناها ولن ندرك مرادها ، وبالتالي فما قيل فيها من بعدهم يظل محتملا وتأويلا بالألفاظ .

_2_ الأمر الثاني : وهو أنه لإدخال أمر في باب الإعجاز والدلائل لابد أن يكون مستحيلا علي الناس كلهم في الوقت الذي قيل أو حدث فيه .

ولا بديل عن كلمة (مستحيل) في الإعجاز والدلائل ، فإن كان الأمر يمكن إدراكه أو تحقيقه بأي طريقة أو وسيلة أخري وإن كانت (صعبة) أو (شديدة الصعوبة) لكنها ما زالت في حيز الإمكان فقد خرج من باب الإعجاز بالكلية ، وبمجرد دخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_3_ الأمر الثالث : وهو وجوب ولزوم اعتبار التاريخ السابق وحضارات الأمم السابقة ، إذ يتعامل بعض الناس بطريقة كأنهم يقولون لك خُلِق الناس اليوم ونزل الإسلام بعد ذلك مباشرة . ولا تدري أين ذهبت ألوف السنين قبل ذلك وعشرات من الحضارات الكبري .

وهذه حضارة مصر القديمة التي يعود تاريخها لعشرات الألوف من السنين قد تركت إعجازات ما زال يقف العلم أمامها حتي اليوم منبهرا .

وإن قيل أن حضارة مصر القديمة تعود لخمسة آلاف سنة فقط ، أقول لا داعي لخوض ذلك ها هنا وفي ذلك خلاف شديد بين الأثريين وغيرهم ، ومع ذلك فما تزال خمسة آلاف سنة فترة كبيرة جدا .

أما إن قيل أن النبي كان أميا ، فالاحتجاج بذلك غريب جدا بل قد يدل علي بلادة ، فهل العلم لا يكون إلا بالقراءة ؟ بل كان العرب قبل الإسلام يحفظون مئات الأشعار التي في قمة البلاغة ولا يعرفون القراءة وإنما بالسماع ،

فنعم قد لا يعرف المرء القراءة لكنه بالضرورة وقطعا يعرف السماع ، وقد لا يقرأ المرء المعلومة من كتاب لكنه قد يسمعها من شخص واثنين وثلاثة وأكثر بل ويحفظها وينقلها وهو ما زال لا يعرف القراءة ، فدع عنك هذا .

_4_ الأمر الرابع : ثبوت الأمر الذي يقال فيه أنه داخل في باب الإعجاز والدلائل ، فتجد كثيرا من الناس يستدلون ببعض الأحاديث التي يكون فيها خلاف شديد بل ويصل الخلاف فيها إلي القول بأنها متروكة ومكذوبة ، وأعني بذلك الخلاف بين أئمة الحديث لا غيرهم . وآخرون يستدلون بأحاديث لا تروي إلا عن صحابي واحد فقط وكثيرا ما يكون في الإسناد إليه كلام .

وإن كان لبعض الأئمة كلام في قبول مثل تلك الأحاديث في الأحكام فكيف بقبولها في باب الإعجاز والدلائل الذي يتطلب ثبوتا أعلي بكثير من مسائل الأحكام .

_ وستأتي أمثلة كثيرة علي كل أمر من تلك الأمور .

__ قائمة بالآيات والأحاديث التي استعملها بعضهم بالظن والخطأ والجهل في باب الإعجاز والدلائل وتفصيل كل منها ، وفي القائمة ستون (60) أمرا :

_1_ قال سبحانه (العلق / 16) (كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة)

فقال بعضهم ذِكر الناصية ها هنا إعجاز للدلالة علي أنها موطن الكذب ونحو ذلك من عبارات . وهذا من أقبح التأويل بل والجهالة التامة باللغة العربية .

وقد قال سبحانه (الرحمن / 41) (يُعرف الجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) فهل يؤخذ المجرمون في جهنم بالنواصي والأقدام فقط دون باقي جسدهم .

وقال سبحانه (المسد / 1) (تبت يدا أبي لهب وتب) فهل تبت يد أبي لهب دون باقي جسده بالكلية .

وقال سبحانه (الحج / 10) (ذلك بما قدمت يداك) و(الشوري / 30) (فبما كسبت أيديكم) فهل يحاسب المرء علي ما عملت يداه فقط دون باقي جسده .

وقال سبحانه (الإنسان / 9) (إنما نطعمكم لوجه الله) ومنه القول المشهور عند العمل الصالح (فعلته لوجه الله) فهل فعل الفاعل ذلك ل(وجه) الله فقط ويريد الوجه فقط ! .

وفي الأحاديث عن النبي أنه كان يدعو فيقول (اللهم إني أعوذ بك من كل شئ أنت آخذٌ بناصيته) فهل لا يأخذ الله الكائنات إلا بنواصيها فقط .

ومنه قول العرب (أذللت جبهته) فهل يكون المذلول بجبهته فقط .
والأمثلة كثيرة جدا ، وهذا مشهور من اللغة بإطلاق الجزء وإرادة الكل .

فإن قيل فما وجه ذِكر الناصية بالتحديد ؟ أقول لموافقة أول الآيات الواردة في الصلاة ، فقد قال سبحانه في أول السورة (العلق / 10) (أرأيت الذي ينهي ، عبدا إذا صلي) ثم قال (كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية) ، فتكون من باب قول العرب (أذللت جبهته) .

_2_ قال سبحانه (المسد / 5) (تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغني عنه ماله وما كسب ، سيصلي نارا ذات لهب ، وامرأته حمّالة الحطب ، في جيدها حبل من مسد)

فقال بعضهم أن كان بإمكان أبو لهب أن يسلم وبالتالي يثبت عدم صدق الآية ! وهذا من غرائب الألفاظ بل وأقبحها في النظر والتأويل ، فمن أين لهذا القائل أن الآية خبر وليست علي سبيل الدعاء والوعيد ؟ .

فأي آية في القرآن وأي حديث نبوي فيه وعيد للمشركين فهو قطعا بلا خلاف وارد فيهم إن ظلوا علي شركهم وإن أسلموا فقد خرجوا من تلك الآيات ، وفي بعض الأحاديث عن النبي قال (اللهم من لعنتُ في الجاهلية ثم دخل الإسلام فاجعل ذلك قربة له إليك) .

بل ودعنا نسلم لهم بقولهم هذا فإذن قد حدث ما قالوا فعلا ! فهذا معاوية بن أبي سفيان قال فيه النبي (اللهم أركسه في الفتنة ركسا ودعّه في النار دعّا) وورد لعنه في عدد من الأحاديث قبل إسلامه ،

وقد أسلم معاوية وصار من كبار الصحابة ، بل وثبت مدح النبي والدعاء له كقوله (اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقِهِ العذاب) ، فأين ذهب قولهم .

وكذلك عمرو بن العاص إذ قال فيه النبي (اللهم العنه واهجه عدد ما هجاني) ، ثم أسلم عمرو بن العاص وصار صحابيا وقال فيه النبي (إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر) .

وقد ورد ذلك في عدد من الصحابة ، وقِس علي ذلك أي مشرك آخر . والصحابة والتابعون والأئمة مختلفون في آيات وعيد أبي لهب هل هي علي سبيل الخبر أم الدعاء ، فإن كانت الآية خبرا يقينيا ويمكن استعمالها في الإعجاز لما اختلفوا فيها أصلا .

بل ومع ذلك فإن أسلم أبو لهب لقال قائلون أنه منافق نفاقا أكبر أي يظهر الإسلام ويبطن الكفر ، وكان بعض هؤلاء بين الصحابة وأخبر النبي بعض الصحابة كحذيفة بن اليمان بأسمائهم ، بل وبعضهم كان معروفا مشهورا كعبد الله بن أبي سلول ، فسيظل يقال حينها أيضا هو كافر في الحقيقة وفي الباطن وليس مسلما .

وفي بعض الأحاديث وإن كان فيها ضعف فتصلح للاستئناس أن أبا جهل قال للنبي (ماذا أُعطَي يا محمد إن آمنت بك ؟) فقال النبي (كما يُعطَي المسلمون) ، فإن كان إيمانه ممنوعا من الأصل لأخبر النبي بذلك زيادة في البيان والإعجاز وليس أن يجيبه جوابا مفاده أنه ما زال في دائرة إمكانية القبول وترك الشرك إلي الإسلام .

_3_ قال سبحانه (النساء / 56) (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب)

فقال بعضهم أن هذا إعجاز ببيان أن الجلد هو موطن العذاب . وأقول هذا ليس من غرائب التأويل وأقبحه فقط ، بل ومن أفحشه وهو إساءة للآية وليس مدحا لها .

وذلك لأنه علي قولهم يكون الجلد والجلد فقط هو موطن العذاب وهذا من أفحش القول وأجهله ، فهل إن زال جلد أحدهم لن يشعر بالعذاب ببقية أعضاء الجسد كالعظام والأعصاب ! .

بل علي العكس ألم الأعصاب أشد بكثير من ألم الجلود ، واسأل أي مريض بالسرطان في هذه الأماكن يخبرك ، بل وبعض أمراض الأعصاب تسمي تسمية علمية طبية صحيحة ب (المسببة للانتحار) ،

وذلك لما فيها من آلام تبلغ أقصي درجات الشدة لدرجة أن كل المرضي المصابين بها يفكرون جديا في الانتحار وبعضهم ينتحر فعلا من شدة الألم ،

وهذا ليس تسمية المرضي لأمراضهم ولأنفسهم ، بل هذه تسمية طبية علمية أقرتها المراجع الطبية ، وذلك لإقرار العلم إقرارا ثابتا ببلوغ هذه الأمراض للغاية القصوي في الألم ، وهؤلاء المرضي جلودهم معهم .

بل وفي الحديث المتواتر عن النبي في عذاب أبي طالب (أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه) ، وهذا عذاب واضح وما زال جلده معه .

هذا بخلاف أن الآية فيها خلاف من الأصل هل الجلود ها هنا هي الجلود الحقيقية التي علي الإنسان أم السرابيل الواردة في قوله تعالي (إبراهيم / 50) (سرابيلهم من قطران) وأن المراد كلما خفت عذابها أعيدت فزيد فيها .

وبعد هذا كله فعلي سبيل التنزل والجدل إن كان الجلد فعلا هو المكان الوحيد للإحساس بالألم لظل ذلك أمرا مشاهدا محسوسا يمكن إدراكه ، والإعجاز لا يكون إلا بأمر مستحيل تمام الاستحالة ، فإن خرج من الاستحالة إلي الإمكان ولو بصعوبة شديدة فقد خرج من باب الإعجاز بالكلية .

_4_ قال سبحانه (البقرة / 26) (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها)

فزعم بعضهم أن المراد شئ فوق جسم البعوضة ذاته ، وهذا من أشد الغرائب في صرف اللفظ عن ظاهره ومراده .

وفي الأحاديث عن النبي (من أصيب بشوكة فما فوقها كفّر الله بها من سيئاته) فهل المراد ما فوق الشوكة ذاتها .

وفي الأحاديث عن النبي (من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عنها يوم القيامة ، فقيل وما حقها ؟ قال أن تذبحها فتأكلها) فهل فوقها هنا يعني ما فوق جسم العصفورة نفسه .

وفي الأحاديث عن النبي (ما من مسلم يموت فيشفع له مائة فما فوقها إلا شفعهم الله فيه) فهل ل(فوقها) هنا صرف عن ظاهرها أيضا . والأمثلة ليست قليلة ، والآية إنما وردت لضرب مثال من أصغر الكائنات ثم ما فوق هذا الأصغر والمعني فيها واضح .

وهذا هو المعروف من تفسير الصحابة والتابعين والأئمة ، ولخص ذلك الإمام الطبري بقوله (تفسيره / 1 / 424) (إنما هو خبر منه جل ذِكره أنه لا يستحي أن يضرب في الحق من الأمثال صغيرها وكبيرها) .

_5_ قال سبحانه (يونس / 92) (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)

فقال بعضهم أن في هذه الآية إعجاز بنجاء جسد فرعون . أقول أثبِت العرش أولا ثم انقش ففي نجاء بدن فرعون المراد بالآية خلاف أصلا ، وليس كل الأئمة يسلّم بأن المراد أن جسد فرعون باق للأبد وأن المراد هو إخراج جسد فرعون حينها علي مكان عال ليكون لنبي إسرائيل آية .

قال الإمام الطبري في تفسيره (15 / 194) (اليوم نجعلك علي نجوة من الأرض ببدنك ينظر إليك هالكا من كذّب بهلاكك ... والنجوة الموضع المرتفع علي من حوله من الأرض ومنه قول أوس بن حجر : فمن بعقوته كمن بنجوته / والمستكنُّ كمن يمشي بقِرواح)

وقال الإمام قيس بن عباد وغيره (تفسير الطبري / 15 / 195) (.. وخرج آخر بني إسرائيل أُمر البحر فانطبق عليهم فقالت بنو إسرائيل ما مات فرعون وما كان ليموت أبدا ، فسمع الله تكذيبهم لنبيه فرمي به علي الساحل كأنه ثور أحمر يتراءاه بنو إسرائيل)

وقال ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن (تفسير الطبري / 15 / 196) (لما جاوز موسي البحر بجميع من معه التقي البحر عليهم فأغرقهم فقال أصحاب موسي إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه فأخرجه فنبذه في البحر حتي استيقنوا بهلاكه)

وقال بذلك عدد ليس بالقليل من التابعين والأئمة والمفسرين ، وأن المراد بقوله (لمن خلفك) أي لبني إسرائيل ،

فلا يمكن الجزم والقطع أصلا بأن المراد بالآية هو النجاة وحفظ الجسد ولأبد الآبدين ليراه أهل كل زمان ، بل إن قول الصحابة والتابعين والأئمة في الآية هو الصحيح .

_6_ قال سبحانه (الأنعام / 96) (فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز والعليم) ، وقال سبحانه (الأنبياء / 33) (هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كلٌّ في فلك يسبحون)

فقال بعضهم في ذلك إعجاز ثم أغرقوا في جهالات مريبة وذكر بعض الحقائق عن الشمس والقمر ولا يعلم أحد فعلا أين أي شئ من ذلك في الآية .

والآية مرادها واضح تمام الوضوح ومعناها لا خلاف فيه بين أحد من الصحابة والتابعين والأئمة وأن المراد أن الله خالق النور وخالق الليل والنهار والحسبان هو حساب الشهور والسنين كما يُستعمَل ذلك مثلا في حساب شهر رمضان والعيد ونحو ذلك ، فأين الإعجاز المراد .

وقد سبق الكلام في المقدمة عن بيان الفرق بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي البلاغي والفرق الشاسع بينهما .

_7_ قال سبحانه (الأنعام / 125) (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيّقا حَرَجا كأنما يصّعّد في السماء كذلك يجعل الله الرجس علي الذين لا يؤمنون)

فقال بعضهم في ذلك إعجاز بالإخبار أن الصعود لمكان عال يسبب الضيق في الصدر . ودعنا نسلم لهم جدلا بأن ذلك المراد بالآية فأين الإعجاز المراد ؟ هل إن صعد صاعد في أي وقت وفي أي زمان لمكان عال لن يلاحظ ضيق صدره وصعوبة تنفسه .

والأمر الثاني أن الآية مختَلف أصلا في تأويلا وقراءاتها ، ففيها ثلاث قراءات لهذا اللفظ (يصعد) و(يصّعّد) بتشديد الصاد والعين و(يتصاعد) ،

وعليه في تأويلها خلاف بأن المراد الصعوبة والشدة كقول عمر بن الخطاب (ما تصعّدني شئ ما تصعدتني خطبة النكاح) ،

وجاء في كتاب الألفاظ لابن السكيت (406) (ويقال للعقبة الشاقة المصعد كؤود ويقال تصعدني الأمر مثله)

وجاء في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة الدينوري (244) (ومن الصعد قيل تصعدني هذا الأمر أي شق عليّ)

وجاء في غريب القرآن لابن عزير السجستاني (307) (تصعدني الأمر أي شق عليّ)

وغير ذلك من أقوال أئمة اللغة والتأويل .

وفي الآية أيضا (كأنما يصعد في السماء) أي من المستحيل الصعود إلي المساء ، بل إن هذا قد يكون الأقرب لمراد الآية ، فإن الآية تقارن بين شرح الصدر بالإسلام واستحالة ذلك للكافرين فمن الغريب إذن أن يشبه ذلك بشئ صعب فقط ، أما تشبيهه بشئ مستحيل فيكون موافقا لمناسبة الآية ومرادها .

_8_ قال سبحانه (الحجر / 19) (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شئ موزون)

فقال بعضهم بأن في الآية إعجازا ثم أغرقوا في أمور الطبيعة والأرض ونحو ذلك مما لا ذكر له في الآية أصلا . وعاد الأمر لاستعمال الأسلوب الأدبي البلاغي مكان الأسلوب العلمي .

وقد اتفق أئمة اللغة وأئمة التفسير أن المراد بالآية أن الله بسط الأرض فمدها ووضع فيها جبالا ثابتة في مكانها لا تتحرك فعبر عن ثبوتها بالرسو ، فأين اللغة وأين الأئمة وأين هؤلاء ! . أما قوله تعالي (أن تميد بكم) فسيأتي بيانه .

_9_ قال سبحانه (الحجر / 18) (لقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ، وحفظناها من كل شيطان رجيم ، إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين)

وهذه الآية مع وضوحها لم أر أهل الإعجاز يستعملونها فقل لهم لماذا وليدخلها أحدهم في مسألة الشهب والنيازك ويخبرونا بشئ من شطحاتهم .

أما قوله (بروجا) فالمراد بلا خلاف بين أحد من أهل التفسير أنها الكواكب والنجوم ، وهذه لا يجهلها أحد بل يراها الناس كلهم ، وإنما لا يستطيع الناس اليوم رؤيتها بسبب الأضواء في كل مكان ، أما قبل اختراع الكهرباء والمصابيح وعتمة الليل التامة فكان الناس يرون مجرة درب التبانة بالعين المجردة .

_10_ قال سبحانه (النحل / 66) (إن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين)

فقال بعضهم أن في الآية إعجاز ببيان الموضع الذي يخرج منه اللبن . وهذا من أقبح التأويل فإن كلمة (فرث) تطلق علي كل ما في بطن الحيوان أصلا .

قال الإمام السمعاني في تفسيره (3 / 184) (الفرث هو ما يحصل في الكرش من ثقل)
وقال الإمام البغوي في تفسيره (3 / 85) (من بين فرث وهو ما في الكرش من الثقل)

وقال الإمام الواحدي في تفسيره (1 / 611) (من بين فرث وهو سرجين الكرش)
وجاء في العين للخليل الفراهيدي (8 / 220) (الفرث : السرقين ما دام في الكرش)

وجاء في كتاب الألفاظ لابن السكيت (456) (قوله يصطلي بالفرث أي يدخل يديه في الفرث حين يشق عنه الكرش ليستدفئ من شدة البرد)

وغير ذلك من أقوالهم ، فأين أئمة اللغة وأئمة التفسير وأين هؤلاء .

_11_ قال سبحانه (النحل / 69) (أوحي ربك إلي النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرِشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلِف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون)

وقال بعضهم بالإعجاز في هذه الآية وهذا من أقبح وأفحش التأويل ، بل هو علي الحقيقة إساءة للآية .

فالأمر الأول لماذا لا يقولون بالإعجاز في العسل وكونه شفاءا للناس ؟ لماذا لم نرهم أقاموا التجارب العلمية الطبية بضوابطها المعروفة كأي تجربة طبية ودوائية أخري وخرجوا بالنتائج ونشروها في كل مكان ببيان الأمراض التي يشفيها العسل .

أما الأمر الثاني أن الله خاطب المشركين وكل الناس بهذه الآية من وقت نزولها فهل علمت أحدا أبدا قال لا لم نر ذلك ولم نعرف معناه ولم نشاهد ذلك من النحل ؟ بل خاطبهم الله بشئ يرونه وشئ يعرفونه أو يعرفه بعضهم .

أما الأمر الثالث أن قوله تعالي (من كل الثمرات) إن أُخذ علي ظاهره وأن كلمة (كل) ها هنا تعني من كل شئ بلا استثناء لكان ذلك إساءة للآية فالنحل كأي كائن حي عموما له أكلات سامة بالنسبة له ويموت إن أكلها .

وإن قلت بل (كل) ها هنا تفيد الكثرة وليس منع الاستثناء ، كقول النبي (كل عين زانية) فليس كل عين زانية مطلقا فعلي الأقل يخرج من (كل) ها هنا عين الأنبياء ،

وكقول النبي (كل البواكي تكذب إلا أم سعد) فقطعا كل ها هنا ليست عامة فيخرج منها علي أقل القليل كل عين بكت علي موت النبي .

وكقول النبي (كل بدعة ضلالة) فقطعا كل ها هنا ليست علي العموم فيخرج منها البدعة الحسنة علي خلاف في تفصيل ذلك .

وكقول النبي (كل عين باكية يوم القيامة) فقطعا ليس علي عمومه فيخرج منه علي الأقل أعين الأنبياء .

وفي مثل ذلك كثير من الأمثلة لا تكون فيها كلمة (كل) علي عمومها ويدخلها الاستثناء ، وعاد الأمر إلي استعمال الأسلوب الأدبي البلاغي فاجعل هذا منك علي بال .

_12_ قال (الأنبياء / 30) (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في مسألة الإعجاز فقالوا بشطائح . وقبل كل شئ يقال لهؤلاء ألم يخاطب الله كل الناس في عهد النبي بهذه الآية ؟ فإن لم يكن لها معني عندهم فلماذا لم يقولوا لا لم نر أن السماوات والأرض كانتا كذا وكذا ؟ .

فمجرد إدراك هؤلاء لمعني الآية أو مجرد كون الآية لها معني يدركه هؤلاء فقد خرجت بالكلية من كونها إعجازا ، فإن كانت إعجازا صريحا واضح اللفظ مباشر المعني لما أدرك هؤلاء معني للآية أصلا وقالوا لا لم نر ولم نعرف لما تقول معني حتي تجادلنا بذلك .

والأمر الثاني أن هؤلاء يستعملون الآية للدلالة علي (نظرية) لم تثبت بعد ولم تدخل في (القوانين) أو (القواطع) العلمية بعد ، فماذا إن ثبت خطأ تلك النظرية غدا .

والأمر الثالث هو أن الآية لا تساعدهم بالكلية فيما يريدون من معني ، ف (الرتق) هو الالتصاق ، أي أن السماوات والأرض كانتا موجودتين لكن بالتصاق وكل منهما ملتصق بالآخر ففصل الله بينهما فجعل كل منهما مفصولا عن الآخر ،

وهذا مخالف بالكلية للنظرية التي يريدون التوافق معها لأن النظرية المرادة قائلة بأنه لم يكن هناك سماء ولا أرض أصلا ، فالفرق بين الأمرين شاسع .

والأمر الرابع أن (الفتق) في هذه الآية مختلف في معناه أصلا بين أئمة اللغة والتفسير ، فقال بعضهم أن الفتق ها هنا هو إنزال الماء ، أي أن السماء لم تكن تمطر والأرض لا يخرج فيها نبات ففتقهما الله بالماء ولذلك قال بعدها (ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي) .

بل وهذا إمام المفسرين الإمام أبو جعفر الطبري يؤيد هذا القول ويقول أنه هو الأصح ، قال في تفسيره (18 / 433) (وأولي الأقوال بالصواب قول من قال معني ذلك أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا من المطر والنبات ففتقنا السماء بالغيث والأرض بالنبات) .

وقول هؤلاء الأئمة معتبر ولا يمكن الجزم بأنه خطأ ، بل وعندي هو القول الأقرب والأصح ، وعلي قول هؤلاء فالآية لا علاقة لها بخلق السماوات والأرض من الأصل .

_13_ قال سبحانه (الأنبياء / 31) (جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز قائلين أن الإخبار بأن الجبال تمنع (ميد) الأرض أي حركتها .

وهذا من غرائب القول فقد سبق الكلام في المقدمة وبيان أن كون الشئ إعجازا يعني أنه لم يكن معروفا بالكلية أصلا ثم يأتي الإعجاز ببيانه ، أما كون الجبال تمنع ميد الأرض فمذكور في كتب أهل الكتاب بل وفي بعض نسخها حتي اليوم .

وإن كان ذلك موجودا قبل النبي بمئات السنين فحينها إذن يمكن القول أن ذلك كان معروفا عند غيرهم أيضا وما المانع القطعي في ذلك ؟ فإن قلتَ ذلك محتمل ، أقول نعم محتمل وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

بل وهذه أهرامات مصر قائمة حتي الآن وفيها من الإعجاز ما فيها ، وهي في أقل التقديرات لها من العمر ثلاثة آلاف (3,000) سنة .

أما لفظ (ألقي) فلا داعي للخوض فيه وقد خاض فيه جهال باللغة فليس كل إلقاء يكون بدفع ورمي ، ومنه يقال (ألقي في القلب اليقين) عند تكونه في القلب .

_14_ قال سبحانه (النور / 40) (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز ، وهذا من أقبح الاستعمال ، فإن المرء حين يريد إثبات (إعجاز) لابد أن يثبت عليه الإعجاز بطريقة يقينية ثابتة وليس بقسر وقهر للألفاظ علي غير ما وضعت له .

قال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (2 / 516) (.. فشبّه قلب المؤمن بالقنديل وشبه قلب الكافر بالظلمات يعني كمثل رجل يكون في بحر عميق في ليل كثير الماء يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات يعني يكون في ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة السحاب)

وقد تتابع الصحابة والأئمة والمفسرون بل والمشركون وغيرهم وكل من قرأ الآية من ساعة نزولها ولم يقل أحد منهم لا نفهم ذلك ولا نراه ولا نعرف مراده ، بل تتابعوا علي أن المراد بالآية واضح مفهوم وهو عمق البحر وما فيه من أمواج متلاطمة بعضها علي بعض وفوق ذلك ظلمة السماء في الليل ، فجعل الله ذلك تشبيها لقلب الكافر بالغشاوات علي قلبه وسمعه وبصره .

فأين أئمة اللغة وأئمة التفسير وأين هؤلاء .

_15_ قال سبحانه (الفرقان / 53) (هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحِجرا محجورا)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز قائلين أن بين الماء العذب والماء المالح حاجز فلا يختلطان . وهذا من أقبح وأفحش التأويل بل وأجهله .

وذلك لأن الماء العذب والماء المالح يختلطان ، ولا أعرف هل سأل قال تلك المقالة أحدا من أهل العلم بتلك التخصصات قبل أن يتكلم . فالماء العذب والماء المالح يختلطان ، حتي وإن كان ذلك بصعوبة أو بعد وقت طال أو قصر إلا أن ذلك يحدث في النهاية .

والآية أبعد ما يكون عن ذلك ، ومعناها واضح لمن يعرف العربية وعلي رأس هؤلاء الصحابة وأئمة اللغة والتفسير فتجدهم يقولون أن المياه عموما يصب بعضها في بعض ، العذب منها والمالح ، ومع ذلك دائما تجد مياها عذبة لم يفسدها المالح ، ولا يقولون أن الآية تتكلم عن مواضع بعينها يلتقي فيها الماءان .

بل ومع ذلك ففي كلمة (البحرين) خلاف أصلا ، هل المراد بحور العذب وبحور المالح أم المراد بحر السماء وبحر الأرض ، وقال بكل منهما أئمة ومفسرون ، وها هنا يعود الأمر إلي مسألة استعمال الأسلوب الأدبي البلاغي .

وكذلك كلمة (برزخا) فقد اختلف فيها الأئمة والمفسرون هل المراد بها برزخ أي مانع معنوي يمنع خلط الماء العذب والمالح ، أم المراد بها اليابسة التي تفصل بين البحار ، وقال بكل منهما أئمة ومفسرون .

وبعد كل ذلك فإن سلمنا جدلا أن المراد أن هناك حاجز معنوي أو خفي يفصل بين الماء العذب والمالح لكان ذلك أيضا خارجا من باب الإعجاز لأنه أمر قابل للملاحظة والمشاهدة ، حتي وإن قيل أن ذلك صعب بل وشديد الصعوبة فيظل مجرد دخول الاحتمال القائم يُخرِج الإعجاز الجازم .

_16_ قال سبحانه (النمل / 88) (يوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكلٌّ أتوه داخرين ، وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وأن الجبال تتحرك وليست جامدة . وهذا من أقبح التأويل بل وإن تأمله متأمل لعلم أنه يسئ للآية ولا يمدحها .

والأمر الأول الذي ينبغي ملاحظته أن الآية في الأصل تتكلم عن يوم القيامة لقوله في أولها (يوم ينفخ في الصور) فلا علاقة للآية بمرادهم .

ولذلك قال سبحانه (القارعة / 5) (يوم يكون الناس كالفَرَاش المبثوث وتكون الجبال كالعِهن المنفوش) وذلك من حركتها .

قال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 611) (تكون الجبال كالعهن المنفوش يعني كالصوف المندوف وهي تمر مر السحاب)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 1227) ((وتكون الجبال كالعهن) كالصوف (المنفوش) المندوف لخفة سيرها)

وقد ورد ذلك في بعض الأحاديث عن النبي قال (يأمر الله إسرافيل فينفخ ثلاث نفخات ، الأولي نفخة الفزع والثانية نفخة الصعوق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، فيسيّر الله الجبال فتمر مر السحاب .. الحديث) وهو يؤيد أن ذلك في يوم القيامة .

والأمر الثاني أن الجبال إنما تتحرك بحركة الأرض ، فلن تجد جبلا اليوم في الشام وبعد مائة عام تجده في مصر ، وحينها يقال أليس إذن من الأشمل والأدق والأبلغ في الإعجاز أن يقول أن الأرض كلها تحسبها جامدة لكنها في الحقيقة تتحرك ولا يقصر ذلك علي الجبال فقط .

والأمر الثالث أن بعض ذلك كان معروفا عند العرب وذكروه في أشعارهم ، جاء في تفسير الطبري (19 / 506) (وإنما قيل تجمع ثم تسير فيحسب رائيها لكثرتها أنها واقفة وهي تسير سيرا حثيثا كما قال الجعدي : بأرعن مثل الطود تحسب أنهم / وقوف لحاج والركاب تهملج)

لذا فالآية لا دلالة فيها علي المراد وليست في دار الدنيا من الأصل .

_17_ قال سبحانه (الروم / 5) (غُلبت الروم ، في أدني الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ، في بضع سنين)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وأن ذلك إخبار بنصر هؤلاء المذكورين . وفي ذلك نظر شديد لأن كلمة (بضع) واسعة وهي من (ثلاث) إلي (عشر) ، فحمل الآية علي الإعجاز يقتضي تحديد الوقت بالضبط كأن يقال سيغلبون بعد ثلاث سنين أو خمس سنين أو سبع سنين .

وقد ثبت في الأحاديث أن أبا بكر الصديق وبعض المسلمين قالوا للمشركين أن هؤلاء سيغلبون في خمس سنين فمضت الخمس ففرح المشركون وثقل ذلك علي المسلمين فقال النبي (ألا احتطت يا أبا بكر فإن البضع من ثلاث إلي تسع) .

والأمر الثاني وهو الخلاف في قراءة الآية ، فللآية قراءة أخري بلفظ (غَلَبت الروم) بفتح الغين واللام ، و(هم من بعد غلبهم سيُغلبون) بضم الياء وليس بفتحها ، وهي قراءة علي بن أبي طالب وابن عمر وأبو سعيد الخدري وابن عباس ومعاوية بن قرة والحسن البصري وغيرهم .

وكذلك في قراءة ابن مسعود وحفصة (في بعض سنين) وليس (بضع) والفرق شاسع .

فعلي القراءة الأولي المهشورة يكون الروم هم المغلوبون وأنهم سينتصرون بعد بضع سنين .

وعلي القراءة الثانية يكون الروم هم الغالبون وأنهم سيُهزمون ويكونين مغلوبين بعد عدد من السنين ، يعني فتح القسطنطينية الوارد في الأحاديث .

والفرق بين (بضع) و(بعض) كبير ، فبضع ما بين الثلاث والتسع أو العشر علي أقصي عدد قيل ، أما (بعض) فتشمل أكثر من ذلك وليس لها عدد محدد .

ولذلك فالآية لا تحديد لعدد فيها ، وتكون محمولة علي سبيل الرجاء والوعد وليس الخبر وخاصة علي القراءة الثانية المذكورة ، ومجرد دخول مثل ذلك الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_18_ قال سبحانه (يس / 9) (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلي الأذقان فهم مقمحون ، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيانهم فهم لا يبصرون)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وأن الله أعمي المشركين عن رؤية النبي . وهذا من أبعد التأويل لأن الآية علي أقل القليل مختلف فيها وفي سبب نزولها وأكثر الأئمة والمفسرين أنها ليست واردة في هجرة النبي من الأصل .

قال الإمام الطبري في تفسيره (20 / 494) (عني بقوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) أنه زين لهم سوء أعمالهم فهم يعمهون ولا يبصرون رشدا ولا يتنبهون حقا)

وقال الإمام قتادة بن دعامة ((من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) عن الحق)

وقال الإمام مجاهد بن جبر ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) عن الحق فهم يترددون)

وقال الإمام ابن زيد القرشي ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) قال جعل هذا سدا بينهم وبين الإسلام فهم لا يخلصون إليه) (تفسير الطبري / 20 / 495)

وقال الإمام مجاهد بن جبر (تفسير ابن أبي حاتم / 18034) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال عن الحق فهم يترددون فأغشيناهم فهم لا يبصرون هدي ولا ينتفعون به)

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 116) (وجعلنا من بين أيديهم سدا أي حائلا لا يهتدون إلي الإسلام)

وقال الإمام القشيري في تفسيره (3 / 212) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) أغرقناهم اليوم في بحار الضلالة وأحطنا بهم سرادقات الجهالة ، وفي الآخرة سنغرقهم في النار والأنكال ونضيق عليهم الحال بالسلاسل والأغلال ، (فأغشيناهم) أعميناهم اليوم عن شهود الحجة ونلبس عليهم في الآخرة سبيل المحجة ..)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 897) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) هذا وصف إضلال الله إياهم فهم بمنزلة من سُدَّ طريقه من بين يديه ومن خلفه يريد أنهم لا يستطيعون أن يخرجوا من ضلالهم (فأغشيناهم) فأعميناهم عن الهدي)

وقال بذلك أكثر الصحابة والتابعين والأئمة فمن أين لهم حملها قطعا وجزما أنها واردة في مسألة هجرة النبي . وهل عجز التابعون والأئمة أن يستشهدوا بالآية في الدلائل . أما أحاديث العنكبوت والغار ونحو ذلك فسيأتي بيانها وتفصيلها وما فيها من اختلاف شديد .

_19_ قال سبحانه (المؤمنون / 14) (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين)

وقد استعمل بعضهم الآيات والأحاديث الواردة في ذلك في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول وهو أن إدخال شئ في باب الإعجاز يعني (استحالة) معرفته بأي طريق إلا من طريق الوحي ، والأمور المذكورة في الآية يمكن مشاهدتها ومتابعتها بما يسقط من الحمل ونحو ذلك ،

فليس فيها تفصيل شئ من الحيوانات المنوية أو البويضات أو كيفية التكوين الخلوي أو تركيب العظام أو كيفية تكوين اللحم أو أوقات نمو الأعضاء الداخلية أو أي شئ من ذلك القبيل ، وأمور المضغة (تشبيه باللقمة الممضوغة) والعلقة (الدم المتجمد) ووجود لحم علي العظام كلها أمور يمكن مشاهدتها بالعين المجردة .

ولذلك تجد بعض ذلك فيما كان قبل الإسلام من حضارات وعلي رأسها حضارة مصر القديمة وحضارة الصين القديمة ، فهل عرفوا ذلك أيضا بوحي .

والأمر الثاني أن في بعض الأحاديث أخبر النبي قائلا (إذا جامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عِرق منها) فهل قال الطب أيضا أن مني الرجل يذهب في كل جسد المرأة أم ثبت خلاف هذا تماما ؟ .

والأمر الثالث أن في بعض الأحاديث عن النبي أنه قال (نطفة الرجل غليظة فمنها يكون العظم والعصب ، ونطفة المرأة رقيقة فمنها اللحم والدم) ، فهل قال الطب أيضا أن العظم والعصب يكون من الرجل وأن اللحم والدم يكون من المرأة أم ثبت خلاف ذلك تماما ؟ .

والأمر الرابع أن في قراءة ابن مسعود (ثم خلقنا المضغة عظما وعصبا فكسوناه لحما) ، فهل اعتبروا كلمة (العصب) ضمن كلامهم في الإعجاز أم لم يجمعوا قراءات القرآن قبل الكلام في مثل تلك الأمور .

والأمر الخامس أن الآيات والأحاديث أخبرت أن الجنين أمره كالتالي : نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظام ثم لحم .

وها هنا يمكن السؤال ماذا عن خلايا الدم والدماغ والأعضاء الداخلية والقلب والأوعية الدموية والغضاريف والمفاصل وغير ذلك من جسم الإنسان ، في أي تلك المراحل تقع هذه الأمور ؟ .

والأمر السادس أن من الثابت علميا أن تجمع الخلايا الجنينية يبدأ في التشكل واتخاذ الخصائص المختلفة لكل عضو من الرأس والفم والعين والأذن والأطراف وغير ذلك من الأسبوع الثالث وذلك يعني نحو عشرين (20) يوما .

وعند الأسبوع السابع أي نحو خمسين (50) يوما تبدأ عملية استبدال الغضاريف اللينة بالعظام وترسيب مواد تكوين العظام في تلك الأماكن .

وفي نهاية الأسبوع الثامن أي نحو ستين (60) يوما تكون أكثر الأعضاء قد اتخذت شكلا واضحا ويظهر الجنين في صورة إنسان صغير واضح المعالم والأطراف .

ثم عند الأسبوع التاسع أي نحو خمسة وستين (65) يوما يبدأ ظهور علامات جنس الجنين وهل يكتمل نموه علي أنه ذكر أم أنثي .

ثم عند الأسبوع العاشر أي نحو سبعين (70) يوما تكون اكتملت عملية تكوين الشكل الظاهري للأطراف ثم تأخذ في النمو ويبدأ كذلك تكوين الأظافر .

ثم عند الأسبوع الحادي عشر أي نحو خمسة وسبعين (75) يوما يستطيع الجنين تحريك يديه ورجليه وتكوين قبضة باليد ونحو ذلك .

ثم عند الأسبوع الثاني عشر أي نحو ثمانين إلي خمسة وثمانين يوما (80 - 85) يوما تكون الأعضاء الخاصة بالهضم والإخراج تعمل بشكل مبدئي .

ثم عند الأسبوع الثالث عشر أي نحو تسعين (90) يوما يبدأ تكون الأحبال الصوتية .

ثم عند الأسبوع الخامس عشر أي نحو مائة إلي مائة وعشرة أيام (100- 110) يبدأ تكوين الرئتين ، ويبدأ الجنين في إظهار بعض الحركات كمص الأصابع .

ثم عند الأسبوع السادس عشر أي نحو مائة وعشرة إلي مائة وخمس عشرة يوما (110- 115) يوما تبدأ الأذن بالعمل ويستطيع الجنين سماع ما حوله من ذلك الوقت .

ثم عند الأسبوع السابع عشر أي نحو مائة وعشرين (120) يوما يبدأ تكوين الدهون واكتمال تكوين الجلد .

ثم عند الأسبوع الثامن عشر أي نحو مائة وخمسة وعشرين إلي مائة وثلاثين (125- 130) يوما يبدأ الجنين بتكوين دورة النوم ويمكن أن تؤثر في نومه حينها الأصوات المحيطة ، ويبدأ كذلك بالحركة المحسوسة فتشعر الأم بركله في بطنها .

ولا داعي لإكمال باقي الأسابيع حتي الولادة ، وقد فصلها العلم والطب أيضا ، ولزام علي كل باحث في تلك الأمور أن يرجع للمصادر والمراجع الطبية المعروفة المتفق عليها علميا حتي ولو اضطر لأن يترجمها كلمة كلمة ، فإن الناقل إليك في ذلك مدفوع بأمور أخري قد تجبره جبرا أن يحيد في بعض الأمور ويعيد صياغة بعض الأمور لتتناسب مع ما يريده هو .

وللناظر أن ينظر في التفاصيل السابقة في مراحل تكوين الجنين ، ثم ينظر للوارد في مسألة (النطفة والعلقة والمضغة) ، وينظر كذلك في مسألة (الأربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقة ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله ملكا فينفخ فيه الروح) ،

ولابد للناظر أن يجد الفرق الشاسع بين المجمل في الآيات والأحاديث والمفصل في علوم الطب الحديث ، وإن الأقرب والأصح في ذلك أن يقال أن الآيات والأحاديث لم ترد في ذلك علي سبيل الإعجاز والدلائل وإنما علي سبيل التنبيه علي ضئالة الإنسان مقارنة بكيفية نشأته وأصلها ، وليس لتفصيل كيفية الخلق ذاتها .

_20_ قال سبحانه (فصلت / 11) (ثم استوي إلي السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز . وهذا من أقبح التأويل وقسر الألفاظ علي المعني الذي يريده المتكلم .

وذلك لأمور أولها هو السؤال أين النظرية العلمية القائلة بأن السماء كانت (دخانا) ؟ وهل هو الدخان المعروف في لغة العلم والكيمياء والفيزياء اليوم .

والأمر الثاني اختلاف الأئمة في معني (الدخان) في الآية فقال كثير منهم أنه (دخان الماء) يعني بعبارة اليوم (بخار الماء) .

روي الطبري في تفسيره (1 / 462) عن ابن عباس وابن مسعود وناس من أصحاب النبي قالوا (.. (ثم استوي إلي السماء وهي دخان) وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حيت تنفس)

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 220) (ثم استوي إلي السماء أي صعد أمره إلي السماء وهو قوله كن ويقال عمد إلي خلق السماء وهي دخان يعني بخار الماء كهيئة الدخان وذلك أنه لما خلق العرش لم يكن تحت العرش شئ سوي الماء كما قال (وكان عرشه علي الماء))

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 952) ((السماء وهي دخان) بخار مرتفع عن الماء) وغير ذلك من أمثلة أقوالهم .

والأمر الثالث أن هذا القول ثابت أيضا عن بعض أهل الكتاب ونقل ذلك عبد الله بن سلام ووهب بن منبه وغيرهم عن الكتب السابقة ، فهو إذن لم يكن مجهولا بالكلية .

وعلي ذلك فلا نظرية قائلة بمسألة (الدخان) ولا اتفاق علي معني الدخان المذكور ولا كان ذلك مجهولا بالكلية قبل الإسلام .

_21_ قال سبحانه (فصلت / 53) (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتي يتبين لهم أنه الحق)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في باب الدلائل والإعجاز . وهذا من أبعد التأويل وقسر الألفاظ علي المراد الذي يريده المتكلم فقد اختلف الصحابة والأئمة في المراد ب (الآيات) اختلافا واسعا ،

وقبل ذلك فلفظ (الآيات) يطلق علي أي شئ عظيم عموما كالبرق والرعد والخسوف والكسوف ونحو ذلك ، وتطلق علي العذاب كعذاب عاد وثمود ، ولذلك لما كان الكسوف أخبر أنه آية وقال (إذا رأيتم آية فاسجدوا) ،

بل وأبعد من ذلك فهذا الصحابي الحبر ابن مسعود سجد لما مات بعض أزواج النبي فسئل فقال (قال رسول الله إذا رأيتم آية فاسجدوا ، وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي) .

أما كلمة الآيات الواردة في الآية السابقة فقال أكثر الصحابة والتابعين والأئمة أن المراد بها عذاب الأمم السابقة وفتح مكة وانتشار الإسلام ونحو ذلك ،

قال ابن عباس (يعني منازل الأمم الخالية وفي أنفسهم بالبلاء والأمراض) ،
وقال قتادة (في الآفاق يعني وقائع الله في الأمم وفي أنفسهم يوم بدر) ،

وقال مجاهد والحسن والسدي والكلبي ((في الآفاق) ما يفتح الله من القري علي محمد والمسلمين ، (وفي أنفسهم) فتح مكة) (تفسير البغوي / 4 / 137)

بل ونصر هذا القول الإمام الطبري في تفسيره (21 / 494) وقال (أولي القولين بالصواب القول الأول وهو ما قاله السدي وذلك أن الله وعد نبيه أن يري هؤلاء المشركين الذين كانوا به مكذبين آيات في الآفاق ، وغير معقول أن يكون تهددهم بأن يريهم ما هم راءوه ،

بل الواجب أن يكون ذلك وعداً منه لهم أن يريهم ما لم يكونوا راءوه قبل من ظهور نبي الله علي اطراف بلدهم وعلي بلدهم ، فأما النجوم والشمس والقمر فقد كانوا يرونها كثيرا قبل وبعد ولا وجه لتهددهم بأن يريهم ذلك) وصدق .

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 233) ((سنريهم آياتنا في الآفاق) يعني عذابنا في البلاد مثل هلاك عاد وثمود وقوم لوط ، وهم يرون إذا سافروا آثارهم وديارهم ، (وفي أنفسهم) يبتلون بأنفسهم من البلايا)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 959) ((سنريهم آياتنا في الآفاق) ما يفتح الله علي محمد من القري ، (وفي أنفسهم) فتح مكة)

وغير ذلك من أقوال الصحابة والأئمة ، وعلي ذلك فلفظة (الآيات) واسعة جدا ويدخل فيها كل شئ عظيم ومستغرب وإن لم يكن من باب الإعجاز بالكلية أصلا .

_22_ قال سبحانه (الذاريات / 48) (السماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسِعون ، والأرض فرشناها فنِعمَ الماهِدون)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وأن السماء تتوسع . وهذا من أبعد التأويل ومن قسر الألفاظ علي المعني الذي يريده المتكلم فقط .

أما النظرية التي يريدون الاستدلال لها فما زالت في حيز (النظرية) ولم تصل بعد إلي أن تكون أمرا مقطوعا به ومن قوانين العلم التي ينبغي التسليم لها ، فهل إن ثبت خطأ تلك النظرية غدا سيقولون أخطأت الآية أم أخطأنا في تفسيرها أم أخطأنا في استعمال تلك الطريقة في مسائل الإعجاز بالكلية .

وقد قال سبحانه (البقرة / 38) (ومتعوهن علي الموسِع قدره وعلي المقتر قدره) ، فاستعمل سبحانه لفظ (الموسع) باسم الفاعل ليقع علي الشخص نفسه وليس علي الفعل الذي يقوم به ، ومثله قوله تعالي (موسعون) يعني علي قدرة و سِعة لفعل ذلك ، وليس أن السماء نفسها تتوسع وإلا لقال (لموَسّعون) بتشديد السين .

وبمثل ذلك قال أئمة اللغة والتفسير ، قال الإمام الطبري في تفسيره (22 / 438) ((وإنا لموسعون) يقول لذو سعة بخلقها وخلق ما شئنا أن نخلقه وقدرة عليه ومنه قوله (علي الموسع قدره وعلي المقتر قدره))

وقال الإمام البغوي في تفسيره (4 / 287) (وإنا لموسعون ، قال ابن عباس لقادرون)

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 347) (وإنا لموسعون يعني نحن قادرون علي أن نوسعها كما نريد)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 1031) (وإنا لموسعون لقادرون)

وقال المفضل الضبي (المفضليات / 51) الذي قيل عنه أوثق من روي الشعر من الكوفيين (قال متمم بن نويرة : داويته كل الدواء وزدته / بذلا كما يعطِي الحبيبُ الموسِعُ)

وجاء في العين للخليل الفراهيدي (2 / 203) (وسع الرجل جِدة الرجل وقدرة ذات يده)

وغير ذلك من أقوال الصحابة وأئمة اللغة والتفسير ، فلا دلالة لهم في الآية من الأصل .

_23_ قال سبحانه (الذاريات / 49) (من كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكّرون)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في سبيل الإعجاز وبيان أن كل شئ يدخل في الزوجية . وهذا ليس من أقبح التأويل فقط بل وأفحشه وأجهله .

وذلك لأن من المقطوع به علميا وجود أحاديات الجنس والتزاوج اللاجنسي ، فحمل الآية علي أن (كل) المراد بها الشمول الذي لا يدخله استثناء أبدا إساءة للآية من الأصل ، وسبق الكلام عن أن لفظ (كل) كثيرا ما يراد به الكثرة فقط وسبق بيان أمثلة من الآيات والسنن .

هذا مع أن (الزوجين) في الآية مختلف في معناها من الأصل ، فقال بعض الأئمة أن المراد خلق الشئ وضده كالليل والنهار والشقاء والسعادة ونحو ذلك ،

قال الإمام مجاهد بن جبر ((ومن كل شئ خلقنا زوجين) قال الكفر والإيمان والشقاوة والسعادة والهدي والضلالة والليل والنهار والسماء والأرض والجن والإنس) (تفسير الطبري / 22 / 439)

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 347) ((ومن كل شئ خلقنا زوجين) يعني صنفين الذكر والأنثي والأحمر والأبيض والليل والنهار والدنيا والآخرة والشمس والقمر والشتاء والصيف)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 1031) ((ومن كل شئ خلقنا زوجين) صنفين كالذكر والأنثي والحلو والحامض والنور والظلمة)

وقال الإمام البغوي في تفسيره (4 / 287) (ومن كل شئ خلقنا زوجين صنفين ونوعين مختلفين كالسماء والأرض والشمس والقمر والليل والنهار والبر والبحر والسهل والجبل والشتاء والصيف والجن والإنس والذكر والأنثي والنور والظلمة والإيمان والكفر والسعادة والشقاوة والجنة والنار والحق والباطل والحلو والمر)

وقول هؤلاء الأئمة هو الأقرب والأصح وهو الموافق لنظم الآية ، وعلي ذلك فلا لدلالة لهؤلاء في الآية من الأصل .

_24_ قال سبحانه (الرحمن / 33) (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وشطحوا فيها شطحا بعيدا واستعملوا فيها حيدا مريبا ، وذلك لأن كلمة (سلطان) واسعة جدا لغويا ، ولا دلالة في الآية علي شئ محدد يمكن استعماله مباشرة في مسألة الإعجاز .

ولفظ (سلطان) يستعمل في الدلالة علي (العلم) ، وعلي (القدرة) ، وعلي (المُلْك) ، وعلي (النفاذ) من فعل الشئ وإنفاذه ، وعلي (البينة) .

ولذلك اختلفت أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في تفسير الآية ، فقال بعضهم أن المراد بذلك يوم القيامة وأنه لا يهرب منه أحد ومنه قوله تعالي (وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ، والمَلَك علي أرجائها) .

وقال آخرون بل المراد أن الموت لا يهرب منه أحد فانفذوا من أقطار السماوات والأرض فلن تهربوا منه ، ومنه قوله تعالي (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيّدة) .

وقال آخرون بل المراد أنكم لن تستطيعوا علم كل شئ في السماوات والأرض إلا بسلطان من الله أي بتعليم أو إعلام من الله لكم بذلك ، ومنه قوله تعالي (عالم الغيب فلا يُظهِر علي غيبه أحدا ، إلا من ارتضي من رسول) .

وقال آخرون بل المراد هو قدرة الله علي كل شئ وأنه لن يخرج أحد من قدرة الله إلا بسلطانه أي قدرته ، ومنه قوله تعالي (وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضَعُف الطالب والمطلوب ، ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز) .

وقال آخرون بل المراد لا تنجون يوم القيامة إلا بحجة وبرهان ، ومنه قوله تعالي (يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذِن له الرحمن ورضي له قولا) .

وقال الإمام البغوي في تفسيره (4 / 336) (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا أي تجوزوا وتخرجوا ، من أقطار السماوات والأرض أي من جوانبهما وأطرافهما ، فانفذوا معناه إن استطعتم أن تهربوا من الموت بالخروج من أقطار السموات والأرض فاهربوا واخرجوا منها ،

والمعنى حيث ما كنتم أدرككم الموت كما قال جل ذِكره (أينما تكونوا يدرككم الموت) ، وقيل يقال لهم هذا يوم القيامة إن استطعتم أن تجوزوا أطراف السموات والأرض فتعجزوا ربكم حتى لا يقدر عليكم فجوزوا ، لا تنفذون إلا بسلطان أي بملك ، وقيل بحجة ،

والسلطان القوة التي يتسلط بها على الأمر ، فالملك والقدرة والحجة كلها سلطان ، يريد حيثما توجهتم كنتم في ملكي وسلطاني ، وروي عن ابن عباس قال معناه إن استطعتم أن تعلموا ما في السموات والأرض فاعلموا ولن تعلموه إلا بسلطان أي ببينة من الله ، وقيل قوله إلا بسلطان أي إلى سلطان كقوله وقد (أحسن بي) أي إليّ) .

فبأي حجة يقينية وبأي دليل قطعي قصروا الآية علي أحد هذه المعاني ؟ وكيف قطعوا بأنها في الدنيا وليس في الآخرة ، وعلي ذلك فلا دلالة لهم فيها بالكلية .

_25_ قال سبحانه (الحديد / 25) (أنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس)

وقد استعمل بعض الناس ترقيم هذه الآية في سورة الحديد للدلالة عن شئ من إعجاز . ويقال لهؤلاء أثبتوا أولا أن ترقيم الآيات توقيفي من النبي وليس من الصحابة ومن بعدهم ، ففي المسألة كلام معروف ، وهذا ينفي مسألة الإعجاز العددي بالكلية أصلا .

ثم يقال لهم حتي مع استعمال العدد في مثل ذلك فعلي أي ترقيم وعدد ؟ وهل تعدون البسملة في كل سورة أم لا ففي ذلك خلاف معلوم ، وعدد آيات القرآن في القول الأكثر شهرة يكون بالبسملة (6,348) آية ، ومن غيرها (6,236) آية ،

ولاختلاف ترقيم الآيات ونحو ذلك فقال بعض الأئمة أن عدد آيات القرآن (6,204) ، وقال آخرون أن عدد آياته (6,219) ، وقال آخرون بل عدد آياته (6,225) ، وقال آخرون (6,236) آية ،

وغير ذلك من أقوال ، فهل تصير الآية إعجازا في قول بناء علي أحد الأعداد وليست إعجازا بناء علي غير ذلك من الأقوال ! .

والأمر الثالث أن هذه المسألة بالكلية عبث بالقرآن من الأصل ، ولم يرد عن النبي ولا عن أحد من الصحابة أو التابعين أو الأئمة أو المفسرين شئ من ذلك ولو تلميحا ولو من بعيد ، فهل جهلوا جميعا ناحية مهمة من نواحي القرآن وغفلوا عنها جميعا ! .

وقد ورد اللعن والذم الشديد في الرأي عموما وفي مثل هذه الشطحات خصوصا ، وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (339) (الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث) .

وإنما يستعمل تلك الطرق الكهنة والسحرة وفي ذلك ما فيه .

_26_ قال سبحانه (الطارق / 7) (فلينظر الإنسان مم خلق ، خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصُّلب والترائب)

وقد استعمل بعضهم هذه الآية في الإعجاز وعن مكان خروج الماء من جسم الرجل والمرأة . وهذا من أفحش الاستدلال وأقبحه ، بل وقولهم إساءة للآية وليس مدحا لها لأن الماء من الرجل والمرأة يتكون في الأعضاء الجنسية لكل منهما وليس في الصلب والترائب .

ومع ذلك فقد اختلف أئمة اللغة والتفسير في (الترائب) ما هي ، فقال أكثرهم هي (موضع القلادة والصدر) ، وممن قال بذلك ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ، وكذلك سعيد بن جبير وعكرمة وأبو عياض وابن زيد ومجاهد وغيرهم .

وقال آخرون بل المراد بالترائب الأطراف من اليدين والرجلين ، وقال آخرون هي الأضلاع التي في أسفل الصلب ، وقيل غير ذلك .

وأصح الأقوال في ذلك أن (الترائب) هو موضع القلادة لأن ذلك المعهود في لغة العرب ، وقال الإمام الطبري في تفسيره (24 / 356) (والصواب من القول في ذلك عندنا قول من قال هو موضع القلادة من المرأة حيث تقع عليه من صدرها ،

لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب وبه جاءت أشعارهم ، قال المثقب العبدي : ومن ذهب يُسَنُّ علي تريب / كلون العاج ليس بذي غضون ، وقال آخر : والزعفران علي ترائبها شرِقا / به اللَّبَّات والنحر) ، وصدق .

وقال الإمام أبو الليث السمرقندي في تفسيره (3 / 569) (الترائب موضع القلادة كما قال امرؤ القيس : مهفهفة بيضاء غير مفاضة / ترائبها مصقولة كالسجنجل)

وقال الإمام الواحدي في الوجيز (1 / 1192) ((والترائب) عظام الصدر وهو ماء المرأة)
وقال الإمام البغوي في تفسيره (5 / 239) (الترائب هي عظام الصدر والنحر)

وجاء في العين للخليل الفراهيدي (8 / 117) (التريبة ما فوق الثندوتين إلي الترقوتين وقيل كل عظم منه تريبة وتجمع ترائب)

وجاء في معاني القرآن للفراء (3 / 255)(الترائب ما اكتنف لبات المرأة مما يقع عليه القلائد)

وجاء في طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي (2 / 727) (قال شبيب بن البرصاء : حالي الترائب والذفري عقدن به / من لؤلؤ وجمان غير أفراد)

وجاء في الصحاح في اللغة لأبي نصر الجوهري (477) (الترائب هي عظام الصدر ما بين الترقوة إلي الثندوة)

وغير ذلك من أقوال أئمة اللغة والتفسير ، فهلا خرجوا لنا ليقولوا بذلك ويخبروا عموم الناس عن الإعجاز في خروج ماء الرجل من ظهره وخروج ماء المرأة من صدرها .

فإن قالوا بل في الآية تأويل لغوي فحينها قل لهم نعم ونعود إلي دلالة الأسلوب الأدبي اللغوي لكن استعمِلوا ذلك في كل تقولون فيه بالإعجاز من مثل ما سبق وليس فقط إذا صدكم العلم عن قولكم صدودا .

_27_ قال سبحانه (الفرقان / 54) (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا)

فمن غرائب بعضهم أن حمل الماء في هذه الآية علي المياه المشروبة ، وهذا خلاف المعهود من الآيات والأحاديث حين يأتي ذكر الماء مع الخلق .

قال سبحانه (السجدة / 8) (ثم جعل نسله من ماء مَهين)
وقال سبحانه (المرسلات / 20) (ألم نخلقكم من ماء مَهين)

وقال سبحانه (الطارق / 7) (فلينظر الإنسان مم خلق ، خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصلب والترائب)

وفي الحديث المتواتر عن النبي (الماء من الماء) أي الغسل بعد الإنزال
وفي عشرات الأحاديث الثابتة يقول النبي (ماء الرجل) و(ماء المرأة)

وعلي هذا أئمة التفسير واللغة ، قال الإمام معمر بن المثني في مجاز القرآن (2 / 77) ((وهو الذي خلق بشرا من ماء) مجاز خلق من النطف البشر وفي آية أخري (من ماء دافق) أي نطفة)

هذا بخلاف أنه حتي إن كان المراد الماء المشروب لظل لها تأويل لغوي غير مسألة الخلق تماما ، فلأن الكائنات الحية لا تستطيع العيش من غير شرب الماء فصارت صفة لازمة لها لا يبقي الخلق بدونها كقوله تعالي (الله الذي خلقكم من ضعف) (الروم / 54) .

وكقوله تعالي (الأنفال / 17) (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم) ، وكقول النبي (إن الله صانع كل صانع وصنعته) فهل يقول القائل صنع الله القتل والظلم والاغتصاب والسرقة وغير ذلك ! .

ولذلك أخبر بها سبحانه بلفظ (الجعل) وليس (الخلق) فقال سبحانه (الأنبياء / 30) (جعلنا من الماء كل شئ حي) .

بل ومع ذلك فقد كان هذا معروفا قبل الإسلام بمئات السنين إن لم يكن ألوفا ، ومن أشهر ذلك قول طاليس من اليونان (كل شئ ينحل إلي الماء ويبتدئ به) .

_28_ الحروف المقطعة في أوائل السور : وهذه وإن لم يستعملها مستعملون في الإعجاز المراد بها الكتاب لكن استعملها بعضهم في الإعجاز البياني والبلاغي ، وهذا خطأ شديد ومنحي عجيب بل وفي النظر والتأمل مريب .

وقد اختلف الصحابة والأئمة والمفسرون في الحروف المقطعة علي أقوال كثيرة جدا ، بل ووصل بها بعضهم إلي عشرين (20) قولا ، فأثبِت العرش أولا ثم انقش ، وأثبت أولا أي هذه الأقوال الأربعين هو المقطوع بصحته جزما ويقينا ثم استعملها فيما شئت .

والأمر الثاني أنه لإدخال شئ في مسألة الإعجاز وتحدي الناس به يجب أن يدخل فيما يمكنهم إدراكه وبما يمكنهم معرفة دلالة الإعجاز فيه ،

فلك أن تري إن أتي أحدهم فقال لك أنا أخفي كلمة في نفسي فهل تستطيع معرفتها وتخمينها ؟ فإن قلت لا وكيف أستطيع تخمين ذلك ، فيقول لك ها قد أتيتك بإعجاز وأفحمتك في دلالة ! فهل تسلم له بذلك ؟ .

فالإعجاز يجب إدراكه ومعرفة دلائله وإنما يخرج منه فقط القدرة علي عمل مثله ، ولذلك فالحروف المقطعة في أوائل السور فيها تأويلات كثيرة كلها أصح وأولي وأقرب من القول بأنها موضوعة للإعجاز المحض .

_29_ أحاديث أن حبة البركة والسنا والسنوت والحجامة والعسل والتمر والعجوة وغير ذلك شفاء من كل داء . وهذ أحاديث كثيرة جدا .

وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (251) (الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث)

وكتاب رقم (252) (الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث)

وكتاب رقم (253) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وتعامل الناس مع هذه الأحاديث من أعجب العجب ، فيذهب ذاهبون لآيات وأحاديث فيها خلاف شديد وفي ألفاظها من التأويل الكثير فيقسرونها قسرا علي المعني الذي يريدونه هم ثم يستعملونها في الإعجاز ،

ثم يأتون علي مئات من أصرح الآيات والأحاديث في مسائل الطب والعلاج والأدوية فلا تسمع لهم حسا ، ولا نجد أحدهم قام بالبحث في شئ من ذلك عمليا ، ولا قاموا بالتجارب الطبية والدوائية بضوابطها المعروفة اليوم ، وإنما كلمات يطلقها شخص ها هنا وآخر ها هناك .

_ بيان أن الأحاديث الواردة في هذه الأمور قالها النبي علي سبيل الجزم واليقين والعلم وليس علي سبيل الشك والظن والجهل ، وذلك علي ثمانية أمور :

_1_ الأمر الأول : أن النبي أخبر جازما في كثير من الأمور أنها (شفاء) ، فإما أن النبي قالها عن معرفة بذلك ويقين بها وصدق في الإخبار بها ، وإما أنه أخبر الناس بذلك بغير معرفة بها وبجهل بكونها شفاء أو لا ورجما بالظن الذي ورد فيه النهي والذم والوعيد من النبي نفسه .

_2_ الأمر الثاني : أن الفرق كبير جدا بين أن أقول عن شئ أنه (شفاء) فقط ، وبين قول أنه (شفاء من كل داء) ، فقول (شفاء) إن سلمنا جدلا أنه يمكن أن يأتي ببعض الخبرة أو أو فكيف عرف أن بعض الأمور (شفاء من كل داء) ؟ وخاصة في وقت كهذا من قرابة (1500) سنة .

بل إن الطب اليوم بما فيه من علوم وإنجازات وقدرات لا يستطيع أن يقول عن علاج واحد فقط أنه شفاء من جميع الأمراض فما بالك بقولها عن عشرات الأمراض ، فكيف بالقول أنها شفاء من كل داء مطلقا .

فالسؤال ها هنا قائم كيف عرف النبي أن بعض الأمور والعلاجات شفاء من كل داء ؟ هل قال ذلك رجما بالظن وبغير دليل قائم لديه وبغير معرفة أصلا هل هذه الأمور شفاء من جميع الأمراض أم لا ؟

_3_ الأمر الثالث : أن النبي لم يقل في علاج أو أمر واحد أنه شفاء من كل داء ، بل قالها في كثير من العلاجات والأمور كالعسل والحبة السوداء والسنا والسنوت والحجامة ووو غير ذلك ، فإن كان من المستحيل في ذلك الوقت معرفة أن أمرا واحد منها شفاء من جميع الأمراض فكيف بمعرفتها كلها ؟ فهل أخبر النبي عن عشرات الأمور أنها شفاء من كل داء بغير علم وبجهل كلي ورجما بالظن ؟

_4_ الأمر الرابع : أن تلك الأمور لم تخرج من أحد من عموم الناس ، بل خرجت من النبي وكلامه الذي يقوله علي سبيل الجزم معدود وحيا ، وقد ذكر النبي ذلك في مئات الأحاديث ، وليس مرة أو مرتين وإن كان ذلك في ذاته كافيا .

لكنه مع ذلك أخبر الناس مئات المرات عن علاجات وأمور يكون فيها الشفاء من كل داء ، ولم يرد عنه ولا مرة واحدة فقط أنه قال في هذا الأمور (أظن) أو (لعل) أو (أشك) أو (جربوا) أو (أخبرني بعض الناس) أو أو أو من أي عبارة أو لفظ يوحي بالشك وأنه لا يجزم بهذه الأمور أو يقولها علي سبيل التجربة أو أو .

_5_ الأمر الخامس : أن في عشرات الأحاديث أخبر النبي أن جبريل والملائكة أمروه بها كالحجامة ، وأخبروه أن يأمر أمته بها وأن فيها شفاء ، فهل عرف الملائكة هذا بالظن والشك والجهل أم لديهم في ذلك علم يقيني ومعرفة مؤكدة ؟ .

_6_ الأمر السادس : مما يزيد ما سبق تأكيدا الأحاديث التي فيها أمور لا تقال بالرأي بالكلية ، مثل أحاديث إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء ، فهل هذا يقال بشئ من الرأي أصلا ؟ أو هل كان بالإمكان معرفة ذلك وقتها بالتجربة أصلا ؟ ،

وأحاديث غطوا آنيتكم فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء إلا نزل فيه ، ونحو ذلك من أحاديث ، فهل هذه تقال من قبيل الرأي والتجربة أصلا ؟ وخاصة في وقت كذلك من ألف وخمسمائة عام .

_7_ الأمر السابع : الأحاديث التي فيها أن رجلا شكا إلي النبي مرضا في بطن أخيه فقال اسقه عسلا فسقاه فلم يبرأ وظل مريضا فكرر ذلك مرات حتي قال له النبي (صدق الله وكذب بطن أخيك) ، فهذا أولا يبين أنه جعل ذلك العلاج (من الله) صراحا .

وكذلك لم يقل أن هذا العلاج مبني علي التجربة أو كلام أطباء عصرنا ولعلهم علي خطأ ونحو ذلك ، بل قال صراحا أن ذلك العلاج أمره الله به ، وفي هذا أصرح بيان .

_8_ الأمر الثامن : حديث تأبير النخل وقول النبي (أنتم أعلم بأمور دنياكم) ، وفي الحديث مسألتان ، الأولي تعريف أمور دنياكم أصلا ، فما هي أمور الدنيا المقصودة بالحديث ؟ فألوف من الأحاديث النبوية ورد فيها (اللعن) و(الوعيد الأخروي) علي أشياء في أمور الدنيا والمعاملات وبالتالي دخلت في أمور الدين ولم تصبح أمور دنيا فقط .

والمسألة الثانية أن هذا الحديث لم يكن فيه أصلا أمر من النبي للناس ، بل ولا أخبر النبي بذلك علي سبيل الجزم بل الظن والشك ، فلما رأي تأبير النخل قال (أظنه لا ينفع) ، وهنا أخبر صراحا أنه لا يعرف ذلك جزما وإنما هو ظن فقال نصا (أظنه لا ينفع) ، بخلاف أحاديث الأدوية والشفاءات التي أخبر بها علي سبيل الجزم والقطع واليقين .

ومع ذلك لم يأمرهم أصلا بتأبير النخل أو بعدم تأبيره ، بل قال (أظنه لا ينفع) وفقط ، فظن بعض الناس أن رأيه صحيح ففعلوه ، وهذا بخلاف أحاديث الأدوية والشفاءات التي فيها الأمر بذلك والإخبار علي سبيل الجزم واليقين وفيها أمر الملائكة للنبي أن يأمر أمته بذلك ونحو هذا .

لذا فالقول أن أحاديث الأدوية وما قال فيه النبي شفاء من كل داء أتت علي سبيل الظن فخطأ محض .

_30_ أحاديث أن النبي بعد الإسراء والمعراج أخبر بصفات المسجد الأقصي وبما في الطريق إليه من دون سفر .

وها هنا لابد أولا من التنبه للفرق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي)

والتنبه للفرق الشديد بين (ما تؤمن به بناء علي تصديق المخبِر به)
وما (يؤمن به الناس كلهم بغض النظر عن المخبر به) .

والكلام في ذلك الأمر إنما أتي به بعضهم من قول النبي نفسه ، ففي الأحاديث المشهورة المتفق علي صحتها أخبر النبي أن الكهان يعرفون بعض الأمور من الجن ويعرفها الجن من استراق السمع إلي الملائكة .

ومن أمثلة ذلك ، روي البخاري في صحيحه (3210) عن عائشة أنها سمعت رسول الله يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلي الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم .

وروي مسلم في صحيحه (2231) عن عائشة قالت سأل أناس رسول الله عن الكهان فقال ليسوا بشئ ، قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا الشئ يكون حقا ، قال رسول الله تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة .

وغير ذلك من أحاديث ، فإن كان أناس من عموم الناس يستطيعون معرفة بعض ما لم يقع بعد ولم يحدث علي الأرض وإنما في علم الملائكة فقط ، وذلك بالتواصل مع الجن ، فكيف بما هو موجود علي الأرض قائم من سنين طوال .

فعند النظر والتأمل أيهما أصعب وأشد ، معرفة شئ مما لم يحدث بعد عن طريق معرفته من الملائكة ، أم معرفة شئ قائم علي الأرض يراه كل الناس .

ومثل ذلك يقال في أحاديث إخبار النبي بموت زيد بن ثابت وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة في المعركة .

وها هنا آثرت التنبيه علي مسألة (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) لأجل ذلك فإن الكلام ها هنا ليس عما أومن به وكل مسلم ، بل الكلام عن الاحتمالات المجردة التي يمكن إدخالها علي هذا الأمر من كل الناس عموما مسلمين وغير مسلمين ، وهل لكلامهم وجه وحظ من الاعتبار والنظر أم عبث محض .

_31_ أحاديث إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ، يعني الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما .

وفي هذه الأحاديث ألفاظ يجب التنبه لها ، ففي روايات الحديث الثابتة عن بعض الصحابة أن النبي قال (لعل الله أن يصلح به) ، وقال (أرجو أن يصلح الله به) ، وقال (عسي أن يصلح الله به) ، ونحو ذلك من ألفاظ ،

وكلها ألفاظ تدل علي الرجاء والدعاء وليست ألفاظ إخبار وتحقيق ، وإنما صار بعض الرواة يرويها بغير تلك الألفاظ لأن الأمر قد وقع فعلا وتحقق هذا الرجاء ، لكن عند النظر لأصل الروايات تجدها مذكورة بالألفاظ السابقة .

_32_ أحاديث انشقاق القمر . ورد في عدة أحاديث ثابتة أن القمر انشق نصفين علي عهد النبي ليكون آية للناس . وقد استدل بعض الناس بهذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر لأمور .

الأمر الأول وهو عدد الصحابة المروي عنهم انشقاق القمر وعددهم سبعة (7) من الصحابة وهم : ابن مسعود وأنس وابن عباس وجبير وعلي بن أبي طالب وابن عمر وحذيفة .

لكن بإكمال النظر كم كان عمر أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر حينها ؟
أما أنس بن مالك فأنصاري وكان عمره عشر سنين عندما هاجر النبي إلي المدينة .

أما ابن عباس فكان عمره خمس عشرة (15) سنة عند وفاة النبي وعلي ذلك فكان عمره أقل من ثلاث سنين عند هجرة النبي للمدينة .

أما ابن عمر فثبت عنه أنه عرض علي النبي يوم بدر وعمره ثلاث عشرة (13) سنة فرده ، وعلي هذا يكون عمره حين وقوع الانشقاق في حدود ثمان أو تسع سنين إن لم يكن أقل .

أما حديث علي بن أبي طالب ففي إسناده حديج بن معاوية الجعفي وقد ضعفه أبو داود وأبو زرعة والبزار والبخاري وابن حبان وأبو حاتم وأبو عروبة وابن حنبل وابن سعد وابن معين وابن نمير وغيرهم ، فهل من فيه مثل هذا التضعيف يُعتمد عليه في مسألة في الإعجاز والدلائل .

أما حديث حذيفة فقال (إن الساعة قد اقتربت وإن القمر قد انشق) ، ولم يصرح أنه رأي ذلك بل كل ما قاله أن القمر قد انشق فيحتمل أنه أخذ ذلك عن ابن مسعود أو غيره .

أما جبير بن مطعم القرشي فإنما أسلم في فتح مكة ، ولقائل أن يقول إن كان رأي بعينه انشقاق القمر وهو آية عظمي ودلالة كبري فلماذا لم يُسلِم طيلة تلك السنين الطوال حتي فتح مكة ؟ وهذا قرابة عشر (10) سنين ،

بل إن في فتح مكة أُخِذ المشركون بالسيف وحملوا علي الإسلام بلا خلاف إلا كالعادة عند الحدثاء منكري السنن واتفاق الصحابة والأئمة ، وفي ذلك دلالة لابد من النظر فيها ، وإن الرجل صحابي جليل لكن المقام ها هنا مقام بحث ونظر وعرض للدلالات والاحتمالات الواردة .

وبالتالي فلم يبق من الصحابة الذين لا يمكن الطعن في حديثهم ولا في سنهم عند رؤية انشقاق القمر إلا عبد الله بن مسعود ، فهل بمثل ذلك تعتمد علي إثبات إعجاز كانشقاق القمر وتتهم كل من أورد عليه الاحتمالات ؟ .

وإن كان هذا وحده كافيا لكن يمكن الزيادة علي ذلك بأمر ثانٍ وهو قدرات الجن الواردة في الآيات والأحاديث ، كقوله تعالي (النمل / 39) (قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك) ،

وفي الأحاديث عن النبي (خلق الله الجن ثلاثة أصناف ، صنف لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون) ،

وغير ذلك من آيات وأحاديث في صفة الجن وما لهم من قدرات بالغة عجيبة ، فإظهار القمر كأنه فلقتين مقارنة بهذه الأمور ليس بعسير ، وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (274) (الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث) .

وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن بانشقاق القمر وأنه آية من الله لنبيه إلا أن المقام ها هنا ليس عرض إيمانيات وإنما مقام نقد ونظر وبحث فيما يمكن إدخاله من تأويلات في أمثال هذه الأمور وهل لها حظ من النظر والاعتبار أم لا ،

ولذا فلابد من إعادة التنبه للفرق الشاسع بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) ، وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_ أما مسألة المشركين السابقة عند الكلام عن جبير بن مطعم فانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (50) (الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر)

وكتاب رقم (138) (الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر)

وكتاب رقم (168) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (336) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم) .

_33_ أحاديث لا تمضي مائة عام وعلي الأرض عين تطرف . وهو حديث صحيح وقيل معناه أنه لا تمر مائة سنة إلا ويموت كل من كان حيا في ذلك الوقت .

ولإدخال هذا الحديث في باب الإعجاز لابد من إثبات صحته عمليا ، وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن به إلا أن ذلك في الأصل من باب الإيمان بالنبي وبما يخبر به ، أما إن سألك سائل من غير المسلمين عن تحقيق ذلك عمليا فكيف تقول .

ولبيان تحقيق ذلك فلابد من استعمال علم الإحصاء ، وحصر كل إنسان كان موجودا في ذلك الوقت ، ثم بعد مائة سنة تنظرهم واحدا واحدا فتري هل عاش أحد منهم أم لا ، فهل تعرف أحدا قام بشئ من ذلك أو قريب منه ؟ وبعد مرور ذلك الزمن فقد انتفت إمكانية ذلك .

ولذلك فهذا الحديث يجب الإيمان به من باب الإيمان بالنبي وليس لعرضه في باب الإعجاز والدلائل ، وها هنا لابد من إعادة التنبه للفرق بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) .

_34_ أحاديث قدرة النبي في مسألة النساء وأنه كان له قدرة ثلاثين رجلا في الجِماع . وهي أحاديث كثيرة ولا يمكن بأي حال من الأحوال ردها كلها ، ولا أعلم أحدا من الصحابة أو الأئمة ردها أو ضعفها كلها .

لكن في الاستدلال بذلك علي مسألة الدلائل والإعجاز نظر شديد وذلك أمور .

الأمر الأول أن ذلك من باب إخبار المرء عن نفسه ، وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن بذلك إلا أنه في الأصل من باب الإيمان بالنبي ، فإن سألك سائل عن دلائل ذلك القطعية عمليا فكيف تقول وبم تجيب .

والأمر الثاني أن عددا من الصحابة لما أخبروا بذلك قالوا (كنا نقول) وكنا (نتحدث) ونحو ذلك من عبارات ظنية ، ولذلك تجدهم اختلفوا في ذلك فيقول بعضهم (قدرة عشرين رجلا) ، ويقول آخرون (قدرة ثلاثين رجلا) ، ويقول آخرون (قدرة أربعين رجلا) ونحو ذلك ،

وإن كان النبي أخبرهم بذلك نصا وأعلمهم بالعدد قطعا لما كان هذا الاختلاف ، لكن يمكن أن يقال أيضا أن المراد الإشارة إلي القدرة البالغة عموما وليس العدد بذاته خصوصا .

والأمر الثالث أنه لا علاقة بالقدرة علي الجماع بشئ من أمور النبوة والرسالة أصلا ، وقد أخبر النبي في كثير من الأحاديث الثابتة أنه نبي الله يحيي بن زكريا كان شبه معدوم القدرة علي الجماع ورفع النبي شيئا من الأرض وقال (لم يكن معه إلا مثل هذا) ،

وقال (لم يهِمّ بامرأة ولا حاك في صدره) وغير ذلك من أحاديث وهذا إشارة إلي ضعف ذلك عنده ضعفا واضحا أو شديدا .

فهل نقص من نبي الله يحيي شئ بذلك ؟ هل ذلك نقص في النبوة ؟ هل ذلك إشارة إلي ضعف ونقصان في بلاغ ما أمره الله أن يبلغه للناس ؟ .

والأمر الرابع أن استعمال ذلك في الدلائل يعود بالنقص في أصل المسألة ، فليس ذلك الأمر بالجلل عند كل الناس حتي تستعمله معهم ، فلك أن تنظر كيف يكون الأمر إن قال أحدهم (إسحاق نيوتن من أبرع العقول وأذكياء الناس ومن أعظم علماء الفيزياء ويستطيع أن يجامع عشر نساء في اليوم الواحد) كيف تري ؟ .

أو إن قال قائل (ألبرت أينشتاين من أذكي أذكياء البشرية ومن أعلمهم بالفيزياء مطلقا ويستطيع أن يجامع النساء عشرين مرة في اليوم الواحد) فكيف تقول ؟ فكُن علي بال من ذلك .

_35_ أحاديث أشراط الساعة وما يكون من أمور الناس . وقد أفردت أحاديث أشراط الساعة في كتاب رقم (15) (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث)

وفي أشراط الساعة أمور تمنع من إدخالها في باب الدلائل والإعجاز . وذلك لأن أشراط الساعة اشتملت علي كل شئ تقريبا ، فما من شئ إلا وذُكر في أشراط الساعة ، وكل ما ورد من أحكام وأوامر ونواهي ورد أنه سيختلف ويعمل الناس بعكسه ضمن علامات الساعة .

فإن المرء إن قال سيكون في الناس سرقة وظلم وقتل وفحش وترك للصلاة وأكل للربا وانتشار الكذب وقطع الأرحام وتضييع الأمانة وكثرة الخيانة وشرب الخمر وانتشار المال وترك الزكاة وعقوق الوالدين وكثرة المساجد ووو من كثير من هذه الأمور فماذا بقي لم يرد ذكره في أشراط الساعة ؟ .

بخلاف مثلا أن يقول القائل ستمطر السماء في اليوم الفلاني في المكان الفلاني في الساعة الفلانية فيتحقق ذلك ويكون الناس علي ترقب لذلك قبله .

والأمر الثاني أن الدهر كله غدا ، فما لم يحدث اليوم يمكن أن يحدث غدا ، وما لم يحدث غدا يمكن أن يحدث بعد غد وهكذا ، وقد ثبت عن النبي أنه قال لجعال بن سراقة وهو متوجه إلي أُحُد (إنك تُقتل غدا) فسأله عن ذلك فقال النبي (أليس الدهر كله غدا) (الطبقات الكبري 4 / 442 ، ومعجم الصحابة لابن قانع / 284 ، وغيرهم) .

_36_ أحاديث أن النبي لما ولد سجد ، وأحاديث أن آمنة بنت وهب رفع الله شأنها لما حملت بالنبي رأت نورا أضاءت منه قصور الشام ، ونحو ذلك من أحاديث .

وهذه الأحاديث إنما هي من باب إخبار المرء عن نفسه ، والصحابة إنما نقلوا ذلك بإخبار من النبي لهم بذلك ، وبالتالي فالإيمان بذلك هو مبني في الأصل علي الإيمان بالنبي والتصديق له بما يخبر به في أمور الدين والدنيا ،

وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن بذلك ، لكن حين يسألك السائل من غير المسلمين عن دليل عملي علي هذه الأحاديث خاصة فكيف تقول وبم تجيب . ولذاك لابد من إعادة التنبه للفرق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) .

_37_ حديث إن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا . وهو حديث واحد ضعيف لجهالة في أحد رواته . وقد حاول بعضهم استعمال هذا الحديث في الدلائل والإعجاز لكن في ذلك نظر شديد فالحديث ليس ضعيفا فقط بل فيه رجل مجهول وهو (بشر الكندي) ولا يُعرف من هو ،

فإن قال قائل فهو إذن متروك فهل يمكن أن تنكر عليه ؟ وإن قال قائل بل هو مكذوب فهل يمكن أن تنكر عليه ؟ وحينها يقال كيف يأتي إعجاز من طريق رجل مجهول بالكلية ؟ .

والأمر الثاني أن ذلك كان معروفا بنحوه قبل ذلك وخاصة عن أهل الكتاب ، وروي أبو الشيخ في العظمة بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو قال (تحت بحركم هذا بحر من نار ، تحت ذلك البحر من النار بحر من ماء ، وتحت ذلك البحر من الماء بحر من نار ، حتي عد سبعة أبحر من نار وسبعة أبحر من ماء)

فهل يقول هؤلاء أيضا أن البحور تشمل سبعة أبحر من ماء وسبعة أبحر من نار ؟ .

وروي أبو الشيخ في العظمة (930) بإسناد حسن عن ابن عباس قال (إن هذا الخلق أحاط بهم بحر وبعد البحر هواء وبحر أحاط بهذا الهواء والبحر الداخل علي سبعة أبحر) ، فهل يقولون بهذا أيضا ؟ .

_38_ أحاديث نسج العنكبوت حول الغار في الهجرة ووضع الحمام بيضا أمام الغار . وقد وردت بذلك بضعة أحاديث .

وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور ، أولها أن هذه الأحاديث مختلف فيها اختلافا شديدا ،

فالبعض يقول أنها تصل إلي درجة الحسن ، والبعض يقول ضعيفة وآخرون يقولون متروكة ، فكيف تكون مسألة من باب الإعجاز والدلائل ولا تصل إلا من طرق يكون فيها هذا الخلاف الشديد .

وإن كان عندي أن الصحيح أنها لا تنزل عن درجة الحسن وقد أخطأ من زعم أنها ضعيفة فضلا عن أن تكون متروكة ، لكن أيضا يجب النظر في عدد الطرق التي وردت بهذه الأحاديث ، فقد وردت من أربع طرق ؟ من خمس طرق ؟ وفي بعض تلك الطرق خلاف شديد في بعض الرواة ، فكيف يدخل ذلك في باب الدلائل التي ترد لعموم الناس كلهم .

والأمر الثاني أن وضع حمامة وبيضتين ليس بأمر مستصعب ، وأما وضع عنكبوت وبضعة خيوط فإن كان (صعبا) أو (شديد الصعوبة) إلا أنه لا يدخل قطعا في باب (المستحيل) ، ولإدخال أمر في باب الإعجاز لابد أن يكون مستحيلا تمام الاستحالة ، وبمجرد دخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم ، وهذا مع بقاء الخلاف المعتبر في ثبوت القصة من أصلها .

_39_ أحاديث شفاء بعض الناس بدعاء النبي . وقد ورد بذلك عدد من الأحاديث الثابتة مع عدد من الصحابة . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول أن هذه الأحاديث من باب الرجاء والدعاء وليس الخبر المتحقق ، لأنها إن كانت علي سبيل الإعجاز لكان يجب أن تتحقق كل مرة وهذا ما لم يكن .

ومن ذلك ما حدث مع سعد بن زرارة ، روي أحمد في مسنده (16787) والحاكم في المستدرك (4 / 210) وغيرهم بأسانيد صحيحة عن أبي أمامة أن أسعد بن زرارة أخذته الشوكة فجاءه رسول الله يعوده فقال بئس الميت ليهود سيقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له فأمر به وكوي فوق رأسه فمات .

فهذا بيان أن دعاء النبي وفعله في علاج بعض الصحابة إنما هو علي سبيل الرجاء والدعاء ، وهذا أسعد بن زرارة أمر باستعمال الكي معه فمات .

ومثال آخر ، روي البخاري في صحيحه (5684) عن أبي سعيد أن رجلا أتي النبي فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتي النبي الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ .

وفي هذا المثال أن الرجل لم يشف بشرب العسل عدة مرات ، فإن قيل لكنه شفي في النهاية وحينها يقال وأين الاحتمالات الأخري ؟ هل لم يكن يتداوي إلا بالعسل ؟ هل كان مرضه أصلا كان يستدعي العلاج ولن يزول إلا بالعلاج ؟ وكم رأينا من بعض الأمراض في بعض الناس تزول دون علاج .

ومثال ثالث في قصة الشاة المسمومة ، روي الحاكم في المستدرك (4 / 104) وغيره بإسناد صحيح عن أبي سعيد أن يهودية أهدت شاة إلي رسول الله فذكر الحديث حتي قال فقال رسول الله اذكروا اسم الله وكلوا فأكلنا فلم يضر أحدا منا شيئا .

ومع ذلك بعدها مات بشر بن البراء ومرض عدد من الصحابة ممن أكلوا منها حتي أمرهم النبي بالحجامة وظل النبي نفسه يعاني من أثر ذلك السم حتي مات .

وروي أبو داود في سننه (4513) والحاكم في المستدرك (3 / 56) وغيرهم بأسانيد صحيحة عن النبي أنه قال في مرضه الذي توفي فيه إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم .

وغير ذلك من أمثلة ، فإن كانت تلك الأمور من باب الإعجاز المجرد لما كان يحدث بعضها ولا يحدث بعضها الآخر ، أما حملها علي باب الدعاء والرجاء والعلاج بما هو ممكن فذلك أقرب وأصح ، وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

والأمر الثاني أنه مع كل ذلك فقد ثبت في كثير من الأحاديث أن أناسا شُفوا بدعاء أناس من الصحابة وقراءتهم للقرآن ، ولا أشهر من قصة اللديغ الذي قرأ عليه أحد الصحابة سورة الفاتحة فشفي ، وهو حديث متفق علي صحته ، فهل يقال أن هؤلاء أيضا كان لهم أشياء من باب الإعجاز .

والأمر الثالث أن ذلك لم يحدث مع الصحابة فقط بل وحدث مع غيرهم من عموم الناس والتي صارت تسمي ب (كرامات الأولياء) فهل يدخل هذا أيضا في الإعجاز .

_40_ أحاديث علي كل سلامي من جسد الإنسان صدقة وعدد سلامي جسم الإنسان ثلاث مائة وستون (360) سلامي .

وقد استعمل بعضهم هذا الأمر في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد وذلك لأمور أولها أن الحديث لم يرد إلا عن عائشة وابن عباس ، فكيف يكون أمرا كهذا وشيئا ينبغي القطع به ولا يرد إلا من حديث اثنين فقط من الصحابة ،

بل إن بعض الأئمة لهم في قبول ذلك في الأحكام كلام وأخذ ورد ، فهل لا يقبل بعضهم هذا في الأحكام ثم يقبلونه بل ويقطعون به في مسائل الإعجاز والدلائل .

والأمر الثاني هو الخلاف الوارد في ألفاظ هذه الأحاديث ، فقد وردت بلفظ (مفصل) وبلفظ (سلامي) وبلفظ (منسم) ، وليس الثلاثة كبعضهم ،

وهنا نعود إلي مسألة الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي اللغوي ، فحين يتكلم الطب في هذه الأمور تجد دائما في أول الباب (التعريفات) يعني تعريف المسألة التي يتكلمون فيها تحديدا ،

وها هنا يقول السائل هل المراد بالمفصل في هذه الأحاديث (التقاء عظمة مع عظمة) ؟ أم (التقاء عظمة مع غضروف) ؟ وعدد هذا غير عدد ذاك .

أما الاختلاف بين (سلامي) و(مفصل) و(منسم) فشديد .

قال الأصمعي (خلق الإنسان / 16) (السلاميات هي العظام التي بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع والواحدة سلامي)

وقال القاسم بن سلام (غريب الحديث / 3 / 10) (السلامي في الأصل عظم يكون في فِرسن البعير ... فكأن معني الحديث أنه علي كل عظم من عظام ابن آدم صدقة) ، فهذا أخرج السلامي من كونها مفصلا أصلا وأن المراد بها (العظام) وليس (المفاصل) .

وجاء في المذكر والمؤنث لابن التستري (5) (السلامي كل عظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع فهي سلامي وجمعها سلاميات)

وجاء في الكامل في اللغة لابن المبرد (1 / 119) (المناسم واحدها منسم وهو ظفر البعير في مقدم الخف)

وجاء في أمالي أبي علي القالي (2 / 120) (ويقال جثا يجثو وجذا يجذو إذا قام علي أطراف أصابعه ، وأنشد للنعمان بن نضلة : إذا شئت غنتني دهاقين قرية / وصناجة تجذو علي كل منسم ، جعل للإنسان منسما علي الاتساع)

وجاء في لسان العرب لابن منظور (7 / 66) (السلاميات هي عظام الرسغين)

وجاء في مطالع الأنوار لابن قرقول (5 / 501) (علي كل سلامي من الناس صدقة أي علي كل عظم ومفصل وأصله عظام الأكف والأكارع) ، فأدخل العظام وليس المفاصل فقط .

وجاء في لسان العرب لابن منظور (12 / 574) (.. وفي حديث علي كرم الله وجهه وطئتهم بالمناسم ، جمع منسم ، أي بأخفافها ، قال ابن الأثير وقد تطلق علي مفاصل الإنسان اتساعا ومنه الحديث علي كل منسم من الإنسان صدقة)

إلي غير ذلك من أقوال أئمة اللغة والحديث والتفسير ، وحينها يقال أي ذلك هو تعريف المفصل بالضبط ؟ وهل يدخل في ذلك العظام أم لا ؟ وبأي قطعي من الدلالة جزمتم بذلك ؟ .

والأمر الثالث هو باب الإمكانية والاحتمال ، فلإدخال شئ في باب الإعجاز لابد أن لا يكون له طريق إلا الخبر الغيبي فقط ، أما المفاصل فيمكن عدها علي أجساد الموتي المتحللة ، ولذلك ورد عن بعض أطباء الصين من ألوف السنين نفس هذا العدد ، فهل علموا هم أيضا ذلك من باب الغيب والوحي .

_41_ أحاديث لا يبقي من الإنسان بعد موته وتحلل عظامه إلا عظمة عجب الذَنَب . وفي ذلك حديث عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري .

وقد استعمل بعض الناس ذلك في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور ، أولها أن كيف يكون ذلك في باب المقطوع به حتي يستعمل في باب الإعجاز ولا يرد إلا من حديث صحابيين اثنين فقط ، بل وفي إسناد حديث أبي سعيد الخدري خلاف شديد وحينها لا يبقي إلا ورود الحديث عن صحابي واحد فقط .

والأمر الثاني أنه لإدخال شئ في باب الإعجاز لابد أن يستحيل معرفته إلا من باب الوحي فقط ، فهل معرفة ما يبقي من تحلل الأجسام بعد الموت أمر يستحيل مشاهدته عمليا ؟ اذهب إلي مقبرة أو مشرحة أو محرقة وانظر إن جهلت ذلك .

_42_ أحاديث إخبار الشاة المسمومة للنبي أنها مسمومة . وقد ورد بذلك بضعة أحاديث ثابتة وأن الشاة المسمومة أخبرت النبي أنها مسمومة بعد أن أكل منها .

وقد استعمل بعضهم هذا الأمر في باب الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور أولها أن يقال لماذا لم يكن ذلك قبل الأكل من الشاة بالكلية ؟ لماذا بعد أن أكل منها ، بل والإخبار قبل الأكل يمنع الضرر بها بخلاف ما يحدث بعد الأكل ومن الثابت أن بشر بن البراء مات من تلك الأكلة .

والأمر الثاني وهو ثابت في الحديث نفسه أن النبي لما قال (ارفعوا أيديكم فإن هذه الشاة تخبرني أنها مسمومة) قال بشر بن البراء (والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي لكن منعني أن ألفظها أني كرهت أن أنغصّ عليك طعامك) ، فهذا رجل عرف بمجرد الأكل أن الشاة مسمومة .

_43_ أحاديث أن الطعام كان يسبح بين يدي النبي . وهو حديث مروي عن ثلاثة من الصحابة وهم ابن مسعود وأنس بن مالك وأبو ذر الغفاري .

وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في مسألة الإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور أولها أنه كيف يكون أمر كذلك من باب الإعجاز والدلائل ويكون بمحضر قلة معدودين من الصحابة ولا يرويه إلا أنس بن مالك وابن مسعود وأبو ذر الغفاري .

والأمر الثاني عدم معرفة كيفية ذلك التسبيح وما شاهده الصحابة من ذلك ، فهل سمعوا مجرد صوت فقط ؟ هل رأوا للطعام حركة مع التسبيح ؟ هل وهل وهل ، وكل ذلك يجعل في المسألة احتمالات قائمة ودخول الاحتمال القائم يُخرِج الإعجاز الجازم .

وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن بذلك إلا أن ذلك مبني في الأصل علي الإيمان بالنبي وبعدالة الصحابة وصدقهم فيما يخبرون به ، أما إن سألك سائل عن غير المسلمين عن البيان العملي والتفصيل اليقيني لهذه الأحاديث خاصة فكيف تجيب .

ومثل ذلك في أحاديث حنين الجزع الذي كان في المسجد النبوي وسماع صوت بكاء من حوله ، ففيه مثل ذلك .

_44_ أحاديث تحرك بعض النخل بأمر من النبي وسجود الجمل له . وقد ثبت في بعض الأحاديث أن النبي دعا شجرتين فتحركتا إليه وأتاه جمل فسجد له .

وقد استدل بعض الناس بذلك في مسألة الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور . وأولها أن يقال كيف يكون ذلك من باب الإعجاز والدلائل ولا يحدث إلا مع صحابة معدودين فقط ولا يخبر به إلا قلة معدودون نحو خمسة صحابة فقط ؟ .

والأمر الثاني أن يقال هلا شرحتم لنا كيف كان ذلك عمليا ؟ ما معني سجود الجمل ؟ هل طأطأ برأسه فقط ؟ هل ضرب بجرانه إلي الأرض فقط ؟ ماذا فعل الجمل بالضبط من كيفية ليقال عنها سجود ؟ .

والأمر الثالث وهو حركة الأشجار أن يقال في ذلك بالاحتمال القائم ، وفي الخبر التاريخي المشهور أن (الحارث بن عباد) الرجل الذي يُضرب به المثل في الحِلم قال في الحرب التي خاضها (والله لا أكف عن تغلب حتي تكلمني فيهم الأرض) ،

ولما أشرف علي إفناء تغلب حفر بعض الناس نفقا في الأرض ورفعوا أصواتهم يكلمونه طالبين راجين أن يكف عنهم ، وفي ذلك البيت المشهور لطرفة بن العبد (أبا منذر أفنيتَ فاستبقِ بعضنا / حنانيك بعض الشر أهون من بعض) ،

وليس المراد ها هنا بحث التفاصيل التاريخية في تلك القصة بل الاستشهاد بإمكانية حفر الأنفاق الصغيرة بقدرة ذلك الزمان ، ولذلك قال سبحانه (الأنعام / 35) (وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلّما في السماء فتأتيهم بآية) .

ولذا فبإمكان الناظر أن يُدخِل مسألة الاحتمال بهذا الأمر علي مسألة حركة الشجرة ، وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

وها هنا لابد من إعادة التنبه للتفريق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) ، فإني وإن كنت وكل مسلم نومن بذلك للإيمان بصدق النبي فإن ذلك لا يعني نفي الاحتمال العقلي القائم الذي يورده آخرون في تلك المسائل .

_45_ أحاديث تكثير الطعام القليل حتي يأكل منه النفر الكثير ، وأحاديث تكثير الماء القليل حتي يستعمله النفر الكثير . وقد ورد بذلك كثير من الأحاديث عن عدد من الصحابة .

وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر لأمور . أولها لفظة في تلك الأحاديث يغفل عنها كثير ممن يذكر هذه الأحاديث وهي قول النبي (دعوها ساعة) ،

ومن ذلك ما روي البخاري في صحيحه (4151) عن البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر ، فنزلوا علي بئر فنزحوها فأتوا رسول الله فأتي البئر وقعد علي شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من ماء فأتي فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة ، فأرووا أنفسهم وركابهم حتي ارتحلوا) .

فقوله (دعوها ساعة) يحمل الكثير من النظر ، وإن كان معني ومقدار (الساعة) يختلف في ذلك الوقت لكنه ما زال وقتا ليس بقليل ، فحينها يمكن أن يقال ماذا حدث في تلك الساعة .

والأمر الثاني هو السؤال عن اختلاف الأحاديث الواردة في ذلك ، ففي صحيح مسلم وغيره أن النبي لما رأي الأنصار يلقحون النخل قال (أظنه لا ينفع) فتركوا فعلهم ذلك ففسد النخل ،

وحينها يقال كيف تركهم علي ذلك الفعل الخاطئ مدة طويلة حتي فسد النخل ؟ فإن كان تكثير الماء والطعام أثره مؤقت لبضع ساعات أو أيام فكيف بتلك الحادثة وانظر كم من الوقت يأخذ النخل لإنبات البلح والتمر .

والأمر الثالث هو أن معرفة أماكن المياه الجوفية أمر مشهور يمارسه الناس من ألوف السنين ، فكيف كانوا يعرفون أماكن المياه وأماكن حفر الآبار قبل الحفر والتنقيب أصلا ؟ بل وما زالت هذه الطريقة تستعمل في التنقيب عن المياه من بعض ساكني الصحاري حتي اليوم .

والأمر الرابع هو ما ورد في أحاديث تكثير الطعام أن النبي كان يأمرهم قائلا (كلوا من حواليها ولا تأكلوا من أعلاها) ، ويقول (كلوا من حواليها ولا تأكلوا من وسطها) ونحو ذلك ، وحينها قد يدخل أحدهم الاحتمال القائم بالسؤال عن سبب المنع من الأكل من أماكن محددة . وقد سبق الكلام عن إمكانية حفر أنفاق صغيرة في ذلك الوقت ولم يكن أمر غريبا بعيدا .

وإني وإن كنت وكل مسلم نومن بأن ذلك داخل في باب الدلائل والإعجاز إلا أن ذلك مبني في الأصل علي الإيمان بنبوة النبي وصدقه ، والكلام ها هنا ليس عن الإيمان وتوابعه بل عن الاحتمالات القائمة في كل مسألة وهل لها قدر من الاعتبار والنظر أم لا ، ولابد من إعادة التنبه للفرق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) .

_46_ أحاديث لا يورد ممرض علي مصح ، وأحاديث إذا وقع الطاعون بأرض فلا تخرجوا منها . وقد ثبت ذلك في عدد من الأحاديث . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وإثبات نقل الأمراض بالعدوي وفي ذلك نظر شديد .

ولا تحتاج هذه المسألة لإطالة نظر أصلا فذلك كان أمرا معروفا مشهورا ، ولا أشهر من حديث النبي لما قال (لا عدوي) فقال أعرابي يعيش في الصحراء كيف ذلك ونحن نري الجمل يمرض فيعدي باقي الجمال فتمرض .

وهذا أعرابي ولم يكن عالما ولا طبيبا ولا بحّاثا ، ومع ذلك لاحظ بنفسه كيف أن الحيوانات تكون سليمة فيمرض أحدها فيعدي الباقي ويمرضون .

ودعنا نسلم جدلا أن الأعرابي لم يقل ذلك للنبي فكيف ينطق ناطق نظر نظرة في التاريخ وفي الحضارات السابقة وعلي رأسها حضارة المصريين القدماء فيقول أنهم جهلوا مسألة العدوي جهلا تاما ! .

ودعنا نزيد في التنزل جدلا تنزلا شديدا فنقول افترض أنه لم يعلم أحد ذلك أبدا فهل هذا أمر (يستحيل) معرفته إلا بوحي أم يمكن ملاحظته بالبحث والنظر والتأمل ؟ فإن قلت لا يمكن فقد كذّبك أعرابي يعيش في الصحراء قد لاحظ ذلك .

_47_ أحاديث الطاعون لا يدخل المدينة المنورة . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول هو الاختلاف في معني الطاعون أصلا ، وأطلق كثير من أئمة اللغة لفظ (الطاعون) علي (الوباء العام) عموما .

جاء في العين للخليل الفراهيدي (8 / 418) (وبأ : الوباء الطاعون وهو أيضا كل مرض عام)

وجاء في محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني (2 / 620) (.. ونهي أن يعضد شجرها وقال لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ولا يكون بها مجذوم قطّ)

وجاء في لسان العرب لابن منظور (13 / 267) (الطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان)

وجاء في الرياض النضرة لمحب الدين الطبري (4 / 357) (ولا يبعد أن يقال كل مرض عام من خرّاج أو غيره يسمي طاعونا)

وجاء في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة (10 / 566) (الوباء الطاعون وقيل هو كل مرض عام)

وجاء في تاج العروس لمرتضي الزبيدي (1 / 478) (والطاعون هو الضرب الذي يصيب الإنس من الجن وأيدوه بما في الحديث أنه وخز أعدائكم من الجن أو كل مرض عام)

وغير ذلك من أقوال أئمة اللغة والتفسير ، وليس المراد ها هنا بيان صحيحها من خطئها وقويها من ضعيفها ، بل بيان ما في المسألة من كلام وما في تعريف الطاعون من اختلاف ، فبأي قطعي من دلالة جزمتم بخطأ أحد القولين ؟ .

أم اخترتم الطاعون بالمعني المشهور فقط احتياطا من دخول كل الأوبئة في ذلك وبالتالي فيكون ذلك محل نظر شديد لدخول بعض الأوبئة للمدينة وما حدث مع (كورونا) ليس ببعيد .

وبالتالي صار تعريف (الطاعون) محل أخذ ورد ونظر شديد وصار الطاعون الوارد في الأحاديث غير محدد المعالم بطريقة قطعية حتي يمكن إدخاله في باب الإعجاز والدلائل ، وإنما صار مطاطيا يتحكم به كل مُعرّف بحسب ما يراه هو وبحسب ما يريد أن يصل إليه هو .

أما الأمر الثاني فهو قول النبي (الطاعون وخز أعدائكم من الجن) فهل إن قيل أن الطاعون المقصود هو الطاعون الوباء المعروف سيقال أن سببه هو وخز من الجن ؟ .

_48_ أحاديث أن عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية . وهذه الأحاديث يمكن القول أنها متواترة فقد وردت عن نحو عشرين (20) صحابيا فلا مجال للكلام في صحتها من الأصل ، ومن قال بذلك فقد أخطأ خطأ شديدا .

وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر ، وذلك لعموم لفظ الحديث .

فالحديث وارد بلفظ الفئة (الباغية) والبغي لفظ عام واسع ، فلم يرد بلفظ قطعي يقول أنه سيقتله (المشركون) أو (اليهود) أو (النصاري) أو (المجوس) أو (المسلمون) من أهل البغي ، بل ويدخل في ذلك (الجن) كما سيأتي ،

لذا فالحديث ورد بلفظ عام تماما فيشمل كل ذلك ، وعمار بن ياسر كان من أشد مجاهدي الصحابة ومن الداخلين في كل معركة ، بل كان من أوائل من وقفوا أمام المشركين في أوائل الإسلام حتي قال النبي (صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة) .

فإن قيل لكن ذلك لا يعني بالضرورة أنه سيقتل في معركة بل قد يقتل في بيته أو علي فراشه ، أقول وهؤلاء أيضا داخلون في لفظ (الشهادة) ، ومن أمثلة ذلك قول النبي لعمر بن الخطاب (تعيش حميدا وتقتل شهيدا) مع أن عمر بن الخطاب قُتل في الصلاة .

بل وإن مات بأي مرض علي فراشه دون قتل بالكلية لكان للحديث تأويل أيضا ، ففي عشرات الأحاديث عن النبي أنه جعل الموت بالأمراض شهادة ، وفي الأحاديث عن النبي (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهي شهادة المسلم) ،

فإن قيل لكن لا يسمي فعل الجن قتالا أو قتلا ، أقول بل ثبت ذلك عن النبي ، روي ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (64) بإسناد صحيح عن ابن مسعود قال قاتلت مع رسول الله الجن والإنس ، فقيل كيف قاتلت الجن ؟

قال كنا مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال رسول الله أما إنه سيأتيك علي الماء آت يمنعك منه ، فلما كنت علي رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مَرس فقال والله لا تسقي منها اليوم ذَنُوبا واحدا ،

فأخذني وأخذته فصرعته ثم أخذت حجرا فكسرت به وجهه وأنفه ثم ملأت قربتي فأتيت رسول الله فقال هل أتاك علي الماء أحد ؟ فقلت نعم فقصصت عليه القصة فقال أتدري من هو ؟ قلت لا ، قال ذاك الشيطان .

فلك أن تري أن قتال الجن وارد في الأحاديث ، بل وقبل ذلك إن ثبت تمثل الملائكة بصورة البشر وقتالهم مع الصحابة في الحروب كما في عشرات الآيات والأحاديث ، فما المانع من حدوث المثل مع الجن والشياطين ؟ ،

وعلي هذا فحتي إن لم يمت عمار في قتل علي يد البشر لكان يقال أن للحديث تأويل قائم ممكن وهو أنه قُتِل علي أيدي أحد البغاة من الجن كما في المثال السابق عن ابن مسعود .

ومثل ذلك في الأحاديث الواردة في عثمان بن عفان وأنه يموت شهيدا ، بل الأحاديث الواردة في عثمان أقل من الأحاديث الواردة في عمار لأنها أقل بكثير من بلوغ درجة التواتر ، ولأنها وردت بلفظ (تموت شهيدا) وليس (تقتل شهيدا) فالتأويل فيها أوسع بكثير .

أما حديث قول النبي لعمار (آخر زادك من الدنيا شربة من لبن) فإنما يرويه عمار بن ياسر نفسه ومن رواه من الصحابة نقله عنه أي عن عمار أن النبي قال له كذا ، ومثل هذا كيف يمكن إدخاله في باب الإعجاز وتقطع به في الدلالة وراويه صحابي واحد .

وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن بأن تلك الأحاديث آية من الآيات إلا أن ذلك مبني في المقام الأول علي الإيمان بالنبي ، والمقام ها هنا ليس مقام اعتماد إيماني وإنما للبحث والنظر ومعرفة الاحتمالات القائمة وهل لها محل من النظر والاعتبار أم لا ،

ودخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم ، ولابد ها هنا من إعادة التنبه للفرق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) .

_49_ أحاديث ماء زمزم لما شُرب له . وهي أحاديث يمكن أن لا تنزل عن درجة الحسن . ومن غرائب المتكلمين في الإعجاز والدلائل أنهم يأخذون بكل ما يمكن قسره بالتأويل علي ما يريدون ثم يأتون علي الصريـح فلا يتكلموه فيه .

وماء زمزم متوفر والأمراض وافرة والمرضي أكثر من إحصائهم ، فليُقِم هؤلاء التجارب الطبية والدوائية والعلمية بضوابطها المعروفة ويخرجوا بتلك النتائج في الأمراض التي ثبت شفائها علميا بماء زمزم . فإن أدخلوا التأويل والأخذ والرد فقل لهم لماذا ها هنا فقط وليس في كل ما شابه ذلك من آيات وأحاديث ! .

_50_ أحاديث سراقة بن مالك حين خرج خلف النبي وأبي بكر في الهجرة فساخت فرسه . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد .

وذلك لأن أحاديث صفة هجرة النبي وردت عن كثير من الصحابة بلغ عددهم نحو خمس عشرة (15) صحابي وأكثرهم إما لا يذكر أصلا أن فرس سراقة ساخت به في الأرض ، وبعضهم يذكر ذلك لكن دون أي يذكر مطلقا أن النبي دعا عليه أن تسيخ فرسه أو نحو ذلك .

ولم يرد أن النبي دعا عليه أن تسيخ فرسه فساخت في الأرض إلا من طريق صحابيين اثنين وهما البراء بن عازب وأنس بن مالك .

وأنس بن مالك أيضا كان أنصاريا في المدينة وكان عمره حينها نحو تسع سنين فهو إنما أخذ الحديث عن البراء أو عن أبي بكر .

وها هنا يقال لماذا لم يذكر ذلك إلا البراء بن عازب وحده ولم يذكره باقي الصحابة الذين نقلوا قصة الهجرة عن أبي بكر ؟ وهل غفلوا كلهم عن شئ يدخل في باب الإعجاز والدلائل ؟ .

وإني وإن كنت أومن وكل مسلم بدخول ذلك في باب الدلائل إلا أن ذلك مبني في المقام الأول علي الإيمان بالنبي وعدالة الصحابة وصدقهم فيما نقلوا ، لكن المقام ها هنا مقام بحث ونظر ونقد ومعرفة الاحتمالات التي يمكن إيرادها وما لها من حظ من النظر والاعتبار ،

وبالتالي لا يمكن أن تقطع علي أحد أو تقول فيه الأقاويل لمجرد أنه أدخل الظن والاحتمال علي رواية صحابي واحد تفرد بشئ في حديث رواه غيره من الصحابة ولم يذكروا ما ذكره هو ، وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_51_ أحاديث دعاء النبي علي لهب بن أبي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فجاءه أسد فنهشه فمات . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول وهو الخلاف في ثبوت هذه الأحاديث من الأصل ، ومن صححها أو حسنها فلورودها من أربعة طرق أو خمسة علي الأكثر ، فكيف تدخل ذلك في باب الإعجاز بأربعة طرق مختلف فيها ، وكيف إذن حال من رأي الحديث غير ثابت بالكلية .

والأمر الثاني أن روايات الحديث مختلفة من الأصل فيمن ورد فيه الحديث ، فبعضهم قال (لهب بن أبي لهب) ، وبعضهم قال (عتبة بن أبي لهب) ، وبعضهم قال (عتيبة بن أبي لهب) ، فهل هذا دليل ثبوت وعدم اختلاف .

والأمر الثالث أن تلك أمور تحدث لكل الناس علي اختلاف أديانهم ومللهم ، فإن قمت بتتبع أي إحصائية بل وبالمشاهدة العامة في من يموتون بالغرق والهدم والموت من الحيوانات كالأسود والكلاب والثعابين وغير ذلك لوجدت أرقاما تنفي بالكلية وبدون أدني شك اختصاص أحد بشئ من ذلك .

وهل لم يكن في المسلمين من أكلته الأسود والذئاب ؟ فهل يقال حينها أرأيتم كيف ذلك وكيف أن الله استجاب للمشركين واليهود والنصاري فيكم ؟ .

وإنما يكون ذلك داخلا في باب الإعجاز إن حدث مع فئة خاصة بعينها دون غيرها فيقال أرأيت كيف عاقبهم الله دون غيرهم .

والأمر الرابع هو أن النبي ثبت في عدد من الأحاديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه (إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم) ، فهل إن قال قائل من غير المسلمين أن ذلك استجابة لغير المسلمين سيكون لكلامه نظر واعتبار ؟ .

وقل مثل ذلك في الأحاديث التي ورد فيها أن رجلا قال للنبي (من أي شئ ربك ؟ من ذهب أم من فضة أم من حديد ؟) فقال النبي اللهم أرسل عليه صاعقة فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته .

هذا بخلاف أن هذا الحديث أيضا إنما ثبت من حديث أنس بن مالك ، وروي من ثلاث طرق أخري عن ابن عباس وعلي بن أبي طالب وعبد الله العبدي وفيها اختلاف شديد لرواة مختلف فيهم بين الضعف والترك والكذب .

_52_ أحاديث إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء .

وهو حديث صحيح ولم يتفرد به أبو هريرة فقد رواه أيضا أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب . وقد استعمل بعضهم هذا الحديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد وذلك لأمور .

الأمر الأول أن ذلك لم يثبت علميا أو طبيا أصلا ، وإنما يكذب في ذلك بعض الناس كعادتهم في هذه الأمور ، ثم حين تفتش وراء نقولاتهم لا تجد شيئا .

وبل من غرائب بعضهم في الكذب أنه ينقل النص محرفا تحريفا شديدا يناقض معناه أصلا ، كمن ينقل عن بعض البحوث (أن كذا وكذا يستعمل في علاج كذا) ، فترجع للنص الأصلي فتجده يقول (كان يُعتقد في القديم أو في السابق) ، فلا أدري أيعجزون فعلا عن الترجمة الصحيحة أم يتعمدون إخفاء ذلك عارفين بندرة من يبحث وراءهم من المستمعين لهم .

والأمر الثاني أنه إن قيل أن الذبابة تحمل الداء والدواء فحينها لابد من إثبات أنها تحمل ذلك في الجناحين فقط ، وأن أحد الجناحين يحمل الداء ويحمل الجناح الآخر الدواء ، فهل ثبت هذا أيضا أم لم تبلغهم فيه المبالغ بعد .

والأمر الثالث أنه عند ثبوت أن الذبابة كلها تحمل الكثير من أنواع الداء فلماذا حينها يقال في أحد الجناحين داء ، أليس حينها يكون الأدق والأشمل أن يقال في الذبابة كلها داء ودواء وليس قصر ذلك علي الجناحين .

والأمر الرابع أن الحديث ورد فيه نصا أن الذباب يتقي بجناحه الذي فيه الداء ، أي أن الذباب يقع علي السوائل بجناحه الذي فيه الداء أولا ، وليس بجناحه الذي فيه الدواء ، فهل ثبت ذلك علميا أيضا أم لم تبلغهم في ذلك مبالغ . لذا فاستعمال هذا الحديث في باب الإعجاز بعيد وينبغي التوقف فيه .

_53_ أحاديث أسرعكن بي لحاقا أطولكن يدا . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في مسألة الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول وهو كيف يدخل ذلك في باب الدلائل ولا يكون مرويا إلا من طريق ثلاثة من الصحابة فقط ، وهم عائشة وميمونة وأنس ، بل وأنس حينها لم يكن حاضرا وإنما يرويه عمن سمعه من النبي فيكون الحديث مرويا عن عائشة وميمونة فقط .

والأمر الثاني أن نساء النبي لما سمعن ذلك قمن يقسن أيديهن من حيث الطول ، فلقائل أن يقول لماذا تركهن النبي يفعلن ذلك ؟ ولماذا تركهن يفهمن كلامه علي الوجه الخطأ دون أن يصحح ذلك لهن ؟ ولم يعرفوا معني ذلك علي وجهه الصحيح إلا لما ماتت زينب .

وإني وإن كنت وكل مسلم نوقن يقينا أن ذلك من باب الدلائل إلا أن المقام هنا مقام نظر ونقد وبيان ما في تلك الأمور من احتمالات وما لها من حظ من النظر والاعتبار ، ودخول الاحتمال القائم يُخرِج الإعجاز الجازم .

_54_ أحاديث قول النبي بعد الهجرة للمدينة وانتشار الإسلام وقوته أن يترك الصحابة ظهره دون حماية وأن الملائكة تحميه . وقد استعمل بعضهم ذلك في باب الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول أن الإعجاز يتحقق بالعكس ، فحين يكون الإنسان في ضعف ولا أناس حوله يحمونه ويجلس في مكان مكشوف حوله الأعداء فإن قال حينها لا يستطيع هؤلاء الأعداء الوصول لي لكان لكلامه قدر قوي من الاعتبار والدلالة ،

لكن حين يأتي الإنسان وهو في قوة وفي مكان من الصعب جدا أن يصل إليه أحد وحوله مئات الناس بل ألوف ممن يحمونه بأرواحهم ثم يقول لا تجتمعوا حولي لحمايتي لقيل كيف وكيف ،

ولذلك فلقائل أن يقول لماذا لم يذكر النبي ذلك في مكة قبل الهجرة وحين كان بينه وبين المشركين ما كان ؟ ولماذا صار الأمر كذلك فقط حين هاجر إلي المدينة وصار للإسلام من القوة وللصحابة من الدفاع ما هو معلوم . أما نزول قوله تعالي (فليدع ناديه ، سندع الزبانية ، كلا لا تطعه واسجد واقترب) فيدخل في عموم النقطة المذكورة سابقا عند رقم (36) فانظرها .

ولابد ها هنا من إعادة التنبه للفرق الشديد بين (النقد العلمي) و(النقد العاطفي) ، وليس كل احتمال في هذه الأمور ينبغي صده من بابه ، وإنما يجب النظر في كل احتمال يورده كائن من كان مسلما أو غير مسلم .

_55_ أحاديث أن النبي أعطي بعض الصحابة عكة فيها سمن فأكلوا منها زمنا حتي كالوها ففنيت . وكالوها أي وزنوها . وقال النبي لهم لو لم تكِله لبقي . وقد استعمل أحدهم هذه الأحاديث في باب الدلائل والإعجاز وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول أن ذلك إن دخل في باب الإعجاز لانتشر وأخبر به عشرات الصحابة وليس أن يرد عن قلة منهم لا تتخطي خمسة من الصحابة علي الأكثر .

والأمر الثاني أن ذلك إن كان من باب الإعجاز لما توقف علي أن يوزن السمن أو العسل وغير ذلك أو لا يوزن ، بل كان ليبقي دلالة ظاهرة لعموم الناس .

والأمر الثالث أن من ورد عنهم ذلك كأم سليم وأنس وضعوا ذلك في بيوتهم ، ولم يكونوا يحرسون تلك العكة طيلة الوقت ، وبالتالي فيمكن لقائل أن يقول وما أدراهم من كان يمدها ويزيد فيها حين لم يكونوا ينظرونها ويحرسونها ، وبمجرد دخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_56_ أحاديث قتل الحيات لأنها تأخذ البصر وتُسقِط الحمل . وقد ورد بذلك أحاديث ثابتة ، وقد استعملها بعضهم في باب الإعجاز وفي ذلك نظر شديد . وذلك لأن هذا أمر ممكن المشاهدة جدا وليس أمرا غيبا من الأصل .

_57_ أحاديث اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد .

وذلك لأن النبي لم يقل إخبارا جازما أن عمر سيدخل الإسلام ، وإنما هو دعاء ورجاء ، ومن المعلوم المشهور أن دعاء النبي ليس واجب التحقيق كله بل فيه ما يتحقق وفيه ما لا يتحقق .

ولا أشهر من حديث (سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة) وهو حديث متواتر ، وغيره من الأحاديث التي دعاء فيها النبي بأمور لنفسه أو لغيره فمنعه الله منها ولم يستجب له فيها .
فبأي دلالة يدخلون الدعاء بإسلام عمر في باب الإعجاز والدلائل .

_58_ أحاديث أن الأمة ستقتل الحسين بن علي بن أبي طالب بعد موت النبي . وهو حديث ورد عن سبعة من الصحابة ، لكنه ثابت عن أم سلمة ومن رواه غيرها نقله عنها ، فيعود الحديث إلي رواية أم سلمة .

وحينها يقال كيف يمكن إدخال ذلك في باب الإعجاز والدلائل وهو من رواية صحابي واحد ، بل إن كان في ذلك كلام لبعض الأئمة في باب الأحكام فكيف بباب الإعجاز والدلائل الذي يحتاج ثبوتا فوق ما تحتاجه الأحكام بكثير .

والأمر الثاني أن ذلك يمكن أن يدخل في الأمور ذاتية التحقيق ، ففي عهد النبي كانت المناوشات كثيرة وخاصة مع آل البيت لما فضلهم الله ورسوله بكثير من الأمور فأورث ذلك أمورا في نفوس بعض الناس حتي أخبر النبي في عشرات الأحاديث بالوعيد علي إيذاء أحد من آل البيت ،

ولذلك تجد أن النبي أخبر بأن علي بن أبي طالب سيقتل والحسين بن علي سيقتل والحسن بن علي عسي أن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ،

بل وغيرهم أيضا فأخبر أن عمر يموت شهيدا وأن عثمان يموت شهيدا وعمار بن ياسر يقتل ، وورد ذلك في صحابة آخرين أيضا لكن في أحاديثهم خلاف ، فلم يقتصر الأمر علي صحابي واحد وبتحديد زمان ومكان لموته حتي يمكن إدخاله في باب الإعجاز والدلائل بقطعي دلالة ، وبمجرد دخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

ومثله حديث (إني قتلت بيحيي بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا) ، فلم يروه إلا ابن عباس فقط ، وفي الإسناد إليه عمر بن محمد بن معمر وأكثر الأئمة علي تضعيفه ، فكيف يمكن إدخال مثل ذلك في باب الإعجاز والدلائل .

_59_ أحاديث سجود الشمس تحت العرش . في الحديث المتفق علي صحته أن النبي أخبر أن الشمس تسير وفي بعض الأحاديث قال تجري كل يوم بالنهار حتي يأتي وقت الغروب فتذهب تسجد تحت العرش ، وتظل هكذا في الليل حتي يأتي وقت الشروق فيطلع النهار .

ثم تظل تتحرك أو تجري حتي يأتي وقت الغروب فتذهب تسجد تحت العرش في الليل ، وتظل هكذا بالليل حتي يأتي وقت الشروق فتشرق ويطلع النهار ، وهكذا كل يوم .

وتكلم بعض الناس في هذا الحديث من حيث النظر والاحتكام إلي علم الفلك قائلين أن الحديث جعل الشروق والغروب راجعا إلي الشمس فقط ، فتظل ساجدة تحت العرش في الليل ثم يقال لها في الصباح ارجعي فتشرق وتظل هكذا في النهار ، حتي يأتي الغروب فتذهب تسجد تحت العرش حتي يأتي الصباح فيقال لها ارجعي وهكذا كل يوم ،

والشروق والغروب ليس راجعا في علم الفلك إلي الشمس بذاتها ، وإنما إلي دوران الأرض حول نفسها مرة كل (24) ساعة ،

فنصف الكرة الأرضية المقابل للشمس يكون في النهار نصف اليوم ، ثم مع دوان الأرض يصير بعيدا عن الشمس في النصف الثاني من اليوم فيكون الليل ، وهكذا كل يوم ، ولم يرد في الحديث ذكر الأرض وعلاقتها بالشروق والغروب والليل والنهار من قريب أو بعيد .

ثم قيل أن الحديث جعل للشمس دورة محددة واضحة ، تشرق علي الأرض بالنهار حتي يأتي الغروب فتذهب تسجد تحت العرش ، وتظل هكذا أي تصير الأرض في الليل حتي يقال لها في الصباح ارجعي فتصير الأرض في النهار ،

وتظل هكذا حتي يأتي وقت الغروب فتذهب تسجد تحت العرش فتصير الأرض في ليل حتي يأتي وقت الشروق فيقال لها ارجعي فيطلع النهار ، وهكذا كل يوم ، حتي يأتي يوم يقال لها ارجعي من حيث أتيت أي من مكان غروبها ، وذلك حين تقوم الساعة وطلوع الشمس من مغربها .

إلا أن المعروف الذي صار من المسلمات المطلقة في علم الفلك أن الأرض دائما في شروق وغروب في وقت واحد ، باختلاف نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس ونصف الكرة الأرضية البعيد عن الشمس .

ففي (12) ساعة من اليوم يكون نصف الأرض مقابلا للشمس أي في النهار ، وبالتالي حينها تكون الشمس مشرقة وليست في حالة السجود تحت العرش ، والنصف الآخر من الكرة الأرضية في ليل أي أن الشمس حينها ساجدة تحت العرش ، كما في نص الحديث ،

ثم في ال (12) ساعة الأخري من اليوم يتبدل الأمر ، ونصف الكرة الأرضية البعيد عن الشمس يصير مواجها للشمس ويصير نهارا ، وحينها لا تكون الشمس في حالة السجود تحت العرش ، ونصف الكرة الأرضية الذي كان مواجها للشمس يصير بعيدا عن الشمس ويكون الليل وتكون الشمس حينها ساجدة تحت العرش .

وبالتالي فالأرض دائما في شروق وغروب وليل ونهار باختلاف نصف الكرة الأرضية الذي أنت فيه ، وحينها تكون الشمس دائما ليست في حالة السجود تحت العرش ، وكذلك دائما في حالة السجود تحت العرش ، وهذا يخالف ما ورد في الحديث من دورة الشمس .

فإن قيل هذه مسألة غيبية لا ينبغي النظر فيها علميا ، فحينها يقال أن المسألة الغيبية إنما في السجود نفسه تحت العرش ، فنعم يقال لا يُعرف كيف تسجد تحت العرش ، ولا كيف يكون ذلك ، إلا أن حركة الشمس ودورتها من شروق وغروب ورد تفصيلا في الحديث وليس هذا من الغيب في شئ حتي يقال لا ينبغي التكلم في الغيبيات .

فالحديث صريح في بيان أن السجود تحت العرش إنما هو في الليل بعد غروب الشمس وليس في كل وقت ، وصريح في أن الشمس تظل هكذا حتي يأتي وقت الشروق فيقال لها ارجعي ، ففيه تصريح واضح بأن السجود يكون في الليل وأن هذه دورة لها تحدث كل يوم .

كذلك إن كانت الشمس ساجدة تحت العرش دائما طوال اليوم كل يوم لصار الحديث لا معني له بل وصار عبثا أصلا ، إذ ما الفائدة حينها من القول أن الشمس لما يأتي الغروب والليل تذهب تسجد تحت العرش ، ثم تظل هكذا في الليل ، ثم يأتي وقت الشروق فتصبح ، ثم تظل هكذا حتي يأتي وقت الغروب فتذهب تسجد تحت العرش ، وهكذا كل يوم .

بل وحينها لكان الأشمل في المعني والأوضح في البيان والأبلغ في الاختصار أن يقال الشمس ساجدة تحت العرش وانتهي ، بل وحينها يسلم القول بأن هذا من الغيبيات التي لا ينبغي النظر فيها ، إلا أن ذلك لم يرد في الحديث ، بل ورد فيه التفصيل والتصريح بأوقات مخصوصة وأزمنة مخصوصة لسجود الشمس وكيفية دورتها في ذلك .

لذا فلابد في المسألة من مزيد بحث ونظر وتأويل .

_60_ أحاديث يأتي رجل من خير التابعين يسمي أويس القرني . وقد استعمل بعضهم هذا الحديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد .

وذلك لأن الحديث لا يروي إلا من حديث عمر بن الخطاب ، وله طريق أخري عن أبي هريرة لكن فيها خلاف ، فكيف يمكن إدخال ذلك في باب الإعجاز والدلائل ولا يرويه إلا صحابي واحد ، وإن كان لبعض الأئمة كلام في قبول ذلك في الأحكام فكيف بالدلائل والإعجاز الذي يتطلب ثبوتا أكثر من ذلك بكثير .

والأمر الثاني أنه باستعمال شئ بسيط من الإحصاء بل والمشاهدة العامة تجد أن ذلك ليس أمرا مستحيلا أو عسير الحدوث بل قطعا سيأتي في التابعين من اسمه أويس القرني ،

بل فوق ذلك فمجرد إخبار النبي بذلك سيدفع كل إنسان من قبيلة القرني لتسمية أبنائهم بأويس ، وسيدفع أناسا لتسمية أبنائهم بالقرني ويسمي هؤلاء أبناءهم بأويس ، وقطعا سيكون في هؤلاء ولو رجل واحد فقط صالح ، أم تراهم سيكونون جميعا فسقة فجار .

_61_ أحاديث يكون في أمتي رجل يسمي غِيلان هو أضر علي أمتي من إبليس . وقد استدل بعضهم بهذا الحديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول أن الحديث لا يروي إلا عن عبادة بن الصامت ، فكيف يكون داخلا في باب الإعجاز والدلائل ولا يرويه إلا صحابي واحد فقط .

والأمر الثاني أنه مع تفرد صحابي واحد به ففي الإسناد إليه خلاف شديد ، والحديث مختلف فيه جدا بين حسن وضعيف ومتروك ومكذوب ، فمثل هذا قطعا لا يمكن إدخاله في باب الدلائل والإعجاز التي تتطلب ثبوتا فوق هذا بكثير .

والأمر الثالث أن الحديث ليس فيه زمان ولا مكان ، وبإحصائية بسيطة من زمن النبي إلي ألوف السنين من بعده فانظر كم شخصا سيكون اسمه غيلان وقطعا سيكون فيهم ولو رجل واحد فقط فيه من السوء ما فيه ، أم تري أن كل من اسمه غيلان سيكون رجلا صالحا عابدا .

_62_ أحاديث يوشك أن لا يجد الناس عالما أعلم من عالِم المدينة . وقد استعمل بعض الناس هذه الأحاديث في باب الإعجاز والدلائل وفي ذلك نظر شديد لأمور .

الأمر الأول أن الحديث لا يروي إلا عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، فكيف يمكن إدخال ذلك في باب الإعجاز والدلائل ولا يرويه إلا اثنان فقط من الصحابة .

والأمر الثاني أن الحديث ليس فيه تفصيل لزمان أو مكان أو صفة بل فقط أن المدينة في وقت ما سيكون فيها رجل هو أعلم الناس في زمانه ، وبإحصائية بسيطة بل وبمشاهدة عامة تجد أن ذلك ليس أمرا عسيرا ولا شديد الصعوبة بل وتكرر عدة مرات علي مر السنين ، وبدخول الاحتمال القائم يخرج الإعجاز الجازم .

_63_ أحاديث إسلام عبد الله بن سلام وانتقاله من اليهودية إلي الإسلام . وهذه الأحاديث ليست مقصودة بأصل الكتاب لكن ورد ذِكرها عَرَضا في بعض الأحاديث فآثرت التنبيه علي جزء شديد الأهمية فيها .

وقد استعمل بعضهم هذه الأحاديث في مسألة لزوم اتباع علماء غير المسلمين عند انتقالهم من دينهم إلي الإسلام . وهذا استدلال عسير قبيح وزعم غريب مريب ، فاسأل هؤلاء إذن وقل لهم مَن مِن علماء المسلمين تتبعونه اتباعا مطلقا ؟ هل لكم أحد العلماء تتبعونه في الإيمان والكفر فإن أسلم أسلمتم وإن كفر كفرتم ؟ .

فإن قالوا لا وإنا مسلمون وإن كفر من كنا نراه أعلم علماء المسلمين ، فقل لهم إذن لماذا تريدون من الناس كلهم أن لا يفعلوا المِثل ، فكل الناس يقولون ذلك ويؤمنون بأديانهم وإن تركها من كانوا يرونهم أعلم الناس بها .

وليس ذلك مقصود الكتاب ولا من أصل موضوعه إلا أني آثرت التنبيه علي ذلك لما يرد فيه من أحاديث عرضا ، وسأفرد تلك الأحاديث في جزء منفرد .

___ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

__ الآيات والأحاديث التي سبق الكلام عنها في القائمة السابقة :

1_ قال سبحانه (البقرة / 26) (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها)

2_ قال سبحانه (النساء / 56) (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب)

3_ قال سبحانه (الأنعام / 96) (فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز والعليم)

4_ قال سبحانه (الأنعام / 125) (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيّقا حَرَجا كأنما يصّعّد في السماء كذلك يجعل الله الرجس علي الذين لا يؤمنون)

5_ قال سبحانه (يونس / 92) (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)

6_ قال سبحانه (الحجر / 19) (الأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شئ موزون)

7_ قال سبحانه (الحجر / 18) (لقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ، وحفظناها من كل شيطان رجيم ، إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين)

8_ قال سبحانه (النحل / 66) (إن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين)

9_ قال سبحانه (النحل / 69) (أوحي ربك إلي النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرِشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلِف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون)

10_ قال سبحانه (الأنبياء / 30) (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما)

11_ قال سبحانه (الأنبياء / 30) (جعلنا من الماء كل شئ حي)

12_ قال سبحانه (الأنبياء / 31) (جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم)

13_ قال سبحانه (الأنبياء / 32) (جعلنا السماء سقفا محفوظا)

14_ قال سبحانه (الأنبياء / 33) (هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون)

15_ قال سبحانه (المؤمنون / 14) (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين)

16_ قال سبحانه (النور / 40) (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)

17_ قال سبحانه (النور / 45) (والله خلق كل دابة من ماء)

18_ قال سبحانه (الفرقان / 53) (هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحِجرا محجورا)

19_ قال سبحانه (النمل / 88) (يوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكلٌّ أتوه داخرين ، وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

20_ قال سبحانه (الروم / 5) (غُلبت الروم ، في أدني الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ، في بضع سنين)

21_ قال سبحانه (لقمان / 10) (خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقي في الأرض رواسي أن تميد بكم)

22_ قال سبحانه (يس / 9) (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلي الأذقان فهم مقمحون ، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيانهم فهم لا يبصرون)

23_ قال سبحانه (الصافات / 10) (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ، وحفظا من كل شيطان مارد ، لا يسّمّعون إلي الملأ الأعلي ويُقذفون من كل جانب ، دحورا ولهم عذاب واصب ، إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب)

24_ قال سبحانه (فصلت / 11) (ثم استوي إلي السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين)

25_ قال سبحانه (فصلت / 53) (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتي يتبين لهم أنه الحق)

26_ قال سبحانه (الذاريات / 48) (السماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسِعون ، والأرض فرشناها فنِعمَ الماهِدون)

27_ قال سبحانه (الذاريات / 49) (من كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكّرون)

28_ قال سبحانه (الرحمن / 20) (مَرَجَ البحرين يلتقيان ، بينهما برزخ لا يبغيان)

29_ قال سبحانه (الرحمن / 33) (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)

30_ قال سبحانه (الرحمن / 41) (يُعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام)

31_ قال سبحانه (الحديد / 25) (أنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس)

32_ قال سبحانه (الملك / 5) (لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين)

33_ قال سبحانه (الطارق / 7) (فلينظر الإنسان مم خلق ، خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصُّلب والترائب)

34_ قال سبحانه (العلق / 16) (كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة)

35_ قال سبحانه (المسد / 3) (تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغني عنه ماله وما كسب ، سيصلي نارا ذات لهب)

36_ روي البخاري في صحيحه (5688) عن أبي هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام . (صحيح)

37_ روي أحمد في مسنده (7504) عن أبي هريرة أن رسول الله قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، قالوا يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (صحيح)

38_ روي النسائي في الكبري (7534) عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت . (صحيح)

39_ روي البخاري في صحيحه (5687) عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض ، فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ، ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب ، فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ، قلت وما السام ؟ قال الموت . (صحيح)

40_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 5285) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله الشونيز فيه دواء من كل داء إلا السام ، قالوا يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (صحيح لغيره)

41_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 88) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت . (صحيح لغيره)

42_ روي محمد بن أبي بكر المديني في كتاب اللطائف (524) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله قال عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن كان في شيء من هذه الأشياء شفاء ففي هذه ، فداووا بها وبالقسط البحري تدخنون بها . (ضعيف جدا)

43_ روي ابن ماجة في سننه (3448) عن ابن عمر أن رسول الله قال عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام . (صحيح لغيره)

44_ روي الضياء في المختارة (1290) عن أسامة بن شريك قال قال النبي في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام . (صحيح)

45_ روي البزار في مسنده (2096) عن صهيب الرومي عن النبي قال عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام ، قالوا وما السام ؟ قال الموت ، عليكم بالعجوة فإنها دواء من كل سم ، عليكم بألبان الإبل البرية فإنها دواء من كل داء . (حسن لغيره)

46_ روي البخاري في صحيحه (5680) عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي . (صحيح)

47_ روي البخاري في صحيحه (5683) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي . (صحيح)

48_ روي مسلم في صحيحه (2207) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا ورجل يشتكي خراجا به أو جراحا فقال ما تشتكي ؟ قال خراج بي قد شق علي ، فقال يا غلام ائتني بحجام ، فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله ؟ قال أريد أن أعلق فيه محجما ،

قال والله إن الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق عليّ فلما رأى تبرمه من ذلك ، قال إني سمعت رسول الله يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار ، قال رسول الله وما أحب أن أكتوي ، قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد . (صحيح)

49_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 205) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن كان في شيء مما تداوون به شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب وما أحبه إذا اكتوى . (صحيح لغيره)

50_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2505) عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال إن كان الشفاء في شيء ففي شرطات حجام أو حبيبات سود أو شربة من عسل أو لذعات نار تصيب الداء وما أحب أن أكتوي . (صحيح لغيره)

51_ روي أحمد في مسنده (26711) عن معاوية بن حديج قال قال رسول الله إن كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم أو شربة من عسل أو كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكتوي . (صحيح)

52_ روي أحمد في مسنده (16864) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ثلاث إن كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب ألما وأنا أكره الكي ولا أحبه . (صحيح لغيره)

53_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (990) عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل من الأنصار من بني سلمة قال قال رسول الله إن يكن في شيء مما تعالجون به شفاء ففي شوطة محجم أو شربة عسل أو لذعة من نار تصيب الماء وما أحب أن أكتوي . (صحيح)

54_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7944) عن السائب بن يزيد أن رسول الله أمر بالحجامة وقال ما نزع الناس نزعة خير منه أو شربة من عسل . (حسن لغيره)

55_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6752) عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان ، وعمرو بن العاص في الجنة . (حسن لغيره)

56_ روي البخاري في صحيحه (2704) عن أبي بكرة الثقفي قال رأيت النبي علي المنبر والحسن بن علي إلي جنبه ، وهو يقبل علي الناس مرة وعليه مرة أخري ، ويقول إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . (صحيح)

57_ روي أحمد في مسنده (19993) عن أبي بكرة الثقفي أن النبي كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن علي ظهره وعلي عنقه ، فيرفع النبي رفعا رفيقا لئلا يصرع ، فعل ذلك غير مرة ، فلما قضي صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته ، قال إنه ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . (صحيح)

58_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1810) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي في الحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . (صحيح لغيره)

59_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32704) عن زر بن حبيش قال كان الحسن والحسين يثبان علي ظهر النبي وهو يصلي ، فجعل الناس ينحونهما ، فقال النبي دعوهما بأبي هما وأمي ، من أحبني فليحب هذين . (حسن لغيره)

60_ روي النسائي في السنن الكبري (10008) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول أنه لسيّد ، يعني الحسن بن علي . (صحيح لغيره)

61_ روي الداني في الفتن (19) عن أنس بن مالك عن النبي قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، يصلح الله علي يديه بين فئتين من أمتي ، يحقن الله دماءهم به . (حسن لغيره)

62_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1687) عن أنس بن مالك قال رأيت النبي يخطب والحسن علي فخذه ، ويقول إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا ، وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي . (صحيح)

63_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (146) عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه ، وقال النبي إن ابني هذا سيد ، ومن أحبني فليحب هذا في حجري . (صحيح لغيره)

64_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (124) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فيجئ الحسن فقال إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا . (صحيح)

65_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 223) عن أنس بن الحارث عن النبي قال إن ابني هذا - يعني الحسين - يُقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . (صحيح لغيره)

66_ روي أحمد في مسنده (20270) عن أبي عسيب مولي النبي عن النبي قال أتاني جبريل بالحمي والطاعون ، فأمسكت الحمي بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلي الشام ، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة ، ورجس علي الكافرين . (صحيح)

67_ روي مسلم في صحيحه (164) عن أنس بن مالك أن النبي أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ، ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلي أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس وقد كنت أري أثر ذلك المخيط في صدره . (صحيح)

68_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 48) عن مهاجر بن القبطية في مولد النبي قال قالت أمه رأيت كأن شهابا خرج مني أضاءت له الأرض . (حسن لغيره)

69_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9718) عن ابن شهاب الزهري قال إن أول ما ذكر من عبد المطلب جد النبي أن قريشا خرجت من الحرم فارة من أصحاب الفيل ، وهو غلام شاب ، فقال والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره فجلس عند البيت وأجلت عنه قريش ،

فقال اللهم إن المرء يمنع رحله فامنع رحلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك ، فلم يزل حتي أهلك الله الفيل وأصحابه ، فرجعت قريش وقد عظم فيهم بصبره وتعظيمه محارم الله ، فبينا هو علي ذلك ولد له أكبر بنيه ، فأدرك وهو الحارث بن عبد المطلب ،

فأتي عبد المطلب في المنام فقيل له احفر زمزم خبيئة الشيخ الأعظم ، قال فاستيقظ فقال اللهم بيّن لي ، فأري في المنام مرة أخري احفر زمزم تكتم بين الفرث والدم في مبحث الغراب في قرية النمل مستقبلة الأنصاب الحمر ، قال فقام عبد المطلب فمشي حتي جلس في المسجد الحرام ينظر ما خبئ له من الآيات ،

فنحرت بقرة بالحزورة فأفلتت من جازرها بحشاشة نفسها حتي غلبها الموت في المسجد في موضع زمزم ، فجزرت تلك البقرة في مكانها ، حتي احتمل لحمها ، فأقبل غراب يهوي حتي وقع في الفرث فبحث في قرية النمل ، فقام عبد المطلب يحفر هنالك ، فجاءته قريش فقالوا لعبد المطلب ما هذا الصنيع ؟ لم نكن نزنك بالجهل لم تحفر في مسجدنا ؟ فقال عبد المطلب إني لحافر هذه البئر ومجاهد من صدني عنها ،

فطفق يحفر هو وابنه الحارث وليس له يومئذ ولد غيره فيسعي عليهما ناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما ، وينهي عنه الناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينه يومئذ ، حتي إذا أمكن الحفر واشتد عليه الأذي نذر إن وفي له بعشرة من الوادان ينحر أحدهم ، ثم حفر حتي أدرك سيوفا دفنت في زمزم ،

فلما رأت قريش أنه أدرك السيوف فقالوا لعبد المطلب أحذنا مما وجدت ، فقال بل هذه السيوف لبيت الله ، ثم حفر حتي أنبط الماء فحفرها في القرار ثم بحرها حتي لا تُنزف ، ثم بني عليها حوضا ، وطفق هو وابنه ينزعان فيملآن ذلك الحوض ، فيشرب من الحاج ، فيكسره ناس من حسدة قريش بالليل ويصلحه عبد المطلب حين يصبح ،

فلما أكثروا إفساده دعا عبد المطلب ربه فأري في المناك فقيل له قل اللهم إني لا أحلها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل ، ثم كفيتهم ، فقام عبد المطلب حين أجفلت قريش بالمسجد ، فنادي بالذي أري ثم انصرف ، فلم يكن يفسد عليه حوضه أحد من قريش إلا رمي بداء في جسده ،

حتي تركوا له حوضه ذلك وسقايته ، ثم تزوج عبد المطلب النساء فولد له عشرة رهط ، فقال اللهم إني كنت نذرت لك نحر أحدهم وإني أقرع بينهم ، فأصب بذلك من شئت ، فأقرع بينهم ، فصارت القرعة علي عبد الله بن عبد المطلب ، وكان أحب ولده إليه ،

فقال اللهم هو أحب إليك أو مائة من الإبل ؟ قال ثم أقرع بينه وبين مائة من الإبل فصارت القرعة علي مائة من الإبل فنحرها عبد المطلب مكان عبد الله ، وكان عبد الله أحسن رجل رئي في قريش قط ، فخرج يوما علي نساء من قريش مجتمعات فقالت امرأة منهن يا نساء قريش أيتكن يتزوجها هذا الفتي ، النور بين عينيه ، قال وكان بين عينيه نور ،

فتزوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فجمعها فالتقت فحملت برسول الله ، ثم بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار له تمرا من يثرب ، فتوفي عبد الله بها ، وولدت آمنة رسول الله فكان في حجر عبد المطلب ، فاستعرضته امرأة من بني سعد بن بكر ، فنزلت به التي ترضعه سوق عكاظ ، فرآه كاهن من الكهان ،

فقال يا أهل عكاظ اقتلوا هذا الغلام فإن له ملكا ، فراعت به أمه التي ترضعه ، فنجاه الله ، ثم شب عندها ، حتي إذا سعي وأخته من الرضاعة تحضنه فجاءته أخته من أمه التي ترضعه فقالت أي أمته إني رأيت رهطا أخذوا أخي آنفا فشقوا بطنه ، فقامت أمه التي ترضعه فزعة حتي أتته ، فإذا هو جالس منتقعا لونه ، لا تري عنده أحدا فارتحلت به ،

حتي أقدمته علي أمه فقالت لها اقبضي عني ابنك ، فإني قد خشيت عليه ، فقالت أمه لا والله ما بابني ما تخافين ، لقد رأيت وهو في بطني أنه خرج نور مني أضاءت منه قصور الشام ، ولقد ولدته

حين ولدته فخر معتمدا علي يديه رافعا رأسه إلي السماء ، فافتصلته أمه وجده عبد المطلب ، ثم توفيت أمه فهمّ في حجر جده ،

فكان وهو غلام يأتي وسادة جده فيجلس عليها فيخرج جده وقد كبر فتقول الجارية التي تقوده انزل عن وسادة جدك ، فيقول عبد المطلب دعي ابني فإنه محسن بخير ، ثم توفي جده والنبي غلام ، فكفله أبو طالب وهو أخو عبد الله لأبيه وأمه ، فلما ناهز الحلم ارتحل به أبو طالب تاجرا قبل الشام ، فلما نزلا تدماء رآه حبر من يهود تميم ،

فقال لأبي طالب ما هذا الغلام منك ؟ فقال هو ابن أخي ، قال له أشفيق عليه ؟ قال نعم ، قال فوالله لئن قدمت به إلي الشام لا تصل به إلي أهلك أبدا ، ليقتلنه ، إن هذا عدوهم ، فرجع أبو طالب من تيماء إلي مكة ، فلما بلغ النبي الحلم أجمرت امرأة الكعبة فطارت شرارة من مجمرها في ثياب الكعبة فأحرقتها ، ووهت ، فتشاورت قريش في هدمها وهابوا هدمها ،

فقال لهم الوليد بن المغيرة ما تريدون بهدمها ؟ الإصلاح أم تريدون الإساءة ؟ فقالوا بل الإصلاح ، قال فإن الله لا يهلك المصلح ، قالوا فمن الذي يعلوها فيهدمها ؟ قال الوليد أنا أعلوها فأهدمها ، فارتقي الوليد بن المغيرة علي ظهر البيت ومعه الفأس ،

فقال اللهم إنا لا نريد إلا الإصلاح ، ثم هدم ، فلما رأته قريش قد هدم منها ولم يأتهم ما خافوا من العذاب هدموا معه ، حتي إذا بنوها فبلغوا موضع الركن اختصمت قريش في الركن أي القبائل ترفعه ، حتي كاد يشجر بينهم ، فقالوا تعالوا نحكم أول من يطلع علينا من هذه السكة ،

فاصطلحوا علي ذلك ، فطلع عليهم النبي وهو غلام عليه وشاح نمرة ، فحكموه فأمر بالركن فوضع في ثوب ثم أمر بسيد كل قبيلة فأعطاه بناحية الثوب ، ثم ارتقي ورفعوا إليه الركن ، فكان هو يضعه ، ثم طفق لا يزداد فيهم بمر السنين إلا رضا ، حتي سموه الأمين قبل أن ينزل عليه الوحي ، ثم طفقوا لا ينحرون جزورا لبيع إلا دروه فيدعو لهم فيها ،

فلما استوي وبلغ أشده وليس له كثير من المال استأجرته خديجة ابنة خويلد إلي سوق حباشة وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلا آخر من قريش ، فقال النبي وهو يحدث عنها ما رأيت من صاحبة أجير خيرا من خديجة ، ما كنا نرجع أنا وصاحبي إلا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا ، قال فلما رجعنا من سوق حباشة قال النبي قلت لصاحبي انطلق بنا نحدث عند خديجة ،

قال فجئناها فبينا نحن عندها إذ دخلت علينا منتشية من مولدات قريش ، والمنتشية الناهد التي تشتهي الرجل ، قالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا ، فقلت كلا ، فلما خرجنا أنا وصاحبي قال أمن خطبة خديجة تستحيي ؟ فوالله ما من قرشية إلا تراك لها كفؤا ،

قال فرجعت إليها مرة أخري فدخلت علينا تلك المنتشية فقالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا ، قال قلت علي حياء أجل ، قال فلم تُعصنا خديجة ولا أختها ، فانطلقت إلي أبيها خويلد بن أسد وهو ثمل من الشراب فقالت هذا ابن أخيك محمد بن عبد الله يخطب خديجة وقد رضيت خديجة ، فدعاه فسأله عن ذلك فخطب إليه فأنكحه ،

قال فخلّقت خديجة وحلت عليه حلة ، فدخل النبي بها ، فلما أصبح صحا الشيخ من سكره ، فقال ما هذا الخلوق ؟ وما هذه الحلة ؟ قالت أخت خديجة هذه حلة كساك ابن أخيك محمد بن

عبد الله أنكحته خديجة وقد بني بها ، فأنكر الشيخ ثم سلم إلي أن صار ذلك ، واستحيا وطفقت رجاز من رجاز قريش تقول لا تزهدي خديج في محمد ؟ جلد يضئ كضياء الفرقد ،

فلبث النبي مع خديجة حتي ولدت لع بعض بناته ، وكان لها وله القاسم ، وولدت له بناته الأربع زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم ، وطفق النبي بعدما ولدت له بعض بناته يتحنث وحبب إليه الخلاء . (حسن لغيره)

70_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 52) عن يحيي بن زيد السعدي قال قدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع ، فأصبن الرضاع كلهن إلا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكني أبا ذؤيب وولدها منه عبد الله بن الحارث ، وكانت ترضعه وأنيسة بنت الحارث وجدامة بنت الحارث وهي الشيماء ، وكانت هي التي تحضن النبي مع أمها وتورّكه ، فعُرض عليها النبي فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عست أمه أن تفعل ،

فخرج النسوة وخلّفنها ، فقالت حليمة لزوجها ما تري ؟ قد خرج صواحبي وليس بمكة غلام يسترضع إلا هذا الغلام اليتيم ، فلو أنا أخذناه فإني أكره أن نرجع إلي بلادنا ولم نأخذ شيئا ، فقال له زوجها خذيه عسي الله أن يجعل لنا فيه خيرا ، فجاءت إلي أمه فأخذته منها فوضعته في حجرها فأقبل عليه ثدياها حتي يقطرا لبنا ، فشرب النبي حتي روي وشرب أخوه ،

ولقد كان أخوه لا ينام من الغرث ، وقالت أمه يا ظئر سلي عن ابنك فإنه سيكون له شأن ، وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته ، وقالت قيل لا ثلاث ليال استرضعي في بني سعد بن بكر ثم في آل أبي ذؤيب ، قالت حليمة فإن أبا هذا الغلام الذي في حجري أبو ذؤيب وهو زوجي ، فطابت نفس حليمة وسرت بكل ما سمعت ،

ثم خرجت به إلي منزلها ، فحدجوا أتانهم فركبتها حليمة وحملت النبي بين ثدييها وركب الحارث شارفهم ، فطلعا علي صواحبها بوادي السرر وهن مرتعات وهما يتواهقان ، فقلن يا حليمة ما صنعت ؟ فقالت أخذت والله خير مولود رأيته قط وأعظمهم بركة ، قال النسوة أهو ابن عبد المطلب ؟ قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتي رأيت الحسد من بعض نسائنا . (مرسل حسن)

71_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8499) عن عتبة السلمي أن رجلا سأل النبي كيف كان أول شأنك ؟ قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر ، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا ، فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا ، فانطلق أخي ومكثت عند البهم ،

فأقبل إليّ طيران أبيضان كأنها نسران ، فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم ، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقف ، فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه ، فأخرجا منه علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه ائتني بماء فغسلا جوفي ، ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ،

ثم قال ائتني بالسكينة فذرها في قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه حصه ، فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ، فقال أحدهما لصاحبه اجلعه في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة ، فإذا أنا أنظر إلي الألف فوقي أشفق أن يخر عليّ بعضهم ، فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ،

ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ، ثم انطلقت إلي أمي فأخبرتها بالذي لقيت ، فأشفقت أن يكون قد التمس بي ، فقالت أعيذك بالله ، فرحلت بعيرا لها وجعلتني علي الرحل وركبت خلفي حتي بلغتني إلي أمي ، فقالت أديت أمانتي وذمتي ، وحدثتها بالذي لقيت ، فلم يرعها ذلك ، قالت إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام . (صحيح لغيره)

72_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1052) عن أبي عمران الجوني عن النبي قال هبط إليَّ جبريل من السماء ومعه طست من ذهب وماء من ماء زمزم ، فقلبني القفا ثم شق بطني فأخرج منه علقة فرمي بها ، ثم قال يا محمد هذا حظ الشيطان منك ، ثم وزنني فوزنت بعشر من أمتي حتي بلغت المائة ، فلما بلغت المائة سمعت تكبير إسرافيل في الهوي وهو يقول تبعته أمته ورب الكعبة . (مرسل حسن)

73_ روي أحمد في مسنده (20752) عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئا علي أن يسأل النبي عن أشياء لا يسأله عنها غيره ، فقال يا رسول الله ما أول ما رأيت في أمر النبوة ؟ فاستوي النبي جالسا وقال لقد سألت يا أبا هريرة ، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر ، وإذا بكلام فوق رأسي ، وإذا رجل يقول لرجل أهو هو ؟ قال نعم ، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها علي أحد قط ،

فأقبلا إلي يمشيان ، حتي أخذ كل واحد منهما بعضدي ، لا أجد لأخذهما مسا ، فقال أحدهما لصاحبه أضجعه فأضجعاني بلا قصر ولا هصر ، فقال أحدهما لصاحبه افلق صدره ، فهوي أحدهما إلي صدري ففلقها فيما أري بلا دم ولا وجع ، فقال له أخرج الغل والحسد ، فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها ، فقال له أدخل الرأفة والرحمة ، فإذا مثل الذي أخرج يشبه

الفضة ، ثم هز إبهام رجلي اليمني فقال اغد واسلم ، فرجعت بها أغدو رقة علي الصغير ورحمة للكبير . (صحيح)

74_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 8496) عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد النبي قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ، قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة علي أتان لي حمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزي أحد بني سعد بن بكر ثم أحد بني ناصرة ، قد أُدمت أتانا ومعي بالركب شارف ،

والله ما نقص من لبن في سنة شهباء ، قد جاع الناس حتي خلص إليهم الجهد ، وعمي ابن لي ، والله ما ينام ليله ، وما أجد في يدي شيئا أعلله به إلا أنا ، نرجو الغيب ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد ألا عرض عليها النبي فكرهناه ، فقلنا إنه يتيم ،

وإنما يُكرم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسي أن تفعل بنا أمه أو عمه أو جده ، فكل صواحبي أخذ رضيعا وما أجد شيئا ، فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته ، والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب ، فعسي الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا أجد شيئا ،

فقال قد أصبت ، قالت فأخذته فأتيت به الرحل ، فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت أقبل ثدياي حتي أرويته وأرويت أخاه ، فقام أبوه إلي شارفنا تلك يلتمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي ، فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أضفنا نسمة مباركة ،

ولقد أعطي الله عليها ما لم نتمن ، ألم تري ما بتنا به الليلة من الخير والبركة حين أخذناه ؟ فلم يزل الله يزيدنا خيرا ثم خرجنا راجعين إلي بلادنا أنا وصواحبي ، فركبت أتاني الحمراء فحملته معي ، فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتي إن النسوة ليقلن أمسكي علينا ، أهذه أتانك التي حرصت عليها ؟ فقلت نعم ،

فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ، قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا حتي قدمنا والبلاد سَنة فلد كان رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفّلا فنحلب ونشرب فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزي وغنم حليمة تروح شباعا حفلا وتروح غنمكم جياعا ويلكم اسرحوا حيث تسرح رعاؤهم فيسرحون معهم فما تروح إلا جياعا كما كانت ، وترجع غنمي كما كانت ،

قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان ، يشب في اليوم شبان الغلام في الشهر ، ويشب في الشهر شبان السنة ، فلما استكمل سنتين قدمنا مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا أي ظئر والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه ، وإنا لنتخوف عليه وباء مكة وأسقامها ، فدعيه حتي تبرئي من دائك ، فلم نزل بها حتي أذنت ، فرجعنا به ،

فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة ، فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في بهم به إذ أتي أخوه وأنا وأبوه في البدن ، فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بياض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد ، فوجدناه قائما قد انتقع لونه ، فلما رآنا أجهش إلينا وبكي ، قال فالتزمته أنا وأبوه فضممنه إلينا ،

فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنعا به شيئا ، ثم رداه كما هو ، فقال أبوه والله ما أري ابني إلا وقد أصيب ، الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قالت فاحتملناه فقدمنا به علي أمه ، فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكما وقد كنتما حريصين علي حبسه ، فقلنا لا شئ إلا أن الله قد قضي الرضاعة وسرّنا ما نري ، وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ، قال فقالت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو ،

فلم تدعنا حتي أخبرناها ، فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به ، إن لابني شأنا ، أفلا أخبركما خبره ، إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط أخف عليّ منه ولا أيسر ، ثم أريت حين حملته أنه خرج نور أضاء أعناق الإبل ببصري ، ثم حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيديه علي الأرض رافعا رأسه إلي السماء ، فدعاه عنكما ، فقبضته وانطلقا . (صحيح)

75_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 145) عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا له أخبرنا عن نفسك ، فذكر الحديث قال واسترضعت في بني سعد بن بكر ، فبينا أنا مع أخ لي في بهم لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بياض معهما طست من ذهب مملوءة ثلجا ، فأضجعاني فشقا بطني ،

ثم استخرجا قلبي فشقّاه فأخرجا منه علقة سوداء فألقياها ، ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج ، حتي إذا أنقياه ثم رداه كما كان ، ثم قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة من أمته ، فوزنني بعشرة فوزنتهم ، ثم قال زنه بمائة من أمته ، فوزنني بمائة فوزنتهم ، ثم قال زنه بألف من أمته فوزنني بألف فوزنتهم ، فقال دعه عنك فلو وزنته بأمته لوزنهم . (صحيح)

76_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 670) عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي ؟ فقال أتاني ملكان وقص قصة الشق . (حسن لغيره)

77_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8501) عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند النبي إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومكرمهم يتوكأ علي عصا فقام بين يدي النبي ، قال - ونسب النبي إلي جده - فقال يا ابن عبد المطلب إني نُبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلي الناس ، أرسلك بما أرسل إبراهيم وموسي وعيسي وغيرهم من الأنبياء ،

ألا وإنك تفوت بعظيم ، إنما كان الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل بيت نبوة وبيت ملك ، ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء ، إنما أنت من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان فما لك والنبوة ؟ ولكن لكل أمر حقيقة فأتني بحقيقة قولك وبدء شأنك ، قال فأعجب النبي مسألته ثم قال يا أخا بني عامر إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ وكجلسا فاجلس ، فثني رجله وبرك كما يبرك البعير ،

فقال له النبي يا أخا بني عامر إن حقيقة قولي وبدو شأني دعوة أبي إبراهيم وبشري أخي عيسي بن مريم ، وإني كنت بكرا لأمي ، وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتي جعلت تشتكي إلي صواحبها ثقل ما تجد ، وإن أمي رأت في المناك أن الذي في بطنها نور ، قالت فجعلت أتبع بصري فجعل النور يسبق بصري حتي أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ، ثم إنها ولدتني ،

فلما نشأت بغضت إليّ عبادة الأوثان وبغض إليّ الشعر ، واسترضع بي في بني جشم بن بكر ، فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذا أنا برهط ثلاث معهم طست من ذهب ملآن نورا وثلجا ، فأخذوني من بين أصحابي وانطلق أصحابي هربا حتي إذا انتهوا إلي شفير الوادي أقبلوا علي الرهط فقالوا ما لكم وبهذا الغلام ؟ إنه غلام ليس منا ،

وهو من بني سيد قريش وهو مسترضع فينا ، غلام يتيم ليس له أب ، فماذا يرد عنكم قتله ، ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختاروا منا أينا شئتم ، فلنأتكم فاقتلونا مكانه ، ودعوا هذا الغلام فلم يجيبوهم ، فلما رأي الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هاربين مسرعين إلي الحي يؤذنوهم بهم علي القوم ، فعمد إليّ أحدهم فأضجعني إلي الأرض إضجاعا لطيفا ،

ثم شق ما بين صدري إلي منتهي عانتي ، وأنا أنظر لم أجد لذلك مسا ، ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثج فأنهي غسله ، ثم أعادها في مكانها ، ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح ، ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر فصدعه ، فأخرج منه مضغة سوداء رمي بها ،

ثم قال بيده يمنه منه كأنه يتناول شيئا ، ثم إذا بالخاتم في يده من نور النبوة والحكمة تخطف أبصار الناظرين دونه ، فختم قلبي فامتلأ نورا وحكمة ، ثم أعاده مكانه ، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ، ثم قام الثالث فتنحي صاحبيه فأمرّ بيده بين ثديي ومنتهي عانتي فالتأم ذلك الشق بإذن الله ، ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا ،

ثم قال الأول الذي شق بطني زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بمائة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم ، قال دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا لرجح بهم ، ثم قاموا إليّ فضموني إلي صدورهم وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لم ترع مكانك ،

إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك ، قال فبينما نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم ، وإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلي صوتها وهو تقول يا ضعيفاه ، قال فأكبوا عليّ يقبلوني ويقولون يا

حبذا أنت من ضعيف ، ثم قال يا وحيداه ، قال فأكبوا علي وضموني إلي صدورهم وقالوا يا حبذا أنت من وحيد ، ما أنت بوحيد ، إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض ،

ثم قالت يا يتيماه ، استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك ، فأكبوا علي وضموني إلي صدورهم وقبلوا وقالوا يا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك علي الله ، لو تعلم ماذا يراد بك من الخير ، قال فوصلوا إلي شفير الوادي ، فلما بصرت بي ظئري قالت يا بني ألا أراك حيا بعد ،

فجاءت حتي أكبت عليّ فضمتني إلي صدرها ، فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم وظننت أن القوم يبصرونهم ، فإذا هم لا يبصرونهم ، فجاء بعض الحي فقال هذا الغلام أصابه لمم أو طائف من الجن ، فانطلقوا به إلي الكاهن ينظر إليه ويداويه ،

فقلت له ولهم ما هذا ؟ ليس بي شئ مما تذكرون ، أري نفسي سليمة ونوابي صحيحا وليس بي قلبة ، فقال أبي وهو زوج ظئري ألا ترون كلامه كلام صحيح ، إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس ، فاتفق القوم علي أن يذهبوا بي إلي الكاهن ، فاحتملوني حتي ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي ، فقال اسكتوا حتي أسمع من الغلام ، فإنه أعلم بأمره ،

فقصصت عليه أمري من أوله إلي آخره ، فلما سمع مقالتي ضمني إلي صدره ونادي بأعلي صوته يا للعرب ، اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه ، فواللات والعزي لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتين بدين لم تسمعوا بمثله ،

قال فانتزعني ظئري من يده ، قال لأنت أعته منه وأجن ، ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ، ثم احتملوني وردوني إلي أهلي ، فأصبحت مغموما مما فُعل بي ، وأصبح أثر الشق ما بين

صدري إلي منتهي عانتي كأنه شراك ، فذلك حقيقة قولي وبدو شأني ، فقال العامري أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق ، فأنبئني بأشياء أسألك عنها ، قال سل عنك ،

وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك ، فقال يومئذ للعامري سل عنك ، فإنها لغة بني عامر فكلمه مما يعرف ، فقال العامري خبرني يا ابن عبد المطلب ماذا يزيد في الشر ؟ قال التمادي ، قال فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال نعم ، التوبة تغسل الحوبة ،

وإن الحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء عانه الله عند البلاء ، قال العامري كيف ذلك يا ابن عبد المطلب ؟ قال ذك بأن الله يقول لا أجمع لعبدي أمنين ولا أجمع له خوفين ، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق ، فقال العامري يا ابن عبد المطلب إلي ما تدعو ؟

قال إلي عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع الأنداد وتكفر باللات والعزي ، وتقر بما جاء الله من كتاب ورسول وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن ، وتصوم شهرا من السنة ، وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به ويطيب لك مالك ، وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار ، قال يا ابن عبد المطلب فإن أنا فعلت هذا فما لي ؟

قال جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وذلك جزاء من تزكي ، قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شئ ؟ فإنه يعجبنا الوطأة في العيش ، فقال النبي نعم النصر والتمكين في البلاد ، قال فأجاب العامري وأناب . (حسن لغيره)

78_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (11 / 594) عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي فأتاه مجذوم فأراد أن يدخل عليه ، فقال يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه . (حسن)

79_ روي البزاز في الأول من حديثه (121) عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمني وأتته امرأة بابن لها مجنون ، فدعا له النبي أو قرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره)

80_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 324) عن أم سلمة قالت دخل عليّ النبي وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال من هذا يا أم سلمة ؟ قالت هذا الوليد ، فقال النبي قد اتخذتم الوليد حنانا ، غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . (صحيح لغيره)

81_ روي البزار في مسنده (1462) عن ابن مسعود قال كنا في غزوة حنين فأراد أن يتبرز ، وكان إذا أراد ذلك يتباعد حتي لا يراه أحد ، قال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت فرأيت إشاءة واحدة فأخبرته ، فقال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت إشاءة أخري متباعدة من صاحبتها فأخبرته ، فقال لي قل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا ، فقلت لهما ذلك فاجتمعتا ، ثم أتاهما فاستتر بهما ،

ثم قام فلما قضي حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلي مكانها ، ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزوة ، فقال التمس لي يعني الماء ، فأتيته بفضل ماء وجدته في إداوة ، فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمي ، فجعل الماء ينحدر من بين أصابعه ، فشرب الناس وتوضئوا ما شاءوا ، فقال ابن مسعود فعلمت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر ألتمس بركته ،

ثم رجع النبي من قبل المدينة ، فتلقاه جمل قد دمعت عيناه ، فقال لمن هذا الجمل ؟ قالوا لبني فلان ، قال فإنه عاذ بي ، فإنهم أرادوا نحره ، وقد عملوا عليه حتي كبر ودبر ، قال لا تنحروه وأحسنوا إليه ، فبئس ما جزيتموه . (حسن لغيره)

82_ روي أحمد في مسنده (17109) عن يعلي بن مرة قال كنت مع النبي في مسير له فأراد أن يقضي حاجته ، فأمر وديتين فانضمت إحداهما إلي الأخري ، ثم أمرهما فرجعتا إلي منابتهما ، وجاء بعير فضرب بجرانه إلي الأرض ثم جرجر حتي ابتل ما حوله ،

فقال النبي أتدرون ما يقول البعير ؟ إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره ، فبعث إليه النبي فقال أواهبه أنت لي ؟ فقال يا رسول الله ما لي مال أحب إليّ منه ، قال استوص به معروفا ، فقال لا جرم لا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله . (حسن لغيره)

83_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 89) عن الحسن البصري قال بينا النبي في مسجده إذ أقبل جمل نادٍ حتي وضع رأسه في حجر النبي وجرجر ، فقال إن هذا الجمل يزعم نه لرجل وأنه يريد أن ينحره في طعام عن أبيه الآن فجاء يستغيث ، فقال رجل هذا جمل فلان وقد أراد به ذلك ، فدعا النبي الرجل ، فسأله عن ذلك فأخبره أنه أراد ذلك به ، فطلب إليه النبي أن لا ينحره ففعل . (حسن لغيره)

84_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 614) عن مرة بن وهب قال سافرت مع النبي فرأيت منه شيئا عجبا ، نزلنا منزلا فقال انطلق إلي هاتين الشجرتين فقل إن رسول الله يقول لكما أن تجتمعا ، فانطلقت فقلت لهما ذلك ، فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلي صاحبتها فالتقيا جميعا ، فقضي النبي حاجته من ورائهما ،

ثم قال انطلق ، فقل لهما لتعود كل واحدة إلي مكانها ، فأتيتهما فقلت ذلك لهما ، فعادت كل واحدة إلي مكانها ، وأتته امرأة فقالت إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين ، فقال أدنيه ، فأدنته منه ، فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله أنا رسول الله ،

ثم قال لها إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع ، فلما رجل استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن ، فقال لي النبي خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت ، فقالت والذي أكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا ، ثم أتاه بعير فرأي عينيه تدمعان ، فبعث إلي أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم ؟ فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا ، فقال لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها . (صحيح)

85_ روي ابن حبان في صحيحه (6646) عن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا النبي فقال تزعمون أني من آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

86_ روي أحمد في مسنده (16530) عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال أتزعمون أني آخركم وفاة ، ألا إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا . (صحيح)

87_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 180) عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند النبي وهو يوحي إليه ، فقال إني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

88_ روي ابن أبي عاصم في الديات (83) عن سلمة بن نفيل عن النبي قال أوحي إليَّ أني ملفوت ، وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم بعضا . (صحيح)

89_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2192) عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا في المسجد إذ خرج علينا النبي فقال إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة ، وإني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا ، ثم نزع بهذه الآية (قل هو القادر علي أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) حتي بلغ (وسوف تعلمون) ،

ثم قال لا تبرح عصابة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين لا يبالون من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهو علي ذلك ، ثم نزع بهذه الآية (يا عيسي إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة) . (صحيح)

90_ روي أبو يعلي في مسنده (4213) عن أم سليم قالت كانت لنا شاة فجمعت من سمنها في عكة فملأت العكة ثم بعثت بها مع ربيبة ، فقالت يا ربيبة أبلغي هذه العكة للنبي يأتدم بها ، فانطلقت بها ربيبة حتي أتت النبي فقالت يا رسول الله عكة سمن بعثت بها إليك أم سليم ، قال فرّغوا لها عكتها ، ففرغت العكة فدُفعت إليها ،

فانطلقت بها ، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر ، فقالت أم سليم يا ربيبة أليس أمرتك أن تنطلقي بها إلي النبي ؟ فقالت قد فعلت ، فإن لم تصدقيني فانطلقي فسلي النبي ، فانطلقت أم سليم ومعها ربيبة ، فقالت يا رسول الله إني بعثت إليك معها بعكة فيها سمن ،

قال قد فعلت قد جاءت بها ، فقالت والذي بعثك بالهدي ودين الحق إنها لممتلئة تقطر سمنا ، فقال لها النبي أتعجبين أن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيه ، كلي وأطعمي ، قالت فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهرا أو شهرين . (صحيح لغيره)

91_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 224) عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي وأتاه رجل فشكا إليه الفاقة وأتاه آخر فشكا قطع السبيل ، قال يا عدي بن حاتم هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم أرها وقد أنبئت عنها ، قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ، قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ؟ قال ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ،

قلت يا رسول الله كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفيه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا يبلغك ؟ فيقول بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم ،

قال عدي سمعت رسول الله يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ، قال عدي قد رأيت الظعينة ترتحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف إلا الله ، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ، ولئن طالت بكم حياة سترون ما قال أبو القاسم يخرج الرجل ملء كفه من ذهب أو فضة فلا يجد من يقبله منه . (صحيح)

92_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (104) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تطفئ الخطيئة وتمنع ميتة السوء وتقيم العوج وإن الرجل ليتصدق بمثل التمرة من طيب فيربيها الله في يده لهو أعظم من جبل . (حسن لغيره)

93_ روي ابن زنجويه في الأموال (1309) عن أبان بن أبي عياش عن رجل عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان وتقيم الجوع وتقطع الخطيئة وتمنع ميتة السوء . (حسن لغيره)

94_ روي أبو يعلي في مسنده (85) عن أبي بكر عن النبي وهو على أعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان . (حسن لغيره)

95_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 52) عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال اتقوا صاحب هذا الداء يعني الجذام كما يُتقى السبع إذا هبط واديا فاهبطوا غيره . (صحيح)

96_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن عبد الله بن عمر الأموي قال احتجم رسول الله في وسط رأسه ، وكان يسميها مُنقذا . (حسن لغيره)

97_ روي الطبري في تهذيب الآثار (833) عن أبي أمامة عن النبي أنه احتجم من ألم وجده برأسه وهو محرم ، وضعه على الزؤابة بين القرنين . (حسن لغيره)

98_ روي الطبري في تهذيب الآثار (837) عن ابن عمر قال احتجم رسول الله ثلاثا ، النقرة والكاهل ووسط الرأس ، وسمى واحدة النافعة والأخرى المغيثة والأخرى منقذة . (حسن لغيره)

99_ روي الأصبهاني في الحجة (166) عن مالك بن الحويرث الليثي أن النبي قال إن الله إذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عضو وعرق منها ، فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبه . (صحيح)

100_ روي البزار في مسنده (7330) عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم . (حسن لغيره)

101_ روي أبو يعلي في مسنده (3621) عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء ، فإنه طيب الريح يسكن الدوخة . (ضعيف)

102_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 397) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله شربوا شيبكم الحناء ، فإنه أنضر لوجوهكم وأنقى لثوبكم وأطهر لقلوبكم وأكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم إذا سئلتم في قبوركم ، الحناء سيد ريحان الجنة ، والنائم المختضب بالحناء كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، الحسنة بعشرة والدرهم بسبع مائة والله يضاعف لمن يشاء . (ضعيف جدا)

103_ روي الروياني في مسنده (717) عن أبي رافع القبطي قال كنا جلوسا عند النبي فمسح بيده على رأسه ، وقال عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد في الجماع . (حسن لغيره)

104_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 368) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما التقى الناس بمؤتة جلس رسول الله على المنبر وكشف ما بينه وبين الشام فهو ينظر إلى معتركهم ، قال رسول الله أخذ الراية زيد بن حارثة ،

فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة وكره إليه الموت وحبب إليه الدنيا ، فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين يحبب إليّ الدنيا ، فمضى قدما حتى استشهد ، فصلى عليه رسول الله وقال استغفروا له ، وقد دخل الجنة وهو يسعى . (حسن لغيره)

105_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 273) عن عاصم بن عمر وعبد الله بن أبي بكر إن جعفر بن أبي طالب لما قتل بمؤتة أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد فدخل الجنة معترضا ، فشق ذلك على الأنصار ، فقال رسول الله لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد يومئذ . (حسن لغيره)

106_ روي البخاري في صحيحه (3063) عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه ، وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا ، وقال وإن عينيه لتذرفان . (صحيح)

107_ روي ابن حبان في صحيحه (7048) عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه ، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس ، فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ، قال بعث رسول الله جيش الأمراء قال عليكم زيد بن حارثة ،

فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرغب أن تستعمل عليّ زيدا ، فقال امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير ، فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة ، فقال ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ؟ انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا استغفروا له ،

فاستغفر له الناس ، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ، فشد على القوم حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبتت قدماه حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ، ثم رفع رسول الله ضبعيه ثم قال اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به ، فمن يومئذ سمي خالد بن الوليد سيف الله . (صحيح)

108_ روي أحمد في مسنده (1753) عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة ، وقال فإن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة ، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه ،

وأتى خبرهم النبي فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم أو غد ، ادعوا لي ابني أخي ،

قال فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا ، ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار ، قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له ، فقال العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . (صحيح)

109_ روي البخاري في صحيحه (4261) عن عبد الله بن عمر قال أمّر رسول الله في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، فقال رسول الله إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة ، قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . (صحيح)

110_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4126) عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بعثه رسول الله مع زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب في سرية مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب بها فجعفر أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم ، فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي شمر الغساني فأخذ اللواء زيد فقتل ثم أخذ جعفر فقتل ثم أخذ ابن رواحة فقتل . (حسن لغيره)

111_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 408) عن عبد الرحمن بن سمرة قال وجّهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي ، فلما أتيته قال اسكت يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد فرحم الله زيدا ، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر فقتل جعفر فرحم الله جعفرا ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة فقتل عبد الله فرحم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد ففتح الله لخالد . (ضعيف)

112_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 361) عن الحكم بن رافع قال جاء النعمان بن مهص اليهودي فوقف على رسول الله مع الناس ، فقال رسول الله زيد بن حارثة أمير الناس فإن قتل زيد فجعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فإن قتل عبد الله بن رواحة فليرتضي المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم ،

فقال النعمان أبا القاسم إن كنت نبيا فسميت من سميت قليلا أو كثيرا أصيبوا جميعا ، إن الأنبياء من بني إسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم فقالوا إن أصيب فلان ففلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعا ، ثم جعل اليهودي يقول لزيد اعهد فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان محمد نبيا ، قال زيد فأشهد أنه نبي صادق بار . (حسن)

113_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (800) عن أم سلمة زوج النبي قالت بينما حسين عند رسول الله في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ، ثم دخلت البيت فإذا رسول الله قد أخذ حسينا فأضجعه على بطنه ، فإذا رسول الله يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله ما بكاؤك ؟ قال رحمة هذا المسكين أخبرني جبريل أنه سيقتل بكربلاء قال دون العراق وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل . (صحيح لغيره)

114_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 112) قال عروة في خروج النبي ، قال وخرجت قريش من مكة فسبقوه إلى بلدح وإلى الماء فنزلوا عليه ، فلما رأى رسول الله أنه قد سبق نزل إلى الحديبية وذلك في حر شديد وليس بها إلا بئر واحدة ، فأشفق القوم من الظماء والقوم كثير ، فنزل فيها رجال يميحونها ، ودعا رسول الله بدلو من ماء فتوضأ في الدلو ومضمض فاه ثم مج به ، وأمر أن يصب في البئر ونزع سهما من كنانته فألقاه في البئر ودعا الله ، ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتيها . (حسن لغيره)

115_ روي الطبري في تاريخه (690) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزل رسول الله بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضا ، فلم يلبثه الناس أن نزحوه فشكي إلى رسول الله العطش ، فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه ، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه ، فبينا هم كذلك جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله من أهل تهامة ،

فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال النبي إنا لم نأت لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين ، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جموا ، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره ،

فقال بديل سنبلغهم ما تقول ، فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا ، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ، فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تحدثنا عنه بشيء ، وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته ، يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي ، فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال أي قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا بلى ، قال أولست بالولد ؟ قالوا بلى ، قال فهل تتهمونني ؟ قالوا لا ، قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني ؟ قالوا بلى . (صحيح)

116_ روي ابن حبان في صحيحه (6335) عن حليمة أم رسول الله السعدية التي أرضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لي قمراء في سنة شهباء لم

تبق شيئا ومعي زوجي ، ومعنا شارف لنا والله ما إن يبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لي إن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه ، فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود وكان يتيما ،

وكنا نقول يتيما ما عسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت صبيا غيري ، فكرهت أن أرجع ولم أجد شيئا وقد أخذ صواحبي ، فقلت لزوجي والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه ، فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي ، فقال زوجي قد أخذتيه ؟ فقلت نعم والله وذاك أني لم أجد غيره ، فقال قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيرا ، قالت فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روي وشرب أخوه يعني ابنها ،

حتى روي وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل فحلبها من اللبن ما شئنا وشرب حتى روي وشربت حتى رويت ، وبتنا ليلتنا تلك شباعا رواء وقد نام صبياننا ، يقول أبوه يعني زوجها والله يا حليمة ما أراك إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروي ، قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون ويحك كفي عنا ، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها ؟ فأقول بلى والله ، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على أجدب أرض الله ،

فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا وتروح أغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن ، قالت فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة ، فيسرحون في الشعب الذي تسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي لبنا حفلا ، وكان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة ،

فبلغ سنة وهو غلام جفر ، قالت فقدمنا على أمه فقلت لها وقال لها أبوه ردي علينا ابني فلنرجع به فإنا نخشى عليه وباء مكة ، قالت ونحن أضن شيء به مما رأينا من بركته ، قالت فلم نزل حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين ، قالت فبينا هو يلعب وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاءنا أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجنا نشتد فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه ، فاعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا ما لك أي بني ؟

قال أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ثم شقا بطني ، فوالله ما أدري ما صنعا ، قالت فاحتملناه ورجعنا به ، قالت يقول أبوه يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقي فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت فرجعنا به فقالت ما يردكما به فقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت فقلت لا والله إلا أنا كفلناه وأدينا الحق الذي يجب علينا ثم تخوفنا الأحداث عليه فقلنا يكون في أهله ، فقالت أمه والله ما ذاك بكما ، فأخبراني خبركما وخبره ،

فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت فتخوفتما عليه ، كلا والله إن لابني هذا شأنا ألا أخبركما عنه ؟ إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف علي ولا أعظم بركة منه ، ثم رأيت نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضاءت له أعناق الإبل ببصرى ، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالأرض رافعا رأسه إلى السماء دعاه والحقا بشأنكما . (صحيح)

117_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4206) عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد رسول الله قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ، قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة على أتان لي قمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى أحد

بني سعد بن بكر ، ثم أحد بني ناصرة قد أدمت أتاننا ومعي بالركب شارف ، والله ما تبض بقطرة من لبن في سنة شهباء قد جاع الناس حتى خلص إليهم الجهد ،

ومعي ابن لي والله ما ينام ليلنا وما أجد في ثديي شيئا أعلله به ، إلا أنا نرجو الغيث ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد إلا عرض عليها رسول الله فكرهته ، فقلنا إنه يتيم وإنما يكرم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسى أن تصنع بنا أمه أو عمه أو جده ؟ فكل صواحبي أخذ رضيعا ولم أجد شيئا ،

فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته ، والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب فعسى الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا آخذ شيئا ، فقال قد أصبت ، قالت فأخذته فأتيت به الرحل فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت افتل ثدياي باللبن حتى أرويته وأرويت أخاه ، وقام أبوه إلى شارفنا تلك يلمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي ، فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أصبت نسمة مباركة ،

ولقد أعطى الله عليها ما لم نتمن ، قالت فبتنا بخير ليلة شباعا وكنا لا ننام ليلنا مع صبينا ثم اغتدينا راجعين إلى بلادنا أنا وصواحبي ، فركبت أتاني القمراء فحملته معي فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتى إن النسوة ليقلن أمسكي علينا أهذه أتانك التي خرجت عليها ؟ فقلت نعم ، فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ، قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا ، حتى قدمنا والبلاد سنة ،

فلقد كانت رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفلا فتحلب ونشرب ، فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزى وغنم حليمة تروح شباعا حفلا

وتروح غنمكم جياعا ، ويلكم اسرحوا حين تسرح رعاؤكم فيسرحون معهم ، فما تروح إلا جياعا كما كانت وترجع غنمي كما كانت ،

قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان يشب في اليوم شباب الغلام في الشهر ويشب في الشهر شباب السنة ، فلما استكمل سنتين أقدمناه مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا لها أي ظئر ، والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه وأنا نتخوف عليه وباء مكة وأسقامها فدعيه نرجع به حتى تبرئي من دائك ، فلم نزل بها حتى أذنت ، فرجعنا به فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة ،

فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في غنم لهم إذ أتى أخوه يشتد وأنا وأبوه في البيت ، فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بيض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد فوجدناه قائما قد انتقع لونه ، فلما رآنا أجهش إلينا وبكى ، قالت فالتزمته أنا وأبوه فضممناه إلينا فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنع به شيئا ثم رداه كما هو ،

فقال أبوه والله ما أرى ابني إلا وقد أصيب ، الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قال فاحتملناه فقدمنا به على أمه ، فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكماه وقد كنتما حريصين على حبسه ؟ فقلنا لا شيء إلا أن الله قد قضى الرضاعة وسرنا ما ترين ، وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ، قال فقلت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو ،

فلم تدعنا حتى أخبرناها فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به إن لابني شأنا أفلا أخبركما خبره ؟ إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط كان أخف علي منه ولا أيسر منه ، ثم رأيت حين حملته أنه

خرج مني نور أضاء منه أعناق الإبل ببصرى أو قالت قصور بصرى ، ثم وضعته حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيده على الأرض رافعا رأسه إلى السماء فدعاه عنكما فقبضته وانطلقنا . (صحيح)

118_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 72) عن زيد بن أسلم قال لما قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير ترضعه يقال له عبد الله ، وأتان قمراء وشارف لهم عجفاء قد مات سقبها من العجف ليس في ضرع أمه قطرة لبن ، فقالوا نصيب ولدا نرضعه ومعها نسوة سعديات فقدمن فأقمن أياما فأخذن ولم تأخذ حليمة ، ويعرض عليها النبي فقالت يتيم لا أب له ، حتى إذا كان آخر ذلك أخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم ،

فقالت آمنة يا حليمة اعلمي أنك قد أخذت مولودا له شأن ، والله لحملته فما كنت أجد ما تجد النساء من الحمل ، ولقد أتيت فقيل لي إنك ستلدين غلاما فسميه أحمد وهو سيد العالمين ولوقع معتمدا على يديه رافعا رأسه إلى السماء ، قال فخرجت حليمة إلى زوجها فأخبرته فسر بذلك ،

وخرجوا على أتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درت باللبن ، فكانوا يحلبون منها غبوقا وصبوحا ، فطلعت على صواحبها فلما رأينها قلن من أخذت ؟ فأخبرتهن ، فقلن والله إنا لنرجو أن يكون مباركا ، قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أروي ابني عبد الله ولا يدعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يرويان ما أحبا وينامان ولو كان معهما ثالث لروي ، ولقد أمرتني أمه أن أسأل عنه ،

فرجعت به إلى بلادها فأقامت به حتى قامت سوق عكاظ ، فانطلقت برسول الله حتى تأتي به إلى عراف من هذيل يريه الناس صبيانهم ، فلما نظر إليه صاح يا معشر هذيل يا معشر العرب فاجتمع إليه الناس من أهل الموسم ، فقال اقتلوا هذا الصبي ،

وانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي ؟ فيقول هذا الصبي ، ولا يرون شيئا ، قد انطلقت به أمه فيقال له ما هو ؟ قال رأيت غلاما وآلهته ليقتلن أهل دينكم وليكسرن آلهتكم وليظهرن أمره عليكم ، فطلب بعكاظ فلم يوجد ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت بعد لا تعرضه لعراف ولا لأحد من الناس . (حسن لغيره)

119_ روي أبو نعيم في الدلائل (97) عن عبد الصمد بن محمد السعدي عن أبيه عن جده قال حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة أنهم كانوا يرعون غنما لها ما ترفع رءوسها ويرى الخضر في أفواهها وأبعارها ، وما تزيد غنمنا على أن تربض ما تجد عودا تأكله فتروح الغنم أغرث منها حين غدت وتروح غنم حليمة يخاف عليها الحبط ، قالوا فمكث سنتين رسول الله حتى فطم ،

فكأنه ابن أربع سنين فقدموا به على أمه زائرين لها وهم أحرص على مكانه لما رأوا من عظم بركته ، فلما كانوا بوادي السرر لقيت نفرا من الحبشة وهم خارجون منها فرافقتهم ، فسألوها فنظروا إلى رسول الله نظرا شديدا ، ثم نظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، وإلى حمرة في عينيه ، فقالوا يشتكي أبدا عينيه للحمرة التي فيها ؟ قالت لا ولكن هذه الحمرة لا تفارقه ،

فقالوا هذا والله نبي ، فغالبوها عليه فخافتهم أن يغلبوها فمنعه الله فدخلت به على أمه وأخبرتها بخبره وما رأوا من بركته وخبر الحبشة ، فقالت آمنة ارجعي بابني فإني أخاف عليه وباء مكة ، فوالله ليكونن له شأن فرجعت به ، وقام سوق ذي المجاز فحضرت به وبها يومئذ عراف من هوازن يؤتى إليه بالصبيان ينظر إليهم ، فلما نظر إلى رسول الله وإلى الحمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة صاح يا معشر العرب ، فاجتمع إليه أهل الموسم ، قال اقتلوا هذا الصبي ،

فانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي هو ؟ فيقول هذا الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به أمه ، فيقال له ما هو ؟ فيقول رأيت غلاما وآلهته ليغلبن أهل دينكم وليكسرن أصنامكم وليظهرن أمره عليكم ، فطلب بعكاظ فلم يوجد ، ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت لا تعرضه لأحد من الناس ، وقد نزل بهم عراف فأخرج إليه الصبيان أهل الحاضر وأبت حليمة أن تخرجه إليه إلى ، أن غفلت عن رسول الله فخرج من الظلة فرآه العراف فدعاه فأبى رسول الله ودخل الخيمة ، فجهد بهم العراف أن يخرج إليه فأبت ،

فقال هذا نبي هذا نبي ، فلما بلغ أربع سنين كان يغدو مع أخيه وأخته في البهم قريبا من الحي ، قال فبينما هو يوما مع أخيه في البهم إذ رأى رسول الله قد أخذته غمية ، فجعل يكلم رسول الله فلا يجيبه ، فخرج الغلام يصيح بأمه أدركي أخي القرشي فخرجت أمه تعدو ومعها أبوه فيجدان رسول الله قاعدا منتقع اللون ، فسألت أمه أخاه ما رأيت ؟ قال طائرين أبيضين فوقنا ، فقال أحدهما أهو هو ؟ قال نعم ، فأخذاه فاستلقياه على ظهره فشقا بطنه ، فأخرجا ما كان في بطنه ،

ثم قال أحدهما ائتني بماء ثلج فجاء به فغسل بطنه ، ثم قال ائتني بماء ورد فجاء فغسل بطنه ، ثم أعاده كما هو ، قال فلما رأى أبوه ما أصابه شاورت أمه أباه قالت نرى أن نرده إلى أمه إنا نخاف أن يصيبه عندنا ما هو أشد من هذا ، فنرده إلى أمه فيعالج فإني أخاف أن يكون له لمم ،

فقال أبوه لا والله ما به لمم إن هذا أعظم مولود رآه أحد بركة ، والله إن أصابه ما أصابه إلا حسدا من آل فلان لما يرون من عظم بركته مذ كان بين أظهرنا يا حليمة ، قالت إني أخاف عليه فنزلت به إلى أمه فذكرت من بركته وخيره وما قد كان من شأنه فأخبرتها خبره . (مرسل ضعيف)

120_ روي الروياني في مسنده (1515) عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني النبي على الطائف فجعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، فلما رأيت ذلك دخلت على رسول الله قال ابن أبي العاص ؟ قلت نعم ، قال ما شأنك ؟ قلت يا رسول الله عرض لي في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور قدمي ، فضرب صدري بيده وتفل في وقال اخرج عدو الله ثلاث مرار ، قال الحق بعملك ، قال عثمان فلعمري ما أحسبه خاء بطني بعد . (صحيح)

121_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1032) عن عثمان بن أبي العاص قال كنت أنسى القرآن ، فقلت يا رسول الله إني أنسى القرآن فضرب رسول الله في صدري ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان ، فما نسيت شيئا بعد أريد حفظه . (صحيح لغيره)

122_ روي الدارمي في سننه (19) عن ابن عباس إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ، فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا ، فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى . (صحيح لغيره)

123_ روي أحمد في مسنده (17097) عن يعلى بن مرة قال لقد رأيت من رسول الله ثلاثا ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي ، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها ، فقالت يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة ، قال ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثا ،

وقال بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله ثم ناولها إياه ، فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل ، قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك ؟ فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة ،

فاجترر هذه الغنم ، قال انزل فخذ منها واحدة ورد البقية ، قال وخرجنا ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني ؟ قلت ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك ، قال فما قربها ؟ قلت شجرة مثلها أو قريب منها ،

قال فاذهب إليهما فقل إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا بإذن الله ، قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال اذهب إليهما فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها ، قال وكنت معه جالسا ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه ،

فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل إن له لشأنا ، قال فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه ، فقال ما شأن جملك هذا ؟ فقال وما شأنه ؟ قال لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه ، قال فلا تفعل هبه لي أو بعنيه ، فقال بل هو لك يا رسول الله ، قال فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به . (صحيح لغيره)

124_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3808) أن أسامة بن زيد بن حارثة حدثه قال خرجنا مع رسول الله في حجته التي حجها فلما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله امرأة لها صبي لها فسلمت عليه ، فوقف لها فقالت يا رسول الله هذا ابني فلان والذي بعثك بالحق ما زال

في خنق واحد منذ ولدته إلى الساعة أو كلمة تشبهها ، فأكسع إليها رسول الله فبسط يده فجعله بينه وبين الرحل ثم تفل في فيه ،

ثم قال اخرج عدو الله فإني رسول الله ثم ناولها إياه ، فقال خذيه فلن تري معه شيئا يريبك بعد اليوم إن شاء الله ، قال أسامة وقضينا حجتنا ثم انصرفنا فلما نزلنا بالروحاء فإذا تلك المرأة أم الصبي فجاءت ومعها شاة مصلية ، فقالت يا رسول الله أنا أم الصبي الذي أتيتك به قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئا يريبني إلى هذه الساعة . (صحيح لغيره)

125_ روي أحمد في مسنده (17098) عن وهب بن مرة أن امرأة جاءت إلى النبي معها صبي لها به لمم ، فقال النبي اخرج عدو الله أنا رسول الله ، قال فبرأ ، قال فأهدت إليه كبشين وشيئا من أقط وشيئا من سمن ، قال فقال رسول الله خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ورد عليها الآخر . (صحيح لغيره)

126_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9112) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها ، فجاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان ، فقال أدنيه مني فأدنته منه ، فقال افتحي فمه ففتحته فبصق فيه رسول الله ثم قال اخسأ عدو الله وأنا رسول الله قالها ثلاث مرات ،

ثم قال شأنك بابنك ليس عليه بأس فلن يعود إليه شيء مما كان يصيبه ، ثم خرجنا فنزلنا منزلا ضحوا ديمومة ليس فيها شجرة ، فقال النبي لجابر يا جابر انطلق فانظر لي مكانا يعني للوضوء فخرجت أنطلق فلم أجد إلا شجرتين مفترقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاه ، فرجعت إلى النبي فقلت يا رسول الله ما رأيت شيئا يسترك إلا شجرتين متفرقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاك ،

فقال النبي انطلق إليهما فقل لهما إن رسول الله يقول لكما اجتمعا ،قال فخرجت فقلت لهما فاجتمعا حتى كأنهما في أصل واحد ثم رجعت فأخبرت النبي فخرج رسول الله حتى قضى حاجته ثم رجع ، فقال ائتهما فقل لهما إن رسول الله يقول ارجعا كما كنتما كل واحدة إلى مكانها ،

فرجعت فقلت لهما إن رسول الله يقول لكما ارجعا كما كنتما فرجعتا ، ثم خرجنا فنزلنا في واد من أودية بني محارب فعرض له رجل من بني محارب يقال له غورث بن الحارث والنبي متقلد سيفه فقال يا محمد أعطني سيفك هذا ، فسله وناوله إياه فهزه ونظر إليه ساعة ، ثم أقبل على النبي فقال يا محمد ما يمنعك مني ؟ قال الله يمنعني منك فارتعدت يده حتى سقط السيف من يده ،

فتناوله رسول الله ثم قال يا غورث من يمنعك مني ؟ قال لا أحد بأبي أنت ، فقال النبي اللهم اكفنا غورثا وقومه ، ثم أقبلنا راجعين فجاء رجل من أصحاب رسول الله بعش طير يحمله فيه فراخ وأبواه يتبعانه ويقعان على يد الرجل ، فأقبل النبي على من كان معه فقال أتعجبون بفعل هذين الطيرين بفراخهما ؟ والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من هذين الطيرين بفراخهما ،

ثم أقبلنا راجعين حتى كنا بحرة واقم عرضت لنا الأعرابية التي جاءت بابنها بوطب من لبن وشاة وأهدته له فقال ما فعل ابنك ؟ هل أصابه شيء مما كان يصيبه ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما أصابه شيء مما كان يصيبه وقبل هديتها ، ثم أقبلنا حتى إذا كنا بمهبط من الحرة أقبل جمل يرقل فقال أتدرون ما قال هذا الجمل ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال هذا جمل جاءني يستعيذني على سيده يزعم أنه كان يحرث عليه منذ سنين حتى إذا أجربه وأعجفه وكبر سنه أراد أن ينحره ، اذهب معه يا جابر إلى صاحبه فائت به ، فقلت يا رسول الله ما

أعرف صاحبه قال إنه سيدلك عليه ، قال فخرج بين يدي معتقا حتى وقف بي في مجلس بني خطمة فقلت أين رب هذا الجمل ؟ قالوا فلان بن فلان فجئته فقلت أجب رسول الله ،

فخرج معي حتى جاء إلى النبي ، فقال له رسول الله إن جملك هذا يستعيذني عليك يزعم أنك حرثت عليه زمانا حتى أجربته وأعجفته وكبر سنه ثم أردت أن تنحره ؟ قال والذي بعثك بالحق إن ذلك كذلك ، فقال له رسول الله بعنيه قال نعم يا رسول الله فابتاعه منه ثم سيبه في الشجرة حتى نصب سناما ، وكان إذا اعتل على بعض المهاجرين أو الأنصار من نواضحهم شيء أعطاه إياه فمكث بذلك زمانا . (حسن)

127_ روي الأصبهاني في الدلائل (129) عن عبد الله بن مسعود أنه قد جاءت امرأة إلى رسول الله ونحن مقبلون إلى مكة في عمرة وقالت يا رسول الله إن ابني قد أفسده الشيطان والله ما يدعه ساعة ، قال ارفعيه إلي فجعل رأسه بين فخذيه وواسطة الرحل ثم فتح فمه فبزق فيه وقال أنا رسول الله فاخرج عدو الله ودفعه إليها ،

وقال قد برأ ابنك فجيئينا إذا رجعنا إلى هذا المنزل إن شاء الله ، فلما رجع أقبلت إليه بثلاثة أكبش يسوقهن الغلام فقال لها كيف فعل ابنك ؟ هو هذا يا رسول الله قد برأ وقد أهدى لك ثلاثة أكبش قال يا بلال خذ منها واحدة واترك لها اثنين ، قال ثم ذهب إلى الغائط وكان يبعد حتى لا يراه أحد فلم يجد شيئا يتوارى وراءه ، فبصر بشجرتين متباعدتين فقال اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا فيتوارى وراءكما ،

فمشت إحداهما إلى الأخرى حتى قضى حاجته ثم عادت كل واحدة منهما إلى مكانها ، ثم أقبلنا حتى إذا دخلنا أزقة المدينة جاء جمل يشتد إليه حتى سجد له ثم قام بين يديه فذرفت عيناه ،

فقال من صاحب هذا الجمل ؟ قالوا فلان قال ادعوه إلي فأتاه فقال ما شأنك وهذا الجمل يشكوك ؟ قال هذا جمل كنا نسنوا عليه من عشرين سنة ثم سمناه فأردنا أن ننحره ،

فقال النبي بئسما جزيته قد اشتكى ذلك أعملت عليه عشرين سنة حتى إذا كبرت سنه وضعف عظمه أردت أن تنحره بعنيه أو هبه لي ، فقال هو لك يا رسول الله فقال أرسلوا به إلى الظهر فأرسل إلى الظهر مع ظهره ، فقال الناس حينئذ يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من هذا الجمل ، فقال معاذ الله أن يسجد لي أحد ولو قلت لأحد أن يسجد لأحد لقلت للمرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

128_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5314) عن الوازع العنبري أن أباه زارع بن عامر انطلق إلى رسول الله فانطلق معه بابن له مجنون أو ابن أخت له ، قال جدي فلما قدمنا على رسول الله المدينة قلت يا رسول الله إن معي ابنا لي أو ابن أخت لي مجنون أتيتك به تدعو الله له ، فقال ائتني به فانطلقت به إليه وهو في الركاب فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى رسول الله ،

فقال ادنه مني اجعل ظهره مما يليني ، قال فأخذ بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول اخرج عدو الله اخرج عدو الله ، فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول ، ثم أقعده رسول الله بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له ، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله يفضل عليه . (صحيح)

129_ روي ابن ماجة في سننه (3548) عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعملني رسول الله على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، فلما رأيت ذلك رحلت إلى

رسول الله فقال ابن أبي العاص قلت نعم يا رسول الله ، قال ما جاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلواتي حتى ما أدري ما أصلي ،

قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور ، قدمي قال فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم قال الحق بعملك قال فقال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد . (صحيح)

130_ روي ابن شاذان في الثاني من أجزائه (117) عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمنى وأتته امرأة بابن لها مجنون فدعا له النبي أو قرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره)

131_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 61) عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه قال جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله قد تحرك فقالت يا رسول الله إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد ، فقال رسول الله أدنيه فأدنته منه فقال من أنا ؟ فقال أنت رسول الله . (حسن لغيره)

132_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 50) عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال ذكر الطاعون عند أبي موسى الأشعري فقال أبو موسى سألنا عنه رسول الله ، فقال إخوانكم أو قال أعداؤكم من الجن وهو لكم شهادة . (صحيح)

133_ روي مسلم في صحيحه (2711) عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ، قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . (صحيح)

134_ روي الترمذي في سننه (3966) عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة . (صحيح)

135_ روي أبو داود في سننه (3899) عن أبي هريرة قال أتي النبي بلديغ لدغته عقرب قال فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ أو لم يضره . (صحيح)

136_ روي ابن ماجة في سننه (3518) عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل للنبي إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح . (صحيح)

137_ روي أحمد في مسنده (7838) عن أبي هريرة قال قال النبي من قال إذا أمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة . (صحيح)

138_ روي مسلم في صحيحه (2710) عن خولة بنت حكيم السلمية قالت سمعت رسول الله يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك . (صحيح)

139_ روي الترمذي في سننه (3528) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره . (صحيح)

140_ روي أبو داود في سننه (3898) عن أبي صالح السمان قال سمعت رجلا من أسلم قال كنت جالسا عند رسول الله فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت ، قال ماذا ؟ قال عقرب ، قال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك إن شاء الله . (صحيح)

141_ روي أحمد في مسنده (16137) عن الوليد بن الوليد أنه قال يا رسول الله إني أجد وحشة ، قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحري أن لا يقربك . (صحيح)

142_ روي الطبراني في الدعاء (238) عن علي بن أبي طالب قال أمرني به رسول الله قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك . (حسن)

143_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3364) عن محمد بن يحيى بن حبان قال إن خالد بن الوليد كان يؤرق أو أصابه أرق فشكى ذلك إلى النبي ، فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . (حسن لغيره)

144_ روي البخاري في صحيحه (6319) عن عائشة أن رسول الله كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده . (صحيح)

145_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7093) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله إن فلانا لم ينم البارحة قال ولم ؟ قيل لدغته عقرب ، قال أما إنه لو قال حين أوى إلى فراشه أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره . (حسن لغيره)

146_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6093) عن ابن عباس أن رسول الله قال هؤلاء الكلمات دواء من كل داء أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة ، من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبي قترة وما ولد ، ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا وصب وصب بأرضنا فقال خذوا تربة من أرضكم ثم امسحوا بوصيبكم رقية محمد ، من أخذ عليها صفدا أو كتمها أحدا فلا أفلح أبدا . (حسن)

147_ روي أبو نعيم في المعرفة (4705) عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير في منزله ذلك شيئا يكرهه حتى يرتحل عنه . (صحيح)

148_ روي ابن بشران في أماليه (20 / 19) عن أم حكيم وكانت تسمى الخولاء بالمدينة قالت سمعت رسول الله يقول من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وقي شر ذلك المنزل حتى يظعن عنه . (حسن لغيره)

149_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 257) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من قال حين يصبح أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره عقرب حتى يمسي ومن قال حين يمسي لم يضره حتى يصبح . (صحيح لغيره)

150_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (737) عن فاطمة بنت رسول الله قالت علمني رسول الله كلمات وقال إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ ،

توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، ثم قال النبي ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره . (ضعيف جدا)

151_ روي الطبراني في المعجم الصغير (41) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها ، فإذا كان يوم السابع أحضر الله له كل عرق بينه وبين آدم ثم قرأ (في أي صورة ما شاء ركبك) . (صحيح)

152_ روي مسلم في صحيحه (316) عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبي فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال رسول الله نعم إذا رأت الماء ، فقالت أم سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة ؟ فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها . (صحيح)

153_ روي البخاري في صحيحه (130) عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ قال النبي إذا رأت الماء ، فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة ؟ قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها . (صحيح)

154_ روي مسلم في صحيحه (314) عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت نبي الله عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال رسول الله إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل ، فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا ؟ فقال نبي الله نعم فمن أين يكون الشبه ؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر ، فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه . (صحيح)

155_ روي أبو داود في سننه (237) عن عائشة أن أم سليم الأنصارية قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة إذا رأت في النوم ما يرى الرجل أتغتسل أم لا ؟ قالت عائشة فقال النبي نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء ، قالت عائشة فأقبلت عليها فقلت أف لك وهل ترى ذلك المرأة ؟ فأقبل عليّ رسول الله فقال تربت يمينك يا عائشة ومن أين يكون الشبه . (صحيح)

156_ روي ابن حبان في صحيحه (1166) عن عروة بن الزبير عن زوج النبي أن أم سليم الأنصارية وهي أم أنس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا رأت الماء في النوم ما يرى الرجل أتغتسل أم لا ؟ فقال النبي تغتسل ، فقالت زوج النبي فأقبلت عليها فقلت أف لك وهل ترى ذلك المرأة ؟ قالت فأقبل عليها رسول الله وقال ربت يمينك فمن أين يكون الشبه ؟ . (صحيح)

157_ روي الدارقطني في سننه (1284) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ركع أحدكم فسبح ثلاث مرات فإنه يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاثمائة عظم وثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عِرْق . (ضعيف)

158_ روي المحاملي في الرابع من أماليه (83) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه ثم يمكث حتى يطمئن كل عظم في مفاصله ثم يسبح ثلاث مرات ، فإنه

يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عظمة وثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عرق ، فإذا سجد فليسبح ثلاثا فإنه يسبح من جسده مثل ذلك . (ضعيف)

159_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 283) عن ابن أبي حسين النوفلي أن النبي قال إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فإن الكباد من العب . (مرسل صحيح)

160_ روي ابن شاذان في الأول من حديثه (147) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا شرب أحدكم فليمصه مصا فإنه أهنأ وأمرأ وأبرأ . (صحيح)

161_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 6) عن قتادة بن النعمان قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر فقلت لو أني اغتنمت هذه الليلة شهود العتمة مع النبي ففعلت ، فلما انصرف النبي أبصرني ومعه عرجون يمشي عليه فقال ما لك يا قتادة ههنا هذه الساعة ؟ قلت اغتنمت شهود الصلاة معك يا رسول الله ،

فأعطاني العرجون فقال إن الشيطان قد خلفك في أهلك فاذهب بهذا العرجون فأمسك به حتى تأتي بيتك فخذه من وراء البيت فاضربه بالعرجون ، فخرجت من المسجد فأضاء العرجون مثل الشمعة نورا فاستضأت به ، فأتيت أهلي فوجدتهم رقودا فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج . (صحيح)

162_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 14) عن قتادة بن النعمان قال خرجت ليلة من الليالي مظلمة فقلت لو أتيت رسول الله فشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسي ففعلت ، فلما

دخلت المسجد برقت السماء فرآني رسول الله فقال يا قتادة ما هاج عليك ؟ فقلت أردت بأبي وأمي أنت أن أونسك ،

قال خذ هذا العرجون فتحصن به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك ، ثم قال إذا دخلت بيتك اضرب به مثل الحجر الأخشن في إنسان البيت فإن ذلك الشيطان ، قال فخرجت فأضاء لي ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتي . (حسن لغيره)

163_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1566) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما توفي أبو هريرة قلت والله لو جئت أبا سعيد الخدري فأتيته فذكر حديثا طويلا في قصة العراجين ، قال ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج رسول الله لصلاة العشاء برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السُّرَى يا قتادة ؟

فقال علمت يا رسول الله أن شاهد الصلاة الليلة قليل فأحببت أن أشهدها ، قال فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك فلما انصرف أعطاه العرجون فقال خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشرا وخلفك عشرا ، فإذا دخلت بيتك فرأيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل أن تكلم فإنه الشيطان ، قال ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك . (صحيح)

164_ روي أحمد في مسنده (8806) عن أبي هريرة عن النبي قال ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة إلا رفعت عنهم أو خفّت . (صحيح لغيره)

165_ روي أحمد في مسنده (8290) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا طلع النجم ذا صباح رُفعت العاهة . (صحيح لغيره)

166_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 292) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما طلع النجم ذا صباح إلا رفعت كل آفة وعاهة في الأرض أو من الأرض . (صحيح لغيره)

167_ روي البيهقي في شعب الإيمان (2947) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عُمّار المساجد . (صحيح)

168_ روي الخطيب في تاريخه (8 / 550) عن ابن عمرو قال قال رسول الله من عطس وتجشأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام . (ضعيف جدا)

169_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (696) عن حذيفة قال رسول الله إذا عطس العاطس فشمته ولو من خلف سبعة أبحر ، ومن شمت عاطسا ذهب عنه ذات الجنب ووجع الضرس والأذنين . (ضعيف جدا)

170_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1051) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان القوس كذا - يعني من أول السنة - فهو عام خصب وإذا كان من آخر السنة كان أمانا من الغرق . (ضعيف جدا)

171_ روي البخاري في صحيحه (3320) عن أبي هريرة يقول قال النبي إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه ، فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء . (صحيح)

172_ روي ابن حبان في صحيحه (1246) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه . (صحيح)

173_ روي ابن ماجة في سننه (3504) عن أبي سعيد أن رسول الله قال في أحد جناحي الذباب سم وفي الآخر شفاء فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء . (صحيح)

174_ روي الضياء في المختارة (1671) عن ثمامة بن عبد الله قال كنا عند أنس بن مالك فوقع ذباب في إناء فقال أنس بإصبعه فغمسه في الماء ثلاثا وقال بسم الله ، وقال إن رسول الله أمرهم أن يفعلوا ذلك وقال أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء . (صحيح)

175_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6672) عن عائشة قالت قال النبي هلك المُقْذِرون . (حسن لغيره)

176_ روي في مسند الربيع (371) عن جابر بن زيد قال سمعت عن رسول الله قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يقدم الداء ويؤخر الدواء . (حسن لغيره)

177_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (37 / 191) عن علي أن النبي قال الذباب في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فإذا وقع على الطعام فاغمسوه فيه يذهب الله الداء بالدواء . (حسن لغيره)

178_ روي مسلم في صحيحه (3017) عن البراء بن عازب قال جاء أبو بكر الصديق إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى منزلي ، فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه ، فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله ، قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها ،

فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي في ظلها ثم بسطت عليه فروة ، ثم قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك ، فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته ، فقلت لمن أنت يا غلام ؟ فقال لرجل من أهل المدينة ، قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة ،

فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى ، قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ، قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي ليشرب منها ويتوضأ ، قال فأتيت النبي وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله ، فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ، ثم قال ألم يأن للرحيل ؟ قلت بلى ، قال فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ،

قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى ، فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا ، فرجع لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا . (صحيح)

179_ روي البخاري في صحيحه (3906) عن عائشة زوج النبي قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ،

قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ، ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة ، فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ، أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق ،

فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به ، فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر ، فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ، ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه ،

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم ، فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه ، فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك ، فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان ،

قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة ،

وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم ، فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر ، قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر ،

قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي لأبي بكر أخرج من عندك ، فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ، قال فإني قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ، قال رسول الله نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين ، قال رسول الله بالثمن ،

قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين ، قالت ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام

شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ،

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ،

واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ، وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل ،

قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره ،

فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس ، فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ،

ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم ، فعثرت بي فرسي فخررت عنها ،

فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره ، فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ،

فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان ، فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضى رسول الله ، قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله من مكة ،

فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم ، فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر

برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون ،

فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله ،

فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك ، فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله ، ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين ، وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة ، فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ،

فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ، ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي ، قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت . (صحيح)

180_ روي ابن حبان في صحيحه (6280) عن سراقة قال جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما ، قال فبينما أنا جالس في مجلس من

مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منها حتى قام علينا ، فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل لا أراها إلا محمدا وأصحابه ،

قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بنا ، ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها عليّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت ،

فخططت به الأرض فأخفضت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى إذا رأيت أسودتهم ، فلما دنوت من حيث يسمعهم الصوت عثر بي فرسي فخررت عنها فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره فعصيت الأزلام وركبت فرسي ورفعتها تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت ،

وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ، فخررت عنها فزجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا عثان ساطع في السماء ، قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان ؟ فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار ،

قال معمر قال الزهري في حديثه فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حتى لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ، فقلت إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار أسفارهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن قالوا أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة فأمر به عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أدم بيضاء . (صحيح)

181_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 113) عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله إلى المدينة وهو مردف أبا بكر ، قال وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف ، قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل ، قال فيحسب الحاسب أنما يهديه الطريق وإنما يعني سبيل الخير ، قال والتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبي الله هذا فارس قد لحق بنا ،

قال فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ، ثم قامت تحمحم قال فقال يا نبي الله مرني بما شئت ، قال فقال قف مكانك فلا تتركن أحدا يلحق بنا ، قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله وكان آخر النهار مسلحة له ، قال فنزل نبي الله جانب الحرة وبعث إلى الأنصار فجاءوا نبي الله وأبا بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين ، قال فركب نبي الله وأبو بكر وحفوا حولهما بالسلاح ،

قال فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاستشرفوا نبي الله ينظرون ويقولون جاء نبي الله ، قال فأقبل يسير حتى نزل إلى جنب دار أبي أيوب قال فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع التي يخترف فيها ،

فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله ، فقال نبي الله أي بيوت أهلنا أقرب ؟ قال فقال أبو أيوب يا نبي الله هذه داري وهذا بابي ، قال فقال اذهب فهيئ لنا مقيلا قال فذهب فهيأ لهما مقيلا ، ثم جاء فقال يا نبي الله قد هيأت لكما مقيلا قوما على بركة الله فقيلا ،

وقالوا أقام رسول الله ببني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة فجمع في بني سالم ويقال أقام ببني عمرو بن عوف أربع عشرة ليلة ، فلما كان يوم الجمعة

ارتفاع النهار دعا راحلته وحشد المسلمون وتلبسوا بالسلاح وركب رسول الله ناقته القصواء والناس معه عن يمينه وشماله ،

فاعترضته الأنصار لا يمر بدار من دورهم إلا قالوا هلم يا نبي الله إلى القوة والمنعة والثروة ، فيقول لهم خيرا ويدعو لهم ويقول إنها مأمورة فخلوا سبيلها ، فلما أتى مسجد بني سالم جمع بمن كان معه من المسلمين وهم مائة . (صحيح)

182_ روي مسلم في صحيحه (2011) عن البراء قال لما أقبل رسول الله من مكة إلى المدينة فأتبعه سراقة بن مالك بن جعشم ، قال فدعا عليه رسول الله فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك ، قال فدعا الله قال فعطش رسول الله فمروا براعي غنم ، قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت . (صحيح)

183_ روي الآجري في الشريعة (927) عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق لما ذهب مع النبي إلى الغار فأرادا أن يدخلا الغار فدخل أبو بكر ثم قال كما أنت يا رسول الله فضرب برجله فأطار اليمام يعني الحمام الطواري وطاف فلم ير شيئا وطاف فلم ير شيئا ،

فقال ادخل يا رسول الله فدخل فإذا في الغار جحر فألقمه أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله منه شيء وغزلت العنكبوت على الغار وذهب الطالب في كل مكان فمروا على الغار وأشفق أبو بكر منهم ، فقال رسول الله لا تحزن إن الله معنا وذكر الحديث . (حسن)

184_ روي أبو نعيم في الدلائل (432) عن حذيفة بن اليمان قال كنا في المسجد فقال فتى من القوم لو أدركت رسول الله لخدمته ولفعلت وفعلت ، فقال حذيفة لقد رأيتني ليلة الأحزاب ونحن

مع رسول الله فكان رسول الله قائما يصلي في ليلة باردة لم أر كذلك البرد قبله ولا بعده بردا أشد منه ،

فحانت مني التفاتة فقال ألا رجل يذهب إلى هؤلاء فيأتينا بخبرهم فأدخله مدخلي يوم القيامة ؟ فما قام منا أحد وأسكتوا ثم عاد فأسكتوا ، فقال يا حذيفة فقلت لبيك فقمت حتى أتيته وإن جنبي ليضطربان من البرد فمسح رأسي ووجهي ثم قال اذهب إلى هؤلاء فأتنا بخبرهم ،

ولا تحدثن حدثا حتى ترجع ، ثم قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته حتى يرجع ، قال فلأن يكون أرسلني أحب إلي من الدنيا وما فيها ، قال فأخذت سيفي وقوسي ثم شددت علي أحلاسي ثم انطلقت أمشي نحوهم كأني أمشي في حمام فوجدتهم قد أرسلت عليهم الريح وقطعت أطنابهم ،

قال وأبو سفيان رأيته قاعدا يصطلي عند نار له فضربت إليه فأخذت سهما من كنانتي فوضعته في كبد القوس ، قال وكان حذيفة راميا فذكرت قول رسول الله لا تحدثن حدثا حتى ترجع فرددت سهمي في كنانتي ، فقال رجل من القوم ألا إن فيكم عينا للقوم ليأخذ كل رجل بيد جليسه فأخذت بيد جليسي فقلت من أنت ؟ فقال سبحان الله ما تعرفني ؟ أنا فلان بن فلان فإذا رجل من هوازن ، فرجعت إلى النبي فأخبرته الخبر وكأني أمشي في حمام ،

فلما أخبرته ضحك حتى بدت ثناياه في سواد الليل فذهب عني الدفء فأدناني فأنامني رسول الله عند رجليه وألقى علي طرف ثوبه ، فإني كنت لألصق صدري بطرف قدميه ، فلما أصبحوا هزم الله الأحزاب وهو قوله (فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا) الآية . (حسن)

185_ روي النسائي في الكبري (10 / 134) عن أنس بن مالك قال بعث النبي مرة رجلا إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه لي ، قال يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ، قال اذهب إليه فادعه قال فأتاه فقال رسول الله يدعوك قال أرسول الله ؟ وما الله ؟ أمن ذهب هو ؟ أم من فضة هو ؟ أمن نحاس هو ؟ فرجع إلى النبي فقال يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك وأخبر النبي بما قال ،

قال فارجع إليه فادعه فرجع فأعاد عليه المقالة الأولى فرد عليه مثل الجواب ، فأتى النبي فأخبره فقال ارجع إليه فادعه فرجع إليه فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت ووقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه وأنزل الله (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (حسن لغيره)

186_ روي ابن حبان في صحيحه (103) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار ؟ فقال النبي أرأيت هذا الليل قد كان ثم ليس شيء أين جعل ؟ قال الله أعلم ، قال فإن الله يفعل ما يشاء . (صحيح)

187_ روي البخاري في صحيحه (4801) عن ابن عباس ما قال صعد النبي الصفا ذات يوم ، فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك ؟ قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني ؟ قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله (تبت يدا أبي لهب) . (صحيح)

188_ روي البخاري في صحيحه (4770) عن ابن عباس ما قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد النبي على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ،

فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت (تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب) . (صحيح)

189_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 486) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين) قال وهن في قراءة عبد الله خرج رسول الله حتى أتى الصفا فصعد عليها ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس إليه فبين رجل يجيء وبين رجل يبعث رسوله فقال يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني عبد مناف يا بني يا بني ،

أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتموني ؟ قالوا نعم ، قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم أما دعوتمونا إلا لهذا ثم قام ، فنزلت (تبت يدا أبي لهب) وقد تب وقالوا ما جربنا عليك كذبا . (صحيح)

190_ روي البخاري في صحيحه (564) عن ابن عمر قال صلى لنا رسول الله ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد . (صحيح)

191_ روي الطحاوي في المشكل (377) عن أنس قال صلى بنا رسول الله ثم اتكأ على غلام فقال رأس مائة سنة لا يبقى أحد ممن هو على ظهر الأرض اليوم حي . (صحيح)

192_ روي البخاري في صحيحه (3577) أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ،

ثم أرسلتني إلى رسول الله قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم ، فقال لي رسول الله أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم ، قال بطعام فقلت نعم ، فقال رسول الله لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم ،

فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه ، فقال رسول الله هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز ، فأمر به رسول الله ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله فيه ما شاء الله أن يقول ،

ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا . (صحيح)

193_ روي مسلم في صحيحه (2041) عن أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم قد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ، ثم أرسلتني إلى رسول الله ، قال فذهبت به فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله أرسلك أبو طلحة ؟ قال فقلت نعم ،

فقال ألطعام ؟ فقلت نعم ، فقال رسول الله لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله معه حتى دخلا ، فقال رسول الله هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز ،

فأمر به رسول الله ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله أن يقول ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون . (صحيح)

194_ روي مسلم في صحيحه (2042) عن أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة إلى رسول الله لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله مع الناس فنظر إلي فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت لك شيئا ،

قال فمسها رسول الله ودعا فيها بالبركة ، ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيئا من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا ، فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ،

ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها ، ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا ، وعن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي طعاما لنفسه

خاصة ثم أرسلني إليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا ،

فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا . وعن أنس بن مالك بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن النبي وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله فقال له يا رسول الله إنما كان شيء يسير ، قال هلمه فإن الله سيجعل فيه البركة .

وعن أنس بن مالك عن النبي بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله وأكل أهل البيت وأفضلوا ما أبلغوا جيرانهم ، وعن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة رسول الله مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فأتى أم سليم فقال إني رأيت رسول الله مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن وأظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله وأبو طلحة وأم سليم وأنس بن مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا .

وعن أنس بن مالك يقول جئت رسول الله يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله بطنه ؟ فقالوا من الجوع ، فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله عصب بطنه بعصابة ،

فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع ، فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء ؟ فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فإن جاءنا رسول الله وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته . (صحيح)

195_ روي الدارمي في سننه (43) عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تجعل لرسول الله طعاما يأكل منه ، قال ثم بعثني أبو طلحة إلى رسول الله فأتيته فقلت بعثني إليك أبو طلحة فقال للقوم قوموا فانطلق وانطلق القوم معه فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت طعاما لنفسك خاصة ؟ فقال لا عليك انطلق ،

قال فانطلق وانطلق القوم قال فجيء بالطعام فوضع رسول الله يده وسمى عليه ، ثم قال ائذن لعشرة قال فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم وضع يده كما صنع في المرة الأولى وسمى عليه ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ، قال وأكل رسول الله وأهل البيت وتركوا سؤرا . (صحيح)

196_ روي أحمد في مسنده (12082) عن أنس قال عمدت أم سليم إلى نصف مد شعير فطحنته ثم عمدت إلى عكة كان فيها شيء من سمن فاتخذت منه خطيفة ، قال ثم أرسلتني إلى النبي قال فأتيته وهو في أصحابه فقلت إن أم سليم أرسلتني إليك تدعوك ، فقال أنا ومن معي ، قال فجاء هو ومن معه ، قال فدخلت فقلت لأبي طلحة قد جاء النبي ومن معه ، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي قال يا رسول الله إنما هي خطيفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير ،

قال فدخل فأتي به قال فوضع يده فيها ثم قال أدخل عشرة ، قال فدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم دخل عشرة فأكلوا ، ثم عشرة فأكلوا ثم عشرة فأكلوا حتى أكل منها أربعون كلهم أكلوا حتى شبعوا ، قال وبقيت كما هي قال فأكلنا . (صحيح)

197_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8765) عن أنس بن مالك قال أتى أبو طلحة إلى أم سليم وهي أم أنس وأبو طلحة رابه فقال أعندك يا أم سليم شيء ؟ فإني مررت على رسول الله وهو يقرئ أصحاب لصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ،

فقالت كان عندي شيء من شعير ، قالت فطحنته ثم أرسلني إلى الأسواق والأسواق حوائط لهم فأتيتهم بشيء من حطب فجعلت منه قرصا ثم قال أعندكم شيء من أدم ؟ فقالت قد كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقي فيه شيء فأتت به فعصرته ، فقال إن عصر اثنين أبلغ من عصر واحد فعصرا جميعا فأخرجا مثل التمرة ،

قال فدهنت القرص ثم دعاني فقال يا بني تعرف رسول الله فقلت نعم فقال إني قد تركته مع أصحاب الصفة يقرئهم فادعه ولا تدع معه غيره انظر لا تفضحني ، فأتيت رسول الله فلما رآني قال لعل أباك أرسل إلينا ؟ قلت نعم ، فقال للقوم انطلقوا فانطلقوا يومئذ وهم ثمانون رجلا ،

فأمسك بيدي فلما دنوت من الدار نزعت يدي من يده ثم إني أقبلت حتى أتيته فأخبرته الخبر فجعل يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول فضحتني عند رسول الله ثم إنه خرج إليه فأخبره الخبر فقال لا يضرك فأمرهم فجلسوا ثم دخل فأتينا بالقرص فقال هل من أدم ؟ فقالت أم سليم يا رسول الله قد كان عندنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة ،

فقال رسول الله هلموه فإن عصر الثلاثة أبلغ من عصر اثنين فأتي به رسول الله فعصره رسول الله معهما فأخرجوا منه مثل التمرة ، فمسحوا به القرص مسحه رسول الله بيده ثم دعا فيه بالبركة ثم قال ادعوا لي عشرة عشرة فدعوت عشرة فجلسوا فأكلوا حتى تجشئوا شبعا فما زالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا ثم جلس رسول الله فأكلنا معه حتى فضل . (صحيح)

198_ روي أبو نعيم في مسنده (1426) عن أبي طلحة قال دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله الجوع فخرجت حتى أتيت أم سليم وهي أم أنس بن مالك كانت تحت مالك أبي أنس بن مالك فقلت يا أم سليم إني قد عرفت في وجه رسول الله الجوع فهل عندك من شيء ؟ قالت عندي شيء وأشارت بكفها فقلت اصنعي وانعمي فأرسلت أنسا إلى رسول الله ،

فقلت ساره في أذنه وادعه فلما أقبل أنس قال رسول الله هذا رجل قد جاء بخير قال رسول الله أأرسلك أبوك يدعونا يا بني ؟ قال فقال رسول الله لأصحابه اذهبوا بسم الله قال فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة ، فقال هذا رسول الله قد أتاك في الناس قال فخرجت حتى لقيت رسول الله عند الباب على مستراح الدرجة فقلت يا رسول الله ماذا صنعت بنا ؟ إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئا تأكله ،

قال ادخل وأبشر قال فأخذها رسول الله فجمعها في الصحفة بيده ثم أصلحها فقال هل من ؟ كأنه يعني الأدم ، قال فأتوه بعكتهم فيها شيء أو ليس فيها شيء فقال بها رسول الله بيده فاسكب منها السمن ثم قال أدخل علي عشرة عشرة فأكلوا كلهم وشبعوا وقال رسول الله للفضل الذي فضل كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا وشبعوا . (صحيح)

199_ روي أحمد في مسنده (14610) عن جابر بن عبد الله قال عملنا مع رسول الله في الخندق قال فكانت عندي شويهة عنز جذع سمينة قال فقلت والله لو صنعناها لرسول الله ، قال فأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئا من شعير وصنعت لنا منه خبزا وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله ، قال فلما أمسينا وأراد رسول الله الانصراف عن الخندق ، قال وكنا نعمل فيه نهارا فإذا أمسينا رجعنا

إلى أهلنا ، قال قلت يا رسول الله إني قد صنعت لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئا من خبز هذا الشعير فأحب أن تنصرف معي إلى منزلي ،

وإنما أريد أن ينصرف معي رسول الله وحده قال فلما قلت له ذلك قال نعم ثم أمر صارخا فصرخ أن انصرفوا مع رسول الله إلى بيت جابر ، قال قلت إنا لله وإنا إليه راجعون فأقبل رسول الله وأقبل الناس معه قال فجلس وأخرجناها إليه قال فبرك وسمى ثم أكل وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر أهل الخندق عنها . (صحيح)

200_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (2907) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اجمع أصحابك فجعلت أتتبعهم في المسجد رجلا رجلا أوقظهم فأتينا باب النبي فدخلنا فوضعت بين أيدينا صحفة صنيع قدر مدين شعير فقال لنا كلوا بسم الله وقال رسول الله حين وضعت الصحفة والذي نفس محمد بيده ما في آل محمد قبس شيء غير ما ترونه فأكلنا حتى شبعنا وبقي منها بقية وكنا ما بين السبعين إلى الثمانين قيل لأبي هريرة مثل أيش كانت حين فرغتم منها ؟ فقال مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع . (صحيح)

201_ روي النسائي في السنن الكبري (6728) عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي لو صنعت لرسول الله طعاما فصنعت ثريدة وقال بيده يقلل فانطلق أبي فدعاه فوضع يده على ذروتها ثم قال خذوا بسم الله فأخذوا منه نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال النبي اللهم اغفر لهم فارحمهم وبارك لهم فارزقهم . (صحيح)

202_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 87) عن واثلة بن الأسقع يقول كنت من أصحاب الصفة فشكا أصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب إلى رسول الله فاستطعم لنا فأتيت إلى رسول الله

فقلت يا رسول الله إن أصحابي يشكون الجوع ، فقال رسول الله يا عائشة هل عندك من شيء ؟ قالت يا رسول الله ما عندي إلا فتاة خبز قال هاتيه فجاءت بجراب فدعا رسول الله بصحفة فأفرغ الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح الثريد بيديه وهو يربو حتى امتلأت الصحفة ،

فقال يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم فذهبت فجئت بعشرة من أصحابي وأنا عاشرهم فقال اجلسوا خذوا بسم الله خذوا من حواليها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت ، فقال يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك فجئت بعشرة فقال اجلسوا فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا فقال اذهب فجئ بعشرة من أصحابك ،

فذهبت فجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك ، فقال هل بقي أحد ؟ قلت نعم عشرة ، قال اذهب فجئ بهم فذهبت فجئت بهم فقال اجلسوا فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ، ثم قال يا واثلة اذهب بهذا إلى عائشة . (حسن)

203_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2536) عن صهيب قال صنعت لرسول الله طعاما فأتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فأومأت إليه فأومئ إلي وهؤلاء ؟ فقلت لا فسكت فقمت مكاني ، فلما نظر إلي أومأت إليه فقال وهؤلاء فقلت لا مرتين فعل ذلك أو ثلاثا فقلت نعم وهؤلاء وإنما كان شيئا يسيرا صنعته له فجاء وجاءوا معه فأكلوا وفضل منه . (حسن لغيره)

204_ روي ابن حبان في صحيحه (2978) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك . (صحيح)

205_ روي الترمذي في سننه (2083) عن ابن عباس عن النبي أنه قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي . (صحيح)

206_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن علي قال دخل رسول الله على رجل من الأنصار مريض يعوده فقال يا رسول الله ادع الله لي فقال قل أسأل الله العظيم رب العرش العظيم وأسأل الله الكبير فقالها ثلاث مرات فقام كأنما نشط من عقال . (صحيح)

207_ روي الطبراني في الدعاء (1113) عن علي أن النبي عاد عليا فقال ما من مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه أسأل الله العظيم رب العرش أن يشفيك سبع مرات . (صحيح لغيره)

208_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (290) عن أنس بن مالك قال استسقى النبي فسقاه يهودي فقال النبي جمّلك ، فما رأى الشيب حتى مات . (ضعيف)

209_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4858) عن عائشة أن النبي قال استنجوا بالماء البارد فإنه مصحة للبواسير . (ضعيف جدا)

210_ روي أحمد في مسنده (3812) عن سلمى بنت جابر أن زوجها استشهد فأتت عبد الله بن مسعود فقالت إني امرأة قد استشهد زوجي وقد خطبني الرجال فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه فترجو لي إن اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه ؟ قال نعم ، فقال له رجل ما رأيناك نقلت هذا مذ

قاعدناك ، قال إني سمعت رسول الله يقول إن أسرع أمتي بي لحوقا في الجنة امرأة من أحمس . (حسن)

211_ روي الترمذي في سننه (3844) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص . (حسن)

212_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (55 / 195) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أصل كل داء البَرْد . (ضعيف)

213_ روي العسكري في التصحيفات (1 / 36) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أصل كل داء البرد . (ضعيف)

214_ روي البلاذري في الأنساب (5 / 14) عن عبد الملك بن عمير قال أقبل أبو سفيان من الشام ومعه هند ومعاوية على حمار ، فلما دنوا من مكة لقيهم رسول الله فقال أبو سفيان لمعاوية انزل يركب محمد ، فقالت هند أينزل ابني لهذا الصابئ ؟ قال نعم إنه خير منك ومني ومن ابنك ، فقال رسول الله أسلم يا أبا سفيان وأنت يا هند فأسلمي فإني أضن بكما عن النار ،

قال وأصيبت عين أبي سفيان مع رسول الله بالطائف ، فقال له رسول الله إن لك بها عينا في الجنة وعمي قبل أن يموت ، قال ولطم أبو جهل فاطمة بنت رسول الله فرأت أبا سفيان فشكت إليه ، فرجع معها إليه وقال الطميه قبحه الله فلطمته ، فقال أدركتكم المنافية يا أبا سفيان ، وأخبرت فاطمة رسول الله بما كان من أبي جهل ومن أبي سفيان ، فقال اللهم لا تنسها لأبي سفيان . (مرسل ضعيف)

215_ روي أبو يعلي في مسنده (455) عن علي بن أبي طالب قال رسول الله أطعموا نساءكم الولد الرطب ، فإن لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران . (ضعيف)

216_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9 / 331) عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر ، فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما ، فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر أطعمها إياه . (ضعيف)

217_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (643) عن علي بن الحسين قال قال رسول الله اطلبوا الولد من نساء الأعاجم فإن في أرحامهن بركة . (مرسل حسن)

218_ روي مسلم في صحيحه (2455) عن عائشة قالت قال رسول الله أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا ، قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق . (صحيح)

219_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 299) عن الشعبي قال سأل النسوة رسول الله أينا أسرع بك لحوقا ؟ قال أطولكن يدا ، فتذارعن فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا في الخير والصدقة . (حسن لغيره)

220_ روي البزار في مسنده (241) عن عبد الرحمن بن أبزى أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعا ثم أرسل إلى أزواج رسول الله من يدخل هذه قبرها ؟ فقلن من كان يدخل عليها في حياتها ، ثم قال عمر كان رسول الله يقول أسرعكن بي لحوقا أطولكن يدا فكن يتطاولن بأيديهن وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعا تعين بما تصنع في سبيل الله . (صحيح)

221_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 298) عن ابن عمر قال قال رسول الله يوما وهو جالس مع نسائه أطولكن باعا أسرعكن لحوقا بي فكن يتطاولن إلى الشيء وإنما عنى رسول الله بذلك الصدقة ، وكانت زينب امرأة صنعا فكانت تتصدق به فكانت أسرع نسائه لحوقا به . (صحيح لغيره)

222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2297) عن ميمونة زوج النبي قالت دخل علينا رسول الله ونحن جلوس ، فقال أولكن ترد علي الحوض أطولكن يدا فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يدا ، فقال رسول الله ليس ذاك أعني إنما أعني أصنعكن يدا . (حسن لغيره)

223_ روي أحمد في مسنده (13561) عن أنس عن النبي قال اعتدلوا في سجودكم ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب ، أتموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي أو من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم . (صحيح)

224_ روي أحمد في مسنده (14254) عن جابر أن أم مالك البهزية كانت تهدي في عكة لها سمنا إلى رسول الله فبينا بنوها يسألونها الإدام وليس عندها شيء ، فعمدت إلى عكتها التي كانت تهدي فيها إلى رسول الله فوجدت فيها سمنا فما زال يدوم لها أدم بنيها حتى عصرته وأتت رسول الله فقال أعصرتيه ؟ قالت نعم ، قال لو تركتيه ما زال ذلك لك مقيما . (حسن)

225_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3840) عن طاوس بن كيسان قال أعطي النبي قوة أربعين رجلا في الجماع . (حسن لغيره)

226_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3841) عن مجاهد قال أعطي رسول الله قوة بضع وأربعين رجلا كل رجل من أهل الجنة . (حسن لغيره)

227_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14050) عن سعيد بن المسيب يقول أعطي رسول الله قوة بضع خمسة وأربعين رجلا . (حسن لغيره)

228_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14051) عن ابن المسيب قال أعطي النبي بضع خمسة وأربعين رجلا وإنه لم يكن يقيم عند امرأة منهن يوما تاما كان يأتي هذه الساعة وهذه الساعة يتنقل بينهن كذلك اليوم حتى إذا كان الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها . (حسن لغيره)

229_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 180) عن مجاهد قال أعطي رسول الله بضع أربعين رجلا وأعطي كل رجل من أهل الجنة بضع ثمانين . (حسن لغيره)

230_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (567) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أعطيت قوة أربعين في البطش والنكاح ، وما من مؤمن إلا أعطي قوة عشرة ، وجعلت الشهوة على عشرة أجزاء وجعلت تسعة أجزاء منها في النساء وواحدة في الرجال ولولا ما ألقي عليهن من الحياء مع شهواتهن لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات . (ضعيف)

231_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6596) عن حذيفة أن النبي قال إن جبريل أطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل . (حسن لغيره)

232_ روي تمام في فوائده (1588) عن حذيفة قال قال رسول الله أتاني جبريل بالهريسة من الجنة لأشد بها ظهري لقيام الليل . (حسن لغيره)

233_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (46) عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله لقيني جبريل بقدر فأكلت منها وأعطيت الكُفّيت وقاع أربعين رجلا . (حسن لغيره)

234_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (49) عن الحسن البصري قال رسول الله أتاني جبريل بهريس من الجنة وقال إنها تشد الظهر . (حسن لغيره)

235_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 180) عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع . (حسن لغيره)

236_ روي أبو نعيم في الحلية (13122) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع . (صحيح لغيره)

237_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ المدينة (3 / 90) عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري وأتقوى بها على الصلاة . (حسن لغيره)

238_ روي تمام في فوائده (1589) عن علي أن رسول الله قال أطعمني جبريل الهريسة من الجنة لأشد بها ظهري لقيام الليل . (حسن لغيره)

239_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14052) عن أنس بن مالك قال قال النبي أعطيت الكفيت قيل وما الكفيت ؟ قال قوة ثلاثين رجلا في البضاع ، وكان له تسع نسوة وكان يطوف عليهن جميعا في ليلة . (حسن لغيره)

والحديث حسن لغيره علي الأقل إذ له طرق ضعيفة يشد بعضها بعضا بل وله طرق مرسلة جيدة بذاتها فالحديث له أصل عن النبي وليس فيه نكارة إذ في بعض طرقه أني أتي بذلك الطعام من الجنة وليست الأكلة المعروفة بين الناس .

240_ روي أحمد في مسنده (23217) عن سلمان قال كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة ، فإذا علقت فأنا حر قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له قال اغرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني ، قال فآذنته قال فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة . (صحيح لغيره)

241_ روي أبو داود في سننه (2549) عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله خلفه ذات يوم فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله لحاجته هدفا أو حائش نخل ، قال فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبي حن وذرفت عيناه ، فأتاه النبي فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله ، فقال أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه . (صحيح)

242_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2459) عن عكرمة قال كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لو قد رأيت محمدا لقد فعلت به كذا وكذا ويقول بعضهم لو رأيته لفعلت به كذا وكذا ، فأتاهم النبي وهم في حلقة في المسجد فوقف عليهم فقرأ (يس ، والقرءان الحكيم) ثم أخذ ترابا فجعل يذروه على رءوسهم فما رفع إليه رجل طرفه ولا تكلم كلمة ، ثم جاوز النبي فجعلوا ينفضون التراب عن رءوسهم ولحاهم وهم يقولون والله ما سمعنا والله ما أبصرنا والله ما عقلنا . (حسن لغيره)

243_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 469) عن ابن إسحاق قال وأقام رسول الله ينتظر أمر الله حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت به وأرادوا به ما أرادوا ، أتاه جبريل فأمره أن لا يبيت في مكانه الذي كان يبيت فيه ، دعا رسول الله علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر ففعل ، ثم خرج رسول الله على القوم وهم على بابه وخرج معه بحفنة من تراب فجعل يذرها على رءوسهم وأخذ الله بأبصارهم عن نبيه ،

وهو يقرأ (يس ، والقرءان الحكيم ، إنك لمن المرسلين ، علي صراط مستقيم ، تنزيل العزيز الرحيم ، لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ، لقد حق القول علي أكثرهم فهم لا يؤمنون ، إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلي الأذقان فهم مقمحون ، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) . (حسن لغيره)

244_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 146) عن ابن عباس قال جاء أبو جهل في عدة من المشركين يريدون رسول الله فخرج عليهم وهو يقرأ يس وجعل ينثر التراب على رءوسهم لا يرونه ،

فلما انصرف اقبلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ويتعجبون ويقولون سحر من سحر محمد . (حسن لغيره)

245_ روي الطحاوي في المشكل (4084) عن ابن عباس قال قال لي علي لما انطلق يعني النبي فأقامه النبي في مكانه وألبسه برده ، فجاءت قريش يريدون أن يقتلوا النبي فجعلوا يرمون عليا وهم يرون أنه النبي ، وقد ألبسه برده فجعل عليّ يتضور فنظروا فإذا هو علي فقالوا إنه ليألم لو كان صاحبكم لم يتضور لقد استنكرنا ذلك . (حسن)

246_ روي البخاري في صحيحه (3299) عن ابن عمر أنه سمع النبي يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ، قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله قد أمر بقتل الحيات ، قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر . (صحيح)

247_ روي الترمذي في سننه (1483) عن ابن عمر قال قال رسول الله اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبلى . (صحيح)

248_ روي البخاري في صحيحه (3311) أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه ، فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه . (صحيح)

249_ روي مسلم في صحيحه (2233) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى ، قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم ، قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب أو أبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت إن رسول الله أمر بقتلهن ، قال إن رسول الله قد نهى عن ذوات البيوت . (صحيح)

250_ روي مسلم في صحيحه (2236) عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه ، قال أبو لبابة الأنصاري إني سمعت رسول الله نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النساء . (صحيح)

251_ روي البخاري في صحيحه (3308) عن عائشة قالت قال النبي اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل . (صحيح)

252_ روي النسائي في الصغري (2831) عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز فقالت ما هذا ؟ فقالت لهذه الوزغ لأن نبي الله حدثنا أنه لم يكن شيء إلا يطفئ على إبراهيم إلا هذه الدابة ، فأمرنا بقتلها ونهى عن قتل الجنان إلا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء . (صحيح)

253_ روي ابن راهيوة في مسنده (1143) عن عائشة عن رسول الله قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان ، اقتلوا الأبتر وذا الطغرة على ظهره فإنهن يقتلن الصبيان في بطون أمهاتهم ويعشين الأبصار ، ومن لم يقتلهن فليس مني . (صحيح لغيره)

254_ روي مسلم في صحيحه (2233) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب ، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى ، قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم ، قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب أو أبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت إن رسول الله أمر بقتلهن ، قال إن رسول الله قد نهى عن ذوات البيوت . (صحيح)

255_ روي أحمد في مسنده (21758) عن أبي أمامة قال نهى رسول الله عن قتل عوامر البيوت إلا من ذي الطفيتين والأبتر فإنهما يكمهان الأبصار وتخدج منهن النساء . (صحيح لغيره)

256_ روي ابن عبد البر في التمهيد (16 / 25) عن جابر قال قام رسول الله فقال اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبالى ويوضعان الغنم . (صحيح)

257_ روي أبو يعلي في مسنده (6544) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أقل أمتي أبناء سبعين سنة . (حسن لغيره)

258_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (13594) عن ابن عمر قال قال رسول الله أقل أمتي الذين يبلغون السبعين . (حسن لغيره)

259_ روي ابن الجعد في مسنده (3396) عن أنس قال قال رسول الله أقل أمتي الذين يبلغون السبعين . (حسن لغيره)

260_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1064) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال عليكم بالإثمد فإنه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر . (صحيح لغيره)

261_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2 / 770) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله نعم الكحل الإثمد فاكتحلوا به فإنه ينبت الشعر ويقطع الدمعة ويجلو البصر . (حسن لغيره)

262_ روي ابن ماجة في سننه (3495) عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر ويُنبت الشَّعْر . (صحيح لغيره)

263_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1042) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله خير كحلكم الإثمد أجلاه للبصر وأنبته للأشعار وخير ثيابكم البيض ألبسوها أحياءكم وكفنوا بها موتاكم . (صحيح لغيره)

264_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12492) عن عقبة بن عامر عن النبي خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح لغيره)

265_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3027) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر ويجلو البصر . (حسن لغيره)

266_ روي ابن اللمش في تاريخ دنيسر (1 / 42) عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله عليكم بالكحل فإنه ينبت الشعر ويشد العين . (صحيح لغيره)

267_ روي الخرائطي في المكارم (830) عن صهيب الرومي عن رسول الله قال عليكم بالإثمد عند مضجعكم فإنه مما يزيد في البصر وينبت الشعر . (صحيح لغيره)

268_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2 / 752) عن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله يكتحل حتى يكثر ، فقلت يا رسول الله إنك تكثر من الكحل ، قال إنه يجلي وينبت أشفار العين . (حسن)

269_ روي ابن ماجة في سننه (3532) عن أم جندب الأزدية قالت رأيت النبي رمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر ، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء لا يتكلم ، فقالت يا رسول الله إن هذا ابني وبقية أهلي وإن به بلاء لا يتكلم ، فقال النبي ائتوني بشئ من ماء ، فأتي بماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاها ،

فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفي الله له ، قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهبت لي منه ، فقالت إنما هو لهذا المبتلي ، قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس . (حسن)

270_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 343) عن مدلوك الفزاري قال أتيت النبي مع موالي فأسلمت ، قالت آمنة بنت أبي الشعثاء فرأيت ما مسح النبي من رأسه أسود وقد ابيض ما سوي ذلك . (صحيح)

271_ روي البخاري في صحيحه (2095) عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا ؟ قال إن شئت ، قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق ، فنزل النبي حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت ، قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر . (صحيح)

272_ روي البخاري في صحيحه (918) عن جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي فوضع يده عليه . (صحيح)

273_ روي ابن ماجة في سننه (1417) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقوم إلى أصل شجرة أو قال إلى جذع ثم اتخذ منبرا ، قال فحن الجذع قال جابر حتى سمعه أهل المسجد حتى أتاه رسول الله فمسحه فسكن ، فقال بعضهم لو لم يأته لحن إلى يوم القيامة . (صحيح)

274_ روي الترمذي في سننه (3627) عن أنس بن مالك أن رسول الله خطب إلى لزق جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل النبي فمسه فسكن . (صحيح)

275_ روي ابن ماجة في سننه (1415) عن ابن عباس وأنس أن النبي كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن ، فقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة . (صحيح)

276_ روي أحمد في مسنده (12950) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا أراد أن يسمعهم فبنوا له عتبتين فتحول من الخشبة إلى المنبر ، قال أنس بن مالك سمع الخشبة تحن حنين الواله قال فما زالت تحن حتى نزل رسول الله عن المنبر فمشى إليها فاحتضنها فسكنت . (صحيح)

277_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1678) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب ، فجاء رومي فقال ألا نصنع لك شيئا تقعد وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة ، فلما قعد نبي الله على المنبر خار الجذع خوار الثور حتى ارتج المسجد بخواره حزنا على رسول الله ،

فنزل إليه رسول الله من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله سكت ، ثم قال والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه ما زال هكذا حتى تقوم الساعة حزنا على رسول الله فأمر به رسول الله فدفن يعني الجذع . (صحيح)

278_ روي البخاري في صحيحه (3583) عن ابن عمر كان النبي يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه . (صحيح)

279_ روي أبو داود في سننه (1081) عن ابن عمر أن النبي لما بدن قال له تميم الداري ألا أتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع أو يحمل عظامك ؟ قال بلى فاتخذ له منبرا مرقاتين . (صحيح)

280_ روي أحمد في مسنده (5851) عن عبد الله بن عمر قال كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله ظهره إليه إذا كان يوم جمعة أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس ، فقالوا ألا نجعل لك يا

رسول الله شيئا كقدر قيامك ؟ قال لا عليكم أن تفعلوا فصنعوا له منبرا ثلاث مرا ، قال فجلس عليه قال فخار الجذع كما تخور البقرة جزعا على رسول الله فالتزمه ومسحه حتى سكن . (صحيح لغيره)

281_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (87) عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد الساعدي فقالوا من أي شيء منبر رسول الله ، قال ما بقي أحد من الناس هو أعلم به مني هو من أثل الغابة وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ، وكان رسول الله يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب فلما اتخذ المنبر صعد عليه حن الجذع ، فأتاه رسول الله يعني سكن ، فقام على المنبر فاستقبل فقرأ ثم نزل ثم ركع القهقري فرفع رأسه فسجد ثم عاد إلى المنبر ففعل مثل ذلك . (صحيح)

282_ روي ابن أبي شيبة في مصنده (المطالب العالية / 735) عن سهل بن سعد قال إن العود الذي في المقصورة كان النبي يتكئ عليه إذا قام فلما قبض سرق فطلب فوجد في مسجد بني عمرو بن عوف وكانت الأرضة قد أصابته ، فنحتت له خشبتان وجوفتا ثم أطبقتا عليه ثم شعبت الخشبتان عليه فأنت إذا رأيته رأيت الشعب فيه . (حسن)

283_ روي ابن ماجة في سننه (1414) عن أبي بن كعب قال كان رسول الله يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع ، فقال رجل من أصحابه هل لك أن نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال نعم ، فصنع له ثلاث درجات فهي التي أعلى المنبر ، فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه فلما أراد رسول الله أن يقوم إلى المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه ،

فلما جاوز الجذع خار حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر ، فكان إذا صلى صلى إليه ، فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب وكان عنده في بيته حتى بلي فأكلته الأرضة وعاد رفاتا . (صحيح)

284_ روي ابن ماجة في سننه (1415) عن أنس وابن عباس أن النبي كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن ، فقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة . (صحيح)

285_ روي الدارمي في سننه (37) عن أبي سعيد قال كان رسول الله يخطب إلى لزق جذع فأتاه رجل رومي فقال أصنع لك منبرا تخطب عليه فصنع له منبرا هذا الذي ترون ، قال فلما قام عليه النبي يخطب حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها فنزل إليه رسول الله فضمه إليه فسكن فأمر به أن يحفر له ويدفن . (صحيح لغيره)

286_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5251) عن ابن المسيب أن النبي كان يتوكأ على عصا وهو يخطب يوم الجمعة إذ كان يخطب إلى الجذع ، فلما صنع المنبر قام عليه وتوكأ على العصا أيضا . (حسن لغيره)

287_ روي الدارمي في سننه (32) عن بريدة بن الحصيب قال كان النبي إذا خطب قام فأطال القيام فكان يشق عليه قيامه فأتي بجذع نخلة فحفر له وأقيم إلى جنبه قائما للنبي ، فكان النبي إذا خطب فطال القيام عليه استند إليه فاتكأ عليه ، فبصر به رجل كان ورد المدينة ، فرآه قائما إلى جنب ذلك الجذع فقال لمن يليه من الناس لو أعلم أن محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فإن شاء جلس ما شاء وإن شاء قام ،

فبلغ ذلك النبي فقال ائتوني به فأتوه به فأمره أن يصنع له هذه المراقي الثلاث أو الأربع هي الآن في منبر المدينة ، فوجد النبي في ذلك راحة فلما فارق النبي الجذع وعمد إلى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين فارقه النبي ، وأن النبي حين سمع حنين الجذع رجع إليه فوضع يده عليه وقال اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت ،

وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت ، فزعم أنه سمع من النبي وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين ، فسأل النبي فقال اختار أن أغرسه في الجنة . (حسن)

288_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 563) عن جابر وأم سلمة قالت كان لرسول الله خشبة يستند إليها إذا خطب فصنع له كرسي أو منبر ، فلما فقدته خارت كما يخور الثور حتى سمعها أهل المسجد فأتاها رسول الله فاحتضنها فسكنت . (صحيح)

289_ روي أبو نعيم في الدلائل (310) عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي إلى جذع يتساند إليه فجعل له المنبر أربع مراق فصعد رسول الله المنبر فخطب الناس فحن الجذع كما تحن الناقة فأتاه رسول الله فوضع يده عليه وقال ما شأنك ، إن شئت دعوت الله فردك إلى محتشك وإن شئت دعوت الله فأدخلك الجنة فأثمرت فيها فيأكل من ثمارك أولياء الله المتقون وأنبياؤه المرسلون ؟ فسمعنا رسول الله يقول نعم ، فغار الجذع فذهب . (حسن)

289_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 136) عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يومئذ عند هذه السارية وهي جذع نخلة لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، فقال رجل كأنه بدوي يا أبا عبد الرحمن أرأيت البعير يجرب الإبل ؟ فقال له ذاك القدر فمن أجرب الأول ،

قال وكانت السارية يسند إليها رسول الله ظهره إذا أراد أن يكلم الناس يرفع يديه يوم الجمعة فقالوا له ألا نصنع لك شيئا كقدر مقامك تجلس عليه ؟ فقال ما أبالي أن تفعلوا ثلاث مراقي ، فلما تحول إليها رسول الله خارت الجذعة كما تخور البقرة فجاء رسول الله إليها فالتزمها فسكتت . (صحيح لغيره)

290_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1990) عن جندب بن عبد الله قال كان النبي يخطب إلى خشبة في المسجد فلما عمل المنبر حنت إليه حنين الناقة الخلوج إلى ولدها حتى أتاها فاحتضنها فسكنت . (صحيح)

291_ روي البيهقي في الكبري (3 / 195) عن عبد الله بن عمر أن تميما الداري قال لرسول الله لما أسن وثقل ألا نتخذ لك منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك فاتخذ له مرقاتان أو ثلاثة فجلس عليها ، قال فصعد النبي فحن جذع كان في المسجد كان رسول الله إذا خطب يستند إليه فنزل النبي فاحتضنه فقال له شيئا لا أدري ما هو ثم صعد المنبر ، وكانت أساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا . (صحيح)

292_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 202) عن العباس بن عبد المطلب قال كان في مسجد رسول الله جذع إذا خطب الناس أسند إليه ظهره ، قال فلما كثر الناس وانجفلوا عليه من كل ناحية اتخذ له منبرا فلما صعده حن الجذع دعاه فأقبل يخد الأرض والناس حوله والناس

ينظرون ، فالتزمه وكلمه ثم قال له وهم يسمعون عد إلى مكانك ، فمر حتى عاد إلى مكانه وبحضرته المؤمنون وجماعة من المنافقين فازداد المؤمنون إيمانا وبصيرة وشك المنافقون وارتابوا وقالوا أخذ محمد بأبصارنا وهلكوا . (ضعيف)

293_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 231) عن محمد بن ثابت أن ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت ، قال رسول الله ولم ؟ قال نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ، ونهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ، ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت ، فقال رسول الله يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب . (صحيح)

294_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2578) عن معاذ بن جبل قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني رجل أحب أن أحمد وكأنه يخاف على نفسه ، فقال له رسول الله فما يسعك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت فقيدا ، وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق . (صحيح لغيره)

295_ روي معمر في الجامع (40425) عن الزهري أن ثابت بن قيس بن شماس قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون هلكت نهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل ، وأجدني أحب أن أحمد ونهى الله عن الخيلاء ، وأجدني أحب الجمال ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ جهير الصوت ، فقال النبي يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ، قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة . (حسن لغيره)

296_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 120) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءت عمرة بنت رواحة تحمل ابنها النعمان بن بشير في ليفة إلى رسول الله ، فدعا بتمرة فمضغها ثم حنكه بها ، فقالت يا رسول الله ادع له أن يكثر ماله وولده ، فقال أوما ترضين أن يعيش كما عاش خاله عاش حميدا وقتل شهيدا ودخل الجنة . (حسن لغيره)

297_ روي البزار في مسنده (1971) عن أبي هريرة ومعاذ بن جبل قال جاء رجل إلى رسول الله فقال أي رسول الله إني رجل أحب الحمد ، فقال رسول الله تعيش حميدا وتموت فقيدا وإنما بعثت بمحاسن الأخلاق . (صحيح لغيره)

298_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4082) عن عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فأدخلني رجل على ابنة ثابت بن قيس بن شماس فحدثتني بقصة ثابت ، فذكر الحديث قالت فقال رسول الله بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة ، فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب ، قال فلما لقي أصحاب رسول الله وحمل عليهم فانكشفوا ،

قال قال لسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ثم حفر كل واحد منهما حفرة ، فحمل عليهما القوم فبقيا يقاتلان حتى قتلا ، وكانت على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت بن قيس في منامه ، فقال إني أوصيك بوصية إياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ،

إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى العسكر وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحلا ، فأت خالد بن الوليد فمره أن

يبعث إلى درعي فيأخذها ، فإذا قدمت على خليفة رسول الله فأخبره أن علي من الدين كذا وكذا ولي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان ،

وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ، فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فنظر إلى خباء في أقصى العسكر فإذا عنده فرس يستن في طوله ، فنظر في الخباء فإذا ليس فيه أحد فدخلوا ورفعوا الرحل وإذا تحته برمة فرفعوها فإذا الدرع تحتها ، فأتي به خالد بن الوليد فلما قدم المدينة حدث الرجل أبا بكر برؤياه فأجاز وصيته بعد موته ، فلا نعلم أحدا من المسلمين جوزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس . (حسن)

299_ روي الطبري في الجامع (13 / 479) عن عبد الرحمن بن صحار العبدي أنه بلغه أن نبي الله بعث إلى جبار يدعوه ، فقال أرأيتم ربكم أذهب هو أم فضة هو أم لؤلؤ هو ؟ قال فبينما هو يجادلهم إذ بعث الله سحابة فرعدت فأرسل الله عليه صاعقة فذهبت بقحف رأسه ، فأنزل الله هذه الآية (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (حسن لغيره)

300_ روي الطبري في الجامع (13 / 479) عن مجاهد قال جاء يهودي إلى النبي فقال أخبرني عن ربك من أي شيء هو ؟ من لؤلؤ أو من ياقوت ؟ فجاءت صاعقة فأخذته فأنزل الله (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (حسن لغيره)

301_ روي الطبري في الجامع (13 / 481) عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا أنكر القرآن وكذب النبي فأرسل الله عليه صاعقة فأهلكته ، فأنزل الله فيه (وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (حسن لغيره)

302_ روي البزار في مسنده (7007) عن أنس قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله ، فقال أيش ربك الذي تدعو إليه ؟ من نحاس هو ؟ من حديد هو ؟ من فضة هو ؟ من ذهب هو ؟ فأتى النبي فأخبره فأعاده النبي الثانية فقال مثل ذلك ،

فأتى النبي فأخبره فأرسله إليه الثالثة فقال مثل ذلك فأتى النبي فأخبره فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته ، فقال رسول الله إن الله قد أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته ، فنزلت هذه الآية (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (صحيح)

303_ روي الضياء في المختارة (1560) عن أنس قال أرسل رسول الله رجلا من أصحابه إلى رأس من رءوس المشركين يدعوه إلى الله ، فقال هذا الإله الذي تدعو إليه أمن فضة هو أم من نحاس هو ؟ فتعاظم مقالته في صدر رسول رسول الله ، فرجع إلى النبي فأخبره ، فقال ارجع إليه فادعه إلى الله فرجع فقال له مثل مقالته ،

فأتى النبي فأخبره فقال ارجع فادعه إلى الله وأرسل الله عليه صاعقة ورسول رسول الله في الطريق لا يعلم ، فأتى النبي فأخبره أن الله قد أهلك صاحبك ونزلت على النبي (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله) . (صحيح)

304_ روي في مسند الربيع (821) عن ابن عباس أن رجلا من بني عامر بن ربيعة يقال له أربد جاء إلى رسول الله ، فقال يا محمد أخبرني من أي شيء ربك ؟ أمن ذهب أو من فضة أو من نحاس أو من حديد ؟ والنبي يقول سبحان الله ، إذ جاءت رعدة وبرقة فأرعدت وأبرقت ثم جاءت صاعقة حتى

وقعت على رأسه فوقع ميتا ، قال الله (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (حسن لغيره)

305_ روي الخرائطي في المكارم (1021) عن عبد الله بن صحار أن رسول الله بعث إلى جبار يدعوه إلى الله ، فقال أرأيتم ربكم هذا أذهب هو أم فضة هو ؟ ألؤلؤ هو ؟ أسرقة هو ؟ قال فبينما هو كذلك يجادله إذ بعث الله سحابة فرعدت وبرقت وأرسلت عليه صاعقة فقتلته ، فأنزل الله (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) . (صحيح)

306_ روي الطبري في الجامع (13 / 480) عن علي قال جاء رجل إلى النبي فقال يا محمد حدثني من هذا الذي تدعو إليه ، أياقوت هو أذهب هو أم ما هو ؟ قال فنزلت على السائل الصاعقة فأحرقته فأنزل الله (ويرسل الصواعق) الآية . (حسن لغيره)

307_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن علي قال إن مما عهد إلي النبي أن الأمة ستغدر بي بعده . (صحيح)

308_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 269) عن علي بن أبي طالب يقول قال لي رسول الله إنك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني . (حسن)

309_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 537) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب أنت تُقتل على سنتي . (حسن لغيره)

310_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 320) عن ابن عمر قال رأى النبي على عمر بن الخطاب ثوبا أبيض فقال أجديد قميصك أم غسيل ؟ فقال بل جديد ، فقال النبي البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة العين في الدنيا والآخرة . (صحيح)

311_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (986) عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله رأى على عمر ثوبا غسيلا فقال أجديد ثوبك ؟ قال غسيل يا رسول الله ، فقال له رسول الله البس جديدا وعش حميدا وتوف شهيدا يعطك الله قرة عينين في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

312_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 359) عن أسلم النخعي قال دخل عمر على النبي وعليه ثوبان غسيلان ، فقال النبي البس جديدا وعش حميدا وانبعث شهيدا ويعطك الله خيرا في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

313_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2501) عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا مع رسول الله فأقبل عمر بن الخطاب وعليه قميص أبيض ، فقال له رسول الله يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل ؟ فقال غسيل ، قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

314_ روي أحمد في مسنده (22462) عن بريدة بن الحصيب أنه كان مع رسول الله في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي يصلي في المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه ، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا ، فقال رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال إن الجنة عرضت عليّ ، فلم أر مثل ما فيها وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت إليها لآخذها فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة دواء العين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواء من كل داء إلا الموت . (حسن)

315_ روي الروياني في مسنده (23) عن بريدة بن الحصيب أنه كان مع رسول الله في اثنين وأربعين رجلا من أصحابه والنبي يصلي إلى المقام وهم خلفه جلوس ، فلما قضى صلاته أهوى بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا ، فأشار بيده أن اجلسوا فجلسوا فقال رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل ما فيها من الحسن والعجائب ، وإنها مرت خصلة عنب فأعجبني فأهويت لآخذها فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة دواء للعين وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت . (حسن)

316_ روي ابن ماجة في سننه (3487) عن ابن عمر قال يا نافع قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا ، فإني سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ ،

فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء . (حسن لغيره)

317_ روي ابن ماجة في سننه (3488) عن نافع قال قال بن عمر يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا ، قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل ، وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا ،

فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء . (حسن لغيره)

318_ روي البزار في مسنده (5968) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة ويزيد في العقل ويزيد الحافظ حفظا ، فاحتجموا على اسم الله يوم الاثنين والثلاثاء . (حسن لغيره)

319_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (820) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوما مغصوبا على حقه . (ضعيف)

320_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 36) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله ، فلما رأى الجماعة قال ما هذا ؟ قالوا هذا الذي يذكر أنه نبي ،

فجاء حتى شق الناس فقال واللات والعزى ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك ولا أمقت ، ولولا أن يسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني فأقوم فأقتله ، قال يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ،

ثم أقبل على الأعرابي فقال ما حملك على أن قلت ما قلت ؟ وقلت غير الحق ؟ ولم تكرمني في مجلسي ، قال وتكلمني أيضا استخفافا برسول الله ، واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب وأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ، فقال رسول الله يا ضب ،

فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة ، قال من تعبد يا ضب ؟ قال الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه ، قال فمن أنا يا ضب ؟ قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك ،

قال الأعرابي لا أتبع أثرا بعد عين ، والله لقد جئتك وما على ظهر الأرض أبغض إلي منك ، وإنك اليوم أحب إليّ من والدي ومن عيني ومني ، وإني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي ، أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله ، فقال رسول الله الحمد لله الذي هداك بي ،

إن هذا الدين يعلو ولا يعلى ، ولا يقبل إلا بصلاة ولا تقبل الصلاة إلا بقرآن ، قال فعلمني فعلمه قل هو الله أحد ، قال زدني فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، قال يا أعرابي إن هذا كلام الله ليس بشعر ، إنك إن قرأت قل هو الله أحد مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن ،

وإن قرأت مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن ، وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله ، قال الأعرابي نعم الإله إلها يقبل اليسير ويعطي الجزيل ، فقال له رسول الله ألك مال ؟ قال فقال ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني ، فقال رسول الله لأصحابه أعطوه فأعطوه حتى أبطروه ،

فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله إن له عندي ناقة عشراء دون البختية وفوق الأعرى تلحق ولا تلحق أهديت إلي يوم تبوك أتقرب بها إلى الله وأدفعها إلى الأعرابي ، فقال رسول الله قد وصفت ناقتك فأصف ما لك عند الله يوم القيامة ، قال نعم ،

قال لك كناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق ، وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة ، فقال عبد الرحمن قد رضيت ،

فخرج الأعرابي فلقيه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح ، فقال لهم أين تريدون ؟ فقالوا نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله ، قال لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فحدثهم الحديث ،

فقالوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم دخلوا فقيل للنبي فتلقاهم بلا رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون حيث وافوا منه وهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم قالوا يا رسول الله مرنا بأمرك ، قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد ، فلم يؤمن من العرب ولا غيرهم ألف غيرهم . (حسن)

321_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 402) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل . (صحيح)

322_ روي الحارث في مسنده (68) عن ضمرة بن حبيب قال نهى رسول الله عن السواك بعود الريحان وقال إنه يحرك عرق الجذام . (مرسل ضعيف)

323_ روي ابن راهوية في مسنده (936) عن عائشة عن رسول الله قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ، وقال إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، قيل يا رسول الله وما السام ؟ فقال الموت . (صحيح لغيره)

324_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7496) عن ابن عباس أن رسول الله قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ومجلاة للبصر . (ضعيف)

325_ روي ابن شاهين في الترغيب (536) عن أبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر وجماعة من أصحاب النبي قالوا سمعنا النبي يقول الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم . (ضعيف جدا)

326_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 24) عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال الطاعون رجز من الشيطان وهو شهادة لكل مسلم . (صحيح لغيره)

327_ روي الترمذي في سننه (1859) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم ، من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

328_ روي ابن ماجة في سننه 3297) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر فلم يغسل يده فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

329_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 199) عن أبي عبيدة الهذلي أن رسول الله قال من نام وفي يده ريح غَمَر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

330_ روي معمر في الجامع (19841) عن عبد الكريم الجزري قال وجد رسول الله من رجل ريح غمر فقال هلا غسلت هذا الغمر عنك . (حسن لغيره)

331_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 20) عن عائشة قالت قال رسول الله من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

332_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (970) عن عائشة قالت قال رسول الله من بات وفي يديه ريح غمر فعرض له الشيطان في منامه فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

333_ روي أبو نعيم في المعرفة (5560) عن عطية بن بسر قال قال رسول الله من بات وفي يده غمر من لحم فأصابه شيء من الشيطان فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

334_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3263) عن ابن عباس قال قال رسول الله من نام منكم وقد أصاب من الغمر شيئا قبل أن يغسل يده فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح لغيره)

335_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5435) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من بات وفي يده ريح غمر فأصابه وَضَح فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح لغيره)

336_ روي أبو الحسين المالكي في الأول من فوائده (14) عن أنس قال قال رسول الله الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات . (ضعيف)

337_ روي الترمذي في سننه (664) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء . (صحيح لغيره)

338_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 124) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المعروف إلى الناس يقي صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . (حسن لغيره)

339_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (368) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجذام والبرص . (حسن)

340_ روي البيهقي في الشعب (3441) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال صدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف يقي مصارع السوء . (صحيح لغيره)

341_ روي ابن زنجويه في الأموال (1318) عن الحسن البصري قال قال رسول الله صدقة الليل تذهب غضب الرب وصدقة النهار تطفئ الذنوب كما يطفئ الماء النار . (مرسل صحيح)

342_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (943) عن معاوية بن حيدة عن رسول الله قال إن صدقة السر تطفئ غضب الرب ، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتقي الفقر ، وأكثروا من قول لا حول ولا وقوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة وإن فيها شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهم . (صحيح لغيره)

343_ روي ابن المقرئ في معجمه (455) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن صدقة السر تطفئ غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر وإن صنايع المعروف تقي مصارع السوء وإن قول لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء أدناها الهم . (صحيح لغيره)

344_ روي ابن زنجويه في الأموال (1308) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الصدقة تمنع ميتة السوء . (حسن لغيره)

345_ روي أبو نعيم في الحلية (8269) عن الأوزاعي قال قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) فقال نعم حدثنيه أبي عن جده علي بن أبي طالب قال سألت عنها رسول الله فقال لأبشرنك بها يا عليّ فبشر بها أمتي من بعدي ، الصدقة على وجهها واصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء . (حسن)

346_ روي في مسند زيد (1 / 176) عن علي قال قال رسول الله إن صدقة السر تطفئ غضب الرب وإن الصدقة لتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، فإذا تصدق أحدكم بيمينه فليخفها من شماله فإنها تقع بيمين الرب وكلتا يدي ربي يمين فيربيها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تصير اللقمة مثل أحد . (صحيح)

347_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 566) عن عبد الله بن جعفر وسمعت رسول الله يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب . (حسن لغيره)

348_ روي ابن شاهين في الترغيب (385) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصنائع المعروف تقي مصارع السوء . (حسن لغيره)

349_ روي ابن زنجويه في الأموال (1311) عن أسلم العدوي أن رسول الله قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب . (حسن لغيره)

350_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8014) عن أبي أمامة قال قال رسول الله صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . (حسن لغيره)

351_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6086) عن أم سلمة قالت قال رسول الله صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب ، وصلة الرحم زيادة في العمر ، وكل معروف صدقة ، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة ، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . (حسن لغيره)

352_ روي الشهاب في المسند (97) عن رافع بن مكيث قال قال رسول الله الصدقة تمنع ميتة السوء . (حسن لغيره)

353_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 335) عن أبي ذر قال قلت يا نبي الله أمرتنا بالصدقة فما الصدقة ؟ قال بخ بخ يا أبا ذر الصدقة في السر تطفئ غضب الرب والصدقة في العلانية تذهب من صاحبها سبع مائة شر ، والصدقة تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب النار وغضب الرب والصدقة شيء عجيب والصدقة شيء عجيب والصدقة شيء عجيب . (حسن لغيره)

354_ روي في نسخة نبيط (348) عن نبيط بن شريط عن النبي صدقة السر تطفئ غضب الرب وصنائع المعروف تقي مصارع السوء وصلة الرحم تزيد في العمر . (حسن لغيره)

355_ روي أبو يعلي في مسنده (4104) عن أنس بن مالك عن النبي سمعه يقول إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بها في العمر ويدفع بها ميتة السوء ويدفع الله بها المكروه والمحذور . (حسن لغيره)

356_ روي البخاري في التاريخ الكبير (3473) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله في الطاعون ، فقال أسامة قال رسول الله الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم ، فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه - أو قال لا يخرجكم إلا فرارا منه - . (صحيح)

357_ روي البخاري في صحيحه (6974) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية

فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه . (صحيح)

358_ روي أحمد في مسنده (21243) عن عامر بن سعد قال جاء رجل يسأل سعدا عن الطاعون فقال أسامة بن زيد أنا أحدثك عنه سمعت رسول الله يقول إن هذا عذاب أو كذا أرسله الله على ناس قبلكم أو طائفة من بني إسرائيل فهو يجيء أحيانا ويذهب أحيانا ، فإذا وقع بأرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض فلا تخرجوا فرارا منه . (صحيح)

359_ روي مسلم في صحيحه (2221) عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أهل الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ، قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام ،

فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء ، فقال ارتفعوا عني ، ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ،

ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء ، فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه ، فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله ، فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه ، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله ،

أرأيت لو كانت لك إبل فهبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله ، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ، قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ، قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف . (صحيح)

360_ روي البخاري في صحيحه (5728) عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ؟ قال نعم . (صحيح)

361_ روي أحمد في مسنده (21255) عن محمد بن المنكدر وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله في الطاعون ؟ فقال أسامة سمعت رسول الله يقول رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على طائفة ممن كان قبلكم ، فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه - أو قال لا يخرجكم إلا فرارا منه - . (صحيح)

362_ روي مسلم في صحيحه (2220) عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره إن رسول الله قال إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها وإذا بلغك أنه بأرض فلا تدخلها ، قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فأتيته فقالوا غائب ،

قال فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت أسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله يقول إن هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغكم أنه بأرض فلا تدخلوها ، قال حبيب فقلت لإبراهيم آنت سمعت أسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر ؟ قال نعم . (صحيح)

363_ روي البخاري في صحيحه (3474) عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ، ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد . (صحيح)

364_ روي أحمد في مسنده (15009) عن العاص بن هشام أن رسول الله قال في غزوة تبوك إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا وقع ولستم بها فلا تقدموا عليه . (صحيح)

365_ روي الطبراني في المعجم الكبير (267) عن سالم بن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عبد الرحمن بن عوف أخبر عمر وهو في طريق الشام لما بلغه أن بها الطاعون عن النبي أنه قال إن هذا الوجع أو هذا السقم عذاب عذب به من كان قبلكم فإذا كان بأرض لستم بها فلا تهبطوا عليه وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ، قال فرجع عمر بالناس ذلك العام . (صحيح)

366_ روي البيهقي في الكبري (7 / 216) عن عبد الله بن عباس أنه كان مع عمر بن الخطاب حين خرج إلى الشام فرجع بالناس من سرغ فلقيه أمراؤه على الأجناد فلقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه وقد وقع الوجع بالشام ، فقال عمر اجمع لي المهاجرين الأولين فجمعتهم له فاستشارهم

فاختلفوا عليه فقال بعضهم ارجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء وقال بعضهم وإنما هو قدر الله وقد خرجت لأمر فلا ترجع عنه ، فأمرهم فخرجوا عنه ،

ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ، ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة مهاجرة الفتح فدعوتهم فاستشارهم فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس فأذن عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فإني ماض لما أرى فانظروا ما آمركم به فامضوا له ،

فأصبح قال فركب عمر ثم قال للناس إني أرجع ، فقال أبو عبيدة بن الجراح وكان يكره أن يخالفه أفرارا من قدر الله ؟ فغضب عمر وقال لو غيرك قال هذا يا أبا عبيدة نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله ، أرأيت لو أن رجلا هبط واديا له عدوتان واحدة جدبة والأخرى خصبة أليس إن رعى الجدبة رعاها بقدر الله وإن رعى الخصبة رعاها بقدر الله ،

قال ثم خلا بأبي عبيدة فتراجعا ساعة ، فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فجاء والقوم يختلفون فقال إن عندي في هذا علما ، فقال عمر ما هو ؟ قال سمعت رسول الله يقول إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه ، فحمد الله عمر فرجع وأمر الناس أن يرجعوا . (صحيح)

367_ روي الطبراني في المعجم الكبير (277) عن زيد بن ثابت قال ذكر الطاعون عند رسول الله فقال إنه رجس أصاب من كان قبلكم فإذا سمعتم به ببلد فلا تدخلوها عليه وإذا وقع وأنتم ببلد فلا تخرجوا فرارا منه . (صحيح لغيره)

368_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (22 / 477) عن شرحبيل بن حسنة قال رسول الله إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تهربوا فإن الموت بأعناقكم وإذا كان بأرض فلا تدخلوها فإنه يحرق القلوب . (ضعيف)

369_ روي ابن حبان في المجروحين (2 / 108) عن ابن عمر قال قال رسول الله أول رحمة وقع في الأرض الطاعون وأول نعمة تُرفع عن الأرض العسل . (ضعيف جدا)

370_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (40945) عن أنس قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل ، قيل وما الفأل ؟ قال الكلمة الحسنة . (حسن)

371_ روي البخاري في صحيحه (4478) عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

372_ روي مسلم في صحيحه (2049) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

373_ روي الترمذي في سننه (2066) عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

374_ روي الترمذي في سننه (2068) عن أبي هريرة أن ناسا من أصحاب النبي قالوا الكمأة جدري الأرض ، فقال النبي الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (صحيح)

375_ روي أحمد في مسنده (11061) عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري قالا قال رسول الله الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (صحيح)

376_ روي ابن ماجة في سننه (3456) عن رافع بن عمرو المزني قال سمعت رسول الله يقول العجوة والصخرة من الجنة . (صحيح)

377_ روي الحاكم في ال مستدرك (4 / 199) عن رافع بن عمرو قال قال رسول الله العجوة والصخرة والشجرة من الجنة . (صحيح)

378_ روي الضياء في المختارة (3570) عن ابن عباس قال قال رسول الله العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم ، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه . (صحيح)

379_ روي أحمد في مسنده (1630) عن حريث القرشي عن رسول الله قال الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

380_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 280) عن عمرو بن حريث عن النبي قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (حسن لغيره)

381_ روي أحمد في مسنده (22428) عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال الكمأة دواء العين وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبة السوداء قال ابن بريدة يعني الشونيز الذي يكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت . (صحيح)

382_ روي الطبراني في الشاميين (1295) عن أبي رهم قال ذكرت الكمأة عند رسول الله فقال هي جدري الأرض ، فقال رسول الله الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم . (صحيح)

383_ روي ابن قانع في معجمه (1823) عن محجن بن أبي محجن قال قال رسول الله العجوة من الجنة وهي شفاء . (صحيح لغيره)

384_ روي ابن سمعون في أماليه (235) عن عائشة قال قال رسول الله الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين . (حسن لغيره)

385_ روي معمر في الجامع (19518) عن الشعبي قال قال النبي الكماد أحب إليّ من الكي ، واللدود أحب إليّ من النفخ ، والسعوط أحب إليّ من العلق ، والفأل أحب إلي من الطيرة . (مرسل حسن)

386_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2827) عن عبد الله بن شبل عن رسول الله أنه قال اللهم العن رجلا وسماه ، واجعل قلبه قلب سوء واملأ جوفه من رضف جهنم . (صحيح)

387_ روي الطبراني في الشاميين (1640) عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي أنه قال اللهم العن رجلا سماه واجعل قلبه قلب سوء واملأ جوفه رضف جهنم . (صحيح لغيره)

388_ روي الروياني في مسنده (382) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني . (صحيح)

389_ روي ابن حبان في صحيحه (1391) عن أم سلمة قالت اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل النبي وهو يغلي فقال ما هذا ؟ فقالت إن ابنتي اشتكت فنبذنا لها هذا ، فقال إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام . (صحيح)

390_ روي الذهبي في معجم الشيوخ (1 / 106) عن ابن مسعود عن رسول الله يقول إن الله لم يجعل لأمتي شفاء في ما حرم عليها . (صحيح)

391_ روي المروزي في البر والصلة (267) عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء . (صحيح لغيره)

392_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4402) عن رافع بن خديج قال قال رسول الله الصدقة تسد سبعين بابا من السوء . (حسن لغيره)

393_ روي الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (63) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله ليدفع بالصدقة عن صاحبها سبعين بابا من السوء منها الجنون والجذام والبرص إلى ما يصيب صاحبها فيها من الأجر . (حسن لغيره)

394_ روي ابن طولون في الأحاديث المائة (83) عن علي بن أبي طالب قال رسول الله تدفع الصدقة الهم والدبيلة والغرق والحرق والهرم والجنون فعد رسول الله سبعين بابا من الشر . (حسن لغيره)

395_ روي أبو داود في سننه (4291) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . (صحيح)

396_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 485) عن أبي سعيد عن النبي إن الله يبعث عند رأس كل مائة سنة رجلا يبين الله على يديه السنن والآثار والهدى . (حسن لغيره)

397_ روي معمر في الجامع (20538) عن أبي قتادة قال كنا مع النبي في بعض أسفاره إذ مال أو قال ماد عن الراحلة قال فدعمته بيدي حتى استيقظ ، ثم مال فدعمته بيدي حتى استيقظ فقال اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظني هذه الليلة ما أرانا إلا قد شققنا عليك ، تنح عن الطريق ، قال فتنحى عن الطريق فأناخ رسول الله وأنخنا معه فتوسد كل منا ذراع راحلته ،

فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس وما استيقظنا إلا بصوت الصرد ، فقلنا يا رسول الله هلكنا فقال لم تهلكوا إن الصلاة لا تفوت النائم إنما تفوت اليقظان ، ثم قال هل من ماء فأتيته بميضأة وهي الإداوة ، قال أبو قتادة فقضى حاجته ثم جاءني فتوضأ ثم دفعها إليّ ثم قال لي احفظها لعله أن

يكون لبقيتها نبأ ، قال فأمر بلالا فنادى وصلى ركعتين ثم تحول من مكانه ذلك فأمره فأقام فصلى بنا الصبح ،

قال ثم سار الجيش فقال النبي إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرفقوا بأنفسهم وإن يعصوهما يشقوا على أنفسهم ، قال وكان أبو بكر وعمر أشارا عليهم ألا ينزلوا حتى يبلغوا الماء وقال بقية الناس بل ننزل حتى يأتي رسول الله ، فنزلوا فجئناهم في نحر الظهيرة وقد هلكوا من العطش ،

قال فدعاني بالميضأة فأتيته بها فاستأبطها ثم جعل يصب لهم ثم قال اشربوا وتوضئوا ففعلوا وملئوا كل إناء كان معهم حتى جعل يقول هل من عال ثم ردها إليّ فيخيل إلي أنها كما أخذها مني وكانوا اثنين وسبعين رجلا . (صحيح)

398_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 305) عن ابن عمر قال قال رسول الله اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب ، فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب . (صحيح)

399_ روي الترمذي في سننه (3683) عن ابن عباس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر ، قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله فأسلم . (حسن لغيره)

400_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1069) عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك ، فشدد دينه بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

401_ روي أحمد في فضائل الصحابة (339) عن ابن سيرين عن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل . (مرسل صحيح)

402_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 81) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام ، فجعل الله دعوة رسول الله لعمر فبنى عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان . (حسن)

403_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1860) عن أنس بن مالك أن رسول الله دعا عشية الخميس فقال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم . (صحيح لغيره)

404_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 219) عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة فقال له أين تعمد يا عمر ؟ فقال أريد أن أقتل محمدا ، قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ قال فقال له عمر ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذي أنت عليه ، قال أفلا أدلك على العجب إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه ،

قال فمشى عمر ذامرا حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب ، قال فلما سمع خباب بحس عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟ قال وكانوا يقرءون طه ، فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا ، قال فلعلكما قد صبوتما ، فقال له ختنه يا عمر إن كان الحق في غير دينك ؟ قال فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئا شديدا ،

قال فجاءت أخته لتدفعه عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمي وجهها ، فقالت وهي غضبى وإن كان الحق في غير دينك إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال عمر أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ، قال وكان عمر يقرأ الكتب ، فقالت أخته إنك رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ ،

قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري) ، قال فقال عمر دلوني على محمد ، فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، وكان رسول الله في الدار التي في أصل الصفا ،

قال فانطلق عمر حتى أتى الدار وعلى باب الدار حمزة وطلحة وناس من أصحاب رسول الله ، فلما رأى حمزة وجل القوم من عمر فقال حمزة هذا عمر إن يرد الله بعمر خيرا يسلم فيتبع النبي وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا ، قال والنبي داخل يوحى إليه ،

قال فخرج رسول الله حتى أتى عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة ، فهذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الإسلام أو الدين بعمر بن الخطاب ، فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وأسلم وقال اخرج يا رسول الله . (حسن)

405_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 306) عن عائشة أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . (صحيح لغيره)

406_ روي البزار في مسنده (279) عن عمر بن الخطاب قال أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي ؟ قال قلنا نعم ، قال كنت أشد الناس على رسول الله فبينا أنا في يوم شديد الحر في بعض طرق مكة إذ رآني رجل من قريش فقال أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قلت أريد هذا الرجل ، فقال يا ابن الخطاب قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا ،

فقلت وما ذاك ؟ فقال إن أختك قد ذهبت إليه ، قال فرجعت مغتضبا حتى قرعت عليها الباب وكان رسول الله إذا أسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، قال وكان ضم رجلين من أصحابه إلى زوج أختي ، قال فقرعت الباب فقيل لي من هذا ؟ قلت أنا عمر بن الخطاب وقد كانوا يقرءون كتابا في أيديهم ،

فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب ، فلما فتحت لي أختي الباب ، قلت أيا عدوة نفسها أصبوت ؟ قال وأرفع شيئا فأضرب به على رأسها فبكت المرأة ، وقالت لي يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت ، فذهبت فجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط الباب ، فقلت ما هذه الصحيفة ها هنا ؟ فقالت لي دعنا عنك يا ابن الخطاب فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون ،

فما زلت بها حتى أعطتنيها فإذا فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من أين اشتق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأت في الصحيفة (سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) ، فكلما مررت باسم من أسماء الله ذكرت الله فألقيت الصحيفة من يدي ،

قال ثم أرجع إلى نفسي فأقرأ فيها (سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) حتى بلغ (آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) ، قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا استبشارا بذلك ،

ثم قالوا لي أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك إما عمر بن الخطاب وإما أبو جهل بن هشام ، وأنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك فقلت دلوني على رسول الله أين هو ؟ فلما عرفوا الصدق مني دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه فجئت حتى قرعت الباب ،

فقال من هذا ؟ فقلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتي على رسول الله ولم يعلموا بإسلامي فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي ، حتى قال لهم رسول الله افتحوا له فإن يرد الله به خيرا يهده ، قال ففتح لي الباب فأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله فقال لهم رسول الله أرسلوه فأرسلوني فجلست بين يديه ،

فأخذ بمجامع قميصي ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ، قال وقد كانوا سبعين قبل ذلك وكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم ، قال فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب فقال من هذا ؟ قلت عمر بن الخطاب ،

فخرج إليّ فقلت له أعلمت أني قد صبوت ؟ قال أو فعلت ؟ قلت نعم ، فقال لا تفعل قال ودخل البيت فأجاف الباب دوني ، قال فذهبت إلى رجل آخر من قريش فناديته فخرج فقلت له أعلمت أني قد صبوت ، فقال أو فعلت ؟ قلت نعم ،

قال لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دوني ، فقلت ما هذا بشيء ، قال فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فقال الرجل أتحب أن يعلم إسلامك ؟ قال قلت نعم ، قال إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه أشعرت أني قد صبوت فإنه قل ما يكتم الشيء ،

فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه أشعرت أني قد صبوت ؟ قال فقال أفعلت ؟ قال قلت نعم ، قال فنادى بأعلى صوته ألا إن عمر قد صبا ، قال فثار إلي أولئك الناس فما زالوا يضربوني وأضربهم حتى أتى خالي فقيل له إن عمر قد صبا ، فقام على الحجر فنادى بأعلى صوته ألا إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ،

قال فانكشفوا عني فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته فقلت ما هذا بشيء إن الناس يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فلما جلس الناس في الحجر جئت إلى خالي فقلت اسمع جوارك عليك رد ، قال لا تفعل ، قال فأبيت فما زلت أضرب وأُضرب حتى أظهر الله الإسلام . (حسن)

407_ روي الآجري في الشريعة (2013) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر . (صحيح لغيره)

408_ روي البزار في مسنده (2119) عن خباب بن الأرت قال سمعت النبي يقول اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام . (صحيح لغيره)

409_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 27) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

410_ روي أحمد في فضائل الصحابة (371) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنه لنرتحل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر حتى وقف عليّ وهو على شركه ، قالت وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا وشرا علينا فقالت فقال إنه لانطلاق يا أم عبد الله ، قالت قلت نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا ،

قالت فقال صحبكم الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ، ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا ، قالت فجاء عامر من حاجتنا تلك ، فقلت له يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفا ورقته وحزنه علينا ، قال أطمعت في إسلامه ؟ قالت قلت نعم ، قال لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب ،

قالت يأسا لما كان يرى من غلظته وقسوته عن الإسلام ، وكان إسلام عمر بن الخطاب فيما بلغني أن أخته فاطمة بنت الخطاب وكانت عند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت قد أسلمت وأسلم زوجها سعيد بن زيد معها ، وهم يستخفون بإسلامهم من عمر ،

وكان نعيم بن عبد الله النحام رجلا من قومه من بني عدي بن كعب قد أسلم وكان أيضا يستخفي بإسلامه فرقا من قومه ، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن ، فخرج عمر يوما متوشحا سيفه يريد رسول الله ورهطا من أصحابه فذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين من رجال ونساء ،

ومع رسول الله عمه حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق بن أبي قحافة في رجال من المسلمين ممن كان أقام مع رسول الله بمكة ولم يخرج فيمن خرج إلى أرض الحبشة ، فلقيه نعيم بن عبد الله فقال له أين تريد ؟ قال أريد محمدا هذا الصابئ الذي قد فرق أمر قريش وسفه أحلامها وعاب دينها وسب آلهتها فأقتله ، فقال له نعيم والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ،

أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا ؟ أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم ؟ قال وأي أهل بيتي ؟ قال ختنك وابن عمك سعيد بن زيد وأختك فاطمة بنت الخطاب فقد أسلما وتابعا محمدا على دينه فعليك بهما ، فرجع عمر عامدا لختنه وأخته وعندهما خباب بن الأرت معه صحيفة فيها طه يقرئهما إياها ، فلما سمعوا حس عمر تغيب خباب بن الأرت في مخدع لعمر أو في بعض البيت وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت فخذها ،

وقد سمع عمر حين دنا من البيت قراءته عليهما ، فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعتها ؟ قالا ما سمعت شيئا ، قال بلى والله لقد أخبرت عما تابعتما محمدا على دينه وبطش بختنه سعيد بن زيد ، وقامت إليه فاطمة أخته لتكفه عن زوجها فضربها فشجها ، فلما فعل ذلك قالت له أخته وختنه نعم قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك ،

ولما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع فارعوى ، وقال لأخته أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرآن آنفا أنظر ما هذا الذي جاء به محمد ؟ وكان عمر كاتبا فلما قال ذلك قالت له أخته إنا نخشاك عليها ، قال لا تخافي وحلف لها بآلهته ليردنها إليها إذا قرأها ، فلما قال لها ذلك طمعت في إسلامه فقالت له يا أخي إنك نجس على شركك وإنه لا يمسها إلا الطاهر ،

فقام عمر فاغتسل ثم أعطته الصحيفة وفيها طه فقرأها ، فلما قرأ صدرا منها قال ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ، فلما سمع خباب ذلك خرج إليه فقال له يا عمر والله إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فإني سمعته وهو يقول اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب ،

فالله الله يا عمر فقال له عند ذلك فادللني عليه يا خباب حتى آتيه فأسلم ، فقال له خباب هو في بيت عند الصفا معه فئة يعني من أصحابه فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلى رسول الله وأصحابه فضرب عليهم الباب فرآه متوشحا السيف ، فرجع إلى رسول الله وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحا السيف ،

فقال حمزة بن عبد المطلب فائذن له فإن كان يريد خيرا بذلنا له وإن كان يريد شرا قتلناه بسيفه ، فقال رسول الله ائذن له فأذن له الرجل ونهض إليه رسول الله حتى لقيه في الحجرة فأخذ بحجزته أو بجمع ردائه ثم جبذه جبذة شديدة ، وقال ما جاء بك يا ابن الخطاب ؟ والله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة ،

فقال له عمر يا رسول الله جئتك أؤمن بالله وبرسوله وبما جئت به من عند الله ، قال فكبر رسول الله تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله أن عمر قد أسلم ، فتفرق أصحاب رسول الله من مكانهم ذلك وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع إسلام حمزة بن عبد المطلب وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله وينتصفون بهما من عدوهم . (ضعيف)

411_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1428) عن ثوبان قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ، وقد ضرب أخته أول الليل وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى أظن أنه

قتلها ، ثم قام من السحر فسمع صوتها تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمة فذهب حتى أتى رسول الله فوجد بلالا على الباب ، فدفع الباب فقال بلال من هذا ؟ فقال عمر بن الخطاب ،

فقال حتى أستأذن لك على رسول الله ، فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب ، فقال رسول الله إن يرد الله بعمر خيرا أدخله في الدين ، فقال لبلال افتح وأخذ رسول الله بضبعيه فهزه فقال ما الذي تريد وما الذي جئت ؟ فقال له عمر اعرض علي الذي تدعو إليه ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فأسلم عمر مكانه وقال اخرج . (حسن لغيره)

412_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6453) عن أبي بكر الصديق يقول سمعت النبي يقول اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

413_ روي النسائي في الكبري (8574) عن ابن مسعود قال لما التقينا يوم بدر قام رسول الله يصلى فما رأيت ناشدا ينشد حقا له أشد من مناشدة محمد رسول الله ربه وهو يقول اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك ، اللهم إني أسألك ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض ، ثم التفت إلينا وكأن شقة وجهه القمر فقال هذه مصارع القوم العشية . (صحيح)

414_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3020) عن قتادة في قوله (والنجم إذا هوى) قال تلا النبي (والنجم إذا هوى) فقال ابن أبي لهب حسبت أنه قال اسمه عتبة بن أبي لهب كفرت برب النجم ، فقال النبي احذر لا يأكلك كلب الله . (حسن لغيره)

415_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3021) عن طاوس بن كيسان قال قال النبي أما يخاف أن يسلط الله عليه كلبه فخرج ابن أبي لهب مع أناس في سفر حتى إذا كانوا ببعض الطريق سمعوا صوت الأسد فقال ما هذا إلا يريدني ؟ فاجتمع أصحابه حوله وجعلوه في وسطهم حتى إذا ناموا جاء الأسد فأخذ بهامته . (حسن لغيره)

416_ روي الطبري في الجامع (22 / 6) عن قتادة (والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى) ، قال قال عتبة بن أبي لهب كفرت برب النجم فقال رسول الله أما تخاف أن يأكلك كلب الله ؟ قال فخرج في تجارة إلى اليمن فبينا هم قد عرسوا إذ سمع صوت الأسد فقال لأصحابه إني مأكول فأحدقوا به وضرب على أصمختهم ، فناموا فجاء حتى أخذه فما سمعوا إلا صوته . (حسن لغيره)

417_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (77) عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن عروة بن الزبير قالا كانت زينب بنت رسول الله عند عتبة بن أبي لهب فطلقها ، فلما أراد الخروج إلى الشام قال لآتين محمدا فلأوذينه فأتاه فقال يا محمد هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ، ثم قفل ورد على رسول الله ابنته ، فقال رسول الله اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ،

وأبو طالب حاضر فوجم لها فقال ما كان أغناك عن دعوة ابن أخي ، ثم خرج إلى الشام فنزل منزلا فأشرف عليهم راهب من الدير فقال أرض مسبع فقال أبو لهب يا معشر قريش أعينوا بهذه الليلة فإني أخاف دعوة محمد ، فجمعوا أحمالهم ففرشوا لعتبة في أعلاها وناموا حوله ، فجاء الأسد فجعل يتشمم وجوههم ثم ثنى ذنبه فوثب فضربه ضربة واحدة فخدشه ،

فقال قتلني ومات ، فقال حسان بن ثابت سائل بني الأشعر إن جئتهم / ما كان أنباء أبي واسع ، لا وسع الله له قبره بل / طبق الله على القاطع ، رحم نبي جده جده / يدعو إلى نور له ساطع ، أسبل

بالحجر لتكذيبه / دون قريش نهزة القادع ، فاستوجب الدعوة منبسما / يبين للناظر والسامع ، أن سلط الله بها كلبه يمشي / هوينا مشية الخادع ،

حتى أتاه وسط أصحابه / وقد علتهم سنة الهاجع ، فالتقم الرأس بيافوخه / والنحر منه فغره الجائع ، استلموه وهو يدعو له / بالسبب الأدنى وبالجامع ، والليث يعلوه بأنيابه / منعفرا وسط دم ناقع ، لا يرفع الرحمن مصروعكم / ولا يوهن قوة الصادع ، وكانت فيه لكم عبرة / سيد المتبوع والتابع ، من يرجع العام إلى أهله / فما أكيل الكلب بالراجع ، من عاد فالليث له عائد / أعظم به من خبر شائع . (حسن لغيره)

418_ روي أبو نعيم في الدلائل (383) عن طاوس بن كيسان قال لما تلا رسول الله (والنجم إذا هوى) قال عتيبة بن أبي لهب كفرت برب النجم ، فقال رسول الله سلط الله عليك كلبا من كلابه . (حسن لغيره)

419_ روي ابن قانع في معجمه (2170) عن هبار بن الأسود قال لما نزلت (والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى) حتى انتهى إلى (دنا فتدلى) قال عتبة بن أبي لهب أنا أكفر بالذي دنا فتدلى ، فقال النبي اللهم سلط عليه كلبا من كلابك . (حسن لغيره)

420_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (10) عن ابن يخامر أن النبي قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك . (صحيح)

421_ روي ابن عساكر في تاريخه (73 / 77) عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد معتما بعمامة سوداء قد أرخى طرفها بين يديه والآخر بين منكبيه متنكبا قوسا عربية ، فاستقبل القبلة فكبر وصلى بأصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما قرأ في الأولى إذا الشمس كورت والثانية والضحى ،

ثم قلب رداءه انتقلت السنة ثم حمد الله وأثنى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا وهاجت دوابنا اللهم منزل البركات من أماكنها وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث أنت المستغفر للأنام فنستغفرك للجمات من ذنوبنا ونتوب إليك من عظيم خطايانا ،

اللهم أرسل السماء علينا مدرارا واكفا مغزوزرا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دراعا رائعا ممرعا طبقا غدقا خصبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا به البركات وتقبل به الخيرات ، اللهم إنك قلت في كتابك (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ، اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء إلا الماء ،

اللهم وقد قنط الناس أو من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجيج الثكلى على أولادها إذ حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها ، اللهم ارحم أنين الآنة وحنين الحانة ومن لا يحمل رزقه غيرك ، اللهم ارحم البهائم الجاثمة والأنعام السائمة والأطفال الصائمة ،

اللهم ارحم المشايخ الركع والأطفال الرضع والبهائم الرتع ، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا ولا تردنا محرومين إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين ، فما فرغ رسول الله حتى جاءت السماء حتى أهم كل رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله فعاشت البهائم وأخصبت الأرض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله . (حسن)

422_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3994) عن البراء بن عازب قال مر أبو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستمدا فقال رسول الله اللهم عليك بصاحب الأسِنّة . (صحيح)

423_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 207) عن نافع قال لي ابن عمر أبغني حجاما لا يكون غلاما صغيرا ولا شيخا كبيرا فإن الدم قد تبيَّغَ بي وإني سمعت رسول الله يقول الحجامة تزيد في العقل وتزيد في الحفظ فعلى اسم الله يوم الخميس لا تحتجموا يوم الجمعة ولا يوم السبت ولا يوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء وما نزل جذام ولا برص إلا في ليلة الأربعاء . (حسن لغيره)

424_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4547) عن ابن عمر قال قال رسول الله الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس . (صحيح لغيره)

425_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2549) عن نافع أن ابن عمر قال له يا نافع إني سمعت رسول الله يقول من كان محتجما فليحتجم على اسم الله يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي صرف عن أيوب فيه البلاء ،

واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ضرب فيه أيوب بالبلاء ، ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو في ليلة الأربعاء ، قال وقال رسول الله إن في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيه محتجم إلا عرض له داء لا شفاء منه . (صحيح لغيره)

426_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7817) عن ابن عمر أن رسول الله كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه ويسميه أم مُغيث . (صحيح لغيره)

427_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10938) عن ابن عباس قال قال رسول الله الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمة يجدها في عينيه . (حسن لغيره)

428_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 602) عن ابن عباس عن النبي احتجموا لا يتبيّغ بكم الدم فيقتلكم . (صحيح لغيره)

429_ روي الخطيب في تاريخه (15 / 337) عن سلمى مولاة النبي قالت كنت عند رسول الله يوما جالسة إذ أتى إليه رجل فشكا إليه وجعا يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا إليه ضربانا يجده في قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء ويلقي في الحناء شيئا من ملح . (حسن)

430_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4623) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال للحجمة التي في وسط الرأس إنها دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والأضراس وكان يسميها مُنقذة . (حسن لغيره)

431_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2491) عن أنس قال قال رسول الله إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله . (صحيح)

431_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن أنس قال قال رسول الله الحجامة في الرأس هي المغيثة أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية . (صحيح)

432_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 299) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إن الحجامة في الرأس دواء من داء الجنون والجذام والعشا والبرص والصداع . (حسن لغيره)

433_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2545) عن أم سلمة عن النبي قال الحجامة في الرأس من الصداع والدوار ووجع الضرس قال وعد أشياء كثيرة . (حسن لغيره)

435_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن بكير بن الأشج قال بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي وهو يحتجم في القمحدوة فقال يا ابن أبي كبشة لم احتجمت وسط رأسك ؟ فقال رسول الله يا ابن حابس إن فيها شفاء من وجع الرأس والأضراس والنعاس والمرض .(حسن لغيره)

436_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7306) عن صهيب الرومي قال قال رسول الله عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس . (صحيح لغيره)

437_ روي الطحاوي في المشكل (5806) عن ابن عباس في قوله (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك) ، قال تشاورت قريش ليلة بمكة إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبي وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل أخرجوه ، فأطلع الله نبيه على ذلك فبات علي على فراش النبي تلك الليلة حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ،

فلما أصبح ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك هذا ؟ قال لا أدري ، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت عليه ، فمكث ثلاثا . (حسن لغيره)

438_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8994) عن ابن عباس أن نفرا من قريش ومن أشراف كل قبيلة اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة واعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل فلما رأوه قالوا من أنت ؟ قال شيخ من أهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فأردت أن أحضركم ولن يعدمكم مني رأي ونصح ، قالوا أجل فادخل فدخل معهم ،

قال انظروا في شأن هذا الرجل فوالله ليوشكن أن يواثبكم في أمركم بأمره ، فقال قائل احبسوه في وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير ونابغة فإنما هو كأحدهم ، فقال عدو الله الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي والله ليخرجن رأيه من محبسه إلى أصحابه فليوشكن أن يثبوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم ثم يمنعوه منكم ،

فما آمن عليكم أن يخرجوكم من بلادكم فانظروا في غير هذا الرأي ، فقال قائل فأخرجوه من بين أظهركم فاستريحوا منه فإنه إذا خرج لم يضركم ما صنع وأين وقع ، وإذا غاب عنكم أذاه استرحتم منه وكان أمره في غيركم ، فقال الشيخ النجدي والله ما هذا لكم برأي ألم تروا حلاوة قوله وطلاقة لسانه وأخذه للقلوب بما يستمع من حديثه ؟

والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليجتمعن عليه ثم ليسيرن إليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل أشرافكم ، قالوا صدق والله فانظروا رأيا غير هذا ، فقال أبو جهل والله لأشيرن عليكم برأي ما

أرى أبصرتموه بعد ما أرى غيره ، قالوا وما هذا ؟ قال نأخذ من كل قبيلة غلاما سبطا شابا نهدا ثم نعطي كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضربونه يعني ضربة رجل واحد ،

فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها فلا أظن هذا الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلهم وأنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا وقطعنا عنا أذاه ، فقال الشيخ النجدي هذا والله هو الرأي القول ما قال الفتى لا أرى غيره ، فتفرعوا على ذلك وهم مجمعون له ، قال فأتى جبريل رسول الله فأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت وأخبره بمكر القوم ،

فلم يبت رسول الله في بيته تلك الليلة وأذن الله له عند ذلك في الخروج وأنزل عليه بعد قدومه المدينة في الأنفال يذكر نعمته عليه وبلاءه عنده (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) . (صحيح)

439_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 109) عن علي بن أبي طالب وعائشة وسراقة وابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا لما رأى المشركون أصحاب رسول الله قد حملوا الذراري والأطفال إلى الأوس والخزرج عرفوا أنها دار منعة وقوم أهل حلقة وبأس ، فخافوا خروج رسول الله فاجتمعوا في دار الندوة ،

ولم يتخلف أحد من أهل الرأي والحجى منهم ليتشاوروا في أمره ، وحضرهم إبليس في صورة شيخ كبير من أهل نجد مشتمل الصماء في بت ، فتذاكروا أمر رسول الله فأشار كل رجل منهم برأي كل ذلك يرده إبليس عليهم ولا يرضاه لهم ، إلى أن قال أبو جهل أرى أن نأخذ من كل قبيلة من قريش غلاما نهدا جليدا ثم نعطيه سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد ،

فيتفرق دمه في القبائل فلا يدري بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع ، قال فقال النجدي لله در الفتى هذا والله الرأي وإلا فلا فتفرقوا على ذلك وأجمعوا عليه وأتى جبريل رسول الله فأخبره الخبر وأمره أن لا ينام في مضجعه تلك الليلة ، وجاء رسول الله إلى أبي بكر فقال إن الله قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر الصحبة يا رسول الله فقال رسول الله نعم ،

قال أبو بكر فخذ بأبي أنت وأمي إحدى راحلتي هاتين فقال رسول الله بالثمن ، وكان أبو بكر اشتراهما بثمانمائة درهم من نعم بني قشير فأخذ إحداهما وهي القصواء وأمر عليا أن يبيت في مضجعه تلك الليلة فبات فيه عليّ ، وتغشى بردا أحمر حضرميا كان رسول الله ينام فيه ،

واجتمع أولئك النفر من قريش يتطلعون من صير الباب ويرصدونه يريدون ثيابه ويأتمرون أيهم يحمل على المضطجع صاحب الفراش ، فخرج رسول الله عليهم وهم جلوس على الباب ، فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرها على رءوسهم ويتلو (يس ، والقرءان الحكيم) ، حتى بلغ (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ،

ومضى رسول الله فقال قائل لهم ما تنتظرون ؟ قالوا محمدا قال خبتم وخسرتم قد والله مر بكم وذر على رءوسكم التراب ، قالوا والله ما أبصرناه وقاموا ينفضون التراب عن رءوسهم ، وهم أبو جهل والحكم بن أبي العاص وعقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث وأمية بن خلف وابن الغيطلة وزمعة بن الأسود وطعيمة بن عدي وأبو لهب وأبي بن خلف ونبيه ومنبه ابنا الحجاج ،

فلما أصبحوا قام علي عن الفراش فسألوه عن رسول الله ، فقال لا علم لي به وصار رسول الله إلى منزل أبي بكر فكان فيه إلى الليل ثم خرج هو وأبو بكر فمضيا إلى غار ثور فدخلاه وضربت العنكبوت

على بابه بعشاش بعضها على بعض ، وطلبت قريش رسول الله أشد الطلب حتى انتهوا إلى باب الغار فقال بعضهم إن عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد . (حسن)

440_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1012) عن عكرمة في قوله تعالي (وإذ يمكر بك الذين كفروا) قال لما خرج النبي وأبو بكر إلى الغار أمر علي بن أبي طالب فنام في مضجعه وبات المشركون يحرسونه فإذا رأوه نائما حسبوا أنه النبي فتركوه ، فلما أصبحوا وثبوا عليه وهم يحسبون أنه النبي فإذا هم بعلي فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري قال فركبوا الصعب والذلول في طلبه . (حسن لغيره)

441_ روي الطبري في الجامع (11 / 133) عن عبيد بن عمير قال لما ائتمروا بالنبي ليقتلوه أو يثبتوه أو يخرجوه قال له أبو طالب هل تدري ما ائتمروا بك ؟ قال نعم ، قال فأخبره قال من أخبرك ؟ قال ربي ، قال نعم الرب ربك استوص به خيرا ، قال أنا أستوصي به أو هو يستوصي بي ؟ . (حسن لغيره)

442_ روي الطبري في الجامع (11 / 137) عن السدي الكبير في قوله تعالي (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) ، قال اجتمعت مشيخة قريش يتشاورون في النبي بعد ما أسلمت الأنصار وفرقوا أن يتعالى أمره إذا وجد ملجأ لجأ إليه ، فجاء إبليس في صورة رجل من أهل نجد فدخل معهم في دار الندوة ،

فلما أنكروه قالوا من أنت ؟ فوالله ما كل قومنا أعلمناهم مجلسنا هذا ، قال أنا رجل من أهل نجد أسمع من حديثكم وأشير عليكم فاستحيوا فخلوا عنه ، فقال بعضهم خذوا محمدا إذا اضطجع على

فراشه فاجعلوه في بيت نتربص به ريب المنون والريب هو الموت والمنون هو الدهر ، قال إبليس بئسما قلت تجعلونه في بيت فيأتي أصحابه فيخرجونه فيكون بينكم قتال ،

قالوا صدق الشيخ ، قال أخرجوه من قريتكم قال إبليس بئسما قلت تخرجونه من قريتكم وقد أفسد سفهاءكم فيأتي قرية أخرى فيفسد سفهاءكم فيأتيكم بالخيل والرجال ، قالوا صدق الشيخ ، قال أبو جهل وكان أولاهم بطاعة إبليس بل نعمد إلى كل بطن من بطون قريش فنخرج منهم رجلا فنعطيهم السلاح فيشدون على محمد جميعا فيضربونه ضربة رجل واحد ،

فلا يستطيع بنو عبد المطلب أن يقتلوا قريشا فليس لهم إلا الدية ، قال إبليس صدق هذا الفتى هو أجودكم رأيا فقاموا على ذلك وأخبر الله رسوله فنام على الفراش وجعلوا عليه العيون ، فلما كان في بعض الليل انطلق هو وأبو بكر إلى الغار ونام علي بن أبي طالب على الفراش ، فذلك حين يقول الله (ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك) ،

والإثبات هو الحبس والوثاق وهو قوله (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا) ، يقول يهلكهم فلما هاجر رسول الله إلى المدينة لقيه عمر فقال له ما فعل القوم ؟ وهو يرى أنهم قد أهلكوا حين خرج النبي من بين أظهرهم وكذلك كان يصنع بالأمم ، فقال النبي أُخّروا بالقتال . (مرسل صحيح)

443_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 465) عن عروة بن الزبير قال مكث رسول الله بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ، ثم إن مشركي قريش أجمعوا أمرهم ومكرهم على أن يأخذوا رسول الله فإما أن يقتلوه وإما أن يحبسوه وإما أن يخرجوه وإما أن يوثقوه ، فأخبره الله بمكرهم (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

، فخرج رسول الله وأبو بكر من تحت الليل قبل الغار بثور وعمد علي فرقد على فراش رسول الله يواري عنه العيون . (حسن لغيره)

444_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 466) عن الزهري قال مكث رسول الله بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ، ثم إن مشركي قريش اجتمعوا أن يقتلوه أو يخرجوه حين ظنوا أنه خارج وعلموا أن الله قد جعل له مأوى ومنعة ولأصحابه وبلغهم إسلام من أسلم ورأوا من يخرج إليهم من المهاجرين ، فأجمعوا أن يقتلوا رسول الله أو يثبتوه ،

فقال الله (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) ، وبلغه في ذلك اليوم الذي أتى فيه أبا بكر أنهم مبيتوه إذا أمسى على فراشه فخرج رسول الله وأبو بكر في جوف الليل قبل الغار غار ثور وهو الغار الذي ذكر الله في الكتاب ، وعمد علي بن أبي طالب فرقد على فراش رسول الله يواري عنه ،

وباتت قريش يختلفون ويأتمرون أيهم يجثم على صاحب الفراش فيوثقه فكان ذلك أمرهم حتى أصبحوا فإذا هم بعلي بن أبي طالب فسألوه عن النبي فأخبرهم أنه لا علم له به ، فعلموا عند ذلك أنه قد خرج فارا منهم فركبوا في كل وجه يطلبونه . (حسن لغيره)

445_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 466) عن ابن إسحاق قال لما أيقنت قريش أن محمدا قد بويع وأمر رسول الله من كان بمكة من أصحابه أن يلحقوا بإخوانهم بالمدينة تآمروا فيما بينهم ، فقالوا الآن فأجمعوا في أمر محمد فوالله لكأنه قد كر عليكم بالرجال فأثبتوه أو اقتلوه أو أخرجوه ، فاجتمعوا له في دار الندوة ليقتلوه ،

فلما دخلوا الدار اعترضهم الشيطان في صورة رجل جميل في بت له والبت الكساء فقال أدخل فقالوا من أنت ؟ قال أنا رجل من أهل نجد سمع بالذي اجتمعتم له ، فأراد أن يحضره معكم فعسى أن لا يعدمكم منه رأي ونصح فقالوا أجل فادخل ، فلما دخل قال بعضهم لبعض قد كان من الأمر ما قد علمتم فأجمعوا في هذا الرجل رأيا واحدا ،

وكان ممن اجتمع له في دار الندوة شيبة وعتبة ابنا ربيعة وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحارث ، فقال قائل منهم أرى أن تحبسوه وتربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير بن أبي سلمى والنابغة وغيرهما ، فقال النجدي والله ما هذا لكم برأي والله لئن فعلتم ليخرج رأيه وحديثه حيث حبستموه إلى من وراءه من أصحابه ،

فأوشك أن ينتزعوه من أيديكم ثم يغلبوكم على ما في أيديكم من أمركم ، فقال قائل منهم بل نخرجه فننفيه من بلادنا فإذا غيب عنا وجهه وحديثه فوالله ما نبالي أين وقع من البلاد ولئن كان أجمعنا بعد ذلك أمرنا وأصلحنا ذات بيننا ، قال النجدي لا والله ما هذا لكم برأي أما رأيتم حلاوة منطقه وحسن حديثه وغلبته على من يلقاه دون من خالفه ،

والله لكأني به إن فعلتم ذلك قد دخل على قبيلة من قبائل العرب فأصفقت معه على رأيه ثم سار بهم إليكم حتى يطأكم بهم فلا والله ما هذا لكم برأي ، قال أبو جهل بن هشام والله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقعتم عليه ، قالوا وما هو ؟ قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة من قريش غلاما نهدا جلدا نسيبا وسيطا ثم تعطوهم شفارا صارمة ثم يجتمعوا فيضربوه ضربة رجل واحد ،

فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل فلم تدر عبد مناف بعد ذلك ما تصنع ولم يقووا على حرب قومهم فإنما أقصرهم عند ذلك أن يأخذوا العقل فتدونه لهم ، قال النجدي لله در الفتى هذا الرأي

وإلا فلا شيء فتفرقوا على ذلك واجتمعوا له ، وأتى رسول الله الخبر وأمر أن لا ينام على فراشه تلك الليلة فلم يبت رسول الله حيث كان يبيت وبيت عليا في مضجعه . (حسن لغيره)

446_ روي الطبري في الجامع (11 / 133) عن المطلب بن أبي وداعة أن أبا طالب قال لرسول الله ما يأتمر به قومك ؟ قال يريدون أن يسحروني ويقتلوني ويخرجوني ، فقال من أخبرك هذا ؟ قال ربي ، قال نعم الرب ربك فاستوص به خيرا ، فقال رسول الله أنا أستوصي به ؟ بل هو يستوصي بي خيرا ، فنزلت (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك) الآية . (حسن لغيره)

447_ روي ابن قانع في معجمه (284) عن عوف بن سراقة قال حدثني أخي جعال بن سراقة قال قلت لرسول الله وهو متوجه إلى أحد يا رسول الله قيل لي إنك تُقتل غدا ، قال ويحك أوليس الدهر كله غدا . (صحيح)

448_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 151) عن أم أوس البهزية أنها سلّت سمنا لها فجعلته في عكة ثم أهدته إلى النبي فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة ، فردوها عليها وهي مملوءة سمنا فظنت أن النبي لم يقبلها فجاءت إلى النبي ولها صراخ فقال أخبروها بالقصة فأكلت منه بقية عمر النبي وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان . (حسن)

449_ روي مسلم في صحيحه (15 / 40) عن جابر أن أم مالك كانت تهدي للنبي في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي فتجد فيه سمنا ، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتتا لنبي فقال عصرتيها ؟ قالت نعم ، قال لو تركتيها ما زال قائما . (صحيح)

450_ روي مسلم في صحيحه (2406) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له خلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فتطاولنا لها ، فقال ادعوا لي عليا ، فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

451_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7731) عن جابر بن عبد الله أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري كان في عير لخديجة وأن النبي كان معه في تلك العير ، فقال له يا محمد إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة وقد آمنت بك فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن النبي حتى كان يوم فتح مكة ثم أتاه ، فلما رآه النبي قال مرحبا بالمهاجر الأول ،

قال يا رسول الله ما منعني أن أكون من أول من أتاك وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات تركت المخ رزاما والمطي هاما ، غاضت لها الدرة ونبعت لها الترة وعاد لها النقاد متجرثما والقنطة أو العضاه مستحلفا والوشيج مستحنكا ، يبست بأرض الوديس واجتاحت جميع اليبيس ،

وأفنت أصول الوشيج حتى قطت القنطة ، أتيتك غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي ، فقال رسول الله خذ عنك إن الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب ، فإن تاب تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب ، فإن تاب تاب الله عليه ، وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة ، وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة ، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره وإن النار محظور عليها بالشهوات ،

قال يا رسول الله أخبرني عن ضوء النهار وعن ظلمة الليل وعن حر الماء في الشتاء وعن برده في الصيف وعن البلد الأمين وعن منشأ السحاب وعن مخرج الجراد وعن الرعد والبرق وعما للولد من الرجل وما للمرأة ؟ فقال أما ظلمة الليل وضوء النهار ، فإن الشمس إذا سقطت سقطت تحت الأرض فأظلم الليل لذلك ، وإذا أضاء الصبح ابتدرها سبعون ألف ملك ،

وهي تقاعس كراهة أن تعبد من دون الله حتى تطلع فتضيء فبطول الليل يطول مكثها فيسخن الماء لذلك ، وإذا كان الصيف قل مكثها فبرد الماء لذلك ، وأما الجراد فإنه نثرة حوت في البحر يقال له الإيوان وفيه يهلك ، وأما منشأ السحاب فإنه ينشأ من قبل الخافقين أو من بين الخافقين تلحمه الصبا والجنوب وتسديه الشمال والدبور ،

وأما الرعد فإنه ملك بيده مخراق يدني القاصية ويؤخر الدانية وإذا رفع برقت وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صعقت ، وأما ما للرجل من الولد وما للمرأة فإن للرجل العظام والعروق والعصب وللمرأة اللحم والدم والشعر ، وأما البلد الأمين فمكة . (ضعيف)

452_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6709) عن ابن عباس قال قال رسول الله أمان الأرض من الغرق القوس ، وأمان أمتي من الاختلاف الموالاة لقريش قريش أهل الله ثلاثا ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس . (حسن)

453_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38362) عن أم سلمة قالت دخل الحسين على النبي وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي شيئا يقلبه وهو نائم على بطنه ، فقلت يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ، فقال إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمتي يقتلونه . (حسن لغيره)

454_ روي ابن حميد في مسنده (1533) عن أم سلمة قالت كان النبي نائما في بيتي فجاء حسين يدرج قالت فقعدت على الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه قالت ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه ، قالت فسمعت نحيب رسول الله فجئت فقلت يا رسول الله والله ما علمت به ؟ فقال إنما جاءني جبريل وهو على بطني قاعد فقال لي أتحبه ؟

فقلت نعم ، قال إن أمتك ستقتله ، ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ قال فقلت بلى ، قال فضرب بجناحه فأتاني بهذه التربة ، قالت فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول يا ليت شعري من يقتلك بعدي ؟ . (صحيح)

455_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2817) عن أم سلمة قالت والحسن والحسين يلعبان بين يدي كان الحسن النبي في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومأ بيده إلى الحسين ، فبكى رسول الله وضمه إلى صدره ثم قال رسول الله وديعة عندك هذه التربة

فشمها رسول الله وقال ويح كرب وبلاء ، قالت وقال رسول الله يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل . (حسن)

456_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2819) عن أم سلمة قالت كان رسول الله جالسا ذات يوم في بيتي فقال لا يدخل علي أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله يبكي فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي يمسح جبينه وهو يبكي ، فقلت والله ما علمت حين دخل فقال إن جبريل كان معنا في البيت فقال تحبه ؟ قلت أما من الدنيا فنعم ، قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي ، فلما أحيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء قال صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء . (حسن)

457_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2821) عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله ؟ فقال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها . (صحيح لغيره)

458_ روي أحمد في مسنده (649) عن نجي بن سلمة أنه سار مع عليّ وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت وماذا ؟ قال دخلت على النبي ذات يوم وعيناه تفيضان ، قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال فقال هل لك إلى أن أشمك من تربته ؟ قال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا . (صحيح)

459_ روي ابن حبان في صحيحه (6742) عن أنس بن مالك قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي فأذن له فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فطفر فاقتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر النبي وجعل النبي يتلثمه ويقبله فقال له الملك أتحبه ؟

قال نعم ، قال أما إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ؟ قال نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت كنا نقول إنها كربلاء . (صحيح)

460_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6316) عن عائشة أن رسول الله أجلس حسينا على فخذه فجاءه جبريل فقال هذا ابنك ؟ قال نعم ، قال أمتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله ، قال إن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل بها ، قال نعم فأتاه جبريل بتراب من تراب الطَّف . (صحيح)

461_ روي أحمد في مسنده (25984) عن عائشة أن النبي قال لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي إن ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال فأخرج تربة حمراء . (صحيح)

462_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 197) عن محمد بن عجلان أن رسول الله حين أخبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال يا جبريل أفلا أراجع فيه ؟ قال لا لأنه أمر قد كتبه الله . (مرسل صحيح)

463_ روي أبو العرب القيرواني في المحن (1 / 154) عن داود بن مدرك قال بينما رسول الله نائم في بيت بعض نسائه إذ أقبل الحسين يحبو ليضع يده على رسول الله فأخذته ونحته ، ثم إنها غفلت عنه فأقبل حتى وضع يده على النبي فاستيقظ النبي يبكي ، فبكت المرأة لبكائه وقالت بأبي وأمي ما يبكيك ؟ قال يبكيني أن جبريل عرض عليّ التربة التي يسفك عليها دم ابني هذا فاشتد غضب الله على من يسفك دمه . (حسن لغيره)

464_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2812) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الأرض ؟ قيل كربلاء ، فقال صدق النبي إنها أرض كرب وبلاء . (صحيح)

465_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8096) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا ، قال وكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله الداخل وقال لأم سلمة لا تدعي أحدا يدخل عليّ ، فجاء الحسين فلما نظر إلى النبي في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكنه ، فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي ، فقال جبريل إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال نعم يقتلونه ،

فتناول جبريل تربة فقال بمكان كذا وكذا فخرج رسول الله قد احتضن حسينا كاسف البال مهموما ، فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع يدخل عليك فجاء فخليت عنه فلم يرد عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجرأ القوم عليه فقالا يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال نعم وهذه تربته وأراهم إياها . (صحيح)

466_ روي الآجري في الشريعة (1265) عن أبي هريرة قال دخلت على النبي بيته وهو مستلق على قفاه وأحد ابني ابنته على ساقه فجعل النبي يقول ترق عين بقة ويرفع ساقه حتى قرب من صدره ففتح فاه فقبله ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثم بكى ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال إن الملك أخبرني أن أمتي تقتل ابني هذا وأنه اشتد غضب الله على قاتله . (حسن)

467_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2 / 88) عن زينب قالت بينما رسول الله في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه فدرج فدخل على رسول الله فجلس على بطنه فبال فانطلقت لآخذه فاستيقظ رسول الله فقال دعيه فتركته حتى فرغ ، ثم دعا بماء فقال إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية فصبوا صبا ، ثم توضأ ثم قام يصلي ،

فلما قام احتضنه إليه فإذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس يدعو فبكى ثم مد يده فقلت حين قضى الصلاة يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك صنعته ، قال إن جبريل أتاني فأخبرني أن ابني هذا يقتله أمتي فقلت أرني تربته فأراني تربته حمراء . (حسن لغيره)

468_ روي البزار في مسنده (2638) عن ابن عباس قال كان الحسين جالسا في حجر رسول الله فقال جبريل أتحبه ؟ فقال وكيف لا أحبه وهو ثمرة فؤادي ؟ فقال أما إن أمتك ستقتله ألا أريك من موضع قبره ؟ فقبض قبضة فإذا تربة حمراء . (صحيح لغيره)

469_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 175) عن أم الفضل قالت قال لي رسول الله والحسين في حجره إن جبريل أخبرني إن أمتي تقتل الحسين . (صحيح لغيره)

470_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل (185) عن علي زين العابدين وزيد بن ثابت قال أول خبر قدم المدينة عن رسول الله امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن . (صحيح)

471_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل (184) عن جابر بن عبد الله قال أول خبر قدم المدينة من رسول الله أن امرأة يقال لها فطيمة كان لها رئي من الجن . (صحيح لغيره)

472_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 53) عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بإنقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور . (حسن)

473_ روي البيهقي في الكبري (1 / 106) عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فأمرتهن أن يستنجين بالماء ، وقالت مرن أزواجكن بذلك فإن رسول الله كان يفعله ، قال وقالت هو شفاء من الباسور . (حسن لغيره)

474_ روي البيهقي في الشعب (2776) عن ابن عباس قال قال رسول الله عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات وهو من السنة ويجلو البصر ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم . (صحيح لغيره)

475_ روي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (1 / 105) عن أنس قال قال رسول الله عليكم بالسواك فنعم الشيء السواك يذهب بالحفر وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة وتحمده الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان . (صحيح لغيره)

476_ روي القاسم بن سلام في الأموال (58) عن عمير بن إسحاق قال كتب رسول الله إلى كسرى وقيصر ، فأما كسرى فلما قرأ الكتاب مزقه وأما قيصر فلما قرأ الكتاب طواه ثم وضعه ، فبلغ ذلك رسول الله فقال أما هؤلاء يعني كسرى فيمزقون وأما هؤلاء فستكون لهم بقية . (حسن لغيره)

477_ روي ابن زنجويه في الأموال (100) عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلى كسرى وأمره أن يدفع الكتاب إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه كسرى مزق ، فدعا عليهم رسول الله أن يمزقوا كل ممزق . (صحيح لغيره)

478_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9051) عن جابر أن امرأة كانت بينها وبين زوجها خصومة فأتيا رسول الله ، فقالت المرأة هذا زوجي والذي بعثك بالحق ما في الأرض أبغض إليّ منه ، وقال الزوج هذه امرأتي والذي بعثك بالحق ما في الأرض شيء أبغض إليّ منها ، فأمرهما رسول الله أن يدنوا إليه ثم دعا لهما فلم يفترقا من عنده حتى قالت والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيئا أحب إليّ منه وقال الزوج والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيئا أحب إليّ منها . (حسن)

479_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 228) عن ابن عمر أن رسول الله خرج وعمر بن الخطاب معه فعرضت امرأة فقالت يا رسول الله إني امرأة مسلمة محرمة ومعي زوج لي في بيتي مثل المرأة ، فقال لها النبي ادعي زوجك فدعته وكان خرازا فقال النبي ما تقول امرأتك يا عبد الله ؟ فقال الرجل والذي أكرمك ما جف رأسي منها ، فقالت امرأته ما مرة واحدة في الشهر ، فقال لها النبي أتبغضيه ؟ قالت نعم ، فقال النبي أدنيا رءوسكما فوضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال اللهم ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ،

ثم مر رسول الله بسوق النمط ومعه عمر بن الخطاب ، فطلعت المرأة تحمل أدما على رأسها فلما رأت النبي طرحت وأقبلت فقبلت رجليه ، فقال رسول الله كيف أنت وزوجك ؟ فقالت والذي أكرمك ما طارف ولا تالد ولا والد أحب إليّ منه ، فقال رسول الله أشهد أني رسول الله ، فقال عمر وأنا أشهد أنك رسول الله . (حسن)

قدمتم في طلب هذا الرجل ؟ قالوا أجل ، فمشى معهم يحدثهم حتى نظر إلى النبي فقال لهم هذا صاحبكم الذي تطلبون فرمى القوم بأنفسهم عن رواحلهم ، فمنهم من سعى سعيا ومنهم من هرول هرولة ومنهم من مشى ، حتى أتوا رسول الله فأخذوا بيده يقبلونها ، وقعدوا إليه ، وبقي الأشج وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعقلها وجمع متاع القوم ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى رسول الله فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبي فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله ،

قال وما هما يا رسول الله ؟ قال الأناة والتؤدة ، قال أجبلا جبلت عليه أو تخلّقا مني ، قال بل جَبْلا ، فقال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله ، وأقبل القوم بتمرات لهم يأكلونها ، فجعل النبي يسمي لهم هذا كذا هذا كذا ، قالوا أجل يا رسول الله ما نحن بأعلم بها منك ، قال أجل ، فقالوا لرجل منهم أطعمنا من بقية الذي بقي في نوطك ، فقام فأتاه بالبرني فقال النبي هذا البرني أما إنه من خير تمراتكم ، إنما هو دواء لا داء فيه . (صحيح)

480_ روي أبو نعيم في المعرفة (7245) عن أبي ظبيان قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني عالم بالطب فهل يريبك من نفسك شيء ؟ فقال رسول الله ألا أريك آية ؟ فدعا عذقا فخرجت من أصلها فأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة حتى انتهت إليه ، فقال لها ارجعي فرجعت حتى كانت في مكانها . (صحيح لغيره)

481_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 81) عن عمرو بن أخطب أن رسول الله كان بالحجون وهو مكتئب حزين فقال اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها من قومي ، فإذا شجرة من قبل عقبة المدينة فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فرجعت ، فقال ما أبالي من كذبني بعدها من قومي . (صحيح لغيره)

482_ روي ابن قدامة في الرقة والبكاء (21) عن سعد بن مسعود الكندي أن أبا طالب فقد رسول الله يومين فشق ذلك عليه مشقة شديدة وظن أنه قد اغتيل ، فأرسل فالتمسه فلم يجده فدعا بنيه وبني أخيه ومن كان على مثل رأيه من بني هاشم وغيرهم فاجتمعوا إليه ،

فقال حدوا سلاحكم وكونوا على مكانكم ، وأعطى بنيه وبني أخيه كل إنسان منهم شفرة قد شحذها وقال ليجلس كل رجل منكم إلى جنب رجل من قريش حتى أنطلق إلى هذا الجبل ، فإني قد طلبت محمدا في مظانه إلا هذا المكان من ناحية الجبل الذي يطل على مكة ، فإذا أقبلت أنعي محمدا فليجأ كل رجل منكم جليسه ،

قال وخرج أبو طالب وهو ينادي يا محمد يا محمد ، حتى بلغ أسفل مكة فأتى المكان الذي أراد فوجد رسول الله فيه ، فلما انصرف قال له رسول الله ما لك يا عم ؟ قال ظننت والله أنك قد اغتلت فقد كدت تجرمني اليوم أن أقتل قومي فيك ، ألا تخبرني إذا خرجت مكانا أين مكانك فأعرفه ؟ فقال له نبي الله يا عم ما من الناس أحد أحب إلي أن يسعده الله بما بعثت به منك ، أفلا أريك آية على أن تسلم ؟ قال وما الآية يا ابن أخي ؟ قال أريك شيئا لا يستطيع أحد أن يريكه ،

قال فأرنيه ، قال ترى تلك الشجرة ؟ قال نعم ، قال فإني أدعو ربي فيأتيك بها حتى تنظر إليها عندك ، قال فافعل ، قال فدعا رسول الله ربه ثم قال أقبلي بإذن الله فأقبلت الشجرة تهتز حتى أتتهما ،

فقال خذ من ورقها ومن بعض غصونها ، فأخذ أبو طالب ثم قال لها ارجعي بإذن الله فرجعت ، ثم قال يا عم عندك اتبعني ، فقال يا ابن أخي لهذا يقول قومك إنك ساحر فانطلق حتى أؤنسهم منك ، فأقبل أبو طالب آخذا بيد النبي إلى نادي قريش في المسجد ،

فلما رآه قالوا هذا أبو طالب آخذ بيد محمد ما ترونه يريد ؟ أترونه يريد أن يسلمه إليكم ؟ قالوا ما نراه إلا فاعلا ، فأقبل أبو طالب حتى وقف عليهم فقالوا ما لك يا أبا طالب ؟ قال كنت أراكم قد قتلتموه ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام لو كنتم فعلتم لقتل كل واحد من هؤلاء جليسه أخرجوا شفاركم ، فأخرجوها ، فلما رأت قريش ذلك يئسوا من رسول الله . (مرسل حسن)

483_ روي ابن قانع في معجمه (2211) عن يزيد المطلبي أن رسول الله دعا ركانة ورسول الله بأعلى مكة فقال يا ركانة أسلم فأبى ، فقال رسول الله أرأيت إن دعوت هذه الشجرة لشجرة قائمة تجيبني إلى الإسلام ؟ قال ركانة نعم ، قال لها رسول الله بإذن الله ، فأقبلت إلى رسول الله حتى وقفت بين يديه ، قال ركانة تستطيع ردها ؟ قال نعم ، قال فارددها قال رسول الله ارجعي بإذن الله فرجعت فرجع ركانة إلى كفار قريش فأخبرهم بالذي رأى ، فقالوا سحرك يا ركانة فاثبت على دينك ، ففعل ثم أسلم بعد . (صحيح لغيره)

484_ روي مسلم في صحيحه (2954) عن أنس أن رجلا سأل رسول الله متى تقوم الساعة ؟ وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد ، فقال رسول الله إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة . (صحيح)

485_ روي مسلم في صحيحه (2955) عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي قال متى تقوم الساعة ؟ قال فسكت رسول الله هنيهة ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة ، فقال إن عُمّر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة ، قال قال أنس ذاك الغلام من أترابي يومئذ . (صحيح)

486_ روي البخاري في صحيحه (6511) عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي فيسألونه متى الساعة ؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم . (صحيح)

487_ روي مسلم في صحيحه (2233) عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي إنا قد بايعناك فارجع . (صحيح)

488_ روي مسلم في صحيحه (2802) عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله بشقتين فقال رسول الله اشهدوا . (صحيح)

489_ روي مسلم في صحيحه (2802) عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله بمنى إذا انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله اشهدوا . (صحيح)

490_ روي الطيالسي في مسنده (293) عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله فقالت قريش هذا سحر ابن أبي كبشة ، قال وقالوا انتظروا ما تأتيكم به السفار فإن محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم ، قال فجاء السفار فقالوا ذاك . (صحيح)

491_ روي مسلم في صحيحه (2804) عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين . (صحيح)

492_ روي البخاري في صحيحه (3868) عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما . (صحيح)

493_ روي أحمد في مسنده (12277) عن أنس سأل أهل مكة النبي آية فانشق القمر بمكة مرتين فقال (اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر) . (صحيح)

494_ روي أحمد في مسنده (16308) عن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقالوا إن كان سحرنا فإنه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم . (صحيح)

495_ روي مسلم في صحيحه (2805) عن ابن عباس قال إن القمر انشق على زمان رسول الله . (صحيح)

496_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 362) عن ابن عباس قال سأل أهل مكة رسول الله أن يجعل لهم الصفا ذهبا وأن تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها فقال الله إن شئت آتيناهم ما سألوا فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم وإن شئت أن أستأني بهم لعلنا نستحيي منهم ، فأنزل الله هذه (وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة) . (صحيح)

497_ روي أبو نعيم في الدلائل (209) عن ابن عباس في قوله تعالي (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال ابن عباس اجتمع المشركون إلى رسول الله منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائل والعاص بن هشام والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى وزمعة بن الأسود والنضر بن الحارث ونظراؤهم كثير ،

فقالوا لرسول الله إن كنت صادقا فشق القمر لنا فرقتين نصفا على أبي قبيس ونصفا على قعيقعان ، فقال لهم رسول الله إن فعلت تؤمنوا ؟ قالوا نعم ، وكانت ليلة بدر فسأل رسول الله الله أن يعطيه ما سألوا فأمسى القمر قد مثل نصفا على أبي قبيس ونصفا على قعيقعان ورسول الله ينادي يا أبا سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم اشهدوا . (حسن)

498_ روي مسلم في صحيحه (2803) عن ابن عمر انشق القمر على عهد رسول الله فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله اللهم اشهد . (صحيح)

499_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 471) عن عبد الله بن عمرو في قوله (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال كان ذلك على عهد النبي انشق القمر فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة خلف الجبل ، فقال النبي اللهم اشهد . (صحيح)

500_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (42) عن أبي سعيد الخدري قال يسمعون صوتا من السماء اقتربت الساعة فمن بين مصدق ومكذب وعارف ومنكر ، فبينما هم كذلك إذ يسمعون مناديا ينادي من السماء يا أيها الناس اقتربت الساعة ، قال فمن بين مصدق ومكذب وعارف ومنكر فلا يلبثون إلا يسيرا حتى يسمعوا الصيحة فذاك حين تلهى كل والدة عن ولدها . (حسن لغيره)

501_ روي الطحاوي في المشكل (696) عن علي بن أبي طالب قال انشق القمر ونحن مع رسول الله . (صحيح)

502_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (868) عن زيد بن أرقم قال بعثني رسول الله فقال انطلق حتى تأتي أبا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عمر فيها على حمار تلوح صلعته ،

فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ، فانطلقت فأتيت أبا بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ،

قال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فقام إليه ثم أتيت الثنية فإذا فيها عمر على حمار تلوح صلعته كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، قال وأين رسول الله ؟ فقلت في مكان كذا وكذا فانطلق إليه ثم انطلقت حتى أتيت السوق فلقيت عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ،

فقال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فأخذ بيدي فجئنا جميعا حتى أتينا رسول الله فقال له عثمان يا رسول الله إن زيدا أتاني فقال إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد فأي بلاء يصيبني يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق ما تعنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك ، فقال هو ذاك . (حسن)

503_ روي البخاري في صحيحه (773) عن ابن عباس قال انطلق النبي في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ، قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ،

فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه (قل أوحي إليّ) وإنما أوحي إليه قول الجن . (صحيح)

504_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2857) عن سعيد بن جبير في قوله تعالى (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرءان) قال لما بعث النبي حرست السماء فقالت الشياطين ما حرست إلا لأمر حدث في الأرض فبعث سراياه في الأرض فوجدوا النبي قائما يصلي بأصحابه صلاة الفجر بنخلة وهو يقرأ فاستمعوه حتى إذا فرغ (ولوا إلى قومهم منذرين ، قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا) . (حسن لغيره)

505_ روي الطبري في الجامع (21 / 163) عن سعيد بن جبير قال كانت الجن تستمع فلما رجموا قالوا إن هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث في الأرض ، فذهبوا يطلبون حتى رأوا النبي خارجا من سوق عكاظ يصلي بأصحابه الفجر فذهبوا إلى قومهم . (حسن لغيره)

506_ روي الطبري في الجامع (21 / 166) عن قتادة قوله (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرءان) قال ذكر لنا أنهم صرفوا إليه من نينوى قال فإن نبي الله قال إني أمرت أن أقرأ القرآن على الجن فأيكم يتبعني ؟ فأطرقوا ثم استتبعهم فأطرقوا ثم استتبعهم الثالثة فأطرقوا ، فقال رجل يا رسول الله إنك لذو بديئة فاتبعه عبد الله بن مسعود فدخل رسول الله شعبا يقال له شعب الحجون ،

قال وخط نبي الله على عبد الله خطا ليثبته به ، قال فجعلت تهوي بي وأرى أمثال النسور تمشي في دفوفها وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على نبي الله ثم تلا القرآن ، فلما رجع نبي الله قلت يا نبي الله ما اللغط الذي سمعت ؟ قال اجتمعوا إليَّ في قتيل كان بينهم ، فقضى بينهم بالحق . (حسن لغيره)

507_ روي الطبري في الجامع (23 / 311) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن) هو قول الله (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن) لم تحرس السماء في الفترة بين عيسى ومحمد فلما بعث الله محمدا حرست السماء الدنيا ورميت الشياطين بالشهب ، فقال إبليس لقد حدث في الأرض حدث فأمر الجن فتفرقت في الأرض لتأتيه بخبر ما حدث ،

وكان أول من بعث نفرا من أهل نصيبين وهي أرض باليمن وهم أشراف الجن وساداتهم فبعثهم إلى تهامة وما يلي اليمن فمضى أولئك النفر فأتوا على الوادي وادي نخلة وهو من الوادي مسيرة ليلتين ، فوجدوا به نبي الله يصلي صلاة الغداة فسمعوه يتلو القرآن ، (فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي) يعني فرغ من الصلاة (ولوا إلى قومهم منذرين) يقول مؤمنين ، لم يعلم بهم رسول الله ولم يشعر أنه صرف إليه أحد حتى أنزل الله عليه (قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن) . (حسن لغيره)

508_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18578) عن عكرمة في قوله تعالى (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن) قال هم اثنا عشر ألفا جاءوا من جزيرة الموصل فقال النبي لابن مسعود كاد أن يذهب فذكر قول رسول الله فلم يبرح فقال له النبي لو ذهبت ما التقينا إلى يوم القيامة . (مرسل ضعيف)

509_ روي أبو نعيم في الدلائل (259) عن ابن إسحاق قال ثم إن رسول الله انصرف راجعا من الطائف إلى مكة حين يئس من خير ثقيف حتى إذا كان بنخلة قام من جوف الليل يصلي ، فمر به النفر من الجن الذين ذكر الله فيهم فيما ذكر لي سبعة نفر من أهل نصيبين أسماؤهم فيما بلغني حسا ومسا وشاصرة وناصرة وابن الأرب وأبين وأخضم فاستمعوا له ،

فلما فرغ من صلاته ولوا إلى قومهم منذرين قد آمنوا وأجابوا إلى ما سمعوا فقص الله عليه خبرهم في القرآن (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلي قومهم منذرين) ،

(قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسي مصدقا لما بين يديه يهدي إلي الحق وإلي طريق مستقيم ، يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم) ، وقال (قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجبا) إلى آخر السورة - سورة الجن - . (حسن لغيره)

510_ روي أبو نعيم في الدلائل (260) عن إسحاق بن جعفر قال غاب رسول الله بالطائف إلى أن رجع خمسا وعشرين ليلة وقدم مكة يوم الثلاثاء وعشرين خلت من ذي القعدة وكان قد خرج

لثلاث بقين من شوال وقدم عليه الجن الحجون في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من النبوة . (مرسل حسن)

511_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 456) عن ابن مسعود قال هبطوا على النبي وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا قالوا صه وكانوا تسعة أحدهم زوبعة ، فأنزل الله (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلي قومهم منذرين) ،

(قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسي مصدقا لما بين يديه يهدي إلي الحق وإلي طريق مستقيم ، يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ، ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين) . (صحيح)

512_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 28) عن جابر بن عبد الله أن ناضحا لبعض بني سلمة اعتلم فصال عليهم وامتنع عليهم حتى عطشت نخلة فانطلق إلى النبي فاشتكى ذلك إليه ، فقال النبي انطلق وذهب النبي معه فلما بلغ باب النخل قال يا رسول الله لا تدخل فإني أخاف عليك منه ، فقال النبي ادخلوا فلا بأس عليكم ،

فلما رآه الجمل أقبل يمشي واضعا رأسه حتى قام بين يديه فسجد فقال النبي ائتوا جملكم فاخطموه وارتحلوه فأتوه فخطموه وارتحلوه فقالوا سجد لك يا رسول الله حين رآك ، فقال لا تقولوا ذلك لي لا تقولوا ما لم أبلغ فلعمري ما سجد لي ولكن الله سخره لي . (حسن لغيره)

513_ روي البخاري في صحيحه (2276) عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء ، فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء ،

فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء ؟ فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق يتفل عليه ويقرأ (الحمد لله رب العالمين) ، فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة ،

قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا ، فقدموا على رسول الله فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما ، فضحك رسول الله . (صحيح)

514_ روي مسلم في صحيحه (2203) عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول الله كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فإن سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم ، فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطي قطيعا من غنم ، فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبي فأتى النبي ، فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك أنها رقية ؟ ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم . (صحيح)

515_ روي أبو داود في سننه (3896) عن علاقة بن سخار أنه أتى رسول الله فأسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندك شيء تداويه ، فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله فأخبرته فقال هل قلت غير هذا ؟ قلت لا ، قال خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق . (صحيح)

516_ روي البيهقي في الكبري (7 / 241) عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فإن في الماء لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ ، فلما أتى أصحابه كرهوا ذاك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا ،

فلما قدموا على رسول الله أتى رسول الله فأخبره بذلك فدعا رسول الله الرجل فسأله فقال يا رسول الله إنا مررنا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فقال رسول الله إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله . (صحيح)

517_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1282) عن جابر بن عبد الله قال خرجت سرية من سرايا رسول الله فمروا ببعض قبائل العرب فقالوا لهم قد بلغنا أن صاحبكم قد جاء بالنور والشفاء قالوا نعم قد جاء بالشفاء والنور ، قالوا فإن عندنا رجلا يتخبطه الشيطان فهذه حاله ، فقال رجل من الأنصار ائتوني به فقرأ عليه فاتحة الكتاب ثلاثة مرات فبرأ الرجل فساقوا إليهم غنما ،

فقال بعض أصحاب النبي ما يحل لك أن تأخذ على القرآن أجرا فقال بعضهم إنها هذه كرامة أكرمت بها وليس هو أجرا للقرآن فذبح وأكل بعض صحابة النبي ومن لم يأكل قالوا حتى نسأل رسول الله إذا رجعنا ، فلما رجعوا قال الذي أهدى الغنم يا رسول الله إنا مررنا ببني فلان وإنهم

قالوا إن صاحبكم قد جاء بالشفاء والنور ؟ فقلنا نعم قد جاء بالشفاء والنور فقالوا إن عندنا من يتخبطه الشيطان ،

قلت ائتوني به فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة مرات فبرأ فساقوا إلينا غنيمة ، فقال بعض أصحابي لا يحل لك أن تأكل فقال رسول الله ما علمك أنها رقية ؟ قال قلت علمت أن أرقي من كلام الله ، فقال رسول الله من أصاب برقية باطل فقد أصبت برقية حق فكل وأطعم أصحابك . (حسن لغيره)

518_ روي أبو يعلي في مسنده (7045) عن حفصة زوج النبي أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله فقال رسول الله وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث فقالت عائشة أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك قال لا ، قالت حفصة أرسل إلى عمر يتحدث معك ، قال لا ولكن أرسل إلى عثمان فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر ، فقال رسول الله لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ،

ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك راض ، قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر فقال اللهم صبره ، فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . (حسن)

519_ روي مسلم في صحيحه (2279) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن . (صحيح)

520_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 290) عن ابن عباس قال أوحى الله إلى نبيكم أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . (صحيح لغيره)

521_ روي البخاري في صحيحه (3329) عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ، قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله ، فقال رسول الله خبرني بهن آنفا جبريل ، قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة ،

فقال رسول الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت ، وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها ، قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك ،

فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخيرنا ، فقال رسول الله أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك ، فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه . (صحيح)

522_ روي البخاري في صحيحه (3938) عن أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال أخبرني به جبريل آنفا ،

قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة ، قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد ، قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي ،

فجاءت اليهود فقال النبي أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا ، فقال النبي أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ، قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك ، فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه ، قال هذا كنت أخاف يا رسول الله . (صحيح)

523_ روي مسلم في صحيحه (317) عن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال لم تدفعني ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله ، فقال رسول الله إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي ، فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله أينفعك شيء إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني فنكت رسول الله بعود معه فقال سل ،

فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله هم في الظلمة دون الجسر ، قال فمن أول الناس إجازة ؟ قال فقراء المهاجرين ، قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون ، قال فما غذاؤهم على إثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا ، قال صدقت ، قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان ،

قال ينفعك إن حدثتك ، قال أسمع بأذني ، قال جئت أسألك عن الولد ، قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله ، قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله به . (صحيح)

524_ روي مسلم في صحيحه (316) عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ فقال نعم ، فقالت لها عائشة تربت يداك وألت ، قالت فقال رسول الله دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ؟ إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه . (صحيح لغيره)

525_ روي أحمد في مسنده (4424) عن ابن مسعود قال مر يهودي برسول الله وهو يحدث أصحابه فقالت قريش يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي ، فقال لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي ، قال فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد مم يخلق الإنسان ؟ قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم ، فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك . (صحيح لغيره)

526_ روي البزار في مسنده (4942) عن ابن عباس قال أتى رسول الله نفر من اليهود فقالوا إن أخبرنا بما نسأله عنه فهو نبي ، فقالوا من أين يكون الشبه يا محمد ؟ قال إن نطفة الرجل غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فأيهما غلب صاحبتها فالشبه له وإن اجتمعا كان منها ومنه ، قالوا صدقت . (حسن)

527_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 264) عن أبي ظبيان قال حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله في سفر لهم فاعترضهم يهودي جعد أحمر متلفف بطيلسان فقال فيكم أبو القاسم ؟ فيكم محمد ؟ فقلنا إياك ، فلما انتهى إليه رسول الله قال يا أبا القاسم إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي ، فقال رسول الله سل عما شئت ،

فقال من أي الفحلين يكون الولد ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ، ثم عرفنا أنه قد بين له فقال من كل يكون ، فقال ما من ماء الرجل وما من ماء المرأة ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ثم عرفنا أنه قد بين له فقال رسول الله أما نطفة الرجل فبيضاء غليظة فمنها العظام والعصب ، وأما نطفة المرأة فحمراء رقيقة فمنها اللحم والدم ، فقال أشهد أنك رسول الله . (صحيح لغيره)

528_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 22) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها أو قال قلَّ بردها . (ضعيف)

529_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 393) عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول اللهم من لعنت في الجاهلية ثم دخل في الإسلام فاجعل ذلك قربة له إليك . (حسن لغيره)

530_ روي البخاري في صحيحه (4935) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت ، قال أربعون شهرا ، قال أبيت ، قال أربعون سنة ، قال أبيت ، قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يُرَكَّب الخلق يوم القيامة . (صحيح)

531_ روي مسلم في صحيحه (2957) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يُركَّب . (صحيح)

532_ روي في مسند الربيع (722) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عَجْب الذَّنَب فإنه منه خلق ومنه يُركب . (صحيح لغيره)

533_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن ابن عباس قال لما أسري بالنبي إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وعيرهم قال ناس نحن لا نصدق محمدا فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل ، قال وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا نتزقمه ، قال ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس برؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم ،

قال وسئل النبي عن الدجال فقال رأيته أقمر هجانا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد النظرة منطوي الخلق ، ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شديد الخلق ورأيت إبراهيم فلا أنظر إلى أرب من آرابه إلا نظرت إليه كأنه صاحبكم قال وقال جبريل سلم على مالك ، قال فسلمت عليه . (صحيح)

534_ روي البزار في مسنده (3484) عن شداد بن أوس قال قلنا يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك ؟ قال صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعبت علي فأدارها بأذنها حتى حملتني عليها ،

فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل فقال انزل فنزلت ثم ، قال صل فصليت ثم ركبنا فقال لي أتدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت

بيثرب صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى بلغنا أرضا بيضاء فقال لي انزل فنزلت ثم قال لي صل فصليت ،

ثم ركبنا فقال تدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها أو يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت ، ثم ركبنا فقال لي أتدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت ببيت لحم حيث ولد المسيح عيسى ابن مريم ،

ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن فأتى قبلة المسجد فربط دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شاء الله ، ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر عسل أرسل إلي بهما جميعا فعدلت بينهما ثم هداني الله له فأخذت اللبن فشربت حتى قرعت به جبيني وبين يدي شيخ متكئ فقال أخذ صاحبك الفطرة أو قال بالفطرة ،

ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزَّرابي ، قلنا يا رسول الله كيف وجدتها ؟ قال مثل وذكر شيئا ذهب عني ، ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر فقال يا رسول الله أين كنت الليلة ؟

فقد التمستك في مكانك فقال إني أتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي ففتح لي شراك كأني أنظر إليه لا يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله فقال المشركون انظروا إلى أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ،

قال نعم وقد مررت بعير لكم بموضع كذا وكذا قد أضلوا بعيرا لهم بمكان كذا وكذا وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا وكذا ثم يأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل أدم عليه مسح أسود وغرازتان سوداوان ، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل كالذي وصف رسول الله . (صحيح)

535_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4235) عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله بغلس فجلس وأنا على فراشي فقال شعرت أني بت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب بي إلى باب المسجد فإذا بدابة أبيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الأذنين فركبت ،

وكان يضع حافره مد بصره إذا أخذني في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه وإذا أخذني في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتني ، حتى انتهينا إلى باب بيت المقدس فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى ،

فصليت بهم وكلمتهم وأتيت بإناءين أحمر وأبيض فشربت الأبيض فقال لي جبريل شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت أمتك ثم ركبته فأتيت المسجد الحرام وصليت به الغداة ، قالت فتعلقت بردائه وقلت أنشدك الله يا ابن عم أن تحدث بهذا قريشا فيكذبك من صدقك .

فضرب يده على ردائه فانتزعه من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت إلى عكنة فوق إزاره كأنها طي القراطيس فإذا نور ساطع عند فؤاده كأنه يخطف بصري فخررت ساجدة فلما رفعت رأسي إذا هو قد خرج فقلت لجاريتي نبعة ويلك اتبعيه فانظري ماذا يقول وماذا يقال له ،

فلما رجعت نبعة أخبرتني أن رسول الله انتهى إلى نفر من قريش في الحطيم فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة فقال إني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد وصليت به الغداة وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى وصليت بهم وكلمتهم .

فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ به صفهم لي ، فقال أما عيسى ففوق الربعة ودون الطويل وعريض الصدر ظاهر الدم جعد الشعر تعلوه صهبة كأنه عروة بن مسعود الثقفي ، وأما موسى فضخم آدم طوال كأنه من رجال شنوءة متراكب الأسنان مقلص الشفة خارج اللثة عابس ،

وأما إبراهيم فوالله إنه لأشبه الناس بي خلقا وخلقا . قال فضجوا وأعظموا ذلك . فقال المطعم بن عدي كل أمرك قبل اليوم كان أمما غير قولك اليوم أما أنا فأشهد أنك كاذب نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس نصعد شهرا وننحدر شهرا تزعم أنك أتيته في ليلة واللات والعزى لا أصدقك وما كان الذي تقول قط ،

وكان للمطعم بن عدي حوض على زمزم أعطاه إياه عبد المطلب فهدمه وأقسم باللات والعزى لا يسقي منه قطرة أبدا ، فقال أبو بكر يا مطعم بئس ما قلت لابن أخيك جبهته وكذبته أنا أشهد أنه صادق ، فقالوا يا محمد فصف لنا بيت المقدس ،

قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا فأتاه جبريل فصيره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع كذا وباب منه كذا في موضع كذا وأبو بكر يقول صدقت صدقت ، قالت نبعة فسمعت رسول الله يقول يومئذ يا أبا بكر إني قد سميتك الصديق ،

قالوا يا مطعم دعنا نسأله عما هو أغنى لنا من بيت المقدس يا محمد أخبرنا عن عيرنا فقال أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد وإذا قدح ماء فشربت منه فاسألوهم عن ذلك ، قالوا هذه والإله آية ،

ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخيط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا فاسألوهم عن ذلك ، فقالوا هذه والإله آية ، ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق هي ذه تطلع عليكم من الثنية ، فقال الوليد بن المغيرة ساحر ،

فانطلقوا فنظروا فوجدوا الأمر كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد بن المغيرة فيما قال ، فأنزل الله (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان) ، قلت لأم هانئ ما الشجرة الملعونة في القرآن ؟ قالت الذين خوفوا فلم يزدهم التخويف إلا طغيانا وكفرا . (حسن)

536_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 103) عن عائشةو أم سلمة وعبد الله بن عمرو وابن عباس قالوا أسري برسول الله ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس ، قال رسول الله حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغلة في فخذيها جناحان تحفز بهما رجليها فلما دنوت لأركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها ثم قال ألا تستحيين يا براق مما تصنعين ، والله ما ركب عليك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه فاستحيت حتى ارفضّت عرقا ،

ثم قرت حتى ركبتها فعملت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فانتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربط الأنبياء قبل رسول الله ،

قال ورأيت الأنبياء جمعوا لي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد النبي تلك الليلة ، فتفرقت بنو عبد المطلب يطلبونه ويلتمسونه ،

وخرج العباس بن عبد المطلب حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد ، فأجابه رسول الله لبيك ، قال يا ابن أخي عنيت قومك منذ الليلة فأين كنت ؟ قال أتيت من بيت المقدس ، قال في ليلتك ؟ قال نعم ، قال هل أصابك إلا خير ، قال ما أصابني إلا خير ،

وقالت أم هانئ ابنة أبي طالب ما أسري به إلا من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر أنبهناه للصبح فقام فلما صلى الصبح قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ،

ثم قام ليخرج فقلت لا تحدث هذا الناس فيكذبوك ويؤذوك ، فقال والله لأحدثنهم فأخبرهم فتعجبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قط وقال رسول الله لجبريل يا جبريل إن قومي لا يصدقونني ، قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق ، فأتيت ناسا كثيرا كانوا قد صلوا وسلموا وقمت في الحجر فخيل إلي بيت المقدس فطففت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ،

فقال بعضهم كم للمسجد من باب ؟ ولم أكن عددت أبوابه فجعلت أنظر إليها وأعدها بابا بابا وأعلمهم وأخبرتهم عن عيرات لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما أخبرتهم وأنزل الله عليه (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال كانت رؤيا عين رآها بعينه . (حسن)

537_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 131) عن أبي أيوب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أُمرت بتزويجك من السماء وقتلت المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي . (حسن)

538_ روي البزار في مسنده (3873) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليّ قبل موته تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي . (صحيح لغيره)

539_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 331) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة . (صحيح لغيره)

540_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 338) عن علي بن أبي طالب قال سمعت حبيبي محمدا يقول سيكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يشيد فيها بالخشب والآجر والجص والذهب يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتي ، أما إن هلاكها على يد السفياني كأني بها والله قد صارت خاوية على عروشها . (حسن)

541_ روي الترمذي في سننه (3298) عن أبي هريرة قال بينما نبي الله جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال نبي الله هل تدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم قال هذا العنان هذه روايا

الأرض يسوقه الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه قال هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع سماوات ،

ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ، ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنها الأرض ثم قال هل تدرون ما الذي تحت ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال فإن تحتها الأرض الأخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم رجلا بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ، ثم قرأ (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) . (صحيح)

542_ روي الطبري في الجامع (22 / 385) عن قتادة قوله (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) ذُكر لنا أن نبي الله بينما هو جالس في أصحابه إذ ثار عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه .

قال هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال فإنها الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ ، قال فهل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ؟ قال مسيرة خمس مائة سنة ، قال فهل تدرون ما فوق ذلك ؟ فقالوا مثل ذلك قال فوقها سماء أخرى وبينهما مسيرة خمس مائة سنة .

قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ فقالوا مثل قولهم الأول ، قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة مثل ما بين السماءين قال هل تدرون ما التي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنها الأرض ، قال فهل تدرون ما تحتها ؟ قالوا له مثل قولهم الأول ،

قال فإن تحتها أرضا أخرى وبينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال والذي نفس محمد بيده لو دلي أحدكم بحبل إلى الأرض الأخرى لهبط على الله ثم قرأ (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) . (حسن لغيره)

543_ روي الضياء في المختارة (3478) عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله هذه السماء قال هذا مَوْج مكفوف عنكم . (صحيح)

544_ روي ابن حبان في صحيحه (6664) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين ، فإن هلكوا فسبيل من هلك وإن بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة . (صحيح)

545_ روي أبو داود في سننه (4254) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما ، قال قلت أمما بقي أو مما مضى ، قال مما مضى . (صحيح)

546_ روي البخاري في صحيحه (3199) عن أبي ذر قال قال النبي لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) . (صحيح)

547_ روي مسلم في صحيحه (160) عن أبي ذر أن النبي قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ،

ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش ،فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها ، فقال رسول الله أتدرون متى ذاكم ذاك ؟ حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . (صحيح)

548_ روي مسلم في صحيحه (161) عن أبي ذر قال ورسول الله جالس فلما غابت الشمس دخلت المسجد قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها

تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال ثم قرأ في قراءة عبد الله - بن مسعود - (وذلك مستقر لها) . (صحيح)

549_ روي أبو داود في سننه (4002) عن أبي ذر قال كنت رديف رسول الله وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تغرب في عين حامية . (صحيح)

550_ روي الدوري في قراءة النبي (97) عن ابن عباس أنه قرأ والشمس تجري لا مستقر لها . (حسن) .

551_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 331) عن عمرو بن جرير قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمر فحدثوه بما قال مروان ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها أو الدابة إحداهما قريبة على أثر الأخرى ،

ثم أنشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يؤذن لها بشيء ثم تعود وتستأذن فلا يؤذن لها بشيء حتى إذا علمت أنه لو أذن لها لم تدرك المشرق ، قالت رب ما أبعدني عن الناس حتى إذا كان الليل كالطوق أتت فاستأذنت قيل لها اطلعي من مكانك ، ثم قرأ عبد الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) . (حسن)

552_ روي معمر في الجامع (20810) عن وهب بن جابر قال كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلة من رمضان فقال له عبد الله هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال قد تركت عندهم نفقة ، فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت وتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله يقول كفى إثما أن يضيع الرجل من يقوت ،

قال ثم أنشأ يحدثنا قال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت قال فيؤذن لها حتى إذا كان يوما غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها ، فتقول أي رب إن المسير بعيد وإني لا يؤذن لي لا أبلغ ، قال فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت ، قال فمن يومئذ إلى يوم القيامة (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) . (صحيح)

553_ روي البخاري في صحيحه (5445) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر . (صحيح)

554_ روي البخاري في صحيحه (5768) عن سعد بن أبي وقاص قال قال النبي من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل . (صحيح)

555_ روي مسلم في صحيحه (2049) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي . (صحيح)

556_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6000) عن عائشة قالت قال رسول الله من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم ومن أكلهن ليلا لم يضره السم . (صحيح لغيره)

557_ روي ابن بشكوال في الأطعمة (18) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكل التمر أمان من القولنج وغسل القدمين بعد الخروج من الحمام بالماء البارد أمان من الصداع . (ضعيف)

558_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (11) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكل التمر أمان من القولنج . (حسن)

559_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (114) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من بات وفي بطنه جزرة أو جزرتان أمن من القولنج والبرسام . (ضعيف)

560_ روي ابن طاهر الشحامي في السباعيات الألف (59) عن جابر قال قال رسول الله من أكل سبع تمرات ما بين لابتي المدينة لم يضره سم دابة إلى الليل . (صحيح لغيره)

561_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 247) عن أنس بن مالك يقول جئنا مع رسول الله قباء فانتهى إلى بئر غرس وإنه ليستقي منها على حمار ثم نقوم عامة النهار ما نجد فيها ماء فمضمض رسول الله في الدلو ورده فيها فجاشت بالرواء . (حسن لغيره)

562_ روي البخاري في صحيحه (4150) عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة ، فبلغ ذلك النبي فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا . (صحيح)

563_ روي البزار في مسنده (4044) عن أبي ذر قال كنت أتبع خلوات رسول الله فذهبت يوما فإذا هو قد خرج فاتبعته فجلس في موضع فجلست عنده فجاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي ثم جاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فجلس يمين عمر ، قال فتناول النبي حصيات فسبّحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ،

ثم وضعهن في يد أبي بكر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن . (صحيح)

564_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 106) عن أنس بن مالك قال تناول النبي من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده ثم ناولهن أبا بكر فسبحن كما سبحن في يد النبي ثم ناولهن النبي عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر ثم تناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر . (حسن)

565_ روي الطبراني في الشاميين (3536) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله تنزلون منزلا يقال له الجابية أو الجوبية يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله فيه أنفسكم وزراريكم ويزكي به أعمالكم . (صحيح لغيره)

566_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 172) عن معاذ عن النبي قال ينزل المسلمون أرضا يقال لها الجابية أو الجويبية فتكثر به أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه أموالهم وتستشهد فيه أبدانهم . (صحيح)

567_ روي مسلم في صحيحه (2041) عن جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت لها هل عندك شيء ؟ فإني رأيت برسول الله خمصا شديدا فأخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي فقطعتها في بُرْمَتِها ،

ثم وليت إلى رسول الله فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله إنا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت في نفر معك فصاح رسول الله وقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع لكم سورا فجئت بكم وقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء ،

فجئت وجاء رسول الله يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت لي فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها ، وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتَغِطّ كما هي وإن عجينتنا لتُخبز كما هو . (صحيح)

568_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1963) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء . (صحيح لغيره)

569_ روي أبو داود في سننه (105) عن الحسن البصري قال قال رسول الله حَصِّنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء والتضرع . (حسن لغيره)

570_ روي البيهقي في الشعب (3556) عن سمرة قال قال رسول الله حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وردوا بائنة البلاء بالدعاء . (حسن لغيره)

571_ روي البيهقي في الشعب (3556) عن أبي أمامة قال قال رسول الله حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء . (حسن لغيره)

572_ روي الترمذي في سننه (3620) عن أبي موسي قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت ،

قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش ما علمك ؟ فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ،

ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة ، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه ، قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم إذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه ،

فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم ؟ قالوا جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وإنا قد أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا ، فقال هل خلفكم أحد هو خير منكم ؟ قالوا إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا ،

قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا لا ، قال فبايعوه وأقاموا معه ، قال أنشدكم بالله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت . (صحيح)

573_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 26) عن محمد بن إسحاق قال كان أبو طالب هو الذي يلي أمر رسول الله بعد جده كان إليه ومعه ثم إن أبا طالب خرج في ركب إلى الشام تاجرا ، فلما تهيأ للرحيل وأجمع السير صب له رسول الله فأخذ بزمام ناقته وقال يا عم إلى من تكلني ؟ ولا أب ولا أم لي ،

فرَقّ له أبو طالب وقال والله لأخرجن به معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبدا أو كما قال ، قال فخرج به معه فلما نزل الركب بصرى من أرض الشام وبها راهب يقال له بحيراء في صومعة له وكان أعلم أهل النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة قط راهب يصير علمهم عن كتاب فيه فيما يزعمون يتوارثونه كابرا عن كابر ،

فلما نزلوا ذلك العام ببحيراء وكانوا كثيرا مما يمرون به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى إذا كان ذلك العام نزلوا به قريبا من صومعته فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شيء رآه وهو في صومعته في الركب حين أقبلوا وغمامة بيضاء تظله من بين القوم ،

ثم أقبلوا حتى نزلوا بظل شجرة قريبا منه فنظر إلى الغمامة حتى أظلت الشجرة وشمرت أغصان الشجرة على رسول الله حتى استظل تحتها ، فلما رأى ذلك بحيراء نزل من صومعته وقد أمر بذلك الطعام فصنع ثم أرسل إليهم فقال إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أحب أن تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم ،

فقال له رجل منهم يا بحيراء إن لك اليوم لشأنا ما كنت تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيرا فما شأنك اليوم ؟ فقال له بحيراء صدقت قد كان ما تقول ولكنكم ضيف وقد أحببت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاما تأكلون منه كلكم ، فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله من بين القوم لحداثة سنه في رحال القوم تحت الشجرة ،

فلما نظر بحيراء في القوم لم ير الصفة الذي يعرف ويجد عنده فقال يا معاشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي هذا فقالوا له يا بحيراء ما تخلف عنك أحد ينبغي له أن يأتيك إلا غلام وهو أحدث القوم سنا تخلف في رحالهم ، قال فلا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم ،

فقال رجل من قريش مع القوم واللات والعزى إن هذا للؤم بنا أن يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا ، قال ثم قام إليه فاحتضنه ثم أقبل به حتى أجلسه مع القوم فلما رآه بحيراء جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر إلى أشياء من جسده كان يجدها عنده في صفته ،

حتى إذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام بحيراء فقال له يا غلام أسألك باللات والعزى إلا أخبرتني عما أسألك عنه وإنما قال له بحيراء ذلك لأنه سمع قومه يحلفون بهما وزعموا أن رسول الله ، قال له لا تسلني باللات والعزى شيئا فوالله ما أبغضت بغضهما شيئا قط ،

فقال له بحيراء فبالله إلا أخبرتني عما أسألك عنه فقال سلني عما بدا لك فجعل يسأله عن أشياء من حاله من نومه وهيئته وأموره فجعل رسول الله يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيراء من صفته ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من صفته التي عنده ،

قال فلما فرغ منه أقبل على عمه أبي طالب فقال له هل هذا الغلام منك ؟ فقال ابني فقال له بحيراء ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن أبوه حيا ، قال فإنه ابن أخي ، قال فما فعل أبوه ؟ قال مات وأمه حبلى به ، قال صدقت ، قال ارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن فأسرع به إلى بلاده ،

فخرج به عمه أبو طالب سريعا حتى أقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام فزعموا فيما يتحدث الناس أن زبيرا وثماما ودريسا وهم نفر من أهل الكتاب قد كانوا رأوا من رسول الله في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه أبي طالب أشياء ،

فأرادوه فردهم عنه بحيراء وذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته وأنهم إن أجمعوا بما أرادوا لم يخلصوا إليه حتى عرفوا ما قال لهم وصدقوه بما قال ، فتركوه وانصرفوا فقال أبو طالب في ذلك شعرا يذكر مسيره برسول الله وما أراد منه أولئك النفر وما قال لهم فيه بحيراء . (حسن لغيره)

574_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 73) عن عبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح وداود بن الحصين قالوا لما خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله في المرة الأولى وهو ابن اثنتي عشرة سنة فلما نزل الركب بصرى من الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له ،

وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يدرسونه ، فلما نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرون به لا يكلمهم حتى إذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلما مروا فصنع لهم طعاما ثم دعاهم وإنما حمله على دعائهم أنه رآهم حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ،

ثم نظر إلى تلك الغمامة أظلت تلك الشجرة واخضلت أغصان الشجرة على النبي حين استظل تحتها ، فلما رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام فأتي به وأرسل إليهم فقال إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أحب أن تحضروه كلكم ولا تخلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا حرا ولا عبدا فإن هذا شيء تكرموني به ،

فقال رجل إن لك لشأنا يا بحيرا ما كنت تصنع بنا هذا فما شأنك اليوم ؟ قال فإني أحببت أن أكرمكم ولكم حق فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله من بين القوم لحداثة سنه ليس في القوم أصغر منه في رحالهم تحت الشجرة ، فلما نظر بحيرا إلى القوم فلم ير الصفة التي يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر ولا يرى الغمامة على أحد من القوم ويراها متخلفة على رأس رسول الله ،

قال بحيرا يا معشر قريش لا يتخلفن منكم أحد عن طعامي ، قالوا ما تخلف أحد إلا غلام هو أحدث القوم سنا في رحالهم فقال ادعوه فليحضر طعامي فما أقبح أن تحضروا ويتخلف رجل واحد مع أني أراه من أنفسكم ، فقال القوم هو والله أوسطنا نسبا وهو ابن أخي هذا الرجل يعنون أبا طالب وهو من ولد عبد المطلب ،

فقال الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف والله إن كان بنا للؤم أن يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام إليه فاحتضنه وأقبل به حتى أجلسه على الطعام والغمامة تسير على رأسه وجعل بحيرا يلحظه لحظا شديدا وينظر إلى أشياء في جسده قد كان يجدها عنده من صفته ،

فلما تفرقوا عن طعامهم قام إليه الراهب فقال يا غلام أسألك بحق اللات والعزى ألا أخبرتني عما أسألك ، فقال رسول الله لا تسألني باللات والعزى فوالله ما أبغضت شيئا بغضهما . قال فبالله ألا أخبرتني عما أسألك عنه قال سلني عما بدا لك ،

فجعل يسأله عن أشياء من حاله حتى نومه فجعل رسول الله يخبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصفة التي عنده ، قال فقبل موضع الخاتم وقالت قريش إن لمحمد عند هذا الراهب لقدرا وجعل أبو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن أخيه ،

فقال الراهب لأبي طالب ما هذا الغلام منك ؟ قال أبو طالب ابني ، قال ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حيا ، قال فابن أخي ، قال فما فعل أبوه ؟ قال هلك وأمه حبلى به ، قال فما فعلت أمه ؟ قال توفيت قريبا ، قال صدقت ارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما أعرف ليبغنه عنتا ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم نجده في كتبنا وما روينا عن آبائنا ،

وأعلم أني قد أديت إليك النصيحة ، فلما فرغوا من تجاراتهم خرج به سريعا وكان رجال من يهود قد رأوا رسول الله وعرفوا صفته فأرادوا أن يغتالوه فذهبوا إلى بحيرا فذاكروه أمره فنهاهم أشد

النهي وقال لهم أتجدون صفته ؟ قالوا نعم ، قال فما لكم إليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به أبو طالب فما خرج به سفرا بعد ذلك خوفا عليه . (حسن لغيره)

575_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9743) عن عروة بن الزبير قال فلما كثر المسلمون وظهر الإيمان فتحدث به المشركون من كفار قريش بمن آمن من قبائلهم يعذبونهم ويسجنونهم وأرادوا فتنتهم عن دينهم ، قال فلما بلغنا أن رسول الله قال للذين آمنوا به تفرقوا في الأرض ،

قالوا فأين نذهب يا رسول الله ؟ قال هاهنا وأشار بيده إلى أرض الحبشة وكانت أحب الأرض إلى رسول الله يهاجر قبلها فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بأهله ومنهم من هاجر بنفسه حتى قدموا أرض الحبشة ، قال الزهري فخرج في الهجرة جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان رحمه الله بامرأته رقية ابنة رسول الله ،

وخرج فيها خالد بن سعيد بن العاص بامرأته أميمة ابنة خلف وخرج فيها أبو سلمة بامرأته أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة ورجل من قريش خرجوا بنسائهم فولد بها عبد الله بن جعفر وولدت بها أمة ابنة خالد بن سعيد أم عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير وولد بها الحارث بن حاطب في ناس من قريش ولدوا بها ،

قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر ؟

فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ، فقال ابن الدغنة مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك ،

فارتحل ابن الدغنة ورجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة في كفار قريش فقال إن أبا بكر خرج ولا يخرج مثله أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا أبا بكر ،

وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره ، ففعل ثم بدا لأبي بكر فبنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناءهم يعجبون منه وينظرون إليه ،

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنما أجرنا أبا بكر على أن يعبد الله في داره وإنه قد جاوز ذلك وبنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا ،

فأته فأمره فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد الله في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فاسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا قد كرهنا خفرك ولسنا مقرين لأبي بكر بالاستعلان ، قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك إما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي ،

فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عهد رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ورسول الله يومئذ بمكة فقال رسول الله للمسلمين إني قد أريت دار هجرتكم إني أريت دارا سبخة ذات نخل بين لا بتين وهما الحرتان ،

فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله ذلك ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا ، فقال رسول الله على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ، فقال أبو بكر أترجو ذلك يا نبي الله ؟ قال نعم ،

فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله لصحبته ، وعلف أبو بكر راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ، قال الزهري قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا رأسه في ساعة لم يكن يأتينا فيها ،

فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة إلا أمر ، قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال النبي فإنه قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر فالصحابة بأبي أنت يا رسول الله فقال النبي نعم ،

فقال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله وأمي إحدى راحلتي هاتين ، فقال رسول الله بالثمن ، قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز فصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ،

ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال ، قال معمر وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عباس أخبره في قوله (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال

تشاورت قريش بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبي وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم أن أخرجوه ،

فأطلع الله نبيه على ذلك فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي تلك الليلة وخرج النبي حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك هذا ؟ قال لا أدري ،

فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم الأمر فصعدوا الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن بنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثا ، قال معمر قال قتادة دخلوا في دار الندوة يأتمرون بالنبي فقالوا لا يدخل معكم أحد ليس منكم ،

فدخل معهم الشيطان في صورة شيخ من أهل نجد فقال بعضهم ليس عليكم من هذا عين هذا رجل من أهل نجد قال فتشاوروا فقال رجل منهم أرى أن تركبوه بعيرا ثم تخرجوه ، فقال الشيطان بئس ما رأى هذا هو هذا قد كان يفسد ما بينكم وهو بين أظهركم فكيف إذا أخرجتموه فأفسد الناس ثم حملهم عليكم يقاتلوكم ،

فقالوا نعم ما رأي هذا الشيخ ، فقال قائل آخر فإني أرى أن تجعلوه في بيت وتطينوا عليه بابه وتدعوه فيه حتى يموت فقال الشيطان بئس ما رأى هذا أفترى قومه يتركونه فيه أبدا لا بد أن يغضبوا له فيخرجوه ، فقال أبو جهل أرى أن تخرجوا من كل قبيلة رجلا ثم يأخذوا أسيافهم فيضربونه ضربة واحدة فلا يدري من قتله فتدونه ، فقال الشيطان نعم ما رأى هذا ،

فأطلع الله نبيه على ذلك فخرج هو وأبو بكر إلى غار في الجبل يقال له ثور ونام علي على فراش النبي وباتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا قام علي لصلاة الصبح بادروا إليه فإذا هم بعليّ فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري ،

فاقتصوا أثره حتى بلغوا الغار ثم رجعوا فمكث فيه هو وأبو بكر ثلاث ليال ، قال معمر قال الزهري في حديثه عن عروة فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيخرج من عندهما سحرا فيصبح عند قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ،

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من الليل فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من الليالي الثلاث ، واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد بن عدي هاديا خريتا ،

والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ، فأتى غارهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر والدليل الديلي ،

فأخذ بهم طريق أذاخر وهو طريق الساحل ، قال معمر قال الزهري فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما ،

قال فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمد وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة ،

قال ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتى قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة تحبسها عليّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجي بالأرض وخفضت عليه الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهم ،

حتى إذا دنوت منهم حيث يسمعون الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها أي الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره لا أضرهم فركبت فرسي وعصيت الأزلام فرفعتها تقرب بي أيضا ،

حتى إذا دنوت وسمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها فزجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان ،

قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان ؟ فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار ، قال معمر قال الزهري في حديثه فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفا وركبت فرسي حتى جئتهم وقد وقع في نفسي حين لقيت منهم ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفري وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة فكتبه لي في رقعة من أدم ثم مضى ،

قال معمر قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أنه لقي الزبير وركبا من المسلمين كانوا تجار المدينة بالشام قافلين إلى مكة فعرضوا للنبي وأبي بكر ثياب بياض يقال كسوهم أعطوهم وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يؤذيهم حر الظهيرة ،

فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظاره فلما انتهوا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود أطما من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يتناهى اليهودي أن نادى بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه ،

فثار المسلمون إلى السلاح فلقوا رسول الله حتى أتوه بظاهر الحرة فعدل بهم رسول الله ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وأبو بكر يذكر الناس وجلس رسول الله صامتا وطفق من جاء من الأنصار ممن لم يكن رأى رسول الله يحسبه أبا بكر ،

حتى أصابت رسول الله الشمس فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وابتنى المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه ، ثم ركب رسول الله راحلته فسار ومشى الناس حتى بركت به عند مسجد الرسول بالمدينة ، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين أخوين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة من بني النجار ،

فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا المنزل إن شاء الله ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ، فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى النبي أن يقبله هبة حتى ابتاعه منهما وبناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في ثيابه وهو يقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة يتمثل رسول الله بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي ولم يبلغني في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت قط من شعر تام غير هؤلاء الأبيات ،

ولكن كان يرجزهم لبناء المسجد فلما قاتل رسول الله كفار قريش حالت الحرب بين مهاجرة أرض الحبشة وبين القدوم على رسول الله حتى لقوه بالمدينة زمن الخندق فكانت أسماء بنت عميس تحدث أن عمر بن الخطاب كان يعيرهم بالمكث في أرض الحبشة فذكرت ذلك زعمت أسماء لرسول الله فقال رسول الله لستم كذلك وكان أول آية أنزلت في القتال (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) . (حسن لغيره)

576_ روي مسلم في صحيحه (2017) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء . (صحيح)

577_ روي الروياني في مسنده (2000) عن بريدة عن النبي قال خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه . (صحيح لغيره)

578_ روي أبو نعيم في الأربعين (9) عن علي قال جاء جبريل إلى النبي فقال يا محمد خير ثمراتكم البرني . (حسن لغيره)

579_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 403) عن مزيدة بن جابر قال لما قدمنا على النبي أخرجوا إلى النبي تمرا من تمراتهم فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائهم فقالوا ما نحن بأعلم يا رسول الله من أسمائها منك ، ثم قال لرجل أطعمنا من بقية المقربين ، فقال النبي هذا البرني وهو خير تموركم وهو دواء لا داء فيه . (حسن)

580_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (952) عن صهباء بنت خليد العصري عن بعض وفد عبد القيس قال وفدنا على رسول الله وأهدينا له أنواعا من التمر فجعل يقلب البرني فقال هذا من أمثل تمركم فيه البركة . (حسن)

581_ روي ابن سمعون في أماليه (243) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله أطعموا نفساءكم الرطب ، قالوا يا رسول الله ليس في كل حين يكون الرطب ، قال فتمر ، قالوا يا رسول الله كل التمر طيب فأي التمر خير ؟ قال إن خير تمراتكم البرني يدخل الشفاء ويخرج الداء لا داء فيه ، أشبعه للجائع وأدفأه للمقرور . (حسن)

582_ روي الترمذي في سننه (2053) عن ابن عباس عن النبي وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين . (صحيح لغيره)

583_ روي ابن حميد في مسنده (574) عن ابن عباس عن النبي قال خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ، قال وما مررت بملإ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد . (صحيح لغيره)

584_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11076) عن ابن عباس قال قال رسول الله احتجموا لخمس عشرة أو لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين لا يتبيّغ بكم الدم فيقتلكم . (صحيح لغيره)

585_ روي أبو داود في سننه (3861) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . (صحيح)

586_ روي البيهقي في الكبري (9 / 339) عن معقل بن يسار عن النبي قال من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر كان دواء لداء السَنَة . (صحيح لغيره)

587_ روي ابن ماجة في سننه (3486) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين ولا يتبيّغ بأحدكم الدم فيقتله . (صحيح لغيره)

588_ روي أبو بكر العمري في حديثه (12) عن الحسن البصري قال قال رسول الله أفضل يوم تكون فيه الحجامة في سبع عشرة وتسعة عشرة وإحدى وعشرين . (حسن لغيره)

589_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3017) عن ابن عمر عن النبي قال ما مررت بسماء من السموات إلا قالت الملائكة يا محمد مر أمتك بالحجامة فإن خير ما تداويتم به الحجامة والكُسْت والشونيز . (صحيح لغيره)

590_ روي الترمذي في سننه (2047) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي ، فلما اشتكى رسول الله لده أصحابه فلما فرغوا قال لدّوهم ، قال فلُدُّوا كلهم غير العباس . (حسن)

591_ روي الترمذي في سننه (2048) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به اللَّدُود والسَّعُوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ، قال وكان لرسول الله مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين . (حسن)

592_ روي البيهقي في الكبري (9 / 345) عن الشعبي قال قال رسول الله خير الدواء السعوط واللدود والحجامة والمشي والعَلَق . (حسن لغيره)

593_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 417) عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله في سفر فدعا بالطعام وكان الطعام يسبح . (صحيح)

594_ روي الطبراني في الشاميين (2519) عن ثابت بن يزيد قال أتيت النبي ورجلي عرجاء لا تمس الأرض فدعا لي فبرئت . (صحيح)

595_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 218) عن لقيط بن أرطاة السكوني قال أتيت النبي ورجلاي معوجتان لا تمسان الأرض فدعا لي فمشيت على الأرض . (صحيح)

596_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 47) عن إسحاق بن عبد الله أن أم النبي قالت لما ولدته خرج مني نور أضاء له قصور الشام فولدته نظيفا ولدته كما يولد السخل ما به قذر ووقع إلى الأرض وهو جالس على الأرض بيده . (حسن لغيره)

597_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 71) عن عبد الله بن عبيدة قال لما ولد رسول الله فوقع إلى الأرض وقع على يديه رافعا رأسه إلى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من لهب فقال لصاحب له انجه لئن صدق الفأل ليغلبن هذا المولود أهل الأرض . (مرسل حسن)

598_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 47) عن محمد بن كعب ويزيد بن عبيد والمسور وابن عباس أن آمنة بنت وهب قالت لقد علقت به تعني رسول الله فما وجدت له مشقة حتى وضعته فلما فصل مني خرج معه نور أضاء له ما بين المشرق إلى المغرب ثم وقع على الأرض معتمدا على يديه ثم أخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع رأسه إلى السماء وقال بعضهم وقع جاثيا على ركبتيه رافعا رأسه إلى السماء وخرج معه نور أضاءت له قصور الشام وأسواقها حتى رأيت أعناق الإبل ببصرى . (حسن لغيره)

599_ روي أبو نعيم في الدلائل (77) عن عبد الرحمن بن عوف قال كنت أنا ورسول الله تربا وكانت أمي الشفاء بنت عمرو بن عوف ابنة عم أبيه فكانت تحدثنا عن آمنة بنت وهب أم رسول الله قالت أمي الشفاء بنت عمرو لما ولدت آمنة محمدا وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك ربك ، قالت الشفاء فأضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الشام ،

قالت ثم ألبنته وأضجعته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب وقشعريرة ثم أسفر عن يميني فسمعت قائلا يقول أين ذهبت به ؟ قال ذهبت به إلى المغرب ، قالت وأسفر ذلك عني ثم عاودني

الرعب والظلمة والقشعريرة عن شمالي فسمعت قائلا يقول أين ذهبت به ؟ قال إلى المشرق ولن يعود أبدا فلم يزل الحديث مني على بال حتى ابتعث الله رسوله فكنت في أول الناس إسلاما . (حسن)

600_ روي مسلم في صحيحه (2543) عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل هاهنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل فقال عمر إن رسول الله قد قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم . (صحيح)

601_ روي مسلم في صحيحه (2544) عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم ، قال من مراد ثم من قرن ؟ قال نعم ، قال فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال نعم ، قال لك والدة ؟ قال نعم ،

قال سمعت رسول الله يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له ، فقال له عمر أين تريد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال أكون في غبراء الناس أحب إليّ ،

قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره ،

فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي ، قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي ، قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال من أين لأويس هذه البردة . (صحيح)

602_ روي أحمد في مسنده (15512) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى رجل من أهل الشام يوم صفين أفيكم أويس القرني ؟ قالوا نعم ، قال سمعت رسول الله يقول إن من خير التابعين أويسا القرني . (حسن)

603_ روي أبو نعيم في الحلية (1615) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى رجل من أهل الشام يوم صفين أفيكم أويس القرني ؟ قال قلنا نعم وما تريده منه ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول أويس القرني خير التابعين بإحسان ، وعطف دابته فدخل مع أصحاب عليّ . (حسن)

604_ روي اللالكائي في الاعتقاد (62) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليشفعن رجل من أمتي في أكثر من مضر قالها الثانية فقال أبو بكر يا رسول الله إن تميما من مضر ، قال رسول الله ليشفعن رجل من أمتي لأكثر من بني تميم ومن مضر وإنه أويس القرني . (حسن)

605_ روي ابن عساكر في تاريخه (9 / 437) عن ابن عباس عن النبي قال سيكون في أمتي رجل يقال له أويس بن عبد القرني وإن شفاعته في أمتي مثل ربيعة ومضر . (حسن لغيره)

606_ روي الطبراني في الشاميين (1600) عن أبي أمامة قال قال رسول الله ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن تقوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل تدوم سبع سنين ، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن جيلان يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال من ولد ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك . (حسن)

607_ روي أحمد في مسنده (19280) عن أبي برزة قال كنا مع رسول الله في سفر فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الآخر وهو يقول لا يزال حواري تلوح عظامه / زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا ، فقال النبي انظروا من هما قال فقالوا فلان وفلان ، قال فقال النبي اللهم اركسهما ركسا ودعّهما إلى النار دعا . (حسن لغيره)

608_ روي البزار في مسنده (3859) عن أبي برزة الأسلمي النبي نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة تركت حواريا تلوح عظامه / زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا ، فقال رسول الله اللهم اركسهما في الفتنة ركسا وادعهما إلى العذاب دعا . (حسن لغيره)

609_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7080) عن المطلب بن ربيعة قال بينما رسول الله في بعض أسفاره يسير في بعض الليل إذ سمع صوت غناء فقال ما هذا ؟ فنظر فإذا رجل يطارح رجلا للغناء لا يزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا ، فقال اللهم أركسهما في الفتنة ركسا ودعهما في نار جهنم دعا . (حسن لغيره)

610_ روي ابن قانع في معجمه (810) عن صالح شقران قال بينا نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صوتا فقال ما هذا ؟ فذهبت أنظر فإذا معاوية بن التابوب وعمرو بن رفاعة بن التابوب ومعاوية بن رافع يقول لا يزال حواري تلوح عظامه روى الحرب عنه أن يموت فيقبرا ، فأتيت النبي فأخبرته فقال اللهم اركسهما ركسا ودُعَّهما إلى نار جهنم . (حسن لغيره)

611_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10970) عن ابن عباس قال سمع رسول الله صوت رجلين وهما يقولان ولا يزال حواري تلوح عظامه روى الحرب عنه أن يجن فيقبرا فسأل عنهما فقيل معاوية وعمرو بن العاص فقال اللهم أركسهما في الفتنة ركسا ودُعَّهما إلى النار دَعًّا . (ضعيف جدا)

612_ روي الطبري في الجامع (24 / 540) عن قتادة في قوله (سندع الزبانية) قال النبي لو فعل أبو جهل لأخذته الزبانية الملائكة عَيانا . (حسن لغيره)

613_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3656) عن ابن عباس في قوله تعالي (سندع الزبانية) قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه قال فقال النبي لو فعل ذلك لأخذته الملائكة عيانا . (صحيح)

614_ روي ابن ماجة في سننه (3463) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء . (صحيح)

615_ روي أحمد في مسنده (12882) عن أنس بن مالك أن النبي كان يصف من عرق النسا ألية كبش عربي أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزأ ثلاثة أجزاء فيذاب فيشرب كل يوم جزءا . (صحيح)

616_ روي أحمد في مسنده (20217) عن معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله نعت من عرق النسا أن تؤخذ ألية كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزء . (حسن لغيره)

617_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12481) عن ابن عباس قال نعت رسول الله لعرق النسا ألية كبش . (صحيح)

618_ روي أبو طاهر في الثالث والثلاثين من المشيخة البغدادية (14) عن قتادة بن دعامة قال قال رسول الله إذا دهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع أو قال ينفع في الصداع . (مرسل حسن)

619_ روي البخاري في صحيحه (5684) عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت ، فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا ، فسقاه فبرأ . (صحيح)

620_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24039) عن ابن جريج قال أتى رجل النبي فشكا إليه بطن أخيه فقال عليك بالعسل ثم عاد إليه فقال كأنه فقال كذب بطن أخيك وصدق القرآن ، عليك بالعسل . (حسن لغيره)

621_ روي معمر في الجامع (20173) عن قتادة قال جاء رجل إلى النبي قد كان أخوه اشتكى بطنه فقال له رسول الله اسق أخاك عسلا فرجع إليه فقال ما زاد إلا شدة ، فقال له النبي اسق أخاك عسلا فقال مثل مقالته الأولى حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال النبي صدق القرآن وكذب بطن أخيك ، قال فسقاه عسلا فكأنما نشط من عقال . (حسن لغيره)

622_ روي مسلم في صحيحه (2049) عن عائشة أن رسول الله قال إن في عجوة العالية شفاء أو إنها ترياق أول البُكْرة . (صحيح)

623_ روي أحمد في مسنده (24213) عن عائشة أن رسول الله قال في عجوة العالية أول البُكْرة على ريق النَّفْس شفاء من كل سحر أو سم . (صحيح)

624_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 399) عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه فإنه شجرة من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء . (حسن)

625_ روي البيهقي في الكبري (9 / 344) عن مليكة بنت عمرو الجعفية أنها قالت لها عليك بسمن البقر من الذبحة أو من القرحتين فإن رسول الله قال إن ألبانها أو لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها أو لحومها داء . (حسن لغيره)

626_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 400) عن ابن مسعود عن النبي قال عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء . (حسن)

627_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (133) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال عليكم بالثفا فإنه لو كان شيء يرد الموت لرده الثفاء وقال في السَّنا مثل ذلك . (ضعيف)

628_ روي الطبراني في الشاميين (457) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ عليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا . (حسن لغيره)

629_ روي البيهقي في الشعب (5729) عن عطاء أن رسول الله قال عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر الدماغ . (مرسل ضعيف)

630_ روي البيهقي في الشعب (5729) عن عطاء قال قال رسول الله قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى ابن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة . (مرسل ضعيف)

631_ روي أبو نعيم في المعرفة (4689) عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم يرق القلب ويسرع الدمعة وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ . (مرسل حسن)

632_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 184) عن أنس قال كان النبي يكثر من أكل الدباء ، فقلت يا رسول الله إنك تكثر من أكل الدباء ، قال إنه يكثر الدماغ ويزيد في العقل . (ضعيف)

633_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (43) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدس وإنه يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا أحدهم عيسى ابن مريم . (ضعيف)

634_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (36) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحي إليه وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذهب بالكبرياء وهو طعام الأبرار . (ضعيف)

635_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 172) عن ابن عباس قال قال رسول الله عليكم بالقرع . (صحيح لغيره)

636_ روي الترمذي في سننه (3549) عن بلال أن رسول الله قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد . (حسن لغيره)

637_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6154) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى الله ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطردة الداء عن الجسد . (صحيح)

638_ روي ابن عساكر في تاريخه (67 / 182) عن ربيعة بن يزيد عن رسول الله قال قال رسول الله عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله وتكفير للسيئات منهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد . (حسن لغيره)

639_ روي ابن عساكر في تاريخه (63 / 120) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله وتكفير السيئات ومنهاة للإثم ومطردة للأذى عن الجسد . (صحيح لغيره)

640_ روي البخاري في صحيحه (5713) عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب . (صحيح)

641_ روي مسلم في صحيحه (2216) عن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني أنها أتت رسول الله بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة ،

قالت فقال رسول الله علامه تدغرن أولادكن بهذا الإعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ، وأن ابنها ذاك بال في حجر رسول الله فدعا رسول الله بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا . (صحيح)

642_ روي أحمد في مسنده (13976) عن جابر قال دخل رسول الله على أم سلمة - أو عائشة - بصبي يسيل منخراه دما ، قال فقال ما لهذا ؟ قال فقالوا به العذرة ، قال فقال علام تعذبن أولادكن إنما يكفي إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره إياه - أو قال ثم تسعطه إياه - ففعلوا فبرأ . (صحيح)

643_ روي النسائي في الكبري (7541) عن عائشة أن النبي رأى صبيا قد أعلق عليه فقال علام تقتلون صبيانكم ؟ عليكم بالكُسْت الهندي بماء ثم تسعطه . (صحيح)

644_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3022) عن عائشة أن امرأة دخلت على رسول الله ومعها صبي يسيل منخراه دما فقال رسول الله علام تدغرن أولادكن ؟ ألا أخذت قسطا بحريا ثم أسعطته إياه فإن فيه شفاء من سبعة أدوية إحداهن ذات الجنب . (صحيح)

645_ روي أحمد في مسنده (18802) عن زيد بن أرقم أن رسول الله أمرهم أن يتداووا من ذات الجنب بالعود الهندي والزيت . (صحيح لغيره)

646_ روي البخاري في صحيحه (5696) عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط . (صحيح)

647_ روي الترمذي في سننه (3550) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك . (صحيح)

648_ روي أبو يعلي في مسنده (2902) عن أنس قال قال رسول الله عمر أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين يبلغون ثمانين . (حسن لغيره)

649_ روي الدارمي في سننه (3370) عن عبد الملك بن عمير قال قال رسول الله في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . (حسن لغيره)

650_ روي البيهقي في الشعب (2368) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال فاتحة الكتاب شفاء من السم . (حسن)

651_ روي الخلعي في التاسع من الخلعيات (26) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله فاتحة الكتاب شفاء من كل شيء إلا السام والسام الموت . (حسن)

652_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 191) عن إدريس بن عبد الكريم قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية (لو أنزلنا هذا القرءان) قال ضع يدك على رأسك فإني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فإني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك ،

فإني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فإني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فإنا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية قال ضعا أيديكما على رءوسكما فإني قرأت على النبي فلما بلغت هذه الآية قال لي ضع يدك على رأسك فإن جبريل لما نزل بها إلي قال ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت . (حسن)

653_ روي البيهقي في الشعب (2367) عن جابر بن عبد الله أنه قال رأيت النبي وهو يبول فوقفت عليه فقلت السلام عليك فلم يرد علي ثم قلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي ثم

قلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليّ ، قال ونهض ودخل بعض حجره قال فملت إلى أسطوانة في المسجد فجلست إليها وأنا كئيب حزين ،

فبينا أنا كذلك إذ خرج رسول الله فتوضأ قال فأقبل حتى وقف علي ثم قال عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله ثم قال يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن ؟ قال قلت بلى يا رسول الله ، قال فاتحة الكتاب وقال فيها شفاء من كل داء . (حسن)

654_ روي أحمد في مسنده (9429) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول فِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد . (حسن لغيره)

655_ روي البخاري في التاريخ الكبير (460) عن أبي هريرة عن النبي اتقوا المجذوم . (صحيح)

656_ روي معمر في الجامع (19508) عن أبي قلابة أن النبي قال فروا من المجذوم فراركم من الأسد . (حسن لغيره)

657_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (528) عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله إذا رأيتم المجذوم ففروا منه كما تفرون من الأسد وإذا كلمتموه فكلموه وبينكم وبينه قيد رمح أو رمحين . (ضعيف)

658_ روي أبو يعلي في مسنده (6779) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات . (صحيح لغيره)

659_ روي البيهقي في الكبري (9 / 340) عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه . (صحيح لغيره)

660_ روي في نسخة نبيط (389) عن نبيط بن شريط قال قال رسول الله لا يحتجم أحدكم يوم الجمعة ففيها ساعة من احتجم فيها فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه والسبت والأحد كذلك وما أنزل الله داءه إلا أنزله يوم الأربعاء . (ضعيف)

661_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (75) عن رافع بن خديج قال دخلت يوما على رسول الله وعنده قدر تفور لحما فأعجبني شحمه فأخذتها فازدرتها فاشتكيت عليها سنة ثم إني ذكرتها لرسول الله فقال إنه كان فيها أنفس سبع أناسي قال ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة . (صحيح)

662_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 184) عن رفاعة بن رافع أنه دخل بيتا من بيوت النبي فإذا قدر تجيش بلحم وإذا فيها شحمة فأهويت فأخذتها فالتقمتها فاشتكيت بطني عليها سنة فجئت رسول الله فذكرت ذلك له فقال رسول الله إنها كانت في أنفس سبعة أناس قال فمسح بطني فوضعتها خضراء فما اشتكيت بطني بعد . (صحيح لغيره)

662_ روي البيهقي في الشعب (5729) عن ابن عمر عن النبي أن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله الضعف فأمره بأكل البيض . (صحيح)

664_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (26) عن ابن عمر أن رجلا شكى إلى رسول الله قلة النسل فأمره بأكل البيض . (حسن لغيره)

665_ روي ابن عساكر في تاريخه (17 / 92) عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله شكى داود إلى ربه قلة الولد فأوحى الله إليه أن خذ البيض . (حسن لغيره)

667_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 313) عن عائشة قالت كان النبي يحرس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج النبي رأسه من القبة فقال لهم أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله . (صحيح لغيره)

668_ روي الطبري في الجامع (8 / 569) عن سعيد بن جبير قال لما نزلت (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) قال رسول الله لا تحرسوني إن ربي قد عصمني . (حسن لغيره)

669_ روي الطبري في الجامع (8 / 569) عن عبد الله بن شقيق أن رسول الله كان يعتقبه ناس من أصحابه فلما نزلت (والله يعصمك من الناس) خرج فقال يأيها الناس الحقوا بملاحقكم فإن الله قد عصمني من الناس . (حسن لغيره)

670_ روي الطبري في الجامع (8 / 570) عن ابن جريج قال كان النبي يهاب قريشا فلما نزلت (والله يعصمك من الناس) استلقى ثم قال من شاء فليخذلني - مرتين أو ثلاثا . (مرسل حسن)

671_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6613) عن مجاهد قال لما نزلت (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) قال يا رب كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون علي ؟ فنزلت (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) . (مرسل ضعيف)

672_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (655) عن محمد بن كعب القرظي قال أمر رسول الله بالحرس فنزلت (والله يعصمك من الناس) فترك الحرس . (حسن لغيره)

673_ روي الضياء في المختارة (3373) عن ابن عباس قال سئل رسول الله أي آية أنزلت من السماء أشد عليك ؟ قال فقال كنت بمنى أيام موسم واجتمع مشركو العرب وأفناء الناس في الموسم فأنزل علي جبريل فقال (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) ،

قال فقمت عند العقبة فناديت يأيها الناس من ينصرني على أن أبلغ رسالات ربي ولكم الجنة ؟ أيها الناس قولوا لا إله إلا الله وأنا رسول الله إليكم تفلحوا أو تنجحوا ولكم الجنة قال فما بقي رجل ولا امرأة ولا صبي إلا يرمون علي بالتراب والحجارة ويبزقون في وجهي ويقول كذاب صابئ ، قال فعرض علي عارض فقال يا محمد إن كنت رسول الله فقد آن لك أن تدعو عليهم كما دعا نوح على قومه بالهلاك ،

فقال النبي اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون وانصرني عليهم أن يجيبوني إلى طاعتك فجاء العباس عمه فأنقذه منهم وطردهم عنه . قال الأعمش فبذلك تفتخر بنو العباس ويقول فيهم نزلت (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) هوي النبي أبا طالب وشاء الله عباس بن عبد المطلب . (حسن)

674_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3510) عن أبي سعيد الخدري قال كان العباس عم رسول الله فيمن يحرسه فلما نزلت هذه الآية (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) ترك رسول الله الحرس . (حسن)

675_ روي أبو نعيم في الدلائل (151) عن أبي ذر قال كان رسول الله لا ينام إلا ونحن حوله من مخافة الغوائل حتى نزلت آية العصمة (والله يعصمك من الناس) . (حسن)

676_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6614) عن جابر بن عبد الله قال لما غزا رسول الله بني أنمار نزل على ذات الرقاع نخل فبينما هو جالس على رأس بئر قد دلى رجليه فقال الوارث من بني النجار لأقتلن هذا فقال له أصحابه كيف تقتله ؟ أقول له أعطني سيفك فإذا أعطانيه قتلته به ، قال فأتاه فقال يا محمد أعطني سيفك أشيمه فأعطاه إياه فرعدت يده حتى سقط السيف من يده قال رسول الله حال الله بينك وبين ما تريد فأنزل الله (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) . (حسن)

677_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 488) عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة وقال كل باسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه . (حسن)

678_ روي مسلم في صحيحه (1010) عن عائشة قالت إن رسول الله قال إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن

منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة السلامى فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار . (صحيح)

679_ روي أبو داود في سننه (5242) عن أبي بريدة قال سمعت رسول الله يقول في الإنسان ثلاث مائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله ؟ قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك . (صحيح لغيره)

680_ روي الترمذي في سننه (1852) عن أبي أسيد قال قال النبي كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح لغيره)

681_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 118) عن عمر قال قال رسول الله ائتدموا بالزيت وادَّهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح)

682_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2417) عن عائشة تقول وذكر عندها الزيت فقالت كان رسول الله يأمر أن يؤكل ويدهن به ويقول إنها من شجرة مباركة . (صحيح لغيره)

683_ روي ابن ماجة في سننه (3320) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك . (صحيح لغيره)

684_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (33) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه شفاء من سبعين داء منها الجذام . (حسن)

685_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 282) عن عقبة بن عامر عن رسول الله قال عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة من الباسور . (حسن)

686_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2416) عن علي قال قال لي رسول الله يا عليّ كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة . (ضعيف)

687_ روي معمر في الجامع (19568) عن أسلم العدوي أن النبي قال ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة . (حسن لغيره)

688_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8340) عن ابن عباس قال قال رسول الله ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت واكتحلوا بهذا الإثمد فإنه مجلاة للبصر ومن عرض عليه طيب فليصب منه . (حسن)

689_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2420) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كلوا الهندباء ولا تبغضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرة من الجنة تقطر عليه . (حسن لغيره)

690_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (26) عن ابن عباس قال قال رسول الله عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة . (حسن لغيره)

691_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2892) عن الحسن بن علي أن رسول الله قال ما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة . (حسن لغيره)

692_ روي البيهقي في الشعب (5729) عن محمد الباقر قال قال رسول الله على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة . (حسن لغيره)

693_ روي أبو نعيم في الدلائل (328) عن واثلة بن الأسقع قال كنا في محرس يقال له الصفة وهم عشرون رجلا فأصابنا جوع وكنت من أحدث أصحابي سنا فبعثوا بي إلى رسول الله أشكو جوعهم فالتفت في بيته فقال هل من شيء ؟ فقالوا نعم هاهنا كسرة أو كسر وشيء من لبن فأتى به ففت فتا دقيقا ،

ثم صب عليه اللبن ثم جبنه بيده حتى جعله كالثريد ثم قال يا واثلة ادع لي عشرة من أصحابك وخلف عشرة ففعلت فقال رسول الله اجلسوا بسم الله فجلسوا وأخذ رسول الله برأس الثريد فقال كلوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد ،

قال فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعهم حتى تملئوا شبعا فلما انتهوا قال لهم انصرفوا إلى مكانكم وابعثوا أصحابكم فانصرفوا وقمت متعجبا لما رأيت فأقبل على العشرة فأمرهم بمثل الذي أمر به أصحابهم وقال مثل الذي قال لهم فأكلوا منها حتى انتهوا وإن فيها فضلة . (حسن)

694_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 296) عن ثابت البناني قال قلت لأنس بن مالك كم خدمت رسول الله قال عشر سنين فلم يغير علي في شيء أسأت ولا أحسنت قلت فأخبرني بأعجب شيء رأيت منه في هذه العشر سنين ما هو ؟ قال لما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة ،

قالت أم سليم يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسا وما أرى عنده من غداء فهلم تلك العكة فناولتها فعملت له حيسا من عجوة في تور من فخار قدر ما يكفيه وصاحبته وقالت اذهب به إليه فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب فقال ضعه فوضعته بينه وبين الجدار ،

فقال لي ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وذكر ناسا من أصحابه سماهم فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلة الطعام إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه فدعوتهم فقال انظر من كان في المسجد فادعه فجعلت آتي الرجل وهو يصلي أو هو نائم فأقول أجب رسول الله فإنه أصبح اليوم عروسا حتى امتلأ البيت ،

فقال لي هل بقي في المسجد أحد ؟ قلت لا قال فانظر من كان في الطريق فادعهم قال فدعوت حتى امتلأت الحجرة فقال هل بقي من أحد ؟ قلت لا يا رسول الله قال هلم التور فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه وقال للناس كلوا بسم الله فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة ،

وبقي في التور قدر ما جئت به فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبها مما رأيت فقالت لا تعجب لو شاء الله أن يأكل منه أهل المدينة كلهم لأكلوا فقلت لأنس كم تراهم بلغوا ؟ قال أحدا وسبعين رجلا أو اثنين وسبعين . (حسن)

695_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (17) عن أبي هند الداري قال أهدي إلى رسول الله طبق من زبيب مغطى فكشف عنه رسول الله ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب ويطفئ الغضب ويطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون . (ضعيف)

696_ روي سهل السجستاني في النخلة (12) عن نوف بن فضالة وأنس بن مالك عن النبي أنه قال كلوا الزبيب فإنه يأكل البلغم ويطفئ المرة ويذهب بالنصب ويشد العصب ويحسن الخلق . (ضعيف)

697_ روي أحمد في مسنده (11634) عن أنس أن النبي قال خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز . (صحيح)

698_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 208) عن أنس قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا تبيَّغ دم أحدكم فيقتله . (حسن)

699_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2444) عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله فدخل عليه عيينة بن حصن أو الأقرع بن حابس فقال ما هذا ؟ فقال هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به . (صحيح لغيره)

700_ روي أحمد في مسنده (19590) عن سمرة بن جندب قال دخلت على رسول الله فدعا الحجام فأتاه بقرون فألزمه إياها قال عفان مرة بقرن ثم شرطه بشفرة فدخل أعرابي من بني فزارة أحد بني جذيمة فلما رآه يحتجم ولا عهد له بالحجامة ولا يعرفها قال ما هذا يا رسول الله ؟ علام تدع هذا يقطع جلدك ؟ قال هذا الحجم قال وما الحجم ؟ قال هو من خير ما تداوى به الناس . (صحيح)

701_ روي أحمد في مسنده (19657) عن سمرة عن النبي قال من خير ما تداوى به الناس الحجم . (صحيح)

702_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (إتحاف الخيرة / 5297) عن سمرة قال كنت عند النبي فدعا حجاما فأمره أن يحجمه فأخرج محاجما من قرون فألزمها إياه ثم شرط بطرف شفرة فصب الدم وأنا عنده فدخل عليه رجل من بني فزارة فقال ما هذا يا رسول الله على ما تمكن هذا من جلدك فيقطعه قال فسمعت رسول الله يقول هذا الحجم قال وما الحجم ؟ قال خير ما تداويتم أيها الناس . (صحيح لغيره)

703_ روي أبو داود في سننه (2102) عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي في اليافوخ فقال النبي يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه وقال وإن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة . (صحيح)

704_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 205) عن أبي الحكم البجلي قال دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم فقال لي يا أبا الحكم احتجم قال فقلت ما احتجمت قط أخبرني أبو القاسم أن جبريل أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس . (صحيح)

705_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 347) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن كان شيء ينفع من الداء فإن الحجامة تنفع من الداء اطلبوا الحجامة صبيحة سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين . (حسن)

706_ روي البخاري في صحيحه (5697) عن جابر بن عبد الله أنه عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله يقول إن فيه شفاء . (صحيح)

707_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24027) عن بشير بن عمرو قال قال رسول الله في الحجم شفاء . (صحيح)

708_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24029) عن النخعي قال دخل عيينة بن حصن على رسول الله وهو يحتجم فقال ما هذا ؟ قال خير ما تداوت به العرب . (حسن لغيره)

709_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2522) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إنكم لابد لكم أن تداووا وخير ما تداويتم به الحجامة . (حسن لغيره)

710_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 217) عن إسماعيل بن محمد بن سعد أنه وضع يده على المكان الناتئ من الرأس فوق اليافوخ فقال هذا موضع محجم رسول الله الذي كان يحتجم . (حسن لغيره)

711_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (918) عن داود بن علي أن رسول الله احتجم بموضع يقال له القارة فشرط بكسرة شفرة فمر به عيينة بن بدر فقال له يا محمد علام تعطي هذا الأعرابي يبطط جلدك ؟ فقال إن هذا الحجم هو خير ما يداوى به . (حسن لغيره)

712_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 560) عن ابن عباس قال رسول الله إن كان في شيء مما يتداوون به شفاء ففي بزغة الحجام . (صحيح لغيره)

713_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2487) عن ابن عباس أن النبي قال خير ما تداويتم به شرطة حجام . (صحيح لغيره)

714_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2511) عن عائشة قالت سئل النبي عن الاستحجام فقال هو صالح . (حسن لغيره)

715_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 376) عن عائشة قالت ما وجع رسول الله وجعا إلا فزع إلى الحجامة . (حسن)

716_ روي البزار في مسنده (5970) عن ابن عمر عن النبي قال ما مررت بسماء من السموات إلا قالت الملائكة يا محمد مر أمتك بالحجامة فإنه خير ما تداووا به الحجامة والكست والشونيز . (حسن)

717_ روي الضياء في المختارة (3225) عن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله في الحجم الشفاء . (صحيح)

718_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 490) عن سفيان بن وهب الخولاني قال سمعت رسول الله يقول لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باق . (صحيح)

719_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1622) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي لا تجامع امرأتك نصف الشهر ولا عند غرة الهلال أما رأيت المجانين يُصرعون فيهما كثيرا . (ضعيف)

720_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1030) عن ابن عباس أن النبي قال لا تحتجموا يوم الخميس فمن احتجم يوم الخميس فأصابه مكروه فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

721_ روي ابن ماجة في سننه (3543) عن ابن عباس أن النبي قال لا تديموا النظر إلى المجذومين . (صحيح)

722_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1309) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تديموا النظر إلى المجذمين ومن كلمه منكم فليكلمه وبينه وبينه قيد رمح . (صحيح)

723_ روي أبو يعلي في مسنده (6774) عن حسين بن علي عن النبي قال لا تديموا النظر إلى المجذمين وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح . (صحيح لغيره)

724_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9263) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لا تديموا النظر إلى المجذومين . (صحيح لغيره)

725_ روي ابن الجوزي في الناسخ والمنسوخ (396) عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين . (حسن لغيره)

726_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (154) عن أبي هريرة قال أتي رسول الله بطبق فيه تين فأطل وقال لأصحابه كلوا فلو قلت أن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هذا التين كلوه فإنه يقطع البواسير وينفع من النقرس . (ضعيف جدا)

727_ روي في مسند الربيع (376) عن جابر بن زيد قال بلغني عن النبي قال لا تعبوا الماء عبّا فإن من ذلك يتولد البهر ولكن مصوه مصا . (مرسل حسن)

728_ روي البيهقي في الشعب (6009) عن أنس عن النبي قال مصوه مصا ولا تغبوه غبا . (حسن)

729_ روي الدارقطني في سننه (83) عن عائشة قالت دخل علي رسول الله وقد سخنت ماء في الشمس فقال لا تفعلي يا حميرا فإنه يورث البرص . (حسن لغيره)

730_ روي الدارقطني في سننه (84) عن عائشة قالت نهى رسول الله أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال إنه يورث البرص . (حسن لغيره)

731_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5747) عن عائشة قالت أسخنت ماء في الشمس فأتيت به النبي ليتوضأ فقال يا عائشة لا تفعلي فإن هذا يورث البياض . (حسن لغيره)

732_ روي ابن الجوزي في التحقيق (44) عن أنس أنه سمع رسول الله يقول لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فإنه يعدي من البرص . (حسن لغيره)

733_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (9 / 461) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تقولن قوس قزح فإن قزح الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لأهل الأرض من الغرق . (حسن)

734_ روي مسلم في صحيحه (1014) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا . (صحيح)

735_ روي أحمد في مسنده (8615) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق وحتى يكثر الهرج ، قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل . (صحيح)

736_ روي أحمد في مسنده (12021) عن أنس يقول قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا . (صحيح)

737_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 2016) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليست السِّنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا . (صحيح)

738_ روي ابن حبان في صحيحه (6770) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا يكن منه بيوت المدر ولا يكن منه إلا بيوت الشعر . (صحيح)

739_ روي البيهقي في الشعب (9212) عن أنس بن مالك قال رسول الله لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص . (ضعيف)

740_ روي البخاري في صحيحه (5775) عن أبي هريرة عن النبي قال لا توردوا الممرض على المصح . (صحيح)

741_ روي في مسند الربيع (74) عن ابن عباس عن النبي قال لا يرد هائم على مصح . (حسن)

742_ روي البخاري في صحيحه (5717) عن أبي هريرة قال إن رسول الله قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها ، فقال فمن أعدى الأول . (صحيح)

743_ روي البخاري في صحيحه (5755) عن أبي هريرة قال قال النبي لا طيرة وخيرها الفأل ، قال وما الفأل يا رسول الله ؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم . (صحيح)

744_ روي البخاري في صحيحه (5757) عن أبي هريرة عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صَفَر . (صحيح)

745_ روي مسلم في صحيحه (2225) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح . (صحيح)

746_ روي البيهقي في الكبري (7 / 216) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر ولا يحل الممرض على المصح وليحل المصح حيث شاء ، فقيل يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال لأنه أذى . (حسن)

747_ روي البيهقي في الكبري (7 / 217) عن أبي هريرة أن النبي قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يُتَّقى الأسد . (صحيح)

748_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26802) عن أبي هريرة عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وخير الطيرة الفأل والعين حق . (صحيح)

749_ روي أبو يعلي في مسنده (6632) عن أبي هريرة عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة وخير الطيرة الفأل والعين حق ويوشك الصليب أن يُكسر ويُقتل الخنزير وتُوضع الجزية . (صحيح)

750_ روي البخاري في صحيحه (5756) عن أنس عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة . (صحيح)

751_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 492) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله لا طيرة والطيرة على من تطير وإن تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة . (صحيح لغيره)

752_ روي البزار في مسنده (7088) عن أنس أن رسول الله قال لا عدوى ولا هامة فمن أعدى الأول . (صحيح)

753_ روي مسلم في صحيحه (2226) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار . (صحيح)

754_ روي ابن ماجة في سننه (86) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فقام إليه رجل أعرابي فقال يا رسول الله أرأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها ؟ قال ذلكم القدر فمن أجرب الأول . (صحيح لغيره)

755_ روي مسلم في صحيحه (2223) عن جابر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا غول . (صحيح)

756_ روي مسلم في صحيحه (2224) عن جابر قال قال رسول الله لا عدوى ولا غول ولا صفر . (صحيح)

757_ روي ابن طهمان في مشيخته (38) عن جابر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم فإن يكن في شيء ففي الرَّبْع والفرس والمرأة . (صحيح)

758_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1299) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا عدوى ولا طيرة (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) . (صحيح)

759_ روي أحمد في مسنده (1557) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ولا هام إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه . (صحيح)

760_ روي أحمد في مسنده (3023) عن ابن عباس عن النبي قال لا طيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر قال فقال رجل يا رسول الله إنا لنأخذ الشاة الجرباء فنطرحها في الغنم فتجرب ، قال فمن أعدى الأول . (صحيح)

761_ روي ابن وهب في الموطأ (628) عن ابن عوسجة الهمداني أن رسول الله قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحل المصح حيث شاء فقيل للنبي ما ذلك ؟ قال إنه أذى . (حسن لغيره)

762_ روي مالك في الموطأ (رواية الليثي / 1699) عن ابن عطية الأشجعي أن رسول الله قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذاك ؟ فقال رسول الله إنه أذى . (حسن لغيره)

763_ روي ابن أبي شيبة في الأدب (180) عن الوليد بن عبد الله أن النبي مر على مجذوم فخمر أنفه فقيل يا رسول الله أليس قلت لا عدوى ولا طيرة ؟ قال بلى ولكني أقذرهم . (مرسل ضعيف)

764_ روي أبو يعلي في مسنده (1580) عن أبي طلحة الخولاني قال أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين وكان يقال نسيج وحده فقعدنا على دكان له عظيم في داره فقال لغلامه يا غلام أورد الخيل قال وفي الدار تور من حجارة ، قال فأوردها فقال أين فلانة ؟ قال هي جربة تقطر دما - أو قال تقطر ماء - ،

قال أوردها فقال أحد القوم إذا تجرب الخيل كلها قال أوردها فإني سمعت رسول الله يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم تر إلى البعير من الإبل كيف يكون بالصحراء ثم يصبح في كركرته أو في مراقه نكتة لم تكن قبل ذلك فمن أعدى الأول . (حسن)

765_ روي مسلم في صحيحه (2222) عن السائب بن يزيد أن النبي قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة . (صحيح)

766_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1263) عن علي يقول قال رسول الله لا صفر ولا هامة ولا يعدي سقيم صحيحا . (صحيح)

767_ روي الترمذي في سننه (2143) عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله فقال لا يعدي شيء شيئا فقال أعرابي يا رسول الله البعير الجرب الحشفة ندبنه فيجرب الإبل كلها فقال رسول الله فمن أجرب الأول لا عدوى ولا صفر ، خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها . (حسن لغيره)

768_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2488) عن أبي أمامة عن النبي قال لا عدوى ولا طِيَرة ، من أعدى الأول ؟ . (صحيح)

769_ روي الطبراني في الشاميين (1551) عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة ولا يتم شهران ومن خفر بذمة لم يرح رائحة الجنة . (حسن)

770_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1323) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة وإن كان في شيء ففي الفرس والدار والمرأة . (صحيح لغيره)

771_ روي أبو نعيم في المعرفة (4652) عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال خمس حفظتهن من رسول الله قال لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوما ومن أخفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة . (صحيح لغيره)

772_ روي أحمد في مسنده (7030) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا حسد والعين حق . (صحيح لغيره)

773_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (634) عن عبد الله بن ذكوان قال حدثني رجال أهل رضا وقناعة من أبناء الصحابة وأولية الناس أن رسول الله قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد . (حسن لغيره)

774_ روي ابن أبي عاصم في السنة (282) عن ابن أبي عميرة المزني قال خمس حفظتهن من رسول الله قال لا صفر ولا هامة ولا عدوى . (حسن لغيره)

775_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 302) عن ابن عباس مرفوعا من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه . (ضعيف جدا)

776_ روي في نسخة نبيط (390) عن نبيط بن شريط قال قال رسول الله لا يحتجم أحدكم يوم الخميس فمن احتجم يوم الخميس فحُمَّ مات . (ضعيف جدا)

777_ روي البخاري في صحيحه (7134) عن أنس بن مالك عن النبي قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله . (صحيح)

778_ روي البخاري في صحيحه (1880) عن أبي هريرة قال قال رسول الله على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال . (صحيح)

779_ روي أحمد في مسنده (9895) عن أبي هريرة قال قال رسول الله المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون . (صحيح لغيره)

780_ روي الجندي في فضائل المدينة (14) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لا يدخلها يعني المدينة الطاعون ولا الدجال . (صحيح)

781_ روي أبو داود في سننه (2489) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا . (ضعيف)

782_ روي البيهقي في الكبري (6 / 17) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يركبن رجل بحرا إلا غازيا أو معتمرا أو حاجا فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وتحت البحر نارا ولا يشترى مال امرئ مسلم في ضغطة . (ضعيف)

783_ روي البيهقي في الكبري (7 / 93) عن ابن عباس أن النبي قال لا ينظرنّ أحد منكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريته إذا جامعها فإن ذلك يورث العمى . (صحيح)

784_ روي أبو يعلي الخليلي في فوائده (4) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جامع أحدكم أهله فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى وإذا جامع أحدكم فلا يكثر الكلام فإنه يورث الخَرَس . (حسن لغيره)

785_ روي ابن عساكر في تاريخه (17 / 74) عن قبيصة بن ذؤيب أن رسول الله قال لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء فإن منه يكون الخرس والفأفاء . (حسن)

786_ روي ابن ماجة في سننه (117) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان أبو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشوّف لها الناس فبعث إلى عليّ فأعطاها إياه . (حسن)

787_ روي النسائي في الكبري (8345) عن أبي ليلي أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر ؟ قال بلى قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا . (حسن)

788_ روي البخاري في صحيحه (2942) عن سهل بن سعد سمع النبي يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم . (صحيح)

789_ روي مسلم في صحيحه (2409) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه ،

قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم . (صحيح)

790_ روي الترمذي في سننه (3724) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ، ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

791_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 113) عن سعد وقال له رجل إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ؟ قلنا نعم ،

قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه . (حسن)

792_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 95) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله وقال إسماعيل إن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخي فقال لأدفعن الراية غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه ،

فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي فأرسل وقالوا إلى علي بن أبي طالب فعقدوا اللواء فقال يا رسول الله إني أرمد كما ترى وكان يومئذ أرمد فتفل في عينيه فقال علي فما رمدت بعد يومئذ ،

فمضى عليّ لذلك الوجه ، وقالوا ما تتام آخرنا حتى فتح لأولنا ، فأخذ عليّ قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله . (حسن)

793_ روي أبو نعيم في الدلائل (557) عن رفاعة بن رافع أن النبي تفل في عين علي يوم خيبر وهو أرمد فبرأ من ساعته وما اشتكى عينه بعد ذلك . (حسن لغيره)

794_ روي أحمد في مسنده (12203) عن أنس بن مالك قال كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله فقالوا إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي نحوه ،

فقالت الأنصار يا رسول الله إنه قد صار مثل الكلب الكلب وإنا نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول الله أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول الله بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا نبي الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك ،

فقال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته تلحسه ما أدت حقه . (صحيح)

795_ روي ابن حبان في صحيحه (4162) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل حائطا من حوائط الأنصار فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال

من معه سجد له فقال رسول الله ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه . (صحيح)

796_ روي أبو نعيم في الدلائل (285) عن غيلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره فرأينا منه عجبا من ذلك أنا مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال يا نبي الله إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما علي فمنعاني أنفسهما وحائطي وما فيه ولا يقدر أحد أن يدنو منهما ،

فنهض رسول الله بأصحابه حتى أتى الحائط فقال لصاحبه افتح ، فقال يا نبي الله أمرهما أعظم من ذلك ، قال افتح فلما حرك الباب أقبلا لهما جلبة كحفيف الريح فلما انفرج الباب ونظرا إلى نبي الله بركا ثم سجدا فأخذ نبي الله برءوسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال استعملهما وأحسن علفهما ،

فقال القوم يا نبي الله تسجد لك البهائم فبلاء الله عندنا بك أحسن حين هدانا الله من الضلالة واستنقذنا بك من المهالك أفلا تأذن لنا في السجود لك ؟ فقال رسول الله إن السجود ليس لي إلا للحي الذي لا يموت ، ولو أني آمر أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن)

797_ روي أحمد في مسنده (18476) عن بشر الخثعمي أنه سمع النبي يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش . قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية . (صحيح)

798_ روي الضياء في المختارة (2650) عن عاصم بن عمرو قال دخلت مسجد المدينة فإذا الناس يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال قلت ماذا ؟ قالوا كان رسول الله يخطب على منبره فقام رجل فأخذ بيد أبيه فأخرجه من المسجد فقال رسول الله لعن الله القايد والمقود ، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه . (صحيح)

799_ روي ابن حبان في صحيحه (6511) عن ابن عباس قال لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال يا رسول الله إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت قال إنها لن تراني فجاءت فقالت يا أبا بكر إن صاحبك هجاني ، قال لا وما يقول الشعر ، قالت أنت عندي مصدق وانصرفت فقلت يا رسول الله لم ترك ؟ قال لا لم يزل ملك يسترني عنها بجناحه . (صحيح)

800_ روي البزار في مسنده (15) عن ابن عباس قال لما نزلت تبت يدا أبي لهب جاءت امرأة أبي لهب ورسول الله جالس ومعه أبو بكر فقال له أبو بكر لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله فقال رسول الله إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر فقالت يا أبا بكر هجانا صاحبك ؟ فقال أبو بكر لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به فقال إنك لمصدق فلما ولت قال أبو بكر ما رأتك قال لا ، ما زال ملك يسترني حتى ولَّت . (صحيح)

801_ روي البخاري في صحيحه (4102) عن جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء ؟ فإني رأيت برسول الله خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ،

ثم وليت إلى رسول الله فقالت لا تفضحني برسول الله وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بهلكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء ،

فجئت وجاء رسول الله يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف ، فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو . (صحيح)

802_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 422) عن جابر قال كنا مع رسول الله يوم الخندق نحفر فيه فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم شيئا ولا نقدر عليه فعرضت في الخندق كدية فجئت إلى رسول الله فقلت هذه كدية قد عرضت في الخندق فرششنا عليها الماء فقام رسول الله وبطنه معصوبة بحجر فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثا ثم ضرب فعادت كثيبا أهيل فلما رأيت ذلك من رسول الله قلت يا رسول الله ائذن لي ،

قال فأذن لي فجئت امرأتي فقلت ثكلتك أمك إني قد رأيت من رسول الله شيئا لا صبر عليه فما عندك ؟ قالت عندي صاع من شعير وعناق ، قال فطحنا الشعير وذبحنا العناق وأصلحناها وجعلناها في البرمة وعجنت الشعير ثم رجعت إلى رسول الله فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن فأمرتها بالخبز وجعلت القدر على الأثافي ثم جئت رسول الله فساررته فقلت إن عندنا طعيما لنا فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت ،

فقال ما هو ؟ كم هو ؟ قلت صاع من شعير وعناق قال ارجع إلى أهلك فقل لها لا تنزع البرمة من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للناس قوموا إلى بيت جابر قال فاستحيت حياء حتى لا يعلمه إلا الله فقلت لامرأتي ثكلتك أمك وقد جاءك رسول الله وأصحابه أجمعون ،

فقالت أكان رسول الله سألك عن الطعام ؟ قلت نعم ، قالت الله ورسوله أعلم قد أخبرته بما كان عندك فذهب عني بعض ما كنت أجد قلت لقد صدقت فجاء رسول الله فدخل ثم قال لأصحابه لا تضاغطوا ثم برك على التنور وعلى البرمة فجعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة فنثرد ونغرف ونقرب إليهم وقال رسول الله ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية ،

فلما أكلوا كشفنا التنور والبرمة فإذا هما قد عادا إلى أملأ ما كانا فنثرد ونغرف ونقرب إليهم فلم نزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنور وكشفنا البرمة وجدناهما أملأ ما كانا حتى شبع المسلمون منها وبقيت طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله إن الناس قد أصابتهم مخمصة فكلوا وأطعموا فلم نزل يومنا نأكل ونطعم ، قال وأخبرني أنهم كانوا ثمان مائة أو ثلاث مائة . (صحيح)

803_ روي أحمد في مسنده (2815) عن ابن عباس قال قال رسول الله لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي ، فقعد معتزلا حزينا قال فمر عدو الله أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء ؟ فقال رسول الله نعم ، قال ما هو ؟ قال إنه أسري بي الليلة ،

قال إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس ؟ قال ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم ، قال فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه قال أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني ؟ فقال رسول الله نعم ، فقال هيا معشر بني كعب بن لؤي حتي قال فانتفضت إليه

المجالس وجاءوا حتى جلسوا إليهما قال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله إني أسري بي الليلة ،

قالوا إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب زعم ، قالوا وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ،

فقال رسول الله فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت قال فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل فنعته وأنا أنظر إليه قال وكان مع هذا نعت لم أحفظه قال فقال القوم أما النعت فوالله لقد أصاب . (صحيح)

804_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 102) عن سعيد بن المسيب قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا ، فقال أبو سفيان لهند أترين هذا من الله ؟ ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى رسول الله فقال له رسول الله قلت لهند أترين هذا من الله ، نعم هو من الله فقال أبو سفيان أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي هذا أحد من الناس إلا الله وهند . (مرسل صحيح)

805_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 483) عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال خرج النبي ملتحفا بثوب من بعض بيوت نسائه وأبو سفيان جالس في المسجد فقال أبو سفيان ما أدري بم يغلبنا محمد ؟ فأتى النبي حتى ضرب في ظهره وقال بالله يغلبك ، قال أبو سفيان أشهد أنك رسول الله . (مرسل صحيح)

806_ روي ابن عساكر في تاريخه (23 / 459) عن عبد الله بن عباس أنه قال لقي رسول الله أبا سفيان بن حرب في الطواف فقال يا أبا سفيان كان بينك وبين هند كذا وكذا فقال أبو سفيان أفشت علي هند سري لأفعلن بها ولأفعلن ، فلما فرغ رسول الله من طوافه لحق أبا سفيان فقال يا أبا سفيان لا تكلم هندا فإنها لم تفش من سرك شيئا فقال أبو سفيان أشهد أنك رسول الله هذه هند ظننتها أن تكون أفشت سري من إياك بما في نفسي . (ضعيف)

807_ روي البخاري في صحيحه (173) عن جابر أن رسول الله قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه . (صحيح)

808_ روي مسلم في صحيحه (174) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة ،

وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام . (صحيح)

809_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37857) عن ناجية بن جندب قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل تتلقى رسول الله فكره رسول الله أن يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا عن الطريق ؟ فقلت أنا بأبي أنت وأمي يا رسول الله ،

قال فأخذت بهم في طريق قد كان مهاجري بها فدافد وعقاب فاستوت بي الأرض حتى أنزلته على الحديبية وهي نزح قال فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا قال فعادت عيونها حتى إني لأقول أو نقول لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا . (حسن)

810_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 111) عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن رسول الله خرج يريد زيارة البيت لا يريد حربا فذكر الحديث قال فيه قال رسول الله أيها الناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس فأخرج رسول الله سهما من كنانته فأعطاه رجلا من أصحابه فقال له انزل في بعض هذه القلب فاغرزه في جوفه ففعل فجاش بالماء بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعَطَن . (صحيح)

811_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 271) عن محمد بن خمير الأزدي قال إني لمشاهد ميثما التمار حين أخرجه ابن زياد فقطع يديه ورجليه فقال سلوني أحدثكم فإن خليلي أخبرني أنه سيقطع لساني فما كان إلا وشيكا أن جاء شرطي فقطع لسانه . (ضعيف)

812_ روي ابن ماجة في سننه (3457) عن عبد الله بن كعب يقول سمعت رسول الله يقول عليكم بالسنى والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، قيل يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (حسن)

813_ روي الترمذي في سننه (2081) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله سألها بم تستمشين ؟ قالت بالشبرم قال حار جار ، قالت ثم استمشيت بالسَّنا فقال النبي لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا . (حسن لغيره)

814_ روي الضياء في المختارة (2039) عن أنس بن مالك عن النبي قال ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت ، قالوا هذا السنا قد عرفناه فما السنوت ؟ قال لو شاء الله لعرَّفكموه . (صحيح)

815_ روي البيهقي في الكبري (9 / 345) عن إبراهيم بن أبي عبلة قال انطلقت مع ابن الديلمي حتى دخلنا على أبي أيوب الأنصاري فقال سمعت رسول الله يقول السنا والسنوت فيهما دواء من كل داء . (صحيح)

816_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 399) عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله فقال ما لي أراك مرتثة ؟ فقلت شربت دواء أستحشي به قال وما هو ؟ قلت الشبرم قال وما لك والشبرم ؟ قال فإنه حار نار عليك بالسنا والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام . (حسن)

817_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 132) عن أسماء أن رسول الله دخل عليها وعندها شبرم تدقه فقال النبي ما تصنعين بهذا ؟ فقالت يا نبي الله أسقيه فلانا فقال النبي إنه داء ودخل عليها ومعها سنى فقال ما تصنعين بهذا ؟ فقالت يشربه فلان فقال لو أن شيئا ينبغي أن يدفع الموت لدفع السنى . (حسن لغيره)

818_ روي الطبراني في الشاميين (411) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لو تعلم أمتي ما لها في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا . (ضعيف)

819_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (27) عن عائشة قالت قال رسول الله لو علمت أمتي ما لها في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا . (ضعيف)

820_ روي أحمد في مسنده (9168) عن أبي هريرة قال بينما رجل وامرأة له في السلف الخالي لا يقدران على شيء فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعا قد أصابته مسغبة شديدة فقال لامرأته أعندك شيء ؟ قالت نعم أبشر أتاك رزق الله ، فاستحثها فقال ويحك ابتغي إن كان عندك شيء ، قالت نعم هنية نرجو رحمة الله حتى إذا طال عليه الطوى ، قال ويحك قومي فابتغي إن كان عندك خبز فأتيني به فإني قد بلغت وجهدت ،

فقالت نعم الآن ينضج التنور فلا تعجل ، فلما أن سكت عنها ساعة وتحينت أيضا أن يقول لها قالت هي من عند نفسها لو قمت فنظرت إلى تنوري ، فقامت فوجدت تنورها ملآن جنوب الغنم ورحييها تطحنان فقامت إلى الرحى فنفضتها وأخرجت ما في تنورها من جنوب الغنم . قال أبو هريرة فوالذي نفس أبي القاسم بيده عن قول محمد لو أخذت ما في رحييها ولم تنفضها لطحنتها إلى يوم القيامة . (صحيح)

821_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3682) عن أبي هريرة قال أتى رجل أهله فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته اللهم ارزقنا ما نطحن أو ما نعجن ونخبز فإذا الجفنة ملأى خبزا والرحا تطحن والتنور ملأى جنوب شواء فجاء زوجها فقال عندكم شيء ؟ قالت رزق الله أو قد رزق الله فرفع الرحا فكنس حولها فقال رسول الله لو تركها لطحنت إلى يوم القيامة . (صحيح)

822_ روي الحربي في إكرام الضيف (82) عن سالم بن أبي الجعد أن رجلا من بني إسرائيل أضاف رجلا فقال لامرأته هل عندك شيء ؟ قالت نعم فقامت فوضعت ثفالها ونصبت رحاها ثم ذهبت فسجرت التنور وجعلت تطحن بحسن ظنها بربها وعجنت ثم ذهبت فإذا التنور مملوء جنوب

شواء ثم رجعت فاختبزت ثم رفعت ثفالها فقال النبي لو تركتها طحنت إلى يوم القيامة . (حسن لغيره)

823_ روي البزار في مسنده (4344) عن أبي مصعب المكي قال أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون أن النبي لما كان ليلة بات في الغار أمر الله شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي وأمر الله العنكبوت فنسجت على وجه الغار وأمر الله جل وعز حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار وأتى المشركون من كل بطن حتى إذا كانوا من النبي على قدر أربعين ذراعا معهم قسيهم وعصيهم ،

تقدم رجل منهم فنظر فرأى الحمامتين فرجع فقال لأصحابه ليس في الغار شيء رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد فسمع قوله النبي فعرف أن الله قد درأ بهما عنه فشمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذت في حرم الله يفرخن ، فأصل كل حمام في الحرم من فراخها . (حسن لغيره)

824_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (11 / 300) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله دخلت أنا وأبو بكر الغار فاجتمعت العنكبوت فنسجت بالباب فقال رسول الله لا تقتلوهن . (حسن)

825_ روي المروزي في مسند أبي بكر (73) عن الحسن البصري قال انطلق النبي وأبو بكر إلى الغار فدخلا فيه فجاء العنكبوت فنسجت على باب الغار وجاءت قريش يطلبون النبي فكانوا إذا رأوا على باب الغار نسج العنكبوت ، قالوا لم يدخله أحد وكان النبي قائما يصلي وأبو بكر يرتقب فقال أبو

بكر للنبي فداك أبي وأمي هؤلاء قومك يطلبونك أما والله ما على نفسي أبكي ولكن مخافة أن أرى فيك ما أكره فقال له النبي لا تحزن إن الله معنا . (حسن لغيره)

826_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12153) عن ابن عباس في قوله (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم أثبتوه بالوثائق يريدون النبي وقال بعضهم اقتلوه وقال بعضهم أخرجوه فأطلع الله نبيه على ذلك فبات علي على فراش النبي تلك الليلة ،

وخرج رسول الله حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فإذا على بابه نسيج العنكبوت فمكث فيه ثلاثا . (حسن)

827_ روي ابن حبان في صحيحه (6670) عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك ؟ فقلت مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا قال فلا تبكي وأبشري فإني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية جماعة وأنا الذي أموت بفلاة والله ما كذبت ولا كُذبت فأبصري الطريق ،

قالت وأنى وقد ذهب الحاج وانقطعت الطرق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت أجيء إلى كثيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم فأقبلوا حتى

وقفوا علي وقالوا ما لك أمة الله ؟ قلت لهم امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه ؟ قالوا من هو ؟ فقلت أبو ذر ، قالوا صاحب رسول الله ،

قلت نعم ، قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه فرحب بهم وقال إني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا هلك في قرية وجماعة ، وأنا الذي أموت بفلاة أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها أنتم تسمعون إني أشهدكم أن يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا ،

فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ذلك إلا فتى من الأنصار ، فقال يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئا أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الأشتر في نفر كلهم يَمان . (حسن)

828_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 48) عن عبد الله بن مسعود قال لما سار رسول الله إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه حتى قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره ،

فقال رسول الله دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه فتلوم أبو ذر على بعيره فأبطأ عليه فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله ماشيا ونزل رسول الله في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق ،

فقال رسول الله كن أبا ذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال رسول الله رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فضرب الدهر من ضربته وسير أبو ذر إلى الربذة فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه إذا مت فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا هذا أبو ذر فلما مات فعلوا به كذلك ،

فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقالوا ما هذا ؟ فقيل جنازة أبي ذر فاستهل ابن مسعود يبكي فقال صدق رسول الله يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فنزل فوليه بنفسه حتى أجَنَّه ، فلما قدموا المدينة ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه . (حسن)

829_ روي الطبري في تاريخه (1407) عن يزيد الفقعسي قال لما حضرت أبا ذر الوفاة وذلك في سنة ثمان في ذي الحجة من إمارة عثمان نزل بأبي ذر فلما أشرف قال لابنته استشرفي يا بنية فانظري هل ترين أحدا ؟ قالت لا قال فما جاءت ساعتي بعد ثم أمرها فذبحت شاة ثم طبختها ،

ثم قال إذا جاءك الذين يدفنونني فقولي لهم إن أبا ذر يقسم عليكم ألا تركبوا حتى تأكلوا فلما نضجت قدرها قال لها انظري هل ترين أحدا ؟ قالت نعم هؤلاء ركب مقبلون قال استقبلي بي الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم خرجت ابنته فتلقتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا أبا ذر ،

قالوا وأين هو ؟ فأشارت لهم إليه وقد مات فادفنوه . قالوا نعم ونعمة عين لقد أكرمنا الله بذلك . وإذا ركب من أهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا إليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله يموت وحده ويبعث وحده ، فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ،

فلما أرادوا أن يرتحلوا قالت لهم إن أبا ذر يقرأ عليكم السلام وأقسم عليكم ألا تركبوا حتى تأكلوا ففعلوا وحملوهم حتى أقدموهم مكة ونعوه إلى عثمان فضم ابنته إلى عياله وقال يرحم الله أبا ذر ويغفر لرافع بن خديج سكونه . (حسن لغيره)

830_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 217) عن محمد بن كعب أن رسول الله قيل له عام تبوك تخلف أبو ذر وهو في الطريق فطلع فقال يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده قال فلما حضرت أبا ذر الوفاة وذلك في سنة ثمان في ذي الحجة من إمارة عثمان نزل بأبي ذر ، فلما أشرف قال لابنته استشرفي يا بنية فهل ترين أحدا ؟ قالت لا قال فما جاءت ساعتي بعد ثم أمرها فذبحت شاة ثم قصبتها ثم قال لها إذا جاءك الذين يدفنونني فقولي لهم إن أبا ذر يقسم عليكم ألا تركبوا حتى تأكلوا،

فلما نضجت قدرها قال لها انظري هل ترين أحدا ؟ قالت نعم هؤلاء ركب مقبلون قال استقبلي بي الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم خرجت ابنته فتلقتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا أبا ذر قالوا وأين هو ؟ فأشارت لهم إليه وقد مات فادفنوه فقالوا نعم ونعمة عين لقد أكرمنا الله بذلك وإذا ركب من أهل الكوفة فيهم ابن مسعود ،

فمالوا إليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله يموت وحده ويبعث وحده فغسلوه وصلوا عليه ودفنوه فلما أرادوا أن يرتحلوا قالت لهم ابنته إن أبا ذر يقرأ عليكم السلام وأقسم ألا تركبوا

حتى تأكلوا ففعلوا وحملوهم حتى أقدموهم مكة ونعوه إلى عثمان فضم ابنته إلى عياله وقال يرحم الله أبا ذر . (حسن لغيره)

831_ روي أبو نعيم في المعرفة (1055) عن الأقرع بن شفي العكي قال دخل علي النبي في مرضي فقلت ألا إني ميت من مرضي فقال النبي كلا لتبقين ولتهاجر إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين . (حسن)

832_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 439) عن ابن مسعود عن النبي قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر . (صحيح)

833_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 192) عن ابن مسعود عن النبي قال ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء وفي ألبان البقر شفاء من كل داء . (صحيح)

834_ روي أحمد في مسنده (18449) عن طارق بن شهاب أن النبي قال إن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترُمُّ من كل الشجر . (صحيح)

835_ روي البزار في مسنده (2999) عن أبي موسي عن النبي قال ما أنزل الله من داء إلا وله شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترُمُّ من كل الشجر . (صحيح لغيره)

836_ روي أبو نعيم في الأربعين في الطب (8) عن صهيب الرومي قال قال رسول الله عليكم بألبان البقر فإنها شفاء وسمنها دواء . (حسن)

837_ روي البخاري في صحيحه (6141) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم ؟ فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه ،

فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا ؟ فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي فذكر أنه أكل منها . (صحيح)

838_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2417) عن جابر أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله فذكر له ضيقا فأمر له رسول الله بنصف وسق من شعير فأكلوا منه حينا ثم أخذه يوما فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث أن فني فأتى النبي فذكر ذلك له فقال كلتموه أما إنك لو لم تكله لبقي كذا وكذا أو قال عُمْرَكم . (حسن)

839_ روي مسلم في صحيحه (16 / 90) عن جابر عن النبي يقول سمعت النبي يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة . (صحيح)

840_ روي مسلم في صحيحه (2540) عن جابر بن عبد الله عن النبي أنه قال ذلك قبل موته بشهر أو نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ . (صحيح)

841_ روي أحمد في مسنده (716) عن نعيم بن دجاجة أنه قال دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب فقال له علي أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ؟ إنما قال رسول الله لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو حي اليوم والله إن رخاء هذه الأمة بعد مائة عام . (صحيح)

842_ روي الضياء في المختارة (708) عن نعيم بن دجاجة الأسدي قال كنت عند علي فدخل عليه أبو مسعود فقال له يا فروخ أنت القائل لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف أخطت استك الحفرة . إنما قال رسول الله لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو اليوم حي وإنما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة . (صحيح)

843_ روي ابن حبان في صحيحه (2986) عن أبي سعيد الخدري قال لما رجع رسول الله من تبوك سئل عن الساعة فقال لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى ظهر الأرض نفس منفوسة . (صحيح)

844_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 489) عن نعيم بن دجاجة قال كنت جالسا عند علي فجاءه عقبة أبو مسعود فقال له علي يا فروخ أنت القائل أو ما أنك المفتي تفتي الناس ، قال أما إني لأخبرهم الآخر والآخر شر قال فحدثنا ما سمعت رسول الله يقول في المائة ، فقال سمعت رسول الله يقول لا تكون مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف فقال إنك قد أخطأت وأخطأت في أول فتواك إنما ذلك لمن هو يومئذ حي ، وهل الرخاء والفرج إلا بعد المائة . (صحيح)

845_ روي ابن حبان في صحيحه (2988) عن أنس بن مالك عن النبي قال تسألوني عن الساعة والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة . (صحيح)

846_ روي ابن حبان في صحيحه (2991) عن أنس بن مالك عن النبي قال تسألونني عن الساعة والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة . (صحيح)

847_ روي البزار في مسنده (4400) عن بريدة عن النبي قال لا تمضي مائة سنة وعين تطرف . (صحيح لغيره)

848_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 620) عن أنس بن مالك قال كان أجرأ الناس على مسألة رسول الله الأعراب فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة ؟ فلم يجبه شيئا حتى أتى المسجد فصلى فأخف الصلاة ثم أقبل على الأعرابي قال أين السائل عن الساعة ؟ ومر به سعد فقال رسول الله إن هذا عمر حتى يأكل عمره لم يبق منكم عين تطرف . (حسن)

849_ روي ابن أبي خيثمة في الثاني من تاريخه (2195) عن ابن المسيب قال لما رجع النبي من تبوك سألوه عن الساعة فقال لا يأتي على أحدكم مائة سنة ولا على ظهر الأرض منكم نفس منفوسة اليوم . (حسن لغيره)

850_ روي النسائي في الصغري (1882) عن أم قيس قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله فأخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امرأة عمَّرت ما عمرت . (حسن)

851_ روي ابن ماجة في سننه (4133) عن عمرو بن غيلان الثقفي قال قال رسول الله اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك

وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره . (صحيح)

852_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2185) عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار أبصر في وجه رسول الله الجهد فقال ما لك يا رسول الله ؟ قال الخمص قال فطلب في بيته فلم يجد شيئا فمر على يهودي وهو يسقي حيطانه قال أستقي لك ؟ قال نعم فاستقى له كل دلو بتمرة ليس فيها خدرة ولا يابسة ولا تارزة ،

قال فعمل حتى أكمل صاعين قال فأتى بهما رسول الله قال فأرسل إلى أزواجه بصاع وأكل ثم قال للأنصاري تحبني ؟ قال نعم قال اتخذ للفقر تجفافا ثم قال اللهم من أحبني فامنعه المال والولد ومن أبغضني فارزقه المال والولد ثم قال للفقر إلى من يحبني أسرع من الماء من أعلى الجبل إلى الحضيض . (حسن لغيره)

853_ روي ابن شاهين في الترغيب (311) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم من أحبني فارزقه العفاف والكفاف ومن أبغضني فأكثر ماله وولده . (حسن لغيره)

854_ روي الطبراني في الشاميين (2207) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله اللهم من آمن بي وشهد أن ما جئت به الحق فأقل ماله وولده وعجل قبضه إليك ومن لم يؤمن بي ويصدقني ويعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره . (حسن لغيره)

855_ روي أبو علي بن فضالة في فوائده (12) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله اللهم من أحبني وأطاع أمري فأقل له من المال والولد اللهم ومن أبغضني وعصى أمري فأكثر له من المال والولد . (حسن لغيره)

856_ روي البيهقي في الكبري (7 / 42) عن عبد الله بن عتبة قال ما مات رسول الله حتى كتب وقرأ . (حسن)

857_ روي أحمد في مسنده (20078) عن قبيصة بن المخارق قال أتيت رسول الله فقال لي يا قبيصة ما جاء بك ؟ قلت كبرت سني ورق عظمي فأتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك ، يا قبيصة إذا صليت الفجر فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج يا قبيصة قل اللهم إني أسألك مما عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي رحمتك وأنزل عليَّ من بركاتك . (حسن لغيره)

858_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 472) عن ابن عباس قال جاء إلى النبي رجل من أخواله يقال له قبيصة فسلم على النبي فرد عليه ورحب به وقال يا قبيصة جئت حيث كبرت سنك ورق عظمك واقترب أجلك ؟ قال يا رسول الله جئتك وما كدت أن أجيئك كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وافترقت وهنت على الناس فجئتك تعلمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر عليّ فإني شيخ نسي ،

فقال رسول الله كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهن عليه فقال والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مدر إلا بكى لقولك ، قال يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر فقل سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعا يعطك الله بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما

الأربعة لدنياك فأن تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج وأما الأربعة لآخرتك فقل اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركتك . (حسن لغيره)

859_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 407) عن عائشة قالت قال رسول الله ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له . (حسن)

860_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 55) عن ابن عباس أن رسول الله ليلة أسري به رأى زكريا في السماء فسلم عليه فقال له يا أبا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو إسرائيل ؟ قال يا محمد أخبرك أن يحيى كان خير أهل زمانه وكان أجملهم وأصبحهم وجها وكان كما قال الله (وسيدا وحصورا) ،

وكان لا يحتاج إلى النساء فهويته امرأة ملك بني إسرائيل وكانت بغية فأرسلت إليه وعصمه الله وامتنع يحيى وأبى عليها وأجمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون في كل عام وكانت سنة الملك أن يوعد ولا يخلف ولا يكذب قال فخرج الملك إلى العيد فقامت امرأته تشيعه وكان بها معجبا ولم تكن تفعله فيما مضى ،

فلما أن شيعته قال الملك سليني فما سألتني شيئا إلا أعطيتك ، قالت أريد دم يحيى بن زكريا ، قال لها سليني غيره قالت هو ذاك قال هو لك فبعثت جلاوزتها إلى يحيى وهو في محرابه يصلي وأنا إلى جانبه أصلي قال فذبح في طست وحمل رأسه ودمه إليها ، قال فقال النبي فما بلغ من صبرك ؟

قال ما انفتلت من صلاتي ، قال فلما حمل رأسه إليه فوضع بين يديها فلما أمسوا خسف الله بالملك وأهل بيته وحشمه فلما أصبحوا قالت بنو إسرائيل قد غضب إله زكريا لزكريا فتعالوا حتى نغضب لملكنا فنقتل زكريا قال فخرجوا في طلبي ليقتلوني فجاءني النذير فهربت منهم وإبليس أمامهم يدلهم عليّ ، فلما أن تخوفت أن لا أعجزهم عرضت لي شجرة فنادتني فقالت إلي وانصدعت لي ،

فدخلت فيها قال وجاء إبليس حتى أخذ طرف ردائي والتأمت الشجرة وبقي طرف ردائي خارجا من الشجرة وجاءت بنو إسرائيل فقال إبليس أما رأيتموه دخل هذه الشجرة هذا طرف ردائه دخلها بسحره ، فقالوا نحرق هذه الشجرة ، فقال إبليس شقوها بالمنشار شقا قال فشققت مع الشجرة بالمنشار فقال له النبي يا زكريا هل وجدت له مسا أو وجعا قال لا إنما وجدت ذلك الشجرة جعل الله روحي فيها . (ضعيف)

861_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1750) عن الحسن البصري عن النبي قال ما أذنب يحيى بن زكريا ذنبا ولا همَّ بامرأة . (حسن لغيره)

862_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1751) عن قتادة في قوله (جبارا عصيا) قال كان ابن المسيب يذكر قال قال النبي ما من أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا . (حسن لغيره)

863_ روي أحمد في الزهد (398) عن يحيى بن جعدة عن النبي قال لم يهم يحيى بن زكريا بخطيئة ولا حاك في صدره امرأة . (حسن لغيره)

864_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 195) عن علي بن أبي طلحة عن النبي قال ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول أنا أفضل من يحيى بن زكريا لأنه لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها . (حسن لغيره)

865_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 194) عن ضمرة بن حبيب قال قال النبي ما تعلت النساء عن ولد ينبغي له أن يقول أنا أفضل من يحيى بن زكريا لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها . (حسن لغيره)

866_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 372) عن عمرو بن العاص عن النبي قال كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا قال ثم دلى رسول الله يده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود لذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين . (صحيح)

867_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 187) عن عبد الله بن عمرو قال ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلاه (وسيدا وحصورا) ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحا . (صحيح)

868_ روي ابن المنذر في تفسيره (430) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ما من عبد يلقى الله إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا فإن الله يقول (وسيدا وحصورا) قال وإنما كان ذكره مثل هدبة الثوب وأشار بأنملة وذبح ذبحا . (صحيح)

869_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6556) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل بني آدم يلقاه الله يوم القيامة بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ، وأهوى النبي إلى قذاة من الأرض فأخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة . (صحيح)

870_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 194) عن معاذ قال قال رسول الله ليس أحد من الآدميين إلا قد عمل خطيئة أو هم بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا . (حسن لغيره)

871_ روي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة . (صحيح)

872_ روي أحمد في مسنده (5594) عن ابن عمر وأنس بن مالك عن النبي قال إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله من أنواع البلايا من الجنون والبرص والجذام وإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه وإذا بلغ الستين رزقه الله إنابة يحبه عليها وإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء وإذا بلغ الثمانين تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته وإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في الأرض وشفع في أهله . (صحيح لغيره)

873_ روي أحمد في مسنده (12866) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ

تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته . (صحيح لغيره)

874_ روي أبو يعلي في مسنده (4248) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من عمره الله أربعين سنة في الإسلام كف الله عنه أنواع البلاء الجذام والبرص وختر الشيطان ومن عمره الله خمسين في الإسلام لين الله عليه الحساب يوم القيامة ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام رزقه الله الإنابة إلى الله بما يحب الله ،

ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام أحبه أهل السماء وأهل الأرض ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام محا الله عنه سيئاته وكتب حسناته ومن عمره الله تسعين سنة في الإسلام غفر الله ذنوبه وكان أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته يوم القيامة . (صحيح)

875_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 475) عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاث أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ خمسين سنة غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وكان أسير الله في الأرض والشفيع في أهل بيته يوم القيامة . (حسن لغيره)

876_ روي البيهقي في الزهد الكبير (646) عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله إذا استكمل العبد أربعين سنة وطعن في الخمسين أمن الداء الثلاثة الجذام والجنون والبرص فإذا بلغ خمسين سنة حوسب حسابا يسيرا وابن الستين يعطى الإنابة إلى الله ، وابن السبعين تحبه ملائكة السماء وابن الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته وابن التسعين يغفر له ما سلف من ذنوبه ويشفع في سبعين من أهل بيته وتكتبه ملائكة سماء الدنيا أسيرا لله في الأرض . (حسن)

877_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 1766) عن عثمان عن النبي قال العبد المسلم إذا بلغ خمسين سنة خفف الله حسابه وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه وإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين ثبت الله حسناته ومحى سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكتب في السماء أسير الله في الأرض . (حسن لغيره)

878_ روي أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (5) عن ابن عباس عن النبي قال يثغر الغلام لسبع سنين ويحتلم في أربع عشرة ويتم طوله لإحدى وعشرين سنة ويجتمع عقله لثمان وعشرين ثم لا يزداد بعد ذلك عقلا إلا بالتجارب فإذا بلغ أربعين سنة عافاه الله من أنواع البلاء من الجنون والجذام والبرص ،

فإذا بلغ خمسين سنة رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ ستين سنة حببه الله إلى أهل سمواته وأهل أرضه فإذا بلغ سبعين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ ثمانين سنة استحيى الله منه أن يعذبه فإذا بلغ تسعين سنة كان أسير الله في أرضه ولم يخط القلم عليه بحرف . (ضعيف)

879_ روي أحمد في مسنده (23452) عن عوف بن مالك عن النبي قال إن المؤمن لا يزيده طول العمر إلا خيرا . (حسن)

880_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2668) عن الحسين بن علي عن النبي قال يا علي إن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة وهو العمر أمنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص فإذا أتى عليه خمسون سنة وهو الدهر خفف الله عليه الحساب فإنه إذا بلغ ستين سنة فهو إلى

ستين سنة في إقبال وبعد الستين في إدبار رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب فإذا بلغ سبعين سنة فهو الحقب أحبه أهل السماء ،

فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة فهو الغاية وذهب عنه الدهر وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومشى على الأرض مغفورا له فإذا بلغ مائة سنة كان حبيس الله في أرضه وشفع في أهل بيته وسماه أهل السماء أسير الله في أرضه . (ضعيف)

881_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (2 / 48) عن أبي هريرة قال بينما النبي جالس في عدة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير متوكئ على عكازه فسلم على النبي وأصحابه فردوا عليه فقال رسول الله اجلس يا حماد فإنك على خير فقال علي بن أبي طالب بأبي وأمي يا رسول الله قلت له اجلس فإنك على خير ؟ قال نعم يا أبا الحسن إذا بلغ العبد أربعين سنة وهو العمر أمنه الله من الخصال الثلاث الجذام والجنون والبرص ،وإذا بلغ خمسين وهو الدهر خفف الله عنه الحساب ،

وإذا بلغ ستين سنة وهو الوقف إلى ستين سنة في إقبال قوته وبعد الستين في إدبار من قوته رزقه الله الإنابة إليه مما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهل السماء وإذا بلغ ثمانين سنة وقد خرف أثبتت حسناته ومحيت سيئاته وإذا بلغ تسعين سنة وهو الفناء قد ذهب العقل من نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهل بيته وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض وحقيق على الله أن لا يعذب حبيسه . (ضعيف)

882_ روي الترمذي في سننه (3224) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه ؟

قالوا كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم فقال رسول الله فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح له حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،

حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربكم ؟ قال فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون . (صحيح)

883_ روي أبو يعلي في مسنده (2609) عن ابن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب رسول الله من الأنصار أنهم بينما هم جلوس مع رسول الله إذ رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم . قال فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ،

ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم قالوا للذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم فيستخبر أهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون . (صحيح)

884_ روي مسلم في صحيحه (2232) عن ابن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب النبي من الأنصار أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم

ومات رجل عظيم ، فقال رسول الله فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ،

ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ، فيخبرونهم ماذا قال ، قال فيستخبر بعض أهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون . (صحيح)

885_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 4674) عن أبي بكرة أن نبي الله مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة فقضى الصلاة ورجع إليه وهو ساجد فقام النبي فقال من يقتل هذا ؟ فقام رجل فحسر عن يديه واخترط سيفه وهزه حتى رعدت يده فقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟

ثم قال من يقتل هذا الرجل ؟ فقال رجل أنا فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه وهزه حتى رعدت يده فقال يا نبي الله أقتل رجلا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقال رسول الله أما والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها . (صحيح لغيره)

886_ روي البزار في مسنده (3839) عن سفينة أن النبي كان جالسا فمر رجل على بعير وبين يديه قائد وخلفه سائق فقال لعن الله القائد والسائق والراكب . (حسن لغيره)

887_ روي البلاذري في الأنساب (5 / 136) عن سفينة مولى أم سلمة أن النبي كان جالسا فمر أبو سفيان على بعير ومعه معاوية وأخ له أحدهما يقود البعير والآخر يسوقه فقال رسول الله لعن الله الحامل والمحمول والقائد والسائق . (حسن) ولعل ذلك قبل إسلامهم .

888_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2698) عن أبي مجلز قال قال عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة لمعاوية إن الحسن بن علي عيي وإن له كلاما ورأيا وإنه قد علمنا كلامه فيتكلم كلاما فلا يجد كلاما فقال لا تفعلوا فأبوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر عليا ووقع فيه ثم صعد المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ،

ثم وقع في علي بن أبي طالب ثم قيل للحسن بن علي اصعد فقال لا أصعد ولا أتكلم حتى تعطوني إن قلت حقا أن تصدقوني وإن قلت باطلا أن تكذبوني فأعطوه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال بالله يا عمرو وأنت يا مغيرة تعلمان أن رسول الله قال لعن الله السائق والراكب أحدهما فلان ؟ قالا اللهم نعم بلى . (صحيح)

889_ روي أبو نعيم في الدلائل (557) عن رفاعة بن رافع لما كان يوم بدر رميت بسهم ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله ودعا لي فما آذاني منها شيء ، وتفل في عين علي يوم خيبر وهو أرمد فبرأ من ساعته وما اشتكى عينه بعد ذلك وكان رسول الله يؤتى بالمرضى والمصابين فيدعو لهم ويمسحهم بيده فيبرءون ، وأتي بصبي يأخذه الشيطان فقال اخس عدو الله فثع ثعة فخرج منه كالجرو الأسود ، وكان مريضا قد صار مثل الفرخ المنتوف فدعا له فكأنما نشط من عقال . (حسن لغيره)

890_ روي ابن حبان في الثقات (5 / 515) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله مُشَاش الطير يورث السُّلَّ . (ضعيف)

891_ روي أحمد في مسنده (5554) عن ابن عمر عن النبي قال أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

892_ روي ابن حميد في مسنده (791) عن ابن عمر قال قال رسول الله خمس لا يعلمهن إلا الله لا يعلم الساعة ولا متى ينزل الغيث إلا الله ولا يعلم ما في الأرحام إلا الله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله . (صحيح)

893_ روي أحمد في مسنده (3651) عن ابن مسعود قال أوتي نبيكم مفاتيح كل شيء غير خمس (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

894_ روي الروياني في مسنده (1148) عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله إذ جاء أعرابي يقود فرسا عنودا معها مهر فوقف على رسول الله فقال لرسول الله ما أنت ؟ قال أنا نبي قال وما نبي ؟ قال أنا رسول الله قال الرجل آلله أرسلك ؟ قال نعم قال فما في بطن فرسي هذه ؟

قال غيب والعلم الغيب لا يعلمه إلا الله قال هكذا حدثنا آباؤنا ثم قال لرسول الله أعطني سيفك قال فأخذه فاخترطه فهزه ثم أغمده ثم قال رسول الله إن هذا قال في نفسه آتي هذا الرجل فأسأله

عن كذا للذي سأله عنه فإن لم يخبرني عن الذي سألته أو كما قال رسول الله ، قلت له أعطني سيفك فإذا أعطانيه ضربت به رأسه . (صحيح)

895_ روي البزار في مسنده (4409) عن بريدة قال قال رسول الله خمس لا يعلمهن إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

896_ روي الطبري في الجامع (18 / 586) عن عمرو بن شعيب أن رجلا قال يا رسول الله هل من العلم علم لم تؤته ؟ قال لقد أوتيت علما كثيرا وعلما حسنا أو كما قال رسول الله ثم تلا رسول الله هذه الآية (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) إلى (إن الله عليم خبير) لا يعلمهن إلا الله . (حسن لغيره)

897_ روي أبو نعيم في المعرفة (6688) عن يسار الهذلي قال قال رسول الله خمس لا يعلمها إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) الآية . (حسن لغيره)

898_ روي الطبري في الجامع (18 / 587) عن أبي هريرة عن النبي قال خمس لا يعلمهن إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) الآية . (صحيح لغيره)

899_ روي الترمذي في سننه (3117) عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى

ينتهي إلى حيث أُمر ، قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت . (صحيح لغيره)

900_ روي أحمد في مسنده (2479) عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى رسول الله فقالوا يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا الله على ما نقول وكيل ، قال هاتوا ،

قالوا أخبرنا عن علامة النبي قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؟ قال يلتقي الماءان فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت وإذا علا ماء المرأة آنثت قالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا ألبان كذا وكذا قال أبي قال بعضهم يعني الإبل فحرم لحومها ،

قالوا صدقت قالوا أخبرنا ما هذا الرعد ؟ قال ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب بيده أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع ؟ قال صوته قالوا صدقت إنما بقيت واحدة وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر ،

فأخبرنا من صاحبك ؟ قال جبريل قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فأنزل الله (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله علي قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمؤمنين) . (صحيح لغيره)

901_ روي الطبري في الجامع (2 / 285) عن شهر بن حوشب الأشعري أن نفرا من اليهود جاءوا رسول الله فقالوا يا محمد أخبرنا عن أربع خصال نسألك عنهن فإن فعلت اتبعناك وصدقناك وآمنا بك فقال لهم رسول الله عليكم بذلك عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم بذلك لتصدقني ،

قالوا نعم قال فسلوا عما بدا لكم . فقالوا أخبرنا كيف يشبه الولد أمه وإنما النطفة من الرجل ؟ فقال رسول الله أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فأيتهما علت صاحبتها كان لها الشبه ؟ قالوا اللهم نعم ،

قالوا فأخبرنا كيف نومك ؟ قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن نوم هذا النبي الذي تزعمون أني لست به تنام عينه وقلبه يقظان ؟ قالوا اللهم نعم قال فكذلك نومي تنام عيني وقلبي يقظان . قالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟

قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أنه كان أحب الطعام والشراب إليه ألبان الإبل ولحومها وأنه اشتكى شكوى فعافاه الله منها فحرم أحب الطعام والشراب إليه شكرا لله فحرم على نفسه لحوم الإبل وألبانها ؟ قالوا اللهم نعم ، قالوا فأخبرنا عن الروح ،

قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أنه جبريل وهو الذي يأتيني ؟ قالوا نعم ولكنه لنا عدو وهو ملك إنما يأتي بالشدة وسفك الدماء فلولا ذلك اتبعناك فأنزل الله فيه (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمؤمنين ، من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين) ،

(ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ، أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ، ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) . (حسن لغيره)

902_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15249) عن عمر المدني قال كان جبريل في موضع الجنائز قال له النبي يا جبريل إني أحب أن أعلم أمر السحاب قال فقال جبريل يا نبي الله هذا ملك السحاب فسأله قال تأتينا صكاكا مختمة اسق بلاد كذا وكذا قطرة . (حسن لغيره)

903_ روي ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (93) عن الأعمش أن اليهود سألت رسول الله عن الرعد فقال صوت مَلَك . (حسن لغيره)

904_ روي نعيم في الفتن (87) عن أبي هريرة عن النبي قال أربع فتن تكون بعدي الأولى تسفك فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتي عرك الأديم . (حسن لغيره)

905_ روي نعيم في الفتن (88) عن أبي هريرة عن النبي قال تأتيكم بعدي أربع فتن الأولى يستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ ، تطيف بالشام وتغشى العراق وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها مه مه ثم لا يعرفونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى . (حسن لغيره)

906_ روي نعيم في الفتن (89) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى (أو يلبسكم شيعا) قال أربع فتن تأتي الفتنة الأولى فيستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته . (حسن لغيره)

907_ روي نعيم في الفتن (126) عن أبي هريرة عن النبي قال الفتنة الرابعة تُعرَك فيها أمتي عَرْكَ الأديم يشتد فيها البلاء حتى لا يُعرف فيها المعروف ولا يُنكر فيها المنكر . (حسن لغيره)

908_ روي نعيم في الفتن (127) عن أبي هريرة عن النبي قال تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة منها الصماء العمياء المطبقة تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم . (حسن لغيره)

909_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8119) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال سيكون أربع فتن فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج . (حسن)

910_ روي نعيم في الفتن (85) عن عمران بن حصين عن النبي قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والثانية يستحل الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال . (حسن)

911_ روي ابن الجعد في مسنده (2911) عن الزهري عن النبي قال من احتجم أو اطلى يوم السبت أو الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه من الوضح . (حسن لغيره)

912_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24024) عن مكحول عن النبي قال من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

913_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 406) عن أبي هريرة عن النبي قال من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

914_ روي ابن حبان في المجروحين (2 / 163) عن الحسن البصري قال حدثنا سبعة من أصحاب النبي منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وسمرة بن جندب وجابر بن عبد الله أن النبي نهي عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

915_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (14 / 124) عن ابن عباس عن النبي قال من أكل ما سقط من الخوان فرزق أولادا كانوا صباحا . (ضعيف)

916_ روي الشهاب في مسنده (533) عن ابن عباس عن النبي قال من أكل ما يسقط من الخوان عوفي من الجنون والجذام والبرص وولده وولد ولده . (ضعيف)

917_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 146) عن ابن عباس عن النبي قال من أكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر ونفي عن ولده الحمق . (ضعيف)

918_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 249) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي من المحن في ولده وفي جاره وجار جاره ودويرات جاره . (ضعيف)

919_ روي أبو طاهر في الخامس والثلاثين من المشيخة البغدادية (42) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة من رزقه وعوفي من الحمق في ولده وولد ولده . (ضعيف)

920_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 216) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة لا تأكلي الطين فإنه يغير اللون ويعظم البطن ويعين على القتل . (ضعيف)

921_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 368) عن عائشة قالت قال رسول الله يا حميراء إياك والطين فإنه يصفِّر اللون ويذهب بهاء الوجه . (ضعيف)

922_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 329) عن أنس عن النبي قال من أكل من الطين أوقية فقد أكل من لحم الخنزير أوقية ولا يبالي الله علي ما مات يهوديا أو نصرانيا . (ضعيف)

923_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 329) عن أنس عن النبي قال من أكل الطين أو اغتسل به فقد أكل من لحم أبيه آدم واغتسل بدمه . (ضعيف)

924_ روي البيهقي في الكبري (10 / 10) عن أبي هريرة عن النبي قال من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه . (حسن لغيره)

925_ روي أحمد التميمي في الثاني من حديث أبي الدحداح (38) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ولع بالطين حاسبه الله بما ذهب من قواه ولونه . (ضعيف)

926_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 444) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من غسل رأسه بالطين فإنما غسل بلحمه ومن أكل الطين أكل لحمه . (ضعيف)

927_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6138) عن سلمان عن النبي قال من أكل الطين أعان على قتل نفسه . (حسن لغيره)

928_ روي البيهقي في الكبري (10 / 10) عن ابن عباس عن النبي قال من انهمك في أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه . (حسن لغيره)

929_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 63) عن أنس قال قال رسول الله أكل الطين حرام . (حسن لغيره)

930_ روي أبو طاهر في معجم السفر (1053) عن أنس قال قال رسول الله أكل الطين حرام على كل مسلم . (حسن لغيره)

931_ روي الترمذي في سننه (3431) عن عمر أن رسول الله قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش . (صحيح لغيره)

932_ روي الترمذي في سننه (3432) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء . (صحيح لغيره)

933_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 435) عن عمر عن النبي قال ما من عبد رأي عبدا ذا بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به من غير أن يُسمعه إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان . (ضعيف)

934_ روي البزار في مسنده (6217) عن أبي هريرة وأنس عن النبي قال من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به إلا عوفي من ذلك البلاء . (صحيح لغيره)

935_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4724) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل الحمد لله الذي فضلني عليه وعلى كثير من عباده تفضيلا فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة . (حسن)

936_ روي الخرائطي في الشكر (63) عن المنكدر بن عبد الله أن النبي كان إذا رأى صاحب بلاء خر ساجدا . (حسن لغيره)

937_ روي تمام في فوائده (1459) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من عبد مؤمن ينظر إلى صاحب بلاء ما كان من بلائه فيحمد الله على عافيته ثم يقول اللهم عافني مما ابتليته وتمم علي نعمتك إلا عافاه الله من ذلك البلاء فلن يبلى به أبدا . (صحيح لغيره)

938_ روي هناد في الزهد (1 / 257) عن جابر بن عبد الله قال ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

939_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (1 / 441) عن حذيفة بن أوس قال قال رسول الله من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان . (حسن لغيره)

940_ روي تمام في فوائده (1663) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله من سرح رأسه ولحيته في كل ليلة عوفي من أنواع البلاء . (ضعيف)

941_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 265) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله من سرح لحيته ورأسه بالمشط في كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره . (ضعيف)

942_ روي في حديث هشام بن عمار (18) عن أبي أمامة قال قال رسول الله من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعلى نوح السلام لم تلدغه في ليلته تلك عقرب . (ضعيف جدا)

943_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1759) عن حجاج بن أرطأة أن النبي قال من كان محتجما من أمتي فليحتجم يوم السبت . (مرسل صحيح)

944_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (156) عن عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي عن النبي أنه كان يحتجم يوم السبت . (مرسل ضعيف جدا)

945_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4646) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من شرب الماء على الريق انتقصت قوته . (ضعيف)

946_ روي الضياء في المختارة (1697) عن أنس بن مالك عن النبي قال من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوءتي . (حسن)

947_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 48) عن العباس بن عبد المطلب قال وُلد النبي مختونا مسرورا . (حسن لغيره)

948_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 193) عن ابن عمر قال ولد النبي مسرورا مختونا . (حسن لغيره)

949_ روي الحربي في حديث أبي الحسن السكري (30) عن أبي هريرة أن النبي ولد مختونا . (حسن لغيره)

950_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (308) عن ابن عباس قال ولد النبي مسرورا مختونا . (حسن لغيره)

951_ روي ابن ماجة في سننه (3450) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء . (ضعيف)

952_ روي أبو يعلي في مسنده (4918) عن عائشة أن النبي قال من نام بعد العصر فاخْتُلِسَ عقلُه فلا يلومن إلا نفسه . (ضعيف)

953_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 93) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه . (ضعيف)

954_ روي ابن عساكر في تاريخه (32 / 137) عن مكحول عن النبي قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه . (مرسل حسن)

955_ روي أبو العباس الأصم في الثاني من حديثه (118) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وطئ امرأته وهي حائض فقضي بينهما ولد فأصابه جذام فلا يلومن إلا نفسه ومن احتجم يوم السبت والأربعاء فأصابه وَضَحٌ فلا يلومنَّ إلا نفسه . (ضعيف)

956_ روي في تفسير مجاهد (1 / 313) عن أبي هريرة قال كنا إذا صحبنا رسول الله في سفر تركنا له أعظم شجرة وأظلها فينزل تحتها فنزل ذات يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فجاء رجل فأخذه فقال يا محمد من يمنعك مني ؟ فقال رسول الله الله يمنعني منك ضع السيف فوضعه فأنزل الله (والله يعصمك من الناس) . (حسن لغيره)

957_ روي الترمذي في سننه (3046) عن عائشة قالت كان النبي يحرس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج رسول الله رأسه من القبة فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله . (حسن)

958_ روي ابن ماجة في سننه (3492) عن يحيي بن أسعد أن سعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة فقال النبي لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذرا فكواه بيده فمات فقال النبي ميتة سوء لليهود يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئا . (صحيح)

959_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 210) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رسول الله عاد سعد بن زرارة وبه الشوكة فلما دخل عليه قال بئس الميت هذا اليهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئا ولا يلومن في أبي أمامة فأمر به فكوي فمات . (صحيح)

960_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 61) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن النبي عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة وكان رأس النقباء ليلة العقبة أخذته الشوكة بالمدينة قبل بدر فقال النبي بئس الميت هذا ليهود يقولون ألا دفع عنه ولا أملك له ولا لنفسي شيئا فأمر به رسول الله فكوي من الشوكة طوق عنقه بالكي فلم يلبث أبو أمامة إلا يسيرا حتى مات . (صحيح)

961_ روي أحمد في مسنده (16787) عن أبي أمامة بن سهل لن حنيف أن أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أنه أخذته الشوكة فجاءه رسول الله يعوده فقال بئس الميت ليهود مرتين سيقولون لولا دفع عن صاحبه ؟ ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له فأمر به وكوي بخطين فوق رأسه فمات . (صحيح لغيره)

962_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5583) عن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله على أسعد بن زرارة يعوده من وجع أصابه من الشوكة وكواه على عاتقه فمات فقال رسول الله شر ميت ليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه . (حسن لغيره)

963_ روي ابن حبان في صحيحه (6530) عن أبي هريرة قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا فقال لهم رسول الله افعلوا فجاء عمر رضوان الله عليه وقال يا رسول الله إنهم إن فعلوا قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزودتهم ثم ادع عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك قال فدعا رسول الله بنطع فبسطته ثم دعاهم بفضل أزودتهم ،

قال فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر بكف التمر والآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك يسير قال فدعا عليه بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه وأكلوا حتى شبعوا وفضل منه فضلة قال فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكٍّ فيحجب عن الجنة . (صحيح)

964_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1471) عن أبي هريرة أن رسول الله نزل من غزوة غزاها فأصاب أصحاب النبي جوع ونفدت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في أن ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمروا بعمر فقال من أين جئتم ؟ فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله أن ينحروا بعض إبلهم قال فأذن لكم ؟ قالوا نعم ،

قال فإني أقسم عليكم لما رجعتم معي إلى رسول الله فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون ؟ فقال رسول الله فماذا أصنع ؟ ليس

معي ما أعطيهم فقال عمر بلى يا رسول الله تأمر من كان معه فضل زاد أن يأتي به فتجمعه على شيء ثم تدعو فيه ثم تقسمه بينهم ،

ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم الآتي بالقليل والآتي بالكثير فجعله في شيء ثم دعا فيه بما شاء الله أن يدعو ثم قسمه بينهم ، فما بقي من القوم أحد إلا ملأ ما كان معه من وعاء وفضل فضل فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من جاء بها يوم القيامة غير شاك أدخله الله الجنة . (صحيح)

965_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 615) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزوة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله بهم فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله قد هم بأن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم ، قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم ،

فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم ثم أمرهم أن يجيشوا ما بقي من الجيش فما تركوا وعاء إلا ملئوه وبقي مثله فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه . (حسن)

966_ روي الطبراني في الشاميين (774) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهرهم فهم رسول الله أن يأذن لهم فقال عمر بن الخطاب أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن

جياع رجال ؟ فقال رسول الله فما ترى يا عمر ؟ قال تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعوا لنا فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله ،

قال فكأنما كان على رسول الله غطاء فكشف فدعا بثوب فأمر به فبسط ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم فجاءوا بما كان عندهم فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام والحثية ، ومنهم من جاء بمثل البيضة فأمر به رسول الله فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ثم نادى في الجيش فجاءوا ثم أمرهم فأكلوا وأطعموا وملأوا أوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ،

ثم أدخل خنصره كفيه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تتفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأدواتهم ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا أدخل الجنة على ما كان . (صحيح)

967_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3528) عن أبي خنيس الغفاري يقول خرجت مع رسول الله في غزوة تهامة حتى إذا كان بعسفان جاءه أصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله فقال نعم ، فأخبر بذلك عمر فجاء النبي فقال يا نبي الله ما صنعت ؟ أمرت الناس أن يأكلوا الظهر فعلى ماذا يركبون ؟ قال ما ترى يا ابن الخطاب ؟

قال أرى أن تأمرهم وأنت أفضل رأيا أن يجمعوا فضل أزوادهم في ثوب ثم تدعو الله لهم فإن الله يستجيب لك فأمرهم فجمعوا فضل أزوادهم في ثوب ثم دعا الله لهم ثم قال ائتوا بأوعيتكم فملأ

كل إنسان منهم وعاءه ثم أذن النبي بالرحيل فلما ارتحلوا أمطروا ما شاء الله ونزل النبي ونزلوا معه وشربوا من الماء هم والكراع ثم خطبهم . (صحيح)

968_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 122) عن أبي خنيس الغفاري يقول خرجت مع رسول الله في غزوة تهامة حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله قال نعم فأخبر بذلك عمر فجاء النبي فقال يا نبي الله ما صنعت ؟ أمرت الناس أن يأكلوا الظهر فعلى ماذا يركبون ؟

قال فما ترى يا ابن الخطاب ؟ قال أرى أن تأمرهم وأنت أفضل رأيا فيجمعوا أفضل أزوادهم في ثوب ثم تدعو الله لهم فإن الله يستجيب لك فأمرهم فجمعوا فضل أزوادهم في ثوب ثم دعا الله لهم ثم قال ائتوا بأوعيتكم فملأ كل إنسان وعاءه ثم أذن النبي بالرحيل ،

فلما ارتحلوا مطروا ما شاءوا ونزل النبي ونزلوا معه وشربوا من ماء السماء وهم بالكراع ثم خطبهم به فجاء نفر ثلاثة فجلس اثنان مع النبي وذهب الآخر معرضا فقال النبي ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما واحد فاستحيى من الله فاستحيا الله منه وأما الآخر فأقبل تائبا إلى الله فتاب الله عليه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه . (صحيح)

969_ روي ابن حبان في صحيحه (5285) عن أنس بن مالك أن أبا طلحة رأى رسول الله طاويا فأتى أم سليم فقال هل عندك شيء ؟ فقالت ما عندنا إلا نحو مد من دقيق شعير قال فاعجنيه وأصلحيه عسى أن ندعو النبي فيأكل عندنا قال فعجنته وخبزته فجاء قرصا ،

فقال ادع لي النبي قال فأتيت النبي ومعه ناس قال مبارك بن فضالة أحسبه بضعة وثمانين فقلت يا رسول الله أبو طلحة يدعوك فقال لأصحابه أجيبوا أبا طلحة فجئت مسرعا حتى أخبرته أنه قد جاء وأصحابه قال بكر فقفدني قفدا وقال ثابت قال أبو طلحة رسول الله أعلم بما في بيتي مني ،

قال أنس فاستقبله أبو طلحة فقال يا رسول الله ما عندنا شيء إلا قرص رأيتك طاويا فأمرت أم سليم فجعلت ذلك قرصا قال فدعا بالقرص ودعا بجفنة فوضعه فيها وقال هل من سمن ؟ قال أبو طلحة وكان في العكة شيء فجاء بها فجعل النبي وأبو طلحة يعصرانها حتى خرج شيء فمسح النبي به سبابته ثم مسح القرص فانتفخ وقال بسم الله فانتفخ القرص ، فلم يزل يصنع ذلك والقرص ينتفخ حتى رأيت القرص في الجفنة يتميع ،

فقال ادع عشرة من أصحابي فدعوت له عشرة قال فوضع النبي يده في وسط القرص وقال كلوا بسم الله فأكلوا حوالي القرص حتى شبعوا ، ثم قال ادع لي عشرة فلم يزل يدعو عشرة عشرة يأكلون من ذلك القرص حتى أكل منه بضعة وثمانون من حوالي القرص حتى شبعوا وإن وسط القرص حيث وضع رسول الله يده كما هو . (صحيح)

970_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (799) عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة رسول الله عاصبا بطنه بحجر من الجوع فقال يا أم سليم إني رأيت رسول الله عاصبا بطنه بحجر من الجوع فاتخذي له طعاما فاتخذت قرصا مثل القطاة فدعا النبي فأخذ رسول الله القرص ثم أتت أم سليم بعكة فعصرتها مثل النواة من السمن وأدم بها القرص ثم دعا فيه بالبركة ثم قال ادع أهل المسجد فدعاهم فأكل من ذلك القرص سبعون رجلا ثم أكل رسول الله ومن في البيت ثم بعث إلى أزواجه من ذلك وبقي أكثر ما كان . (حسن)

971_ روي ابن حبان في صحيحه (3812) عن ابن خثيم قال سألت أبا الطفيل فقلت الأطراف الثلاثة التي تسند بالكعبة ؟ قال أبو الطفيل سألت ابن عباس عنها فقال إن رسول الله لما نزل مر الظهران في صلح قريش بلغ أصحاب رسول الله أن قريشا كانت تقول تبايعون ضعفاء ،

قال أصحابه يا رسول الله لو أكلنا من ظهرنا فأكلنا من شحومها وحسونا من المرق فأصبحنا غدا حتى ندخل على القوم وبنا جمام قال لا ولكن ائتوني بفضل أزوادكم فبسطوا أنطاعهم ثم جمعوا عليها من أطعماتهم كلها فدعا لهم فيها بالبركة فأكلوا حتى تضلعوا شبعا فأكفتوا في جربهم فضول ما فضل منها ،

فلما دخل رسول الله على قريش واجتمعت قريش نحو الحجر اضطبع رسول الله ثم قال النبي لأصحابه لا يرى القوم فيكم غميزة واستلم الركن اليماني وتغيبت قريش مشى هو وأصحابه حتى استلموا الركن الأسود فطاف ثلاثة أطواف فلذلك تقول قريش وهم يمرون بهم يرملون لكأنهم الغزلان ، قال ابن عباس وكانت سُنَّة . (صحيح)

972_ روي البخاري في صحيحه (2484) عن سلمة بن الأكوع قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم ؟ فقال رسول الله ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم ، فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . (صحيح)

973_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6244) عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع النبي هوازن فأصابنا جهد شديد حتى هممنا بنحر بعض ظهرنا فقال نبي الله اجمعوا بعض أزوادكم فأمر نبي الله

بنطع فمد فجاء القوم بتمر فنثروه ، فتطاولت له أحزره أنظر كم هو ؟ فإذا هو كربضة الشاة فأكلنا جميعا حتى شبعنا ونحن أربع عشرة مائة فحشونا جربنا منه ثم دعا نبي الله بنطفة من ماء في إداوة فأمر به فصب في قدح فجعلنا نتطهر به حتى تطهرنا جميعا . (حسن)

974_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4313) عن عمر قال خرجنا مع رسول الله حتى إذا كنا بعين الروم أو التي يقال لها غزوة تبوك أصابنا جوع شديد فقلت يا رسول الله إنا نلق العدو غدا وهم شباع ونحن جياع فخطب الناس ثم قال من كان عنده فضل طعام فليأتنا به وبسط نطعا ،

فأتي ببضعة وعشرين صاعا فجلس رسول الله ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال خذوا فأخذوا حتى جعل الرجل يربط كم قميصه فيأخذ فيه ففضل فضلة فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فلا يقولها رجل محق فيدخل النار . (حسن لغيره)

975_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 346) عن واثلة قال كنت في محرس يقال له الصفة وهم عشرون رجلا فأصابنا جوع وكنت أحدث أصحابي سنا فبعثوني إلى رسول الله أشكو جوعهم فالتفت في بيته فقال هل من شيء ؟ قالوا نعم هاهنا كسرة أو كسر وشيء من لبن ،

قال ائتوني به ففت الكسر فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم جبله بيده حتى جعله كالثريد ثم قال لي يا أبا واثلة ادع لي عشرة من أصحابك وخلف عشرة ففعلت فقال اجلسوا بسم الله فجلسوا وأخذ رسول الله برأس الثريد فقال كلوا بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد ،

قال فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعهم شبعا فلما انتهوا قال لهم انصرفوا إلى أماكنكم وابعثوا أصحابكم فانصرفوا فقمت متعجبا لما رأيت فأقبل على العشرة وأمرهم مثل الذي أمر به أصحابهم وقال لهم مثل الذي قال لهم فأكلوا منها حتى تملوا شبعا وحتى انتهوا وإن فيها لفضلة . (حسن)

976_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4501) عن ابن مسعود قال كنا نأكل عند النبي فكنا نسمع تسبيح الطعام . (صحيح لغيره)

977_ روي الأصبهاني في الدلائل (5) عن ابن مسعود قال إنكم تعدون الآيات عذابا وإنا كنا نعدها بركة على عهد رسول الله لقد كنا نأكل مع النبي الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام قال وأتي النبي بإناء فوضع يديه فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه قال النبي حي على الطهور المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا . (ضعيف)

978_ روي أبو يعلي في مسنده (4368) عن عائشة قالت قال رسول الله نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (حسن لغيره)

979_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 152) عن ابن عباس قال قال رسول الله نبت الشعر في الأنف أمان من الجذام . (حسن لغيره)

980_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 5) عن أنس عن النبي قال الشعر في الأنف أمان من الجذام . (حسن لغيره)

981_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 262) عن جابر عن النبي قال نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (حسن لغيره)

982_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 71) عن أبي هريرة عن النبي قال الشعر في الأنف أمان من الجذام . (حسن لغيره)

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (163) (الكامل في إعادة النظر في حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعفته)

983_ روي الترمذي في سننه (2053) عن ابن عباس عن النبي قال نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر . (حسن)

984_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 406) عن ابن عباس عن النبي قال نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب . (حسن)

985_ روي البيهقي في الكبري (7 / 463) عن زياد السهمي قال نهى رسول الله أن تُسترضع الحمقاء فإن اللبن يُشْبِه . (حسن لغيره)

986_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1445) عن عائشة عن النبي قال لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يورَث . (حسن)

987_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 53) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسترضعوا الورهاء . (حسن لغيره) أي الحمقاء .

988_ روي ابن عدي في الكامل (9 / 180) عن أنس عن النبي قال لا ترضع لكم الحمقاء فإن اللبن يُعدي . (حسن لغيره)

989_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (65) عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن رضاع الحمقاء . (حسن لغيره)

990_ روي الترمذي في سننه (3704) عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ، قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا ؟ قال نعم . (صحيح)

991_ روي أحمد في مسنده (17598) عن أبي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت إن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق ، فانطلقت فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال فإذا هو عثمان . (صحيح)

992_ روي أحمد في مسنده (19839) عن مرة بن كعب قال بينما نحن مع نبي الله في طريق من طرق المدينة فقال كيف في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا نصنع ماذا يا نبي

الله ؟ قال عليكم هذا وأصحابه أو اتبعوا هذا وأصحابه قال فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت هذا يا نبي الله ؟ قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

993_ روي أحمد في مسنده (16556) عن عبد الله بن حوالة قال أتيت رسول الله وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله فأعرض عني وقال إسماعيل مرة في الأولى نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري فيم يا رسول الله ؟ فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ،

فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر فقلت إن عمر لا يكتب إلا في خير ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت نعم فقال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ، قال وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا ، قال ورجل مقفي حينئذ قال فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال وإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

994_ روي الطيالسي في مسنده (1345) عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال أتيت رسول الله وهو في ظل دومة وكاتب يملي عليه فقال يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله فجعل يملي ويملي قال ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير فقال لي يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ قلت بلى يا رسول الله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ،

قلت ما خار الله لي ورسوله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصي بقر ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله قال ومر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

995_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32561) عن كعب بن عجرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الهدى فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله فقال هذا قال نعم فإذا هو عثمان . (صحيح)

996_ روي احمد في مسنده (8336) عن أبي حبيبة الحاجب أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله يقول إنكم تلقون بعدي فتنة واختلافا أو قال اختلافا وفتنة ، فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بذلك . (صحيح)

997_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 96) عن أبي هريرة عن النبي قال إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختلاف وفتنة ، قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان . (صحيح)

998_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 267) عن أبي هريرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فجاء رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق ، قال أبو هريرة فأخذت كتفي عثمان ثم رددت وجهه على النبي فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

999_ روي الترمذي في سننه (3708) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان . (صحيح لغيره)

1000_ روي أحمد في مسنده (5917) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فمر رجل فقال يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوما قال فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

1001_ روي أبو نعيم في المعرفة (6352) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع . (حسن)

1002_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (89) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون إلى هذا الوادي إلى رجل يبايع الناس فنظرنا فإذا عثمان بن عفان . (حسن)

1003_ روي الطبراني في الشاميين (1973) عن جبير بن نفير قال كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان فقام مرة بن كعب البهري فقال أنا والله لولا شيء سمعته من رسول الله أجلس الناس فقال بينا نحن عند رسول الله جلوس إذ مر عثمان مترجلا معدقا فقال رسول الله لتخرجن فتنة من تحت قدمي هذا يومئذ ومن معه على الهدى ،

فقمت حتى أخذت بمنكب عثمان حتى لفته إلى رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى ، فقام عبد الله بن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال إنك لصاحب هذا ؟ قال نعم قال إني والله لحاضر ذلك المجلس ولو كنت أعلم أن لي في الجيش مصدقا لكنت أول من تكلم به . (صحيح)

1004_ روي الطبراني في الشاميين (1973) عن ثوبان بن بجدد قال خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الفجر فذكر نحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

1005_ روي أحمد في مسنده (20072) عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (صحيح)

1006_ روي أحمد في مسنده (16700) عن عرباض بن سارية قال قال رسول الله إني عبد الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين ترين . (حسن)

1007_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 312) عن العرباض بن سارية الفزاري قال سمعت رسول الله يقول إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام . (حسن)

1008_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 417) عن عرباض بن سارية صاحب رسول الله قال سمعت رسول الله يقول إني عبد الله وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي آمنة التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وأن أم رسول الله رأت حين وضعته له نورا أضاءت لها قصور الشام ثم تلا (يأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) . (حسن)

1009_ روي أحمد في مسنده (16712) عن العرباض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله يقول إني عبد الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك ترى أمهات النبيين . (حسن)

1010_ روي الترمذي في سننه (3609) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (صحيح)

1011_ روي أحمد في مسنده (21757) عن أبي أمامة قلت يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام . (حسن)

1012_ روي الروياني في مسنده (1527) عن عبد الله بن شقيق أن رجلا سأل النبي متى كتبت نبيا ؟ فقال له الناس مه قال دعوه كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد . (حسن لغيره)

1013_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 702) عن مطرف بن عبد الله قال قال رجل يا نبي الله متى كتبت نبوتك ؟ قال بين الطين وبين الروح من خلق آدم . (حسن لغيره)

1014_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 48) عن نسيب بن هرم عن النبي قال رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور أضاءت له قصور بصرى . (حسن لغيره)

1015_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 70) عن الشعبي قال قال رجل للنبي متى استنبئت ؟ فقال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ مني الميثاق . (حسن لغيره)

1016_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 71) عن الضحاك بن مزاحم أن النبي قال أنا دعوة أبي إبراهيم قال وهو يرفع القواعد من البيت (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم) . (حسن لغيره)

1017_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 71) عن عمران بن أبي أنس وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال قال رسول الله أنا دعوة أبي إبراهيم وبشر بي عيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

1018_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 71) عن خالد بن معدان قال قيل لرسول الله أخبرنا عن نفسك قال نعم أنا دعوة إبراهيم وبشر بي عيسى ابن مريم ورأت أمي حين وضعتني خرج منها نور أضاءت له قصور الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينما أنا مع أخي خلف بيوتنا نرعى بهما أتاني رجلان عليهما ثياب بياض بطست من ذهب مملوء ثلجا ،

فأخذاني فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا بطني وقلبي بذلك الثلج ثم قال زنه بمائة من أمته فوزنوني بهم فوزنتهم ثم قال زنه بألف من أمته فوزنوني بهم فوزنتهم ثم قال دعه فلو وزنته بأمته لوزنها . (مرسل صحيح)

1019_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 597) عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا يا رسول الله أخبرنا عن نفسك فقال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى وبصرى من أرض الشام . (صحيح)

1020_ روي البزار في مسنده (5358) عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (حسن لغيره)

1021_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4207) عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدرههم يتوكأ على عصا فقام بين يدي رسول الله ونسب النبي إلى جده فقال يا ابن عبد المطلب إني نبئت أنك رسول الله إلى الناس أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء ،

ألا وإنك تفوهت بعظيم إنما كان الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل بيت نبوة وبيت ملك ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء إنما أنت من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان فما لك والنبوة ؟ ولكل أمر حقيقة فأتني بحقيقة قولك وبدء شأنك ، قال فأعجب النبي مسألته ،

ثم قال إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسا فاجلس فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير فقال له النبي يا أخا بني عامر ، إن حقيقة قولي وبدء شأني دعوة أبي إبراهيم وبشر بي أخي عيسى بن مريم وإني كنت بكرا لأمي وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتى جعلت تشتكي إلى صواحبها بثقل ما تجد ،

وإن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور قالت فجعلت أتبع بصري النور فجعل النور يسبق بصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ثم إنها ولدتني فلما نشأت بغض إلي الأوثان وبغض إلي الشعر فاسترضعت في بني جشم بن بكر فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذا أنا برهط ثلاث معهم طشت من ذهب ملآن نور وثلج ،

فأخذوني من بين أصحابي وانطلق أصحابي هرابا حتى انتهوا إلى شفير الوادي فأقبلوا على الرهط وقالوا ما لكم ولهذا الغلام ؟ أنه غلام ليس منا وهو من بني سيد قريش وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد عليكم قتله ؟ ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختاروا منا أينما شئتم فلنأتكم فاقبلونا مكانه ودعوا هذا الغلام فلم يجيبوهم ،

فلما رأى الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هرابا مسرعين إلى الحي يعلمونهم ويستصرخونهم على القوم فعمد إلي أحدهم فأضجعني إلى الأرض إضجاعا لطيفا ثم شق ما بين صدري إلى منتهى عانتي وأنا أنظر فلم أجد لذلك شيئا ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثلج فأنعم غسله ثم أعادها في مكانها ،

ثم قام الثاني وقال لصاحبه تنح ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر فصدعه فأخرج منه مضغة سوداء رمى بها ثم قال بيده يمنة منه كأنه يتناول شيئا ثم أتى بالخاتم في يده من نور النبوة والحكمة يخطف أبصار الناظرين دونه فختم قلبي فامتلأ نورا وحتمة ثم أعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ،

ثم قام الثالث فنحى صاحبه فأمر يده بين ثديي ومنتهى عانتي فالتأم ذلك الشق بإذن الله ثم أخذ بيده فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا ثم قال الأول الذي شق بطني زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنوه بمائة من أمته فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم ،

قال دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا لرجح بهم ثم قاموا إلي فضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لم ترع إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك قال فبينا نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم فإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلى صوتها وهي تقول يا ضعيفاه ،

قال فأكبوا علي يقبلونني ويقولون يا حبذا من ضعيف ثم قالت واوحيداه قال فأكبوا علي يقبلونني ويقولون يا حبذا أنت من وحيد ما أنت بوحيد إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض ثم قالت يا يتيماه استُضعفت من بين أصحابك فقُتلت لضعفك فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وقالوا يا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك على الله لو تعلم ماذا يراد بك من الخير ،

قال فوصلوا إلى شفير الوادي فلما بصرت بي ظئري قالت يا بني ألا أراك حيا بعد فجاءت حتى أكبت علي فضمتني إلى صدرها فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم فظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم فجاء بعض الحي فقال هذا الغلام أصابه لمم أو طائف من الجن فانطلقوا به إلى الكاهن ينظر إليه ويداويه ،

فقلت له يا هذا ليس بي شيء مما تذكرون أرى نفسي سليمة وفؤادي صحيحا وليس بي قلبة فقال أبي وهو زوج ظئري ألا ترون ابني كلامه صحيح إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس فاتفق القوم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن فاحتملوني حتى ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي فقال اسكتوا حتى أسمع من الغلام فإنه أعلم بأمره ،

فقصصت عليه أمري من أوله إلى آخره فلما سمع مقالتي ضمني إلى صدره ونادى بأعلى صوته يا آل العرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فواللات والعزى لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن

أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتينكم بدين لم تسمعوا بمثله قال فانتزعني ظئري من يده ،

قال لأنت أعته منه وأجن ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ثم احتملوني وردوني إلى أهلي فأصبحت معزى ما فعل بي وأصبح أثر الشق ما بين صدري إلى منتهى عانتي كأنه شراك فذاك حقيقة قولي وبدء شأني فقال العامري أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق . (ضعيف)

1022_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 393) عن عبادة بن الصامت قال قيل يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم . (حسن)

1023_ روي عيسي بن داود في مجالسه (42) عن عائشة قالت دخل علي بن أبي طالب يوما فقال رسول الله هذا سيد المسلمين ، فقلت ألست سيد المسلمين يا رسول الله فقال أنا خاتم النبين ورسول رب العالمين . (ضعيف)

1024_ روي الطبراني في الشاميين (984) عن أبي مريم الكندي قال أقبل أعرابي من بهز حتى أتى رسول الله وهو قاعد عند حلقة من الناس قال ألا تعلمني شيئا تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضرك ؟ فقال الناس مه مه اجلس فقال النبي دعوه وإنما سأل الرجل ليعلم فأفرجوا له حتى جلس فقال أي شيء كان من أمر نبوتك ؟ فقال أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ،

وتلا (ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) وبشر بي المسيح عيسى ابن مريم ورأت أم رسول الله في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت لها

منه قصور الشام فقال الأعرابي ها وأدنا رأسه منه وكان في سمعه شيء فقال رسول الله ووراء ذلك ووراء ذلك مرتين أو ثلاثا . (حسن)

1025_ روي الضياء في المختارة (1074) عن أبي بن كعب في قوله (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) قال قال رسول الله أولهم نوح ثم الأول فالأول . (صحيح)

1026_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32296) عن قتادة قال كان النبي إذا قرأ (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) يقول بدئ بي في الخبر وكنت آخرهم في البعث . (حسن لغيره)

1027_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 146) عن ابن عباس قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس . (حسن)

1028_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 262) عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله وجهه مستديرا مثل الشمس والقمر ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه مثل بيضة الحمامة . (حسن)

1029_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (987) عن جابر بن سمرة وذكر النبي فقال له رجل وجهه مثل السيف فقال بل وجهه مثل الشمس والقمر مستديرا ورأيت خاتمه عند غضروف كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده . (حسن)

1030_ روي أحمد في مسنده (19208) عن عبد الله بن قيس أن النبي ذكر الطاعون فقال وخز من أعدائكم من الجن وهي شهادة المسلم . (صحيح)

1031_ روي أبو يعلي في مسنده (4664) عن عائشة قالت ذكر الطاعون فذكرت أن النبي قال وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن غدة كغدة الإبل من أقام عليه كان مرابطا ومن أصيب به كان شهيدا ومن فر منه كالفار من الزحف . (حسن لغيره)

1032_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1921) عن أبي أمامة عن أبي بكر قال كنت مع النبي في الغار فقال اللهم طعنا وطاعونا ، فقلت يا رسول الله إني أعلم أنك سألت منايا أمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال درن كالدمل إن طالت بك حياة فستراه . (ضعيف)

1033_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 1917) عن جرير قال قال رسول الله فناء أمتي بالطعن والطاعون ، قالوا يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال وخز أعدائكم من الجن وكل فيه شهداء . (حسن لغيره)

1034_ روي أحمد في مسنده (17857) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب ،

فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله لعلي يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ على هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته . (حسن)

1035_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 138) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ،

فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبتل هذه من الدم يعني لحيته . (حسن)

1036_ روي أبو يعلي في مسنده (485) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أشقى الأولين ؟ قلت عاقر الناقة قال صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قلت لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم رأسه . (حسن)

1037_ روي أحمد في فضائل الصحابة (953) عن علي قال قال رسول الله يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال عاقر الناقة ، قال تدري من شر وقال مرة من أشقى الآخرين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك . (حسن لغيره)

1038_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2037) عن جابر قال قال رسول الله لعلي من أشقى ثمود ؟ قال من عقر الناقة قال فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال الله أعلم ، قال قاتلك . (حسن)

1039_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 550) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله من أشقى ثمود ؟ قالوا عاقر الناقة ، قال فمن أشقى هذه الأمة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك يا عليّ . (حسن)

1040_ روي أبو نعيم في الحلية (5899) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أشقى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل . (حسن لغيره)

1041_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 20) عن عبيد الله بن أنس أن النبي قال لعلي يا علي من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي وأشار إلى حيث يطعن . (حسن لغيره)

1042_ روي أحمد في مسنده (17236) عن الحسن بن أيوب قال أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت أصبعي عليها فقال وضع رسول الله إصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا . (صحيح)

1043_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 492) عن عبد الله بن بسر يقول زار رسول الله منزلنا مع أبي بكر قال وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاما فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ثم مسح يده على رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا ، قال فعاش مائة سنة . (حسن)

1044_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 494) عن عبد الله بن بسر أن النبي قال له يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثؤلول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه فلم يمت حتى ذهب . (حسن)

1045_ روي البخاري في صحيحه (4151) عن البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فنزلوا علي بئر فنزحوها فأتوا رسول الله فأتي البئر وقعد علي شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من ماء فأتي فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة ، فأرووا أنفسهم وركابهم حتي ارتحلوا . (صحيح)

1046_ روي البخاري في صحيحه (169) عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه ، قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم . (صحيح)

1047_ روي البخاري في صحيحه (3572) عن أنس قال أتي النبي بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم ، قال قتادة قلت لأنس كم كنتم ؟ قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة . (صحيح)

1048_ روي البخاري في صحيحه (200) عن أنس أن النبي دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين . (صحيح)

1049_ روي البخاري في صحيحه (3574) عن أنس قال خرج النبي في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضئوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه . (صحيح)

1050_ روي أحمد في مسنده (13183) عن أنس بن مالك قال حضرت الصلاة فقام جيران المسجد يتوضئون وبقي ما بين السبعين والثمانين وكانت منازلهم بعيدة فدعا النبي بمخضب فيه ماء ما هو بملآن فوضع أصابعه فيه وجعل يصب عليهم ويقول توضئوا حتى توضئوا كلهم وبقي في المخضب نحو ما كان فيه وهم نحو السبعين إلى المائة . (صحيح)

1051_ روي البخاري في صحيحه (3576) عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا ، قيل كم كنتم ؟ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة . (صحيح)

1052_ روي البخاري في صحيحه (5639) عن جابر قال قد رأيتني مع النبي وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة ، قيل لجابر كم كنتم يومئذ ؟ قال ألفا وأربع مائة . (صحيح)

1053_ روي مسلم في صحيحه (13 / 3) عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي بذي الحليفة ؟ فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة إلا الشجرة التي بالحديبية . (صحيح)

1054_ روي الدارمي في سننه (26) عن جابر قال غزونا أو سافرنا مع رسول الله ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان فحضرت الصلاة فقال رسول الله هل في القوم من طهور ؟ فجاء رجل يسعى بإداوة فيها شيء من ماء ليس في القوم ماء غيره فصبه رسول الله في قدح ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح فركب الناس ذلك القدح وقالوا تمسحوا ،

فقال رسول الله على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك فوضع رسول الله كفه في الماء والقدح وقال بسم الله ثم قال أسبغوا الطهور فوالذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه فلم يرفعها حتى توضئوا أجمعون . (صحيح)

1055_ روي أحمد في مسنده (14076) عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي بذي الحليفة ؟ قال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند الشجرة إلا الشجرة التي بالحديبية وأخبرنا أنه سمع جابرا دعا النبي على بئر الحديبية . (صحيح)

1056_ روي البخاري في صحيحه (3579) عن ابن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . (صحيح)

1057_ روي ابن خزيمة في صحيحه (206) عن ابن مسعود قال إنكم تعدون الآيات عذابا وإنا كنا نعدها بركة على عهد رسول الله قد كنا نأكل مع رسول الله ونحن نسمع تسبيح الطعام قال وأتي النبي بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي حي على الطهور المبارك والبركة من الله حتى توضأنا كلنا . (صحيح)

1058_ روي البخاري في صحيحه (3577) عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا . (صحيح)

1059_ روي البيهقي في الكبري (1 / 380) عن زياد بن الحارث قال أتيت رسول الله فبايعته على الإسلام وذكر حديثا طويلا قال فلما كان أذان صلاة الصبح أمرني فأذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله فجعل رسول الله ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله فتبرز ، ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه قال هل من ماء يا أخا صداء ؟ فقلت لا إلا شيء قليل لا يكفيك فقال رسول الله اجعله في إناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الماء ،

قال الصدائي فرأيت بين أصبعين من أصابعه عينا تفور ، فقال لي رسول الله لولا أني أستحيي من ربي لسقينا وأسقينا ناد بأصحابي من كان له حاجة في الماء ، فناديت فيهم فأخذ من أراد منهم ثم قال رسول الله إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم فقال له رسول الله إن أخا صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم ، قال الصدائي فأقمت الصلاة . (حسن)

1060_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 125) عن زياد بن الحارث قال أتيت رسول الله فبايعته على الإسلام فذكر الحديث إلى أن قال ثم إن رسول الله اعتشى من أول الليل قال بشر يعني سار من أول

الليل فلزمته وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري ، فلما كان أذان صلاة الصبح أمرني فأذنت ،

فجعلت أقول أقيم يا رسول الله ؟ فجعل رسول الله ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا صداء ؟ فقلت لا إلا شيء قليل لا يكفيك ،

فقال النبي اجعله في إناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين إصبعين من أصابعه عينا تفور فقال لي رسول الله لولا أني أستحي من ربي لسقينا واستقينا ناد في أصحابي من كان له حاجة في الماء فناديت فيهم فأخذ من أراد منهم ثم قام رسول الله إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم ،

فقال له النبي إن أخا صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم فذكر الحديث وقال فيه فقلنا يا نبي الله إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها وإذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وقد أسلمنا وكل من حولنا لنا عدو فادع الله لنا في بئرنا أن يسقينا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق ،

فدعا بسبع حصيات فعركهن في يده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فألقوها واحدة واحدة واذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا أن ننظر إلى قعرها يعني البئر . (حسن)

1061_ روي أحمد في مسنده (2268) عن ابن عباس قال أصبح رسول الله ذات يوم وليس في العسكر ماء فأتاه رجل فقال يا رسول الله ليس في العسكر ماء قال هل عندك شيء ؟ قال نعم قال فأتني به قال فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال فجعل رسول الله أصابعه في فم الإناء وفتح أصابعه قال فانفجرت من بين أصابعه عيون وأمر بلالا فقال ناد في الناس الوضوء المبارك . (حسن)

1062_ روي البزار في مسنده (5360) عن ابن عباس أن رسول الله كان في سفر فشكا أصحاب رسول الله العطش فقال ائتوني بماء فأتوه بإناء فيه ماء فوضع يده في الماء فجعل الماء ينبع من بين أصابع رسول الله كأنه عصا موسى فاستقى القوم وملئوا آنيتهم . (حسن)

1063_ روي مسلم في صحيحه (1732) عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي الله فجمعنا مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لأحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة ،

قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله فهل من وضوء ؟ قال فجاء رجل بإداوة له فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة ، قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور ؟ فقال رسول الله فرغ الوضوء . (صحيح)

1064_ روي أحمد في مسنده (17082) عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي أنه قال إن قومي كفروا فأخبرت أن النبي جهز إليهم جيشا فأتيته فقلت إن قومي على الإسلام ، فقال أكذلك ؟ فقلت نعم ، قال فاتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة لما أصبحت وأعطاني إناء توضأت منه

فجعل النبي أصابعه في الإناء فانفجر عيونا فقال من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت وصليت وأمرني عليهم وأعطاني صدقتهم ،

فقام رجل إلى النبي فقال فلان ظلمني . فقال النبي لا خير في الإمرة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له رسول الله إن الصدقة صداع في الرأس وحريق في البطن أو داء فأعطيته صحيفتي أو صحيفة إمرتي وصدقتي فقال ما شأنك ؟ فقلت كيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت ؟ فقال هو ما سمعت . (حسن)

1065_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 285) عن أبي قتادة قال خرج رسول الله في جيش فلما كان في بعض الطريق تخلف لبعض حاجته وتخلفت عنه بميضأة وهي الإداوة قال أبو قتادة فقضى حاجته ثم جاءني فسكبت عليه من الميضأة فتوضأ وقال لي احفظها فلعله أن يكون لبقيتها شأن وسار الجيش ، فقال النبي إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرفقوا بأنفسهم وإن يعصوهما يشقوا على أنفسهم ،

قال وكان أبو بكر وعمر أشارا عليهم أن لا ينزلوا حتى لا يبلغوا الماء وقال بقية الناس بل ننزل حتى يأتي رسول الله فنزلوا فجئناهم في نحر الظهيرة وقد هلكوا من العطش فدعاني بالميضأة فأتيته بها فاصطبها ثم جعل يصب لهم فتوضأ لهم فشربوا حتى رووا وتوضئوا وملئوا كل إناء معهم حتى جعل يقول هل من مائي ؟ قال فخيل إلي أنها كما أخذها وكانوا اثنين وسبعين رجلا . (صحيح)

1066_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6420) عن بلال بن بحينة قال كنا مع النبي في غزاة فأصابنا عطش شديد فشكونا ذلك إلى النبي فقال هل فضلة ماء في إداوة ؟ فأتاه رجل بفضلة ماء في إداوة فحفر النبي في الأرض حفرة وضع عليها نطعا ووضع كفه على الأرض ثم قال لصاحب الإداوة

صب الماء على كفي واذكر اسم الله ففعل ، قال أبو ليلى قد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله حتى روى القوم وسقوا كلهم . (حسن)

1067_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2005) عن أبي عمرة قال كنا مع رسول الله في غزاة غزاها فأصاب الناس مخمصة فذكر نحوه ثم دعا بشيء من ماء تركوه فوضعه بين يديه ثم دعا بشيء من ماء فصبه فيه ثم مج فيه ثم تكلم فيه بما شاء الله أن يتكلم وأدخل كفه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا واستقوا وملئوا قربهم وأوانيهم قال ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بها أحد يوم القيامة إلا أدخله الله الجنة على ما كان . (صحيح)

1068_ روي معمر في الجامع (20535) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك قال نظر بعض أصحاب النبي وضوءا فلم يجده فقال النبي هاهنا ماء ؟ فرأيت النبي وضع يده في الإناء الذي فيه الماء ثم قال توضأ بسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضئوا من عند آخرهم ، قال ثابت فقلت لأنس كم تراهم كانوا ؟ قال نحوا من سبعين رجلا . (صحيح)

1069_ روي أحمد في مسنده (18398) عن أبي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله قال آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل . (صحيح)

1070_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 385) عن إبراهيم الزهري قال سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمدا عهد إلي أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن . (صحيح)

1071_ روي الطيالسي في مسنده (684) عن عبد الله بن الهذيل العنزي أن عمارا كان ينقل معهم يعني الصخر فقال رسول الله ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1072_ روي البزار في مسنده (1431) عن مخراق مولى حذيفة قال قلت لعمار إن لك معادا ؟ قال أفرغه كله إن حبيبي حدثني أن آخر مشربي من الدنيا ضياح لبن حتى أرد عليه الحوض . (حسن لغيره)

1073_ روي البزار في مسنده (1428) عن عمار عن النبي أنه قال له تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1074_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 421) عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكوى أرق منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال ما تبكون أتخشون أن أموت على فراشي ؟ أخبرني حبيبي أنه تقتلني الفئة الباغية وأن آخر أدمي من الدنيا مذقة من لبن . (حسن لغيره)

1075_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 473) عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي يقول يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني . (ضعيف)

1076_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 420) عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكاة حتى ثقل فصنعت له حسوا فأتيته به وأنا أبكي فقال ما يبكيك تخافي علي أن أموت ؟ إني لست ميتا من وجعي هذا فإن رسول الله عهد إلي أني مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما . (ضعيف)

1077_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1078_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة قالت قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح)

1079_ روي أحمد في مسنده (25942) عن أم سلمة قالت ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره قال فرأى عمارا فقال ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح)

1080_ روي معمر في الجامع (20426) عن أم سلمة قالت لما كان النبي وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لبنة وعمار يحمل لبنتين عنه لبنة وعن النبي لبنة فقام النبي فمسح ظهره وقال يا ابن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية . (ضعيف)

1081_ روي أحمد في مسنده (6463) عن عبد الله بن الحارث قال إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو بن العاص يا أبت ما

سمعت رسول الله يقول لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ؟ قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذين جاءوا به . (صحيح)

1082_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 384) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله فيه ما قال قال أي الرجل ؟ قال عمار بن ياسر أما تذكر يوم بنى رسول الله المسجد ،

فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة فدخل عمرو على معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ما قال فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بيننا . (حسن)

1083_ روي أحمد في مسنده (17312) عن عمرو بن العاص عن النبي قال لعمار تقتله الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1084_ روي أحمد في مسنده (17322) عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول إن قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فإنك هو ذا تقاتله ، قال إنما قال قاتله وسالبه . (صحيح)

1085_ روي أبو يعلي في مسنده (7351) عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون من جانب ورأيته يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري ، فكنت أحيانا أوضع إلى هؤلاء وأحيانا أوضع إلى هؤلاء فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه أبة أما سمعت رسول الله يقول لعمار حين يبني المسجد إنك لحريص على الأجر ، قال أجل قال وإنك من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ،

قال بلى قد سمعته قال فلم قتلتموه ؟ قال فالتفت إلى معاوية فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ قال أما سمعت رسول الله يقول لعمار وهو يبني المسجد ويحك إنك لحريص على الأجر ولتقتلك الفئة الباغية ، قال بلى ، قد سمعته قال فلم قتلتموه ؟ قال ويحك ما تزال تدحض في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله من جاء به . (صحيح)

1086_ روي البخاري في صحيحه (447) عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه عليّ انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن . (صحيح)

1088_ روي البخاري في صحيحه (2812) عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين ، فمر به النبي ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار . (صحيح)

1089_ روي أحمد في مسنده (10628) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فتترب رأسه قال فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله أنه جعل ينفض رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1090_ روي مسلم في صحيحه (2917) عن أبي سعيد الخدري عن أبي قتادة أن رسول الله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية . (صحيح)

1091_ روي البيهقي في الكبري (8 / 187) عن أبي سعيد عن أبي قتادة أن النبي قال لعمار بن ياسر بؤسا لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1092_ روي أحمد في مسنده (21365) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1093_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 191) عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله يمر به فيمر يده على رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية يا عمار . (مرسل حسن)

1094_ روي أبو يعلي في معجمه (283) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول لعمار تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1095_ روي أبو نعيم في الحلية (5335) عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية قاتلك في النار . (حسن لغيره)

1096_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 387) عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، قال فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال عمار سمعت رسول الله يقول له لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا . (حسن)

1097_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2687) عن حبة العرني قال اجتمع حذيفة بن اليمان وأبو مسعود فقال أحدهما لصاحبه إن رسول الله قال تقتل عمارا الفئة الباغية وصدقه الآخر . (حسن)

1098_ روي الطبري في تاريخه (1553) عن حبة بن جوين العرني قال انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه ، فقال مرحبا بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحب إلي منكما فأسندته إلى أبي مسعود فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا فإنا نخاف الفتن فقال عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية إني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وإن آخر رزقه ضياح من لبن ، قال حبة فشهدته يوم صفين وهو يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا ،

فأتي بضياح من لبن في قدح أروح له حلقة حمراء . فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة فقال اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل وجعل يقول الموت تحت الأسل والجنة تحت البارقة . (حسن)

1099_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5296) عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1100_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6315) عن أنس أن رسول الله كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين فقال ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1101_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 256) عن أنس عن النبي قال ابن سمية تقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه في النار . (حسن لغيره)

1102_ روي أحمد في مسنده (17324) عن محمد بن عمرو قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله تقتله الفئة الباغية ، فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك ؟ قال قتل عمار ، فقال معاوية قد قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية دحضت في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا . (صحيح)

1103_ روي الترمذي في سننه (3800) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1104_ روي أبو يعلي في مسنده (6524) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين وإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين فقال رسول الله ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1105_ روي الروياني في مسنده (2007) عن أبي رافع المدني قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1106_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 416) عن جابر بن عبد الله قال ما أخذ رسول الله والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق قال وكان ناقها من مرض قال وكان صائما فأدركته العثرة فأتاه أبو بكر فقال يا عمار ارفق على نفسك فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض صائم قال فسمع ذلك رسول الله من قول أبي بكر فقام يمسح التراب عن رأس عمار ويقول يزعمون أنك ميت وأنك قتلت نفسك ولا والله ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية . (حسن)

1107_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4030) عن أبي أيوب قال قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1108_ روي ابن عساكر في تاريخه (52 / 472) عن أبي أيوب قال معت رسول الله يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مذ ذاك مع الحق والحق معك يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع عليٍّ فإنه لن يدليك في ركي ولن يخرجك من هدي ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفا أعان به عدو عليٍّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . (ضعيف جدا)

1109_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 431) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1110_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 432) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن . (صحيح لغيره)

1111_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 422) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1112_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 428) عن زيد بن أبي أوفى أن النبي قال يا عمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1113_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 428) عن جابر بن سمرة عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1114_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 435) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1115_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 435) عن عائشة أن النبي لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين حجرين مسح النبي يده على ظهر عمار فقال

اللهم بارك في عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن . (ضعيف)

1116_ روي أحمد في مسنده (2672) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم . (حسن)

1117_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17135) عن ابن جريج قال أخبرني رجل من بني زهرة أن النبي قال في ألبان الإبل وأبوالها دواء لذربكم . (حسن لغيره)

1118_ روي أحمد في مسنده (27622) عن أبي سعيد عن النبي قال يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذَنَبِه ، قيل ومثل ما هو يا رسول الله ؟ قال مثل حبة خردل منه تنبتون . (صحيح لغيره)

1119_ روي ابن حبان في صحيحه (3140) عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ، قيل وما هو يا رسول الله ؟ قال مثل حبة خردل منه ينشأ . (صحيح)

1120_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 592) عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يتخلل بالقصب والآس ، قال إنهما يسقيان عرق الجذام . (ضعيف)

1121_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 90) عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله لا تخلّلُوا بعود الآس ولا عود الرمان فإنهما يحركان عود الجذام . (ضعيف)

1122_ روي مسلم في صحيحه (2029) عن أنس قال كان رسول الله يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ . (صحيح)

1123_ روي أبو داود في سننه (3727) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو أهنأ وأمرأ وأبرأ . (صحيح)

1124_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 191) عن أنس قال كان النبي يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول هو أهنأ وأبرأ وأشفى . (صحيح)

1125_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 2433) عن ابن عباس قال رأيت رسول الله يشرب يوما فشرب في ثلاثة أنفاس ، فقلت يا رسول الله شربت الماء في ثلاثة أنفاس ، فقال نعم هو أشفى وأمرأ وأبرأ . (حسن لغيره)

1126_ روي الدارقطني في الفوائد المنتخبة (51) عن ابن عمر قال قال رسول الله النفس في الإناء ثلاثا أهنأ وأمرأ وأبرأ . (حسن لغيره)

1127_ روي ابن عساكر في تاريخه (9 / 438) عن عمر عن رسول الله قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي يقال له أويس فئام من الناس . (ضعيف)

1128_ روي ابن عساكر في تاريخه (9 / 435) عن ابن عمر قال بينما النبي بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل في صورة لم ينزل عليه مثلها قط فقال السلام عليك يا محمد فقال النبي وعليك السلام

ورحمة الله وبركاته فقال يا محمد إنه سيخرج من أمتك رجل يشفع فيشفعه الله في عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك فقال أي حبيبي جبريل ما اسمه وما صفاته ؟

قال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض قال فلم يزل النبي يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبي أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه ،

فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله وقال يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لي ولك ولأمة محمد فلم يزل عمر يطلب حتى كان آخر حجة حجها عمر وعلي بن أبي طالب فأتيا رفاق اليمن فنادى عمر بأعلى صوته يا معشر الناس هل فيكم أويس القرني ؟

أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لي هو أخمل أمرا وأهون ذكرا من أن يسأل مثلك فأطرق عمر طويلا حتى أن الشيخ ظن أنه ليس من شأنه ابن أخيه قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك في حرمنا هذا ؟ قال الشيخ هو في وادي أراك عرفات ، قال فركب عمر وعلي على حماريهما حتى أتيا وادي أراك عرفات ،

فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص ببصره نحو موضع سجوده قائم يصلي وهو يتلو القرآن فدنيا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله فقال لهما وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله ؟

قال أنا عبد الله بن عبد الله فقال له علي قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعي الإبل وأجير القوم فقال له علي لسنا عن هذا سألناك من رعيتك وإجارتك إنا نسألك بحق حرمنا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذي سماك به أبوك ؟ قال أنا أويس القرني ،

فقال له يا أويس إن رسول الله ذكر أن بكفك اليسرى وضحا أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما يده فأقبل علي وعمر يقبلانه فقال علي يا أويس إن رسول الله ذكر أنك سيد التابعين وأنك تشفع فيشفعك الله في عدد ربيعة ومضر . (ضعيف)

1129_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 196) عن ابن عباس في قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال كفار قريش سدا غطاء فأغشيناهم يقول ألبسنا أبصارهم وغشيناهم فهم لا يبصرون النبي فيؤذونه وذلك أن ناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي ليقتلوه منهم أبو جهل والوليد بن المغيرة ونفر من بني مخزوم فبينا النبي قائم يصلي فلما سمعوا قراءته أرسلوا الوليد ليقتله ،

فانطلق حتى انتهى إلى المكان الذي كان يصلي النبي فيه فجعل يسمع قراءته ولا يراه فانصرف إليهم فأعلمهم ذلك فأتاه من بعده أبو جهل والوليد ونفر منهم فلما انتهوا إلى المكان الذي هو فيه يصلي سمعوا قراءته فيذهبون إلى الصوت فإذا الصوت من خلفهم فينتهون إليه فيسمعونه أيضا من خلفهم فانصرفوا ولم يجدوا إليه سبيلا ، فذلك قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) . (ضعيف)

1130_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (819) عن علي عن النبي قال يقتل ابني حسين بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته . (ضعيف)

1131_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2808) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل الحسين حين يعلوه القتير . (ضعيف)

1132_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2807) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل حسين بن علي على رأس ستين من مهاجرتي . (ضعيف)

1133_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 455) عن عائشة عن النبي قال يتكلم رجل من أمتي بعد الموت من خير التابعين . (حسن)

1134_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5826) عن حذيفة قال سمعت النبي يقول يكون في أمتي رجل يتكلم بعد الموت . (حسن)

1135_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 379) عن عبد الرحمن بن يزيد قال بلغنا أن رسول الله كان يقول يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا . (مرسل صحيح)

1136_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 68) عن عبد الرحمن بن يزيد أنه بلغه أن رسول الله قال يكون في أمتي رجل يقال له صلة يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا . (مرسل صحيح)

1137_ روي الشاشي في مسنده (1297) عن عبادة بن الصامت عن النبي قال يكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو أضرُّ على أمتي من إبليس . (حسن لغيره)

1138_ روي الشاشي في مسنده (1298) عن عبادة عن النبي قال يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس . (حسن لغيره)

1139_ روي ابن حميد في مسنده (185) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله يكون في أمتي رجلان أحدهما وهب تهب له الحكمة والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان . (حسن لغيره)

1140_ روي ابن عساكر في تاريخه (48 / 189) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله يكون في أمتي رجلان أحدهما باليمن يقال له وهب يهب الله له حكمة والآخر بالشام يقال له غيلان هو أشد على أمتي فتنة من الشيطان . (حسن لغيره)

1141_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (1656) عن مكحول عن النبي قال سيكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس . (حسن لغيره)

1142_ روي أحمد في مسنده (20172) عن عمار الحضرمي عن رجل من أهل الشام قال سمعت رسول الله يقول يكون في هذه الأمة خمس فتن فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهي فيكم يا أهل الشام ، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه ولا تكن مع واحد من الفريقين ألا فاتخذ نفقا في الأرض . (حسن)

1143_ روي أبو نعيم في المعرفة (7221) عن عمار الحضرمي عن شيخ من خثعم قال سمعت رسول الله يقول في هذه الأمة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة وهي الصيرم وهي فيكم

بأهل الشام ، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا ولا تكونن مع أحد من الفريقين وإلا فاتخذ سلما في الأرض . (حسن)

1144_ روي أبو داود في سننه (4241) عن ابن مسعود عن النبي قال يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء . (حسن لغيره)

1145_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38564) عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله أنه قال يوما يكون في آخر الزمان أربع فتن يكون في آخرها الفناء . (حسن لغيره)

1146_ روي أحمد في مسنده (8605) عن أبي هريرة قال حدثني خليلي الصادق رسول الله أنه قال يكون في هذه الأمة بعث إلى السند والهند . (حسن)

1147_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 4164) عن حذيفة عن النبي قال يكون لأصحابي من بعدي زلة يغفرها الله لسابقتهم معي يعمل بها قوم من بعدي يكبهم الله في النار على مناخرهم . (حسن)

1148_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3219) عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله قال يكون لأصحابي بعدي زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم وسيتأسى بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار . (حسن)

1149_ روي نعيم في الفتن (184) عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله يكون من أصحابي يعني الفتنة التي كانت بينهم يغفرها الله لهم لسابقتهم إن اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبهم الله في نار جهنم . (حسن لغيره)

1150_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 413) عن علي عن النبي قال تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي . (حسن لغيره)

1151_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2800) عن ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فدخلوا به على رسول الله فقال أسميتموه ؟ قالوا نعم سموه الوليد ، قال مه مه اسمه عبد الرحمن ، سميتموه باسم فراعنتكم ، ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد لهو أشد على أمتي من فرعون على قومه . (حسن لغيره)

1152_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 505) عن سعيد بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي غلام فسموه الوليد فقال رسول الله قد جعلتم تسمون بأسماء فراعنتكم ، إنه سيكون رجل يقال له الوليد هو أضر على أمتي من فرعون على قومه . (حسن لغيره)

1153_ روي نعيم في الفتن (321) عن الحسن البصري عن النبي قال سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركن من أركان جهنم أو زاوية من زواياها . (مرسل صحيح)

1154_ روي أحمد في مسنده (110) عن عمر بن الخطاب قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي غلام فسموه الوليد فقال النبي سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه . (حسن لغيره)

1155_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 485) عن أبي هريرة قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله فقال سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه . (حسن)

1156_ روي أحمد في مسنده (463) عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر إن عندي نجائب قد أعددتها لك فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك ؟ قال لا إني سمعت رسول الله يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس . (صحيح)

1157_ روي أحمد في مسنده (483) عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة بن شعبة أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام العامة وقد نزل بك ما ترى وإني أعرض عليك خصالا ثلاثا اختر إحداهن إما أن تخرج فتقاتلهم فإن معك عددا وقوة وأنت على الحق وهم على الباطل وإما أن نخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ،

وإما أن تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فقال عثمان أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله في أمته بسفك الدماء وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلن أكون أنا إياه وأما أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله . (صحيح)

1158_ روي البزار في مسنده (2357) أن رسول الله قال يلحد رجل بمكة يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم . (حسن)

1159_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1440) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي يقول يلحد بمكة رجل من قريش يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم . (حسن)

1160_ روي أحمد في مسنده (6165) عن سعيد بن عمرو قال أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله فإني سمعت رسول الله يقول إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت ، قال فانظر لا تكونه . (صحيح)

1161_ روي أبو نعيم في الدلائل (147) عن أبي سعيد الخدري أن يهودية أهدت لرسول الله شاة سميطا فلما بسط القوم أيديهم قال رسول الله كفوا أيديكم فإن عضوا لها يخبرني أنها مسمومة ، قال فأرسل إلى صاحبتها سممت طعامك هذا ؟ قالت نعم أردت إن كنت كاذبا أريح الناس منك وإن كنت صادقا علمت أن الله سيطلعك عليه ، قال فقال رسول الله اذكروا اسم الله وكلوا ، قال فأكلوا فلم يضر أحدا منا شيئا . (صحيح)

1162_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2422) عن أبي سعيد الخدري أن يهودية أهدت إلى رسول الله شاة سميطا فلما بسط القوم أيديهم قال رسول الله أمسكوا فإن عضوا من أعضائها يخبرني أنها مسمومة فأرسل إلى صاحبتها أسممت طعامك هذا ؟ قالت نعم ، قال ما حملك على ذلك ؟ قالت أحببت إن كنت كاذبا أن أريح الناس منك وإن كنت صادقا علمت أن الله سيطلعك عليه فبسط يده وقال كلوا بسم الله ، قال فأكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضر أحدا منا . (صحيح)

1163_ روي ابن حبان في صحيحه (3736) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم أهل المدينة . (صحيح)

1164_ روي البيهقي في معرفة السنن (30) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة . (صحيح)

1165_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 241) عن أبي هريرة عن النبي قال ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة . (صحيح)

1166_ روي ابن عبد البر في الانتقاء (1 / 52) عن أبي موسى الأشعري أن النبي قال يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم المدينة . (حسن لغيره)

1167_ روي أحمد في مسنده (21564) عن أبي الطفيل أن معاذا أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله عام تبوك فكان رسول الله يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال وأخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوا بها حتى يضحى النهار فمن جاء فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئنا وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء ،

فسألهما رسول الله هل مسستما من مائها شيئا ؟ فقالا نعم ، فسبهما رسول الله وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله فيه وجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماء هاهنا قد ملئ جِنانا . (صحيح)

1168_ روي ابن عساكر في تاريخه (61 / 275) عن جابر قال انتهى النبي إلى تبوك وعينها تبص بماء يسير مثل الشراك . قال فشكونا العطش فأمرهم النبي جعلوا فيها سهاما دفعها إليهم فجاشت بالماء فقال رسول الله لمعاذ يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هنا قد ملئ حَبّا . (حسن لغيره)

1169_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 315) عن علي عن النبي قال إذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا ، فإن العب يورث الكِباد ، يعني داء الكبد . (ضعيف)

1170_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2147) عن أنس عن النبي قال في السواك عشر خصال ، مطهرة للفم ومرضاة للرب ومسخطة للشيطان ومحبة للحفظة ويشد اللثة ويطيب الفم ويقطع البلغم ويطفئ المرة ويجلو البصر ويوافق السنة .ورواه بلفظ آخر قال فيه ويضعف الحسنات سبعين ضعفا ويبيض الأسنان ويذهب الحفر ويشهي الطعام ويبدل البلغم والمرة ويطيب الفم ويوافق السُّنة . (حسن لغيره)

1171_ روي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (1 / 105) عن أنس عن النبي قال عليكم بالسواك فنعم الشئ السواك ، يذهب بالحفر ويذهب بالبلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة وتحمده الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان . (صحيح لغيره)

1172_ روي ابن ماجة في سننه (3062) عن جابر عن النبي قال ماء زمزم لما شُرِب له . (صحيح لغيره)

1173_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 473) عن ابن عباس قال قال رسول الله ماء زمزم لما شرب له فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته مستعيذا عاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه ، قال وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال اللهم أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء . (حسن)

1174_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1030) عن أبي الجارود المكي عن رجل من أهل مكة عن النبي قال ماء زمزم لما شرب له . (حسن لغيره)

1175_ روي البيهقي في الشعب (4127) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ماء زمزم لما شرب له . (حسن لغيره)

1176_ روي البيهقي في معرفة السنن (3108) عن أبي ذر قال قال لي رسول الله منذ كم أنت ها هنا ؟ قال قلت منذ ثلاثين يوما وليلة ، قال فما كان طعامك ؟ قلت ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ولقد سمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع ، قال فقال رسول الله إنها مباركة وهي طعام طعم شفاء سقم . (صحيح)

1177_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2402) عن صفية عن النبي قال ماء زمزم شفاء من كل داء . (ضعيف)

1178_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2241) عن جرير عن النبي قال ما من آدمي إلا وفيه عرق من الجذام فإذا تحرك ذلك العرق سلط الله عليه الزكام فيسكنه . (حسن لغيره)

1179_ روي أبو طاهر في المخلصيات (2 / 239) عن أنس والمغيرة وزيد بن أرقم أن النبي ليلة الغار أمر الله شجرة فخرجت في وجه النبي تستره وإن الله بعث العنكبوت فنسجت ما بينهما فسترت وجه النبي وأمر الله حمامتين وحشيتين فأقبلا يدفان حتى وقعا بين العنكبوت وبين الشجرة ،

فأقبل فتيان قريش من كل بطن رجل معهم عصيهم وقسيهم وهراواتهم حتى إذا كانوا من النبي على قدر مئتي ذراع قال الدليل سراقة بن مالك المدلجي انظروا هذا الحجر ثم لا أدري أين وضع رجله قال الفتيان إنك لم تخط مذ الليلة أثره حتى إذا أصبحنا ، قال انظروا في الغار ،

فاستقدم القوم حتى إذا كانوا على خمسين ذراعا نظر أولهم فإذا الحمامات فرجع ، قالوا ما ردك أن تنظر في الغار ، قال رأيت حمامتين وحشيتين بفم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمعها النبي فعرف أن الله قد درأ عنهما بهما فسمت عليهما فأحرزهما الله بالحرم فأفرخا كل ما ترون . (حسن لغيره)

1180_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1741) عن أنس والمغيرة وزيد أن النبي لما كانت ليلة بات في الغار أمر الله شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي وأمر الله العنكبوت فنسجت على وجه الغار وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار وأتى المشركون من كل بطن حتى كانوا من النبي على قدر أربعين ذراعا معهم قسيهم وعصيهم تقدم رجل منهم فنظر فرأى الحمامتين ،

فرجع فقال لأصحابه ليس في الغار شيء رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت أنه ليس فيه أحد فسمع النبي قوله فعلم أن الله قد درأ بهما عنه فسمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذ في حرم الله فرخين فأصل كل حمام في الحرم من فراخهما . (حسن لغيره)

1181_ روي مسلم في صحيحه (2282) عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتي إذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلي الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلي المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار ، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا ، حتى آتي فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء ،

قال فسألهما رسول الله هل مسستما من مائها شيئا ؟ قالا نعم فسبهما النبي وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ، قال وغسل رسول الله فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا . (صحيح)

1182_ روي الطبراني في الكبير (11366) عن ابن عباس قال دخلت علي رسول الله وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم ؟ قال نعم ومن وافق منكم يوم الثلاثاء ليلة سبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوز حتى يحتجم فاحتجموا . (حسن لغيره)

1183_ روي أبو نعيم في الطب (256) عن أبي سعيد عن النبي قال الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين . (حسن لغيره)

1184_ روي أبو نعيم في الطب (258) عن صهيب عن النبي قال عليكم بماء الكمأة الرطبة فإنها من المن وماؤها شفاء للعين . (حسن)

1185_ روي أبو نعيم في الطب (163) عن عائشة قالت قال رسول الله ما طلب الدواء بشيء أفضل من شربة عسل . (ضعيف)

1186_ روي مسلم في صحيحه (2645) عن ابن مسعود عن النبي قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ،

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . (صحيح)

1187_ روي مسلم في صحيحه (2647) عن عامر بن واثلة أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ، فأتى رجلا من أصحاب رسول الله يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل؟ فقال له الرجل أتعجب من ذلك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصوَّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ،

ثم قال يا رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب أجله ؟ فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه ؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص . (صحيح)

1188_ روي مسلم في صحيحه (2646) عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يا رب أشقي أو سعيد فيكتبان فيقول أي رب أذكر أو أنثى فيكتبان ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص . (صحيح)

1189_ روي البخاري في صحيحه (318) عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه . (صحيح)

1190_ روي الأصبهاني في الحجة (166) عن مالك بن الحويرث الليثي أن النبي قال إن الله إذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عضو وعرق منها فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبه . (صحيح)

1191_ روي في مسند الربيع (801) عن ابن عباس عن النبي قال إذا وقعت النطفة في الرحم أوحى الله إلى ملك الأرحام أن يكتب فيقول يا رب وما أكتب ؟ فيقول اكتبه سعيدا أو شقيا بعمله واكتب أثره وعمله وأجله ورزقه . (حسن لغيره)

1192_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 41) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فإذا كان يوم السابع أحضر الله له كل عرق بينه وبين آدم ثم قرأ (في أي صورة ما شاء ركبك) . (صحيح)

1193_ روي أحمد في مسنده (4424) عن ابن مسعود قال مر يهودي برسول الله وهو يحدث أصحابه فقالت قريش يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي ، فقال لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي ، قال فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد مم يخلق الإنسان ؟ قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم ، فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك . (صحيح لغيره)

1194_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 264) عن أبي ظبيان قال حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله في سفر لهم فاعترضهم يهودي جعد أحمر متلفف بطيلسان فقال فيكم أبو القاسم ؟ فيكم محمد ؟ فقلنا إياك ، فلما انتهى إليه رسول الله قال يا أبا القاسم إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي ، فقال رسول الله سل عما شئت ،

فقال من أي الفحلين يكون الولد ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ، ثم عرفنا أنه قد بين له فقال من كل يكون ، فقال ما من ماء الرجل وما من ماء المرأة ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ثم عرفنا أنه قد بين له فقال رسول الله أما نطفة الرجل فبيضاء غليظة فمنها العظام والعصب ، وأما نطفة المرأة فحمراء رقيقة فمنها اللحم والدم ، فقال أشهد أنك رسول الله . (صحيح لغيره)

1195_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 54) أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب أذكر أم أنثى فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها . (صحيح)

1196_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1368) عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا هو صديق فبلغ ذلك النبي فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي وسعيد فأنزل الله عند ذلك هذه الآية (هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم) الآية كلها . (صحيح)

1197_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4624) عن رباح بن قصير أن النبي قال له ما ولد لك ؟ قال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية ، قال فمن يشبه ؟ قال ما عسى أن يشبه إما أمه وإما أباه ، فقال له النبي هامه لا تقولن كذلك ، إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله (في أي صورة ما شاء ركبك) . (حسن بغيره)

1198_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2874) عن عائشة عن رسول الله قال إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول أي رب ماذا فيقول غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم فيقول أي رب شقي أو سعيد فيقول شقي أو سعيد فيقول أي رب ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول أي رب ما أجله فيقول كذا وكذا ، قال فيقول يا رب ما خلقه ما خلائقه ، قال فما شيء إلا يخلق معه في الرحم . (صحيح لغيره)

1199_ روي أحمد في مسنده (14845) عن جابر قال قال رسول الله إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة بعث إليها ملكا فيقول يا رب ما رزقه فيقال له فيقول يا رب ما أجله فيقال له فيقول يا رب ذكر أو أنثى فيعلم فيقول يا رب شقي أو سعيد فيعلم . (صحيح)

1200_ روي ابن عبد البر في التمهيد (18 / 111) أن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب ذكر أم أنثى فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب شقي أو سعيد فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو حتى النكبة ينكبها . (صحيح)

1201_ روي ابن وهب في القدر (36) عن أبي ذر أن النبي قال إذا دخلت يعني النطفة في الرحم أربعين ليلة أتى ملك النفس فعرج إلى الرب فقال يا رب عبدك أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله ما هو قاض ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيكتب ما هو كائن وذكر بقية الحديث . (صحيح لغيره)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌّ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 344 /

الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها

بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ

والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه

من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني